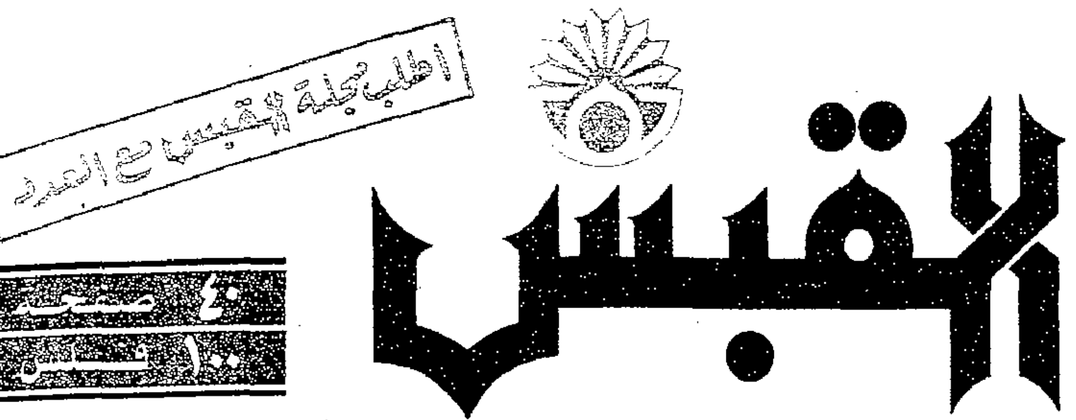
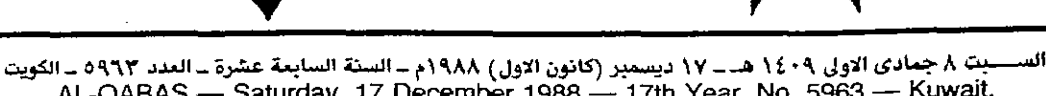





رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



السبت ٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ـ ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٩٦٣ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 17 December 1988 — 17th Year, No. 5963 — Kuwait.




## اللقاء الأميركي الفلسطيني الأول استمر ٩٠ دقيقة والثاني بعد تنصيب بوش

# ٦ شهداء و١٥٠ جريحاً في «يوم الحوار»

■ بيليترو: نأمل ان يؤدي الحوار الى مفاوضات مباشرة و«سلام شامل» ■ عرفات قد يزور لندن

وميتيران لا يستبعد لقاء ابو عمار ■ انقسام اسرائيلي ودعوات للرد بتنفيذ الحكم الذاتي



● لقطة من جلسة المفاوضات (رويتر)

● احد الجرحى في نابلس في المستشفى (رويتر)

عواصم ـ القبس والوكالات ـ صعدت السلطات الاسرائيلية المنقسمة على نفسها حول كيفية الرد على المبادرة السياسية الفلسطينية من اجراءاتها القمعية الجنونية ضد الانتفاضة الفلسطينية وذلك في اليوم الاول للحوار الاميركي الفلسطيني الرسمي في تونس. وارتكبت القوات الاسرائيلية مجزرة عندما قتلت ٦ مواطنين فلسطينيين في مدينة نابلس وبلدة بيت وزن وجرحت العشرات قدر عددهم بحوالي ١٥٠ فلسطينيا. في اكثر يوم دموي منذ اغتيال «ابو جهاد» في ١٦ ابريل الماضي، وفرض الاحتلال حظر تجول على نابلس واقتحمت قوات الاحتلال المنازل وسحبت المواطنين واعتدت عليهم بالضرب وذكر ان المواطنين الفلسطينيين في غزة يخزنون مواد الطعام الرئيسية.

جلسة الحوار الرسمية الاولى بين الولايات المتحدة الاميركية ممثلة بالسفير روبرت بيليترو الذي رافقه

(البقية على الصفحة ٢١)

### «مزحة سياسية»

كان الجانبان يجلسان على طاولة وجها لوجه ويفصل بينهما حوالي ثلاثة امتار.

وقال بيليترو «مازحا» في بداية اللقاء «ما زلنا بعيدين جدا».

## قضية اليوم

# الانتفاضة.. والحوار

العالم كله وقف مع فلسطين، والعالم كله وقف ضد فلسطين، العالم كله وقف مع اسرائيل، والعالم كله وقف ضد اسرائيل، هذا هو ملخص الوضع على الساحة العربية ـ الدولية، بالنسبة للقضية التي شغلت الشرق والغرب، واشعلت الحروب ـ ولا تزال ـ على مدار اربعين سنة واكثر.

□■□

العالم كله وقف مع فلسطين واعتمد هذه التسمية الرسمية في سجلات الامم المتحدة، وتوالت الاعترافات واعلانات التأييد والترحيب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.. فقط عندما اقر المجلس بوجود اسرائيل وقبل القرار ٢٤٢ وادان الارهاب ثم جاء «الحصاد الاكبر» عندما اخترقت فلسطين «لاءات كيسنجر» واجبرت الولايات المتحدة على فتح حوار مع منظمة التحرير.

□■□

وكان مرد الوقوف مع فلسطين هو الانتفاضة التي فجرت الحقيقة المنسية وجسدت الحق الضائع من خلال مئات الشهداء وعشرات الالاف من الجرحى، ومن خلال هدم المنازل والابعادات، والقمع الذي لم تعهده حتى النازية نفسها.

□■□

غير ان هذا الوقوف مع فلسطين رغم كل ما قدمته الانتفاضة البطولية كان مرهونا بل ومرتبطا ارتباطا لا فكاك منه... بالوقوف مع اسرائيل التي استطاعت خلال ٤ عقود من انشائها ان تثبت اركانها عبر مسلسل عربي مثير للدهشة، من التنازلات والهزائم والخذلان اوصلنا الى كمب دايفيد.. والصلح مع مصر، وعبر حروب اقليمية شنت على الفلسطينيين لتخليصهم من البندقية.

□■□

ولم يكن الموقف على الساحة الدولية بافضل منه على الساحة العربية. فحتى موسكو التي كانت السند الرئيسي للعرب في حروبهم الخاسرة ضد اسرائيل، وللفلسطينيين في كفاحهم المسلح ومسعاهم السياسي لاسترداد الارض، اخذت تتعامل بمبادىء «الانفتاح» و«الواقعية» التي شملت ـ بطبيعة الحال ـ اسرائيل الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة.

□■□

ونخطىء عندما نقول ان التحول الاميركي باتجاه فلسطين جاء بدون عناء بل كان الثمن كبيرا جدا ومؤلما جدا، كان على قيادة منظمة التحرير ان تقول كلاما لم تكن تود ان تقوله.. لولا هذا الحصار العربي ـ الدولي الذي وضعها في زاوية لا يحسد عليها احد في هذه الحقبة الرديئة.

□■□

وهكذا اجبرت القيادة الفلسطينية على تغيير التكتيك والاجتهاد وصولا الى ثغرة تنفذ منها نحو استرداد الحق الذي اثبت العرب فشلهم اولا وعدم قدرتهم ثانيا على استرداده بقوة السلاح.

□■□

فكيف تحارب منظمة التحرير.. ومن اي ارض تنطلق.. ومن يسمح لها باطلاق رصاصة واحدة بعد ان اغلقت الحدود وسيجت بـ «الامر الواقع» من جهة... والولايات المتحدة من الجهة الاخرى؟

□■□

واليوم لم يبق امامها وامامنا سوى الانتفاضة المباركة التي تضيء سماء الحق يوما بعد يوم، جنبا الى جنب مع معركة الحوار الطويل الذي بدأ امس في تونس.

القبس

## اليوم في القبس

### سنوات الغليان

قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧

بقلم: محمد حسنين هيكل

(الحلقة ٣٠) (ص١٩)

### الصراع العربي الاسرائيلي بعد عام من الانتفاضة المستمرة

اعداد حمزة الطيراوي (ص١٨)

### المجلة

تقرأ فيها اليوم: الفار المحصن يكشف لغز الايدز ■ الخطوط العريضة للبرنامج الغذائي الصحيح من اجل صحة ولياقة مدى الحياة ■ السمنة ليست وزنا زائدا ■ احرص على الكمبيوتر من السجاد ■ تنبؤات علمية عن نهاية العالم ■ سلفادور دالي وسريالية العاشقين ■ بابا نويل جاهز بانتظار الميلاد ■ رشاقة النجوم واحدة والريجيم مختلف ■ الشتاء عرس اناقة ■ القبس الصغير ■ «سين جيم» اعداد: شريف العلمي.

■ خدمات (ص٢٤)

ص ٢١

## لبنان: معارك عنيفة في الجنوب بين امل والفلسطينيين

لم يتفق مع بغداد وطهران على موعد للجولة الجديدة

# دي كويلار يسعى لتنازلات قبل استئناف المفاوضات

جنيف ـ الوكالات ـ صرح وسيط الامم المتحدة الى مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية يان الياسون بان محادثات اجريت مع مسؤولين عراقيين وايرانيين على هامش مناقشة اجرتها الجمعية العامة للامم المتحدة للقضية الفلسطينية هنا الاسبوع الماضي اخفقت حتى في الاتفاق على موعد محدد للجولة المقبلة للمفاوضات.

وابلغ الياسون الصحافيين قبيل مغادرته جنيف امس «للاسف ولسوء الحظ لا نزال غير قادرين على احراز تقدم بشأن القضايا الرئيسية».

وكان الياسون والسكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار قد اجريا

(البقية على الصفحة ٢١)

### امن الدولة تستمع اليوم لهيئة الدفاع في قضية المتفجرات

تعقد محكمة امن الدولة جلستها اليوم للنظر في قضية المفرقعات والمتهم فيها عبدالامير العطار وماهر العطار وليلى العطار وستستمع المحكمة في الجلسة الى مرافعة هيئة الدفاع المؤلفة من محمد اشكناني وفؤاد غالب وخالد الطاهر، وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي وعضوية القاضيين عبدالعزيز هيبة وسعد الصفران وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

### بريطانيا تمهل الكويت ٣ سنوات لخفض مساهمتها في «بي بي»

اعلنت الحكومة البريطانية امس ان مهلة ثلاثة اعوام ستعطى لمكتب الاستثمار الكويتي لخفض حصته في شركة «بريتش بتروليوم» العملاقة.

وقال وزير التجارة والصناعة البريطاني لورديونغ في بيان صحفي ان امام مكتب الاستثمار الكويتي مهلة حتى اكتوبر ١٩٩١ لخفض حصته في «بريتش بتروليوم» من مستوى

(البقية على الصفحة ٢١)

### تعيين ٣ وكلاء مساعدين بالاعلام

يصدر غدا في الجريدة الرسمية ثلاثة مراسيم اميرية بتعيين السادة: عبدالرضا الفيلي، سالم الفهد، عبدالعزيز المنصور وكلاء مساعدين بوزارة الاعلام.

## في القبس اليوم

### رحلة في فكر وقلب انسان مع صالح الشايع

(ص٦ و٧)

★★★

«القبس» تفتح ملف المرور والنقل العام في الكويت

(ص ٤)

★★★

**مناقشة هادئة**

هل أصبح «الغش» سلوكاً اجتماعيا بالجامعة؟

(ص٨)

في مؤتمر صحفي لتقييم الدراسات الطبية العليا

# د. الرشيد: الدراسات الطبية العليا مرآة حضارية.. وتحديد سن الـ ٣٥ للقبول بالبورد الكويتي لا يخدم الطب

■ د. البخيت: قيل لنا ان الدبلوم للاطباء الكويتيين .. ولما تقدمنا لم يقبل سوى غير الكويتيين

■ د. حمادة: رأيان حول البورد الكويتي .. معادل للزمالة .. مرحلة ما قبلها .. فاين الحقيقة؟

كتب انطون بارا :

عقد في الجمعية الطبية الكويتية امس الاول مؤتمر صحفي للدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الجمعية ود.بدر حمادة الامين العام. حضره عدد من الاطباء الكويتيين، وذلك لتقييم الدراسات الطبية العليا في الكويت.

وقد رحب د.الرشيد في بداية المؤتمر برجال الصحافة وقال نحن ننطلق من منطلق واحد وهو ان النقد البناء هو صورة صحية وحضارية لاي كان في المجتمع، وبه نستطيع ان نسير على طريق سليمة وارض صلبة وقاعدة متماسكة. ونحن نكن كل التقدير والاحترام والمحبة للاخوة اصحاب القرار في الصحة ونزعل من زعلهم علينا في بعض الاحيان ولكن يجب ان نقول الكلمة التي نؤمن بها ولو انها مؤلمة بالنسبة للبعض.

## مرآة الحضارة

واضاف : ان الدراسات الطبية العليا في اي بلد حضاري هي مرآة تعكس بكل صدق وامانة المستوى الصحي والطبي للبلد وهذه الدراسات عندنا للأسف والحسرة ليست كما ينبغي ان تكون فمنذ سنين طويلة وعند تولي الاخ الدكتور عبدالرحمن العوضي الحقيبة الوزارة انشأ لجنة طبية سميت «لجنة الدراسات الطبية العليا» حيث قامت بعمل دورات نظرية مكثفة في شتى فروع الطب وكانت تقام بمعهد التمريض بمستشفى الصباح، حيث كان الحضور من الزملاء والزميلات يتجاوز الـ ٢٠٠ طبيب وطبيبة ومنذ ذلك الحين تم انشاء معهد الكويت للتخصصات الطبية وخصصت له ميزانية جيدة ولكن لو سئلت كطبيب هل قام هذا المعهد بدوره المرجو بالنسبة للدراسات الطبية العليا وتشجيعها يكون جوابي للاسف الشديد ليس كما كنا نتمنى فهم لم يأتوا بجديد على ما قامت به لجنة الدراسات الطبية العليا التي تطرقنا اليها واوجدوا ما يسمى بـ«شهادة البورد الكويتي» واعلنوا عن قبول دفعات لهذا البورد وخاصة في الجراحة والاطفال والباطنية، وللاسف فان الدفعة الاولى من اطبائنا الكويتيين انسحبوا منه بعد اسابيع قليلة، وكنا نتمنى من الاخوة القائمين على مثل هذه الدراسات سؤال هؤلاء الزملاء عن سبب انسحابهم كما سمعت ان بورد الجراحة ليس فيه الا ثلاثة اطباء فقط اثنان من اخواننا الهنود، ولم يقدم الامتحان الا زميل هندي واحد مع ان الذين اشرفوا على الامتحان سبعة اطباء استشاريين.

## دبلوم الاطفال

وقال : لا ادري لم لا يقوم معهد الكويت للتخصصات الطبية بدوره بكل استقلالية وشخصية ونحن نعلم ان الاخ الامين العام د.عبدالله الرفاعي من خيرة الكفاءات وكذلك مساعده د.صالح الكندري وفي الحقيقة لا توجد دراسة طبية عليا منظمة في الكويت الا دبلوم طب الاطفال والذي ولد منذ ١٢ سنة والحمد لله اصبح ناضجا جميلا يمنح الخير والبسمة للعديد من الزملاء حيث بلغ عددهم ٢٥٠ طبيبا وطبيبة يعمل اكثرهم في المراكز الصحية وقد حصل ٣٨ منهم على مؤهل عال كالملكية البريطانية والايرلندية، وهذا العدد نفتخر به حيث لا يوجد له مثيل في اي قطر من الاقطار العربية.

وذكر د.الرشيد ان الدبلوم في عامه الثاني عشر والامتحان قريب والاتفاق بين دبلن ووزارة الصحة سينتهي وقد طالبنا مرارا وتكرارا بدراسة الموضوع واتخاذ قرار بشانه لمصلحة الحركة الصحية ولكن للاسف الشديد لم يؤخذ حتى الان اي قرار. ومعهد التخصصات الطبية يؤيد استمرارية الدبلوم ولكن هناك عقبات لا ادري من يقف وراءها.

واضاف د.الرشيد : هناك العديد من اطبائنا الكويتيين يعانون من نقص وحتى اجحاف في الدراسات الطبية العليا، فبالامس خرج علينا معهد الكويت للتخصصات الطبية بنظرية جديدة لم نسمع بها من قبل وذلك بتحديد سن القبول البورد الكويتي وكان الشخص يفقد ذاكرته او يتحول الى متخلف عقلي وهي نظرية ارجو اذا كانت لمصلحة البشرية ان تعمم على وزارات الدولة ودول العالم وهيئة الامم المتحدة، وعلى كل يوجد معنا بعض الاخوة والاخوات ليدلوا بدلوهم حيث هم في اول الطريق للحصول على مؤهل عال هو كسب معنوي ومادي لكويتنا الغالية.

## بعد الثلاثين

وتحدث د.البخيت فقالت لقد تم رفضنا في عدة دراسات عالية ومنذ سبع سنوات منذ ان تخرجت لم اتمكن من الحصول على مؤهل عال، وفي هذه السنة قدمنا ولم نقبل من اجل السن حيث قيل لنا ان تحصيلنا العلمي يقل بعد الثلاثين، كما قيل لنا ان الدبلوم للكويتيين ولما ذهبنا وجدنا الجميع من غير الكويتيين.

وتحدث د.حسين العنزي فقال ان مشكلة الاطباء الكويتيين تتمثل في عدم وجود دراسات عليا طبية. وقد انشىء معهد الكويت للاختصاصات الطبية على اساس حل مشكلتهم بالنسبة للدراسات العليا، فالطبيب غير الكويتي متوفر له من البكالوريوس حتى الدكتوراه في بلاده، اما الكويتي اذا سافر الى الخارج وحصل على البكالوريوس فلا يجد امكانية في بلاده لتكملة دراساته العليا ويقال له اذهب الى اي جامعة واحصل منها على شهادة. وحصل بعضهم قبولا في بعض الجامعات فرفضها المعهد وهكذا فان حامل الماجستير الذي يجيء الى الكويت يعين واذا حصل الكويتي على الماجستير نفسه من البلد نفسه فلا يقبل.

## الزمالة

واضاف: ان معظم المقبولين غير كويتيين. وفيما عدا دبلوم الاطفال فلا يجد الطبيب من يساعده في المجالات الاخرى. ثم يطلبون منا الزمالة والذين قبلوا حاولوا فلم يتمكنوا لانها طويلة وتحتاج الى امتحان سنوي وقراءة برامج. وبالنسبة لبورد المعهد لم نجد جهازا معينا مسؤولا عنه ولا يوجد كويتي يحمل الدبلوم.

## البورد الكويتي

وقال د.بدر حمادة مدير عام الجمعية احب ان اسأل عن الاخوة الذين اعطوا هذا القرار والسؤال باي سن حصلوا هم على شهاداتهم.

كما اود ان يعلم الجميع بان الجمعية الطبية لن تسمح باي قرار يمس الجسم الطبي ولسوف نسير في القنوات الرسمية في الوزارة واذا لم نجد تجاوبا فلسوف نرفع الامور الى الجهات العليا لاتخاذ القرار وقد شكونا سابقا من عدم وجود دراسات عليا للنساء والولادة والان فوجئنا بما يسمى بالبورد الكويتي واعتقد ان الزمن الذي اتخذ فيه القرار كان منذ خمس سنوات واعجب لمن قبلوا به لانهم لم يعرفوا شيئا عن البورد. ولقد وصلتنا من معهد الكويت للتخصصات الطبية اوراق يتيمة بشأن هذا البورد وحتى الان الكل لا يعلم ما هذه الشهادة ونسمع بانها تعادل الزمالة وبانها تحضر الطبيب للزمالة فاين الحقيقة ... الكل في دوامة وقد سمعت بانهم سيبدأون دبلوم النساء والولادة وحتى الان لم يحصل شيء، وقبل ايام قرأت في احدى الصحف خبرا عن دخول احدهم كلية الطب وعمره ٥٠ سنة ولم اعرف عنوان هذا الطالب لارسل له باقة ورد باسم الجمعية الطبية الكويتية.

واضاف : بالنسبة للسن فانه وضع من اجل الا تشغر الاماكن في المستشفيات. وبصفتي امينا للجمعية اطالب المسؤولين من الصحة وعلى رأسهم سعادة الوزير كما اطالب الوكلاء والوكلاء المساعدين ومجلس التخطيط اخذ هذا الموضوع بجدية قبل فوات الاوان حيث اننا لن نسكت على ما حصل وسوف نستمر في المطالبة حتى نحصل على ما نريد لخدمة وطننا الحبيب.

## انتظرنا طويلا

وتحدث د.احمد الهاجري فقال لقد عملت في مستشفى الولادة ومنذ عام ٨٢ حتى عام ٨٦ واعمل الان في مستشفى الفروانية في قسم الولادة، وخلال هذه الفترة لم اجد من يرشدني بشأن الدراسات العليا بل على العكس كنا مضطهدين ومظلومين في مجال عملنا وحتى العمليات كنا نأخذها بالعافية وقد فرحنا حينما سمعنا بان معهد الكويت للتخصصات الطبية العليا يعمل للارتقاء بالمستوى العلمي للطبيب الكويتي ثم العربي والاجنبي ولكن الفرحة لم تكتمل بعد سبع سنوات انتظار وخلال هذه المدة كنا نسمع باننا سنقبل لاستكمال دراساتنا العليا في امراض النساء والولادة وفوجئنا بان الشروط هي العمر اذا تعدى عمر الطبيب ٣٥ سنة لا يقبل ولا توجد دولة في العالم توجه ابناءها حسب العمر للدراسة العليا وقد عانينا وما زلنا نعاني الكثير. وقد لاحظنا كثيرا من الاطباء الكويتيين والوافدين في مجال طب الاطفال الذين حصلوا على الدبلوم والمؤهل العالي، لان البروفسور عبدالله الرشيد في مجال الاطفال بالتعاون مع وزير الصحة السابق د.العوضي بذلا جهودا جبارة لانجاز هذا العمل فتزودت المراكز بالمؤهلين في طب الاطفال وكذلك في مجال الجراحة ويرجع هذا الفضل للجهود الكبيرة التي يؤديها وكيل الصحة د.نائل النقيب.

● المؤتمر الصحفي ويبدو د.الرشيد وحمادة









## شبابك

## الروضة والابتدائية

مرحلة الروضة .. والمرحلة الابتدائية .. مرحلتان تحددان نوعية الطفل وصورته المستقبلية مع الدراسة .. وهما دون غيرهما القواعد التي يبني عليهما الصغير حياته الدراسية وطبيعة هذه الحياة وتحدد ايضا نوعية العلاقية بين الصغير والمدرسة وحتى بينه وبين المادة الدراسية التي يتلقاها سواء برياض الاطفال او في المرحلة الابتدائية.

الصغير .. حين يأتي الى الروضة فانه يكون اتيا الى عالم اخر يختلف عن عالم البيت حيث والدته ووالده واخوته. وهو عالم محيطه ضيق ومحدود. رغم اهمية هذا العالم في حياة الصغير يأتي الى الروضة ليجد اقرانا جددا ويتعامل مع مدرسة ودرس ويتعلم انظمة جديدة واسلوبا من الحياة جديدا ايضا .. يستيقظ بالصباح الباكر ويغتسل ثم يرتدي ثيابه بعدها الى الافطار ثم الى المدرسة حيث بواكير الحياة الدراسية او قل .. العتبة الاولى في عالم الدراسة لديه .. وكل هذا يختلف عن حياته اليومية التي اعتاد عليها قبل الدخول لرياض الاطفال. يعود الصغير الى بيته ليبدأ بترديد الاناشيد التي سمعها من .. الابله .. ويأخذ بسرد حكاياته مع اقرانه الصغار ويلمس منه الوالدان صورة اخرى غير التي كانا يعرفانه فيها.

تأتي بعد ذلك المرحلة الابتدائية وفيها يكون هذا الصغير قد تفتح عقله بعض الشيء واستوعب مفهوم الدراسة بعد فترة الاعداد وغرس روح الدراسة فيه وخلق نشاط ذهني له من اجل استمراره بالحياة الدراسية وحتى لا تكون «الصدمة الاولى» سببا في انهيار مستقبله الدراسي .. وذلك كله لا يأتي بالتمني لكنه يأتي من طبيعة العلاقة بين هذا الصغير واستاذه ثم بالمستوى الذي يكون عليه الاستاذ ايضا.

الرياض والابتدائية .. من مراحل الدراسة الخطيرة والمهمة في حياة الطفل باعتباره «عجينة» من السهل تشكيلها لتكون نواة صالحة للمستقبل يستفيد منها الوطن والمجتمع على السواء ومادام هذا هو حال الرياض والابتدائية وهذا هو دورها فان توفير اساتذة من ذوي الخبرة والدراية النفسية امر مهم لنجاح الدور المطلوب من هاتين المرحلتين .. اذ لا يجب باي حال من الاحوال النظر الى الروضة والابتدائي نظرة ضيقة فنخصص لهما «ضعاف المدرسين» مثلا .. لكنه يجب التمعن والتدقيق باختيار مدرس الابتدائي والروضة على السواء .. باعتبارهما مرحلتين فيهما تفتح ابواب الحياة الدراسية للصغير، فاما ان تكون هذه الابواب «مشرعة» الى الجامعة، او «تغلق» منذ اول عتبة دراسية نتيجة عدم ادراك الاستاذ لطبيعة الدور المطلوب منه وعدم معرفته باهمية المرحلة التي يعمل فيها ويتعامل فيها مع الطفل.

قلنا ان الطفل عجينة بالروضة والابتدائي .. والعجينة سهلة التشكيل والتشكيل «السنع» يحتاج الى مدرس «سنع» في حركاته وتعامله ومصداقيته مع اطفاله داخل الفصل .. اما غير ذلك فلا تدريس وضياع للصغار .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

## اختتام دورة التوعية الفنية في مجال الحاسب الالي

اختتمت في المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط دورة التوعية الفنية في مجال الحاسب الالي.

واشتملت الدورة على التدريب النظري والعملي وشارك فيها ممثلون عن الوزارات والهيئات والمؤسسات الرسمية والاهلية بينها وزارات المواصلات والصحة العامة والتربية ومجلس الوزراء والتخطيط وبنك التسليف والادخار.

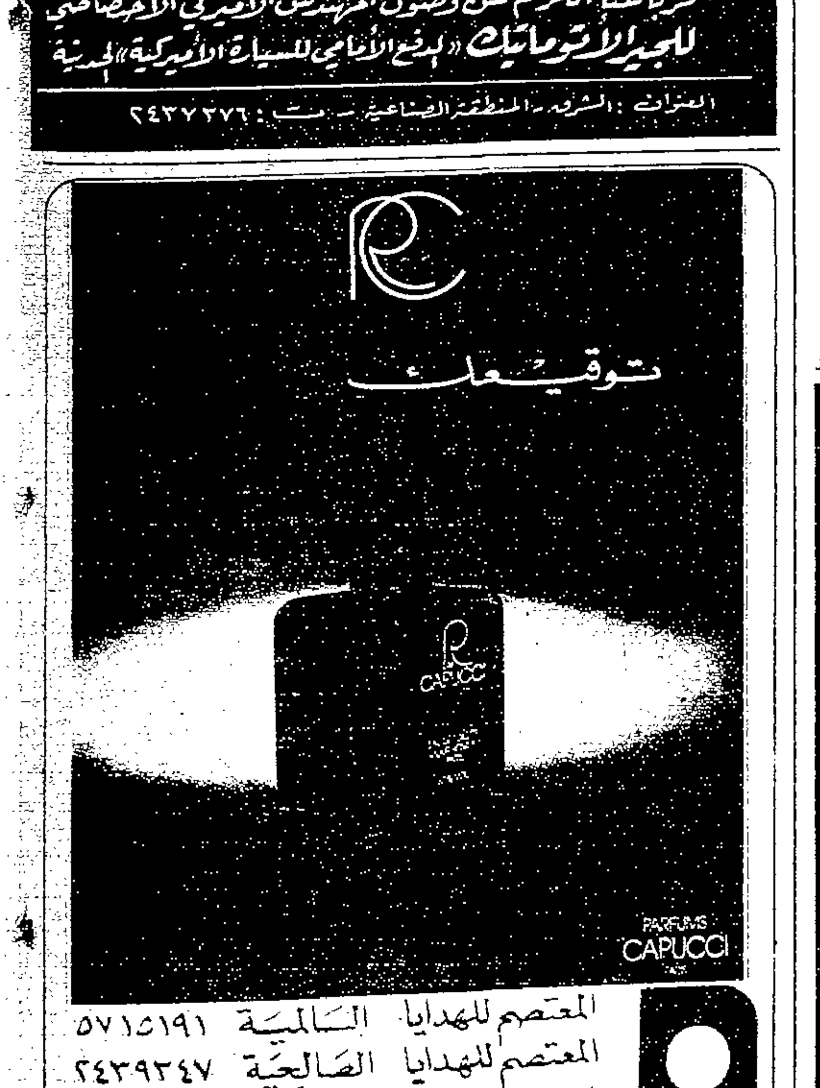
والقى مدير ادارة التدريب في المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم عبداللطيف النامي كلمة في ختام الدورة اشاد فيها باهتمام مختلف الوزارات والادارات بمثل هذه الدورات وبتعاونها مع ادارة التدريب في نشر المفهوم الكامل لاهمية الحاسبات في ميدان العمل وتحديثه.

وقال ان التدريب يمثل وسيلة ضرورية ومهمة قادرة على ايصال المعلومات من خلال محاضر جيد الى متدرب راغب في الاستفادة عبر خطة تدريبية ناجحة ومتكاملة.

وفي نهاية الحفل وزع مدير الادارة الشهادات على خريجي الدورة الذين اشادوا بجهود القائمين على الادارة في مجال التدريب وتخريج الكوادر الفنية





# سمو أمير البلاد وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني للبحرين

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بمناسبة العيد الوطني للبحرين الشقيقة.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس مجلس الوزراء لدولة البحرين، وبرقية اخرى لاخيه سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة.



● سمو امير البلاد



● سمو ولي العهد



● الشيخ صباح الاحمد

الأمير يلتقي اليوم ولي العهد وصباح الأحمد

# مجلس الوزراء يطلع غدا على جدول أعمال قمة التعاون في البحرين وتقرير مفصل عن اجتماعات جنيف

يستقبل سمو امير البلاد اليوم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله حيث تجرى متابعة التطورات السياسية التي جرت خلال الاسبوع الماضي وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية في ضوء المستجدات التي شهدها الاسبوع الماضي في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف. والتطورات المفاجئة والمتلاحقة التي انتهت بقرار الادارة الاميركية اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما يستقبل سمو امير البلاد صباح اليوم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بعد عودته من جنيف يوم الخميس الماضي حيث شارك في اجتماعات الجمعية العامة الخاصة بمناقشة القضية الفلسطينية والقى خطابا تضمن موقف الكويت الثابت من الحقوق الفلسطينية كما اجرى لقاءات مع الامين العام للمنظمة الدولية وعدد من وزراء الخارجية العرب ووزراء خارجية دول العالم.

وسوف يعرض الشيخ صباح الاحمد على سمو الامير تقريرا مفصلا عن الاجتماعات والاتصالات التي جرت والتي تمثل منعطفا تاريخيا بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وفي جلسته غدا برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يطلع مجلس الوزراء على الرسائل المتبادلة بين سمو امير البلاد وعدد من زعماء الدول العربية والاجنبية حول مجمل التطورات التي شهدتها وتشهدها المنطقة كما يحاط المجلس بجدول اعمال القمة المقبلة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تعقد في المنامة يوم الاثنين المقبل والتي يشارك فيها سمو الامير على رأس وفد رسمي بارز. ويعرض الشيخ صباح الاحمد على المجلس نتائج اجتماع وزراء خارجية دول التعاون الذي شارك فيه بالمنامة في العاشر من الشهر الجاري قبل توجهه الى جنيف وذلك لاعداد جدول اعمال القمة الخليجية والتي تتسم باهمية بالغة انطلاقا من التطورات العربية والاقليمية والعالمية الاخيرة.

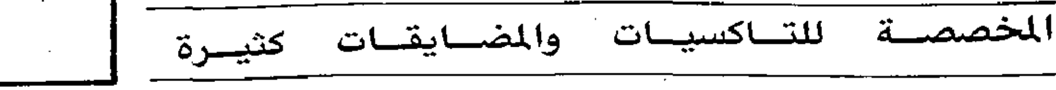
كما يعرض الشيخ صباح الاحمد على المجلس غدا تقريرا كاملا عن اجتماعات جنيف والاتصالات المكثفة التي اجراها هناك، وتصوراته للمستقبل بعد ان اتخذت الولايات المتحدة خطوة ايجابية بالتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا الصدد يحاط المجلس بردود الفعل العالمية والعربية ازاء التطورات المهمة الجديدة.

ويحاط مجلس الوزراء غدا بعدد اخر من التقارير من بينها تقرير لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار حول اجتماعات مجمع الفقه الاسلامي الذي اختتم دورته الخامسة في الكويت يوم الخميس الماضي. وعدد من التقارير المتعلقة بالاوضاع المالية والاقتصادية وشؤون المرافق والخدمات العامة من الوزراء المعنيين.

# «القبس» تفتح ملف المرور والنقل العام في الكويت (الحلقة ٤)

## سواقو التاكسي:

■ معظم سواقي التاكسيات من المتقاعدين كبار السن فماذا يفعلون ■ ليس لنا أماكن وقوف وتجمع .. والبعض يتهمنا بالعمل خارج التسعيرة ■ اصحاب الوانيتات يشغلون الاماكن المخصصة للتاكسيات والمضايقات كثيرة



## اصحاب الوانيتات:

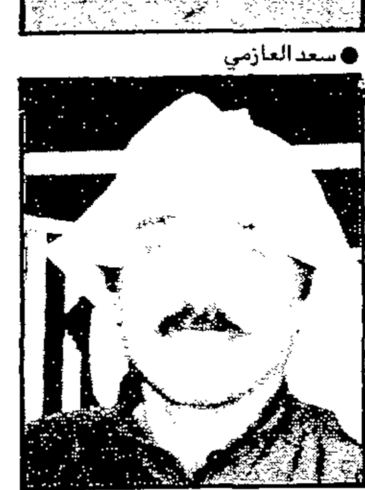
■ ادرس صباحاً في الجامعة وأعمل مساء على الوانيت.. وزميلتي تخجل من عملي ■ لا نحمل ركاباً بدون أمتعة.. والبعض اساء لاصحاب الوانيتات ■ نعمل لنواجه مطالب الحياة .. ونطلب مراعاة عمل الكويتيين على الوانيتات





● محمد بطاح العازمي ● نهار المطيري ● مرزوق العازمي





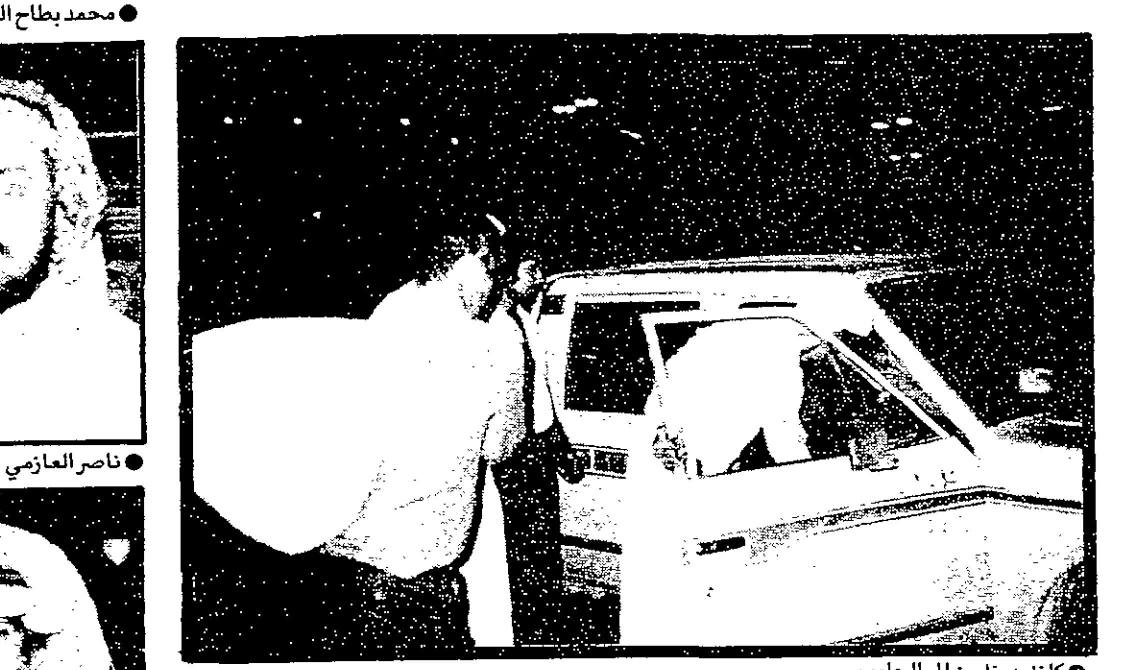
● ناصر العازمي ● نبيل القطان ● سعد العازمي





● حبيب كاظم ● عبدالخضر الناصر ● خلف سلطان

● الوانيتات للشبرة ام للركاب



● كلنا بدينارين الى الجليب..

المرور والنقل العام في البلاد وجهان لعملة واحدة، ولعل مشاكلهما اشد ارتباطا ببعضهما على اعتبار ان ما يؤثر في الاخرى نظرا للعوامل المشتركة التي تجمع بينهما، ولتشابه الاهداف والطموحات والنتائج.

وما دام هذا الارتباط قائما فان اي مناقشة لمشكلة من مشاكل اي من هذين القطاعين لا بد من التطرق الى مشاكل القطاع الاخر وهكذا فان تناول مشاكلهما دفعة واحدة من شأنه ايضاح الصورة اكثر وتسليط الضوء بشكل مكثف على اعقد القضايا التي تتحدى المستقبل المنظور.

وفي لقاءات مع سواق التاكسي واصحاب الوانيتات كانت هذه الحصيلة من الاراء.

● محمد بطاح العازمي: يعمل سائق اجرة منذ ٢٥ سنة يقول اننا نؤدي هذه المهنة الشاقة لحاجتنا الاقتصادية واحيانا قد يكون لتفرغنا حيث ان اغلب اصحاب سيارات الاجرة كبار في السن ومن المتقاعدين ويتجهون لهذه المهنة لشغل فراغهم.

اما عن عمله فيقول احيانا نذهب بنفر واحد واحيانا نرجع دون عبري والزبائن بدأوا يأخذون عنا فكرة غير جيدة خاصة اننا لا نملك اماكن خاصة للوقوف وكذلك سيارات الشرطة دائما تراقبنا وتتفحص سياراتنا الاطارات الجديدة بالاضافة الى الانوار اما عن التسعيرة فيقول نحن نعمل بالتسعيرة كما وضعت لنا وهي كالتالي:

من السوق الى شارع عمان ٢٥٠ فلسا للراكب، من السوق الى حولي ٢٠٠ فلس، من السوق الى السفارات ١٥٠ فلسا، من السوق الى الفحيحيل ٥٠٠ فلس.

واضاف ارى ان سيارات الاجرة في نقصان لعدم وجود امتيازات تحمي صاحب سيارة الاجرة واطالب بتنظيم هذه المهنة وانشاء نقابة خاصة بالسواقين اما عن عداد المسافات فيقول اننا لم نجربه واذا كان لصالحنا فلماذا لا يفرض علينا، وذكر ان الزبون بدأ يتجه الى وسائل النقل العام وذلك لرخص اسعارها.

### لا ازمة

● نهار مجبل المطيري: سائق تاكسي منذ عشر سنوات يقول لا توجد ازمة نقل في البلد بسبب كثرة سيارات الاجرة والوانيتات وسيارات النقل العام.

ويضيف مضايقاتنا قليلة فبعض الاحيان نختلف مع الراكب على التسعيرة خاصة عند الوصول واحيانا يدعي الراكب انه لا يحمل فلوسا فنتركه في سبيله.

ويسبب عدم وجود رقابة قوية تجد اصحاب الوانيتات يقفون في الاماكن المخصصة لنا وكذلك بعض اصحاب سيارات الاجرة لا يملكون اجازات عامة او تصاريح اجرة.

اما عن التسعيرة فيقول ان التسعيرة معروفة لنا وللزبون.

ويضيف ان سيارات الاجرة في تزايد مستمر خاصة للمتقاعدين الذين يتحولون للعمل بهذه المهنة وبالنسبة للعداد فلا نرغب بتركيبه لانه يقلل من السعر الذي نطلبه.

وقال نطالب التشديد على السيارات الخاصة التي تقوم بنقل الركاب مقابل اجر اقل مما نطلبه وكذلك الوانيت وبتنظيم المكان المحدد لاصحاب سيارات الاجرة حيث يجب ان تكون هناك استراحة.

### مهنة مناسبة

● مرزوق خليفة العازمي يعمل سائق اجرة منذ ٣٢ سنة يقول ان هذه المهنة مناسبة لنا خاصة بالنسبة للاميين الذين لا يعرفون الكتابة والقراءة بحيث لا يوجد اي مجال اخر غير هذا المجال.

واضاف: ان المضايقات تاتي من اصحاب السيارات الخاصة واصحاب الوانيتات. وبالنسبة لنا فنحن نعمل على التسعيرة ولا نتعداها الا باستثناء وهذه حالات خاصة الا ان اصحاب سيارات الاجرة في تزايد مستمر اما عداد السيارات لا يصلح لنا لان المسافات قصيرة ولا تحتاج الى عداد، ولكننا نطالب الحكومة بتنظيم هذه المهنة وايجاد نقابة لحمايتنا، ونجد ان اغلب الزبائن بدأوا يتجهون الى وسائط النقل العام لرخص الاسعار.

### طريقة مشروعة

● ناصر عيد العازمي: يعمل صاحب سيارة اجرة منذ اربع سنوات يقول انا اعمل بالشؤون واعمل سائقا لحاجتنا الى كسب رزقنا بطريقة مشروعة وقال انه لا توجد اي ازمة نقل لان الزبون يجد امامه سيارة اجرة او وانيت. او نقل عام.

واضاف نحن نتوقف لاي شخص في الشارع ما دمنا نستطيع توصيله مقابل اجرة معينة. اما العداد فلا نريده لاننا لا نعرف ماهيته وكذلك الزبون.

### لا للعداد

● نبيل يوسف القطان يعمل سائق اجرة منذ ١٥ سنة يقول اعمل بوزارة المواصلات بالاضافة الى عملي في سيارات الاجرة.

واحيانا يكون الكسب جيدا واحيانا لا نستفيد شيئا خاصة واننا نتعرض لكثير من المخالفات والحوادث المرورية ونحن لا نقف للزبون في حالة الازدحام او الاماكن التي يمنع الوقوف فيها.

واضاف ان العداد قد يكون مفيدا لبعض السيارات خاصة السيارات الخصوصية اما سيارات الاجرة فلا ينفعها لاننا نتوقف كثيرا ونحول طريقنا عدة مرات.

● سعد دواس العازمي: متقاعد يعمل سائق تاكسي منذ ٣٠ سنة يقول ليس هناك ازمة نقل ونحن نواجه مضايقات من طرف اصحاب الباصات الصغيرة او من اصحاب الوانيتات وكذلك النقل العام. وارى ان سيارات الاجرة في تزايد وبالنسبة للعداد لا نوافق عليه لانه لا توجد مسافات طويلة للعمل بنظامه، ولكننا نطالب ادارة المرور بتنظيم اماكننا وانشاء نقابة خاصة بنا.

### راتب قليل

● خلف سلطان يعمل منذ ثماني سنوات على الوانيت يقول نحن لا نقوم بتعطيل السير كما يدعي البعض والاسباب التي دفعتني الى هذا العمل قلة الراتب حيث لا يكفي لمصاريفنا لان راتبي ٦٠ دينارا فكيف نعيش. خاصة نحن اصحاب عائلات كبيرة وعلينا ايجار بيت ومصاريف لذا احاول تعويض ذلك عن طريق كسب دينارين او ثلاثة على الاكثر حيث نعمل ساعة او ساعتين في اليوم وعادة صاحب الوانيت لا يحمل الزبون الا اذا كان الزبون لديه امتعة يريد حملها.

● محمد علي يعمل بالكويت منذ ١٨ سنة ويكد بالوانيت منذ ثلاث سنوات يقول اعمل بعد الظهر حيث احصل على دينارين لان الراتب لا يكفي حيث انني صاحب عائلة ومغترب. ونحن نطلب القليل من الزبون ونوصله الى حيثما يريد وهو احيانا يدفع لنا دون ان نطلب منه.

● عبدالخضر الناصر: يعمل بالكويت منذ ٢٧ سنة يقول ليس كل صاحب وانيت يعمل عليها بالاجرة انما الكثير يستغله لاغراضه الشخصية وانا لا اعمل بالاجرة لانه غير مسموح لي، فقط اقوم بخدمة اعمالي.

### تحسين مستوى

● احمد صالح / كويتي عمره ٢٣ سنة يقول اعمل على الوانيت منذ ستة اشهر واهلي لا يعرفون اني اعمل بالوانيت لانني موظف وراتبي ٢٤٠ دينارا شهريا لا يكفي شيئا حيث انني متزوج وعندي ايجار ١٨٠ دينارا واقساط سيارة ومصاريف البيت وعلي ديون كثيرة، فمن اين احصل على كل هذا هل اسرق، وقد قيل «شنو اللي يحدك على المر قلنا الامر منه» ونحن نقوم باداء عملنا بطريقة مشروعة واذا تم سحب رخصة القيادة فسأضطر للعمل في الوانيت دون رخصة لكي اعيش لذا اطالب بحل مشكلتنا من الجهات المختصة واذا كانت هناك وسائل اخرى لكسب رزقنا فنحن نرحب بها، كما نطالب بمراعاة الكويتيين اصحاب الوانيتات اسوة باخواننا اصحاب سيارات الاجرة.

### ١٢ دينارا في اليوم

● خالد مبارك: كويتي عمره ٣٦ سنة يقول اعمل بالوانيت منذ سنة واحدة فقط ومتزوج وعملي في احدى الوزارات الا ان ظروفا اضطرتني للعمل في هذا المجال وهذا عمل مشروع حيث اعمل عدة ساعات يوميا في الوانيت واحصل على ١٢ دينارا.

واضاف: البعض يقود الوانيت للولع والبعض للطمع والبعض للضرورة لذا لا استطيع قيادة سيارة الاجرة لانني لا املك اجازة عامة ولا تصريح اجرة ولا تفرغ.

وقال اطالب بتنظيم هذه المهنة وان يسمح للكويتيين للعمل في هذا المجال لكي تشغله عن وقت فراغه حيث اننا نقوم بتوصيل الشخص الى البيت وبسعر اقل، واكثر الحوادث من اصحاب سيارات الاجرة لانهم غالبا ما يكونون كبارا في السن وغير قادرين على العمل في هذا المجال. كما نطالب بترقيم الوانيتات للشباب الكويتي واملنا كبير في تحقيق ذلك.

### سائق جامعي

● محمد عبدالله: كويتي يعمل سائق وانيت منذ سنتين يقول انا اعمل بالوانيت بعد الانتهاء من المحاضرات في الجامعة حيث اكسب رزقي بدينارين او ثلاثة ثم ارجع الى البيت وذلك لظروفي الخاصة.

واضاف في الجامعة عندما طلبت المذكرة من احدى الزميلات قالت لي: مذكرتي لا اعطيها لصاحب وانيت.

تحقيق: صباح الشمري



● هل يصلح بديلا للتاكسي؟



● الباصات مكتظة دوما

# الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

حوار مع أصغر عامل في الشويخ

## الحاجة دفعتني إلى العمل .. وسأتابع دراستي

نصر مصطفى طفل في الثانية عشرة من عمره خرج من المدرسة التي كان يدرس بها حينما شعر ان والده في مأزق مادي.

لديه اخوان احدهما يدرس في الهند والآخر في العراق وهو اصغر أخوته. هذا الطفل رفض ان يمد يده للغير وشمر عن ذراعيه وراح يبحث عن أي عمل يستطيع ان يحصل منه على لقمة العيش الشريفة.

ولكن اصغر عامل تبديل اطارات في الشويخ وجد من يساعده ويوظفه عنده ولو ان العمل هذا غير مسموح به للاطفال ولكن صاحب المحل اعتبرها مساعدة انسانية لطفل يشق طريقه بكل صبر ومثابرة وعزيمة.

وقد التقت «القبس» الطفل نصر مصطفى وسألته عن ظروف عمله الصعبة وهل هو قادر على الاستمرار في هذا العمل المتعب؟

يقول اصغر عامل في تركيب الاطارات ان والده لم يدفع ايجار ثلاثة اشهر وبعد ان لاحظ والده في هذا المأزق حث الخطى في الحصول على اي «شغلة» تستر الحال. ويضيف انه سيواصل دراسته بعد ان تنفرج الازمة.

والطريف، اذا كانت هناك طرافة، ان المبلغ الذي يحتاجه والده هو مبلغ ١١٠ دنانير فقط لا غير والسؤال هنا هو هل نقبل نحن ان نئد الطفولة ونسمح لطفل لم يبلغ سن الرشد ان يفقد دراسته ويبتعد عن اسرته ويعمل في وظيفة عجز الكبار ان يعملوا بها؟!

● نصر مصطفى

تحقيق: حمود البغيلي
● تصوير: موسى عياش

● حوار مع «القبس»

إلى أهـل الخـير

## الزوج في حالة نفسية صعبة. والزوجة تنشد المساعدة

شاب كويتي متزوج ولديه طفل صغير يعاني من حالة نفسية مرضية اصابته منذ اكثر من اربع سنوات، حيث كان شخصا سويا ويتصرف كأي انسان عاقل ومدرك لكل افعاله، ولكنه تعرض لحالة نفسية اصبح لا يستطيع معها القيام باي عمل يوكل اليه وتم عرضه على عدة مستشفيات لتلقي العلاج ولكن دون فائدة، حيث اصبحت حالته تزداد سوءا خاصة عندما تأتيه الحالة التي تنتابه كل شهر حيث يصبح لا يدرك شيئا عن تصرفاته ويصبح فاقد الفكر، ويتصرف دون معرفه حتى طفله الصغير يقوم بمداعبته دون وعي كامل ولقد كان لهذه الحالة المرضية للزوج الاثر السيء على زوجته التي لم تبخل معه بشيء حيث قامت بعرضه على العيادات الخاصة ولكن لم تتحسن حالته الصحية، ومن خلال كثرة المراجعات واللقاءات مع الاطباء نصحوه بالسفر للخارج لتلقي العلاج، وان زوجته تواجه مشكلة تامين المبالغ اللازمة لعلاجة بالخارج، الان زوجها انقطع عن العمل ومسؤوله المباشر لا يراعي حالته المرضية اثناء غيابه عن الدوام وبالتالي تقوم الزوجة باعباء المنزل بالاضافة الى دفع ايجار الشقة وتوفير حاجيات المنزل.

ولهذا تأمل هذه الزوجة بمساعدة من اهل الخير من اجل توفير العلاج المناسب لزوجها بالخارج.

مواطنة

## ملاحظة للاذاعة

في برنامج «وسطيه الاسلام بين التفريط والغلو» الذي اذيع من اذاعة القرآن الكريم صباح يوم الجمعة الماضي الموافق ٩ ديسمبر حوالى الساعة السابعة والثلث لفت انتباهي واثناء البرنامج ان مقدم البرنامج عبد الصبور مرزوق استشهد «بمقولة وحكمة اعمل لاخرتك كأنك تموت غدا واعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا».

وسب مقدم البرنامج هذا الكلام الى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.. وهذا امر فيه لبس وتجن على الواقع فالحكمة هي كلمة قالها احد الخلفاء في معرض نصحه لبعض العامة لديه.

فارجو من الاخوة في الاذاعة تحري الدقة والانتباه الى مثل هذه الامور المهمة.

نوير براك

## يعجبني

حسن تجاوب الموجهة الاولى لمادة التربية البدنية في منطقة الفروانية التعليمية السيدة منى الحشاش .. فهي لا تتوانى في الرد على كافة الاستفسارات المتعلقة في مجال عملها وحسم الخلافات التي تقع احيانا في دائرة اختصاصها بالروية والحنكة .. بارك الله فيك يا ام جاسم ..

معجب

## خاتم مفقود

عثرت على خاتم نسائي في العاصمة منذ ايام وهو لا يزال بحوزتي، وعليه فانني امل ان اعثر على صاحبته ولي الثقة في «الباب المفتوح» بتوصيل هذا النداء الى صاحبة الخاتم للاتصال بي والتعرف على ما فقدته.

طلعت مقصود

## كلام الباب

### شكرا لوزارة الداخلية

● كثيرة هي الهموم الانسانية التي يعاني منها عدد كبير من قرائنا الاحباء والتي تصب عندنا في «الباب المفتوح» والموجهة عادة الى المعنيين بالامر في وزارة الداخلية..

● نحن بدورنا نختار منها ما يصلح للنشر ونهدف من وراء النشر الى الصالح العام .. فليس بالضرورة ان يتوجه اي قارىء بسؤال او استفسار او مشكلة للداخلية وان تكون المشكلة محصورة في ذات صاحب الشأن نفسه فالهموم عادة واحدة والمعاناة مشتركة وبالتالي فان الرد عليها يفيد اطرافا كثيرة.

● ولا يخفى عن بال احد ما تقوم به وزارة الداخلية من جهد واضح ومشكور بالرد على الاسئلة ووضع النقاط على الحروف.

ويبدو اهتمام الوزارة واضحا وجليا من خلال شخصها الاول الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية، فوكيلها اللواء يوسف الخراقي، بعدها ينصب الاهتمام في قنوات كثيرة ومتعددة تقوم ادارة العلاقات العامة بالوزارة مشكورة بتقصي الحقائق وجمع المعلومات وتجهيز الردود ومن ثم يبدأ مشوار الاتصال البريدي او الشفهي .. وكلمة حق يجب ان تقال في الاخوة العاملين بالادارة ابتداء من مديرها العقيد احمد الرجيب وانتهاء باصغر موظف عسكريا كان ام مدنيا فالجميع وضع نصب عينيه الخدمة العامة..

● اما الادارة العامة للهجرة فلها نصيب وافر من اسئلتنا واستفساراتنا المتعددة والتي يأتي الرد عليها فورا وخلال ساعات من النشر.. فالعميد خالد المنيس تهمه مصلحة جميع من له علاقة مباشرة او غير مباشرة بادارته، ولا أذكر يوما انني نشرت سؤالا موجها للهجرة ولم اتلق عليه جوابا... اما بالبريد او بواسطة الاتصال الهاتفي ... وخط العميد الهاتفي مفتوح على الدوام معنا للرد على كل صغيرة وكبيرة.. وايضا الاخ النقيب انور السلطان رئيس قسم العلاقات العامة..

● وللادارة العامة للمرور ايضا دور بارز في التجاوب الواضح والمستمر من خلال متابعاتها وتقصيها للامور واستفسارها عن كثير من القضايا التي تنشر في «الباب المفتوح» والرد عليها ...

وهنا نذكر جهود المقدم مصطفى جمعة ومتابعاته واتصالاته للوقوف على خلفيات قضية او رسالة تنشر..

● ختاما نقول والكلام موجه بصفة خاصة للاخوة القراء بانه ليس كل ما يصل الى اسماعنا او الى ايادينا بالبريد او بالحضور الشخصي ينشر .. وعدم النشر ليس معناه اغفالنا للامر ... بل هناك متابعات هاتفية وشخصية وردود حثيثة مع جميع العاملين بالداخلية لكشف اللبس.. مراعين مصلحة الوطن والمواطنين..

● آخر الكلام:

بابنا لا يزال مفتوحا وسيظل .. فاهلا بكم وبرسائلكم دائما وابدا... شعارنا خدمتكم قدر استطاعتنا.. و«القبس» منكم واليكم..

المحرر

## حكاية رصيف

وقعت عدة حوادث مرورية في منطقة الجابرية قطعة (٥) بالقرب من محول الكهرباء رقم (١٠٠) نتيجة الانحناء المفاجىء للطريق وعدم وجود اشارات او علامات تدل على نهاية الشارع، اضافة الى ان الرصيف غير مدهون باللونين الاسود والاصفر. لذلك نامل من الادارة العامة للمرور الاسراع في الاعتناء بهذا الطريق للحد من الحوادث حيث حصلت حوادث مرورية مؤسفة خلال فترة وجيزة وخير دليل على ذلك الصور..

هشام حديد

● الرصيف المشكلة

## يقولون

ان مشتركا للهاتف في منطقة الفيحاء.. اصاب خطه تشويش منذ عام مضى ومن كثرة مراجعاته المتكررة للمسؤولين في مقسم النزهة وعندما لم يتمكنوا من تصليح الخلل والقضاء على التشويش اجابوه بأن الحل في تغيير رقم هاتفه وتغريمه مبلغ ٣٠ دينارا..

فهل يعقل ذلك يا مواصلات..؟؟

فتان

آل عيسى ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

**أحمد عيسى رمضان محمد**

الذي وافاه الأجل المحتوم صباح يوم الجمعة ٨٨/١٢/١٦، تقبل التعازي في منزل عبدالله القاسم الكائن في الجابرية، قطعة ٩ شارع ٤٧ قرب السفارة اليابانية.

انا لله وانا اليه راجعون

# رحلة في فكر وقلب انسان

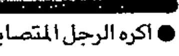
# صالح الشايع

## اعطته المدن العريقة اسرارها ..واعطاها كلمة الشرف

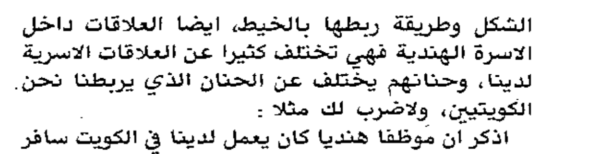
## احتقر الرجل المتصابي.. ولا اطيق المرأة الغبية!

لان ايقاع الحياة يزداد سرعة وتوترا، لذلك تزداد حاجتنا الى التوقف لالتقاط الانفاس، وتصبح الاطلالة على افاق مضيئة وتجارب انسانية رحبة، ضرورة من ضرورات الحياة، خاصة اذا كان ضيف الحوار شخصية نعرفها بحكم موقعها ومسؤولياتها، لكننا لا تعرف شيئا عن عالمها الخاص.

في هذه الزاوية، اخترنا ضيوفنا بقناعة خاصة، جوهرها ثراء العطاء للكويت او الامة العربية، او الانسانية جمعاء، سنصحبهم عبر الحوار بعيدا عن مسؤولياتهم وابداعاتهم، ونرحل عبر الزمان والمكان في محاولة للاقتراب من تجربتهم وفكرهم وعالمهم الخاص، نتوقف معهم في محطات الالم والامل، ونتزود منهم بمغزى ومعنى التجربة المعاشة، باختصار سيكون الحوار رحلة نطل من خلالها على فكر وقلب انسان.

● أكره الرجل المتصابي



## في بومباي عملت مراسلا لدى الوالد في تجارته .. اجوب شوارعها سيرا على الاقدام

مثلما يعطي بابا نويل هداياه الثمينة في ليلة الميلاد، تلقيت اسمه هدية لزاويتي وانا اعبر اروقة حميمة الى قلبي، حين طالعني وجه محدثي المألوف في دنيا الكلمة وعاتبني على لهاثي وراء الشعراء والادباء في رحلتي، وكان الدنيا قد خلت من سواهم.. وجاءني اسم السيد «صالح الشايع» بشهرته الواسعة في دنيا التجارة والمال ليعقد الدهشة في حلقي، انا التي ما حاورت قط قطبا من اقطاب التجارة والمال، والتي ابعد عن هذا العالم بعد الارض عن السماء، وادرك محدثي ورطتي فاضاف: ان في الكويت شخصيات لها تاريخها وابعادها الثرية ولها ضياؤها الفكري ولو لم تحترف الفكر! وانها تمطرك ريحانا وقرنفلا ولو لم تكتب الشعر او تطرق دنيا الادب.

وحين التقيت الرجل ادركت ان ذخائر جامعة الحياة اكثر عمقا وقيمة من وثائق هارفارد واكسفورد، وان السيد صالح شخصية كويتية مميزة عاش الماضي باحساس عصري ويعيش الحاضر بقيم الماضي.. يملك مزاج فنان وذوق اديب، اعطته المدن العريقة اسرارها وافضت اليه بحكمتها، هذا الربان الماهر في دنيا التجارة والاقتصاد والذي ابحر في شرايين العطاء والعمل سنين طويلة اكسبته هذا التوهج الانساني وهذه اللمحات الفطنة الذكية والذي يكفيه شرفا انه قادم من عالم الامانة والصدق واليهما وحدهما ينتمي، وانه قد اعطى هذه المدن مثل كل ابناء جيله من الكويتيين كلمة الشرف.

قلت للرجل البشوش العصامي الذي بنى عالمه بساعده وجهده: من أين نبدأ .. والتاريخ حافل بالحكايا والتجربة بالغة الثراء (بكل ما تحمل الكلمة من معنى) اجاب:

كما تشائين..

● لنرحل في بطاقتك الشخصية ونمر في الزمن مع عمرك المديد..

قال: نبدأ بمولدي...

● اتذكر تاريخه مع ان البعض ينساه او يتناساه بعد سن معينة؟

### عمي قبل أبي!

قال والبشاشة لا تفارقه:

ولدت فجر الخميس ٢ فبراير سنة ١٩١١ ترتيبي الابن الاول من ابناء ابي الاحياء وقبلي مات اخوة لي رحمهم الله انا احتقر الرجل المتصابي الذي لا يذكر عمره الحقيقي ولي من الابناء نصف «درزن» ومن البنات ثلاثة ارباع «درزن» واحفاد كثيرون، ابني احمد حفظه الله جد لخمسة احفاد والحبل على الجرار..

● وهل تغفر للمرأة عدم ذكر سنها الحقيقي؟

- المرأة في كل الدنيا اذا اغفلت سنوات من عمرها وتصابت فلا ضير لان هذه طبيعة الانثى.

● هل تحملنا على اجنحة الزمن لنتوقف امام طفولتك؟ اوتذكرها؟

- نعم هناك حقبة منها محفورة في ذاكرتي، خاصة علاقتي بعمي.. تلك العلاقة الحميمة الناجمة عن تعلقي بعمي تعلقا شديدا اكثر من والدي رحمه الله، منذ طفولتي وحتى سن المراهقة..

ويتردد السؤال على احرفي فيدرك بفطنته ما يجول بخاطري ويرد دون اي اسأل؟

- الوالد رحمه الله كان في الهند وانا طفل صغير، وكان يروح لتجارته شهورا طويلة يقيمها هناك ويجيء فترة قليلة، فمن الطبيعي ان اتعلق بعمي الذي كان يحمل كل مسؤولياتنا وكانت دنيانا تدور حوله، حتى الوالد حين يحضر كان بالنسبة لي كضيف لا يصرف شيئا من جيبه، وانما عمي هو الذي يعطي ويدير ويتولى كل شؤوننا وبالطبع يحنو علينا نحن الصغار وكان هذا ملمحا بارزا في طفولتي، وظل تعلقي بعمي حتى كبرت فقد حفرت رعايته لنا في جوانحي، وبالطبع كنت احب ابي، ولكن عمي كان تأثيره اكثر.

● ماذا كانت احلام الشباب في جيلك؟ احلامك انت باعتبارك واحدا منهم؟

- في ذلك الوقت كانت الهند بالنسبة لعالمنا هي العالم السحري الجذاب، وكانت قبلة الانظار، لذلك كنت احلم بالسفر الى ذلك العالم الساحر، كانت الهند منية الناس في ذلك الوقت .. لا احد يعرف مصر ولبنان وسوريا كما يعرف الهند، وهذا يرجع لطبيعة الحياة في المجتمع الكويتي في ذلك الوقت، البحارة والتجار الكويتيون العائدون من الهند كان المجتمع يحيطهم بهالة وعظمة.. تماما كما يعود الناس الان من رحلات الفضاء.. شيء من هذا القبيل.

ويستعيد شريط العمل فيقول:

هناك وقفة اخرى لا ازال اذكرها وتمثل اول فرحة حقيقية وحلم تحقق، كان ذلك وعمري ١٤ سنة سافرت مع والدي بالمركب، كان عائدا الى عمله في بومباي واصطحبني معه، ما ازال اذكر كمية الفرح التي كانت اكبر بكثير من سني واسم المركب «باروده» وكان مركبا هنديا بريطانيا وهذا اسم مدينة هندية، مكثنا ١٤ يوما بالمركب كانني في حلم نمخر عباب البحر ونمر من ميناء الى ميناء، عالم غريب ذلك الذي فتحت عليه عيني في هذه السن المبكرة، مررت بخمسة عشر ميناء منذ خرجنا من الكويت وحتى وصلنا بومباي كانت هذه اول واجمل رحلة في عمري، ومكثت تسعة اشهر في بومباي.

### بهرني الحنان الهندي!

● ما هي ملامح الحياة في تلك المدينة الكبيرة والفرق بينها وبين الكويت في ذلك الوقت؟ وما الذي بهرك فيها بعد اقامتك الاولى؟

- اول شيء بهرني في بومباي الترامواي الجميل الذي كان يسير في طرقات المدينة، لم اكن آلف هذه الوسيلة ولا رأيتها من قبل، وكذلك ادهشتني اللغات المتعددة التي اسمعها في كل لحظة، حتى شكل الانسان هناك والعادات والتقاليد كانت تختلف كثيرا وكانت تبهرني، شيء آخر لفت نظري واعجبت به ايما اعجاب، طريقة لباسهم، وان كنت قبل ان اصل بومباي رأيت هذه الملابس، على اجساد البحارة والتجار الهنود الذين ركبوا معنا من ميناء البحرين.

ايضا شيء تافه بهرني، الدخان او التمباك وطريقة لفه وشربه، كان الدخان يلف بورق الشجر، بسمك رفيع جدا كسن قلم الرصاص، لفت نظري لون السيجارة بهذا الشكل وطريقة ربطها بالخيط، ايضا العلاقات داخل الاسرة الهندية فهي تختلف كثيرا عن العلاقات الاسرية لدينا، وحنانهم يختلف عن الحنان الذي يربطنا نحن الكويتيين، ولاضرب لك مثلا:

اذكر ان موظفا هنديا كان يعمل لدينا في الكويت سافر خصيصا ليحضر خطبة احد افراد عائلته ورغم ظروفه المادية وعدم وجود اجازة لديه الا انه سافر وتحمل كل معاناة السفر المادية والمعنوية لانه من العار الا يحضر هذه الخطبة، بينما تزوجت بنت اخي دون ان اعلم وتم كل شيء .. هذا برغم مشاعر الترابط واواصر التعاطف المتوفرة في الاسرة الكويتية،« هم حنانهم شكل ثاني» وانا اتكلم عن الشيء الفطري فيهم.

● موقف حرج تعرضت له؟

- هي مفارقة وليس مجرد موقف حرج، كان لي صديق رئيس لجنة في مجلس النواب ايام حكومة الوفد قدمتني اليه صاحب جريدة الشورى رحمه الله الاستاذ محمد علي الطاهر (في مصر) وفوجئت ببطاقة دعوة من رئيس اللجنة لمجلس النواب لاحضر جلسة مهمة في مجلس النواب المصري في ذلك الوقت، كان ذلك في يناير او فبراير سنة ١٩٥١، استقبلوني واجلسوني في المكان المخصص، وبعد ان انتهت الجلسة جاء في الرجل وفوجيء باني اتكلم العربية، كان يعتقد انني هندي، قلت له اني كويتي عربي ولكن تجارتي هي التي في الهند وضحكنا.

### في السياسة .. العواطف تحت الاقدام

شيء اخر اثار حرجي قليلا ايضا في نفس الزيارة التي كنت فيها لمصر جاءتني بطاقة دعوة لحضور حفل اقيم في قصر الزعفران بمناسبة عيد ميلاد الملك وفي اليوم نفسه الذي اقيم فيه الحفل كان الملك يعقد قرانه على ناريمان، ومن المفارقات التي تفرضها المسؤولية، ان النحاس باشا حضر الحفلة، بعد ان عاد لتوه من دفن شقيقه في سمنود، المؤسف ان العواطف تداس تحت الاقدام هكذا تفرض بعض المناصب ضريبتها الفادحة، المهم ليس هذا هو لب القصيد، وانما كانت الدعوة مكتوبا فيها ان اللبس الرسمي الردنجوت وفوقه الفراك وهو الزي الخاص بمثل هذه المناسبات الملكية، ولذلك قررت ان اعتذر فمن اين لي بالفراك والردنجوت ما كان في حسابي هذا الشيء، وحتى الاحذية التي معي ليس بينها حذاء اسود لا بد اشتري كل هذا ولا وقت لدي، اقترح علي صديق تأجير الفراك وشراء الحذاء فقط فرفضت فانا لا احب ان البس لبسا ليس خاصا بي وحدي.. وقررت ان اصرف النظر، لكنني التقيت في ذلك اليوم بالصديق السفير السعودي الاستاذ محمد الشبيلي، كان رحمه الله سفيرا للسعودية في عدة اقطار شرقية، وكان من السفراء العظام، جاء الشبيلي في زيارة للقاهرة والتقينا قال لي خسارة يا صالح هذه فرصة العمر، قلت له اشتري هذه الملابس لالبسها مرة واحدة في عمري؟ فكر قليلا وقال: هناك حل.. قلت: هاته. قال: «البس عربي.. غطرة وعقال ودشداشة» وكنت وقتها البس «افرنجي»، ولم يكن معي ذلك ايضا فاعارني الشبيلي اياها وحضرت الحفل واستمتعت برؤية المجتمع المصري في علاقاته من خلال القصر والحكومة.

● محطة اخرى من محطاتك الشيقة؟

- عدت الى الوطن بسعادة غامرة بعد رحلتي للهند سواء رحلة الباخرة او الاقامة الممتعة في المدينة الساحرة بومباي، ادخلني ابي في بومباي قبل ان اعود مدرسة عربية انشأها المرحوم محمد علي زينيل.

في الكويت دخلت مدرسة المباركية سنة واحدة، وحين قرر بعض مدرسيها المهمين ان يستقيلوا ليقيموا مدرسة لحسابهم في ديوان العامر الذي استأجروه نقلني عمي معهم الى هذه المدرسة، بعد سنوات انشأت الحكومة المدرسة الاحمدية تيمنا باسم الشيخ احمد الجابر والد سمو الامير، واتفقت مع هؤلاء المدرسين اصحاب مدرسة العامر فانتقلت معهم، اذكر كان يوم افتتاحها اول محرم ١٣٤٠ هجرية وبقيت في الاحمدية الى ان سافرت للهند سنة ١٣٤٤ بعد ان صار عمري ١٤ عاما وانقطعت صلتي بتعليم المدارس بدأت اتعلم بحق من جامعة الحياة.. وبدأت مرحلة عملية من حياتي حيث عملت مع الوالد في تجارته.

### مراسل بسيارة أدمية

● ماذا كنت تعمل مع الوالد .. مديرا كما يحدث الان في هذا الزمن ام ماذا؟

يضحك ضحكته الصافية .. مدير ايش؟ عملت مراسلا على الاقدام مصطحبا سيارتي الخاصة (رقم ١١).



● رفض اميركا استقبال عرفات افاد المنظمة

● هل كانت لديك سيارة في هذا السن وانت بعد لم تتجاوز ١٥ سنة.

ويرد: سيارة رقم ١١ يعني ساقاي، كنت اذهب الى البنك واعود من البنك مسافات في بومباي مشيا على الاقدام، او اذهب الى ادارة البريد والبرق لاوصل تلغرافات الشركة.

● وماذا كنت تفعل في البنك واي لغة تتكلم؟

- اسلم فلوسا وآتي بفلوس دون ان اعرف كلمة هندية واحدة (في البداية بالطبع) ولا اعرف اللغة الانكليزية كانوا يتفاهمون معي بالاشارة، ثم ارسلني والدي لاتعلم في مدرسة الفلاح التي اسسها المرحوم محمد علي زينيل وهو من اثرياء العرب في الهند وممن رفعوا رؤوس العرب عاليا.

● كيف كان ذلك؟

- كان زينيل يلقب بالوجيه من فرط كرمه وجوده ولا يخيب لصاحب حاجة طلبا، وكان له مجموعة مدارس في منطقة الخليج في دبي والشارقة ومسقط، والبحرين وجدة ومكة، وكان ينفق عليها كلها من جيبه، وقد تعلمت في هذه المدرسة اللغة الانكليزية التي سهلت لي اعمالي التجارية واصبحت لغة التفاهم في عالم التجارة في بومباي قبل ان اتعلم الهندية.

### كيف يزوج البسطاء ابنتهم؟

● لنتوقف عند ذكريات عالمك الخاص والحميم، زواجك هل كان باختيار الاهل كما حدث لاغلب افراد جيلك؟

- نعم عام ١٤٤٨ هجرية تزوجت ليلة الاثنين اذكره كحلم لا ادري هل كنت فيه واعيا ام مغيبا، كل الذي ادريه انني فوجئت بان اهلي سيزوجونني، وسأقول لك بالضبط وبلا اية مبالغة، كيف حدث ذلك، هل تعرفين كيف يزوج البسطاء ابنتهم؟ يقولون لها: ستتزوجين فلانا، وبالنسبة لي كان نفس الوضع .. فوجئت بالموقف ولا اعرف بالضبط هل سعدت ام حزنت، لا اذكر.. ما سالوني رأيي فقط جاءني خبر زواجي ولم ينتظروا رأيي ..!!

### تعجبني الذكية!

● هي قريبة بالطبع من دمك؟

- هي قريبة وغريبة في الوقت نفسه «فزوره» سأشرح لك كان جدها جارنا «والد امها» وهي أي العروس اخت اخي في الرضاعة، الجيرة كان لها قيمة القرابة في ذلك الوقت، ما كان هناك مأذون، أي رجل متفقه في الدين يعقد القران يزورونه في بيته والد المعرس والعروس والاقرباء جدا من الرجال وشاهدان منهم حسب الشرع، ولا وثائق ولا شيء، اذكر تماما الشيخ عبدالله الخلف الذي عقد قراني حين قال: «ان الله امر بالنكاح ونهى عن البغي والسفاح» قال هذه الجملة اثناء عقد الزواج وساعتها احسست ان الارض تدور تحت اقدامي.

يبدو ان الدهشة علت ملامحي واستحيت ان اسأل فادرك بذكائه ما يدور بخاطري واضاف:

- كنت خجولا، كنت استحي كثيرا من النساء، لا اعرف لماذا؟ اكلمهن ورأسي الى الارض، حتى ان عمي كان يقول لي: «البس ملفع».. ويستطرد بحديثه الشيق الصريح: صارت لي ردة فعل لما كبرت عكسية تماما، وودعت هذا الحياء.

● شعورك وانت ترتبط بانسانة لا تعرفها وتقبل على حياة مجهولة المعالم؟

- لك ان تتصوري شابا ككل الشباب او أغلب شباب جيلي ليس لي صداقات كالتي يعرفها الشباب الآن، ولا سهرات مع عائلات، كنت كغيري من الشباب نجتمع مع اقراني ومع عمي واصحابه، وكنت سعيدا فقط لانها كانت «خام جدا» لا تعرف شيئا من امور البيت ولكنها كانت ذكية، وأنا تعجبني المرأة الذكية ولكن بلا اسراف.

● الم يضايقك انها لم تكن تعرف الف باء الشؤون المنزلية وهذه كانت مهمة جدا في جيل عرفت نساؤه المسؤولية منذ الصغر؟

- لم يضايقني ذلك ابدا لأن امي كانت توفر لي كل شيء وتشرف على كل شيء، كان لدينا من يقوم بالخدمة ولو ان تسميتهم ثقيلة علي من رجال ونساء ولذلك لم يكن يمثل ذلك نقصا بالنسبة لي.

ويضيف بعبارته التي تنم عن حكم وذكاء وثقة بالنفس:

- غشيم تزوج غشيمة ماذا في ذلك سوى المفارقات الباسمة للآخرين اما نحن فلم نحس بشيء.

● نعود للحياة العملية في عالم التجارة كيف صنعت عالمك وامبراطوريتك في هذا المجال؟

- انا لم اصنع امبراطورية، الوالد رحمه الله وضع اوتادا راسخة وقام بالبناء الصعب في البداية ورسم لي المعالم وانا سرت على دربه، الوالد كان يعدني اثناء حياته لهذه المهمة، ظل طوال ست سنوات متوالية يدربني على كل عمل في تجارته وبدأ بالاعمال الصغيرة، كنت امكث تسعة اشهر في الهند وشهر سفر وشهرين في الكويت، الوالد لم يهملني ابدا، لكن حين قلت لك في بداية الحوار انني ارتبطت اكثر بعمي، كنت امينا على الحقيقة لان عمي اشرف علي اكثر في سنواتي الاولى، وكان صارما، وكان مال ابي وعمي مختلطا، لا حساب ولا عتاب كل واحد يأخذ ما يكفيه وعمي بنى مسجدا دون ان يسأل ابي لانه يعرف ان ذلك سيروقه.

● هل تذكر حادثة طريفة اثناء توليك بعض المهام في تجارة والدك خاصة في البداية؟

- والدي كما قلت اعدني بطريقة تدريجية مراسلا ثم كاتبا اكتب الرسائل للعملاء، ومساكين هؤلاء العملاء الذين كانوا يقرأون رسائلي، اولا لصعوبة قراءة خطي، وينطبق عليهم المثل الذي قاله جحا.

● ماذا قال؟

- جاءه رجل ليكتب له رسالة لصديق له بعيد فقال له جحا اسف لا استطيع لانني لن اسافر الى هذا البلد الذي سترسل اليه الرسالة؟

قال الرجل، انا اطلب منك ان تكتب رسالة لا أن تسافر وتحملها اليه، فرد جحا لابد ان اقرأ له الرسالة هناك لانه لن يجد احدا يعرف كيف يقرأ خطي..

المهم ان الوالد بعد هذه المرحلة كان يدربني بشكل اعمق، اصبح يسافر للكويت ويتركني وحدي في الهند، حدث هذا حتى بلغت ٢٥ سنة من العمر، ولكن الوالد لم يكن ليترك شابا لا يفهم كثيرا في التجارة فيخربها له، كان يتركني في فترة الرياح الموسمية حيث يكون العمل كاسدا، حتى لا يخسر وكان ينجز كل الاشياء الجوهرية قبل سفره وأنا استكمل الاجراءات الصغيرة ولما استكملت ثلاثين عاما ووثق بمقدرتي اعطاني حق التوقيع على الشيكات ثم اعطاني وكالة عامة تابعة له لاديرها.

● فيم كان يشتغل الوالد؟

- كان يعمل في تصدير الارز والشاي والتوابل من الهند الى الكويت والعراق وجهات اخرى، وبجانب ذلك كان تجار الكويت يرسلون له اللؤلؤ من الكويت لكي يبيعه لحسابهم في بومباي ويأخذ نسبة عمولة، وكانت السفن تشحن من بومباي بهذه الصادرات وتعود بالتمور العراقية والشعير والقمح العراقي والماش لنبيعها لهم في الهند، كنا ايضا نصدر الغزل والاقمشة الهندية القطنية، وقتها لم يكن هناك علاقة مع اوروبا واميركا، لذلك كان التجار الهنود يأتون بالبضائع الاوروبية الى الهند ويضعونها في «البوند» مقابل اجور بسيطة ونحن نعيد تصديرها مرة اخرى، وقد اقمت بصفة مستمرة في الهند حتى الخمسينات ومحلنا موجود الى اليوم يحمل اسم الوالد.

### اسماء ذات تاريخ في بومباي!

● وبعد الوالد ماذا اضفت؟ وهل تذكر اسماء تجار كويتيين لهم شأن في الهند؟

- لم اغير شيئا، التجارة الى اليوم باسمه ما غيرتها «مائة عام» ويبقى اسم حمود الشايع، ولسنا الوحيدين في ذلك، ففي الهند تجار كويتيون احسن منا واكبر وسأذكرهم ربما دون ترتيب حسب مارتبته الذاكرة، حسين بن عيسى واخوانه، وهو قنصلنا الحالي في بومباي فيصل العيسى، الشيخ عبداللطيف العبد الرزاق، عبدالله الفوزان، عبدالعزيز الصقر، وآل الصقر كانوا يجلبون التمور ومعظمها من املاكهم في البصرة ويحملونها اسطولهم الخاص وتعود هذه السفن محملة ببضائع الهند، كان مقر عبدالعزيز الصقر مدينة «بور بندر» ومن الاسماء المعروفة في بومباي والتي لها شأن في عالم التجارة، آل علي رضا، الحاج حمد القاضي رحمه الله وآل الفضل الكرام وفي جنوب الهند كان يوسف الصقر في مدينة كلكتا ايضا محمد السديراوي وابنه محمد ايضا سالم السديراوي الذي صار له شأن وشهرة وترك الهند في الثلاثينات. الشيخ محمد العبدالرزاق تاجر لؤلؤ شهير خلفه ابنه الشيخ عبداللطيف العبدالرزاق وكان من وجهاء العرب واصحاب المروءات في الهند.

ايضا كانت كراتشي مدينة مهمة في الهند ولم تكن الهند قد قسمت، كانت مهمة جدا للعرب قبل التقسيم وكانت مركزا تجاريا مهما، ومن التجار المقيمين والمعروفين فيها المرحوم مرزوق المرزوق في القرن الماضي وقد خلفه اولاده محمد ويوسف وجاسم وفهد رحمهم الله، وكان بيت محمد مقصدا لجميع العرب دون استثناء، يندر ان يمر عربي بكراتشي دون ان يستضيفه، كانوا من اصحاب المروءات. وفي كراتشي كان المرحوم جاسم بودي والمرحوم عبدالرحمن شاهين الغانم.

ومن نجد كان المرحوم محمد الفوزان في القرن الماضي ثم خلفه ابنه عبدالله فنقل مقر تجارته من كلكتا الى بومباي.

ويستطرد بذاكرة كالكمبيوتر: آل المشاري صار لهم شأن عظيم في تجارة اللؤلؤ في الهند، وعبدالرزاق الدوسري وعبدالله بن اسحاق والمرحوم محمد ثنيان الغانم واسرة آل الابراهيم العريقة وصار لهم شهرة عظيمة وملكوا ثروة هائلة ومن التجار غير المقيمين الذين رفعوا رؤوس العرب عاليا المرحوم محمد علي زينيل... وعبدالرحمن المدفع من الشارقة، وعبدالله العجل من سوريا.. وارجو الا اكون اغفلت الكثير، هؤلاء هم التجار البارزون من الكويت وسوريا علاوة على تجار غير مقيمين يأتون الهند للتبضع ثم يسافرون، وغير تجار الخيول من الكويت والعراق.

هذه الجالية الكبيرة لم تعد كذلك الان فقد تقلصت كثيرا.

### السمعة العطرة لتجار الكويت!

● ما هي السمة الغالبة للجالية التجارية الكويتية لو جاز لي التعبير؟

- الكويتيون لهم سمعة عطرة، الكويتي بداهة انسان محترم وموثوق فيه ولا يرتبط ذلك بغناه بل حتى لو كان فقيرا هذه ملامح عامة وليس تحيزا مني، ولاضرب لك مثلا للسمعة العطرة للتاجر الكويتي، ايام الحرب العالمية الثانية كنت في الهند ومنذ العشرينات والبضائع برغم الحرب كانت موجودة في كل الدنيا، ولا يعاني العالم من قلة البضائع، بل من مشكلة نقلها الى المكان الذي يحتاجها، حيث البواخر مشغولة في المجهود الحربي. ولذلك يحدث النقص في المواد الغذائية في دول العالم بسبب مشكلة نقل هذه المواد.. العالم الاوروبي والاميركي يحل المشكلة هذه بترتيب اموره على نظام البطاقات، اما العالم الثالث اقصد نحن: فدولنا تجوع... اذكر في تلك الفترة في ايران كان يستخدم الحصير بدل الكفن لعدم وجود قماش ومن المفارقة ان الكويت كانت تصدر الارز والسكر، اليس هذا غريبا؟ ولكن لو عرفنا كيف يحدث ذلك لزالت الغرابة، تفسيره بسيط، الكويتيون كان لديهم اسطول اكبر من حاجتهم الحقيقية، فقد كان كل شيء يجيئها من اقاصي المعمورة، وهم بسفنهم المملوكة لهم وربابنة السفن الكويتيين ليسوا تحت رحمة أي اجنبي برغم الحرب، ولذلك كانت حكومة الكويت تشجع هؤلاء التجار الكويتيين، بأن التاجر الذي يجلب بضاعة من البضائع الضرورية، كالاغذية والملابس، تشتري منه الحكومة نصفها وتعطيه ٢٠٪ ربحا، وتترك له تصدير النصف الباقي، ويربح فيه ما يشاء، ولذلك كانت وهي دولة مستوردة تصدر للسعودية والعراق ولدول اخرى بفضل مهارة تجارها وربابنتها، ذهبوا الى كل مكان بهذه البضائع، حتى انهم كانوا وهم عائدون يجلبون سيارات من الدول التي تنتجها، وهي سيارات لاستعمال التجار الخاص لان المراكب لا تسع الكثير منها، تصوري في دول العالم يتعذر القوت الضروري والكويت فيها خيرات الله، ولكثرة سفنهم، كانوا يأخذون بضائع الغير... ونتيجة هذا الوضع الممتاز للسفن الكويتية والتجار الكويتيين وسمعتهم وكلمتهم الصادقة التي كانت قانونا لدى السوق العالمي، انعكس ذلك بايجابية على اسعار النقل، فكان الاجر العالمي للطن من البضائع على السفن الهندية والايرانية والعربية من جهات غير الكويت ٤٠ روبية في الوقت الذي كان سعر الطن على السفن الكويتية ١٤٠ روبية وبعض السفن ١٥٠ روبية وذلك لأن التاجر الذي يرسل بضائعه على السفن الكويتية كان يعرف انها تتمتع بالامان والضمان والامانة وكلمة الشرف عند اصحابها، ونظرا لأن الاخرين كانو يبيعون البضائع التي ينقلونها في الطريق ويذكرون لاصحابها انها غرقت منهم في الرحلة او اضطروا لالقائها في البحر ولذلك كان اغلب التجار يتعاقدون مع اصحاب السفن الكويتية للثقة المعروفة عنهم وقسم كبير من هذه السفن يخص آل الصقر وملاك السفن في الكويت كثيرون ولا يتسع المجال لذكرهم.

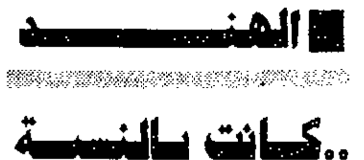
### المنفلوطي ومكرم عبيد!

● لنترك عالم التجارة والسفن والبضائع بأعبائه ومسؤولياته الى عالم اخر عالم الهوايات والفكر؟ استاذ صالح من هو كاتبك وشاعرك المفضل؟

- انا من المعجبين جدا بالمرحوم مصطفى المنفلوطي قرأت له «النظرات والعبرات وماجدولين وتحت ظلال الزيزفون والشاعر وترجمته الرائعة لقصة بولو فرجيني».

وايضا يعجبني صاحب كتاب تحت راية القرآن، مصطفى صادق الرافعي فهو من مفاخر مصر خاصة في مجال العقيدة ويعجبني ايضا مكرم عبيد في بلاغته ومرافعاته التي ليس لها نظير.

(البقية على الصفحة ٧)



## الهند ..كانت بالنسبة لجيلنا .. العالم السحري الجذاب



● احببت بومباي كعالم احب مدينة

حوار اجرته: حمدية خلف

# التجار الكويتيون في الهند تميزوا بالسمعة العطرة.. اشتهروا بالامانة وكلمة الشرف

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

● وشاعرك المفضل؟

ـ حافظ ابراهيم يكفيه هذه القصيدة التي قالها حين انتصر اليابانيون على الروس عام ١٩٠٥ يقول في مطلعها على لسان شابة يابانية:

لا تلم كفي اذا السيف نبا
صح مني العزم والدهر ابى

ويقول في اخرى على لسان حال اللغة العربية:

فلا تكلوني للزمان فانني
اخاف عليكم ان تحين وفاتي

ويضيف الرجل الذواقة: معروف الرصافي شاعر العراق احرصي على ان تقرأيه خصوصا في قصيدته «اليتيم في العيد» والمطلقة.

من الكويت احب شعر فهد العسكر وابو العامية فهد بورسلي والمبدع داود الجراح

● والشعراء الشبان او الجيل الحالي؟

ـ اسمعهم ولكن لا يعجبني احد منهم.

● هل ترى في جيل الشباب الحالي ما يوصم به؟ والفرق بين الاسرة الان والاسرة في جيلك؟

ـ طبعا لا يجوز ان نحكم على جيل باكمله دون دراسة، لكن بشكل عام الاحظ عدم الانضباط والتباري بقلة الادب التي تصل الى ضرب الاساتذة. والاباء هم السبب، في جيلنا كان الاب يحرض الاستاذ على ضرب ابنه لانه كان يضعه في مرتبته تماما كالوالد.

في الاسرة الحالية يحزنني كثيرا قلة الاحترام، الجميع يتبارون فيه، خاصة عدم احترام الصغير للكبير وايضا بين الزوج وزوجته، نحتاج الى العودة للاهتمام بالقيم والمثل التي نشأنا عليها.

● سأذكر لك بعض المدن وتذكر لي ما يثيره الاسم عندك؟

ـ هاتي!

● بومباي؟ لندن، باريس جنيف، القاهرة.

ـ بومباي هي وطني الثاني امضيت فيها احلى سنوات عمري منذ كنت في الرابعة عشرة، لكن ولائي الاول والاخير والاوسط للكويت.

لندن ما هي غريبة علي، فقد تعرفت على الشعب الانكليزي وانا في بومباي، لكن الغريب عندما نسافر اليها لا نلتقي بتلك النوعية التي لديها الاخلاص والجدية، لندن تفجرت الان بعدما كثر فيها اليهود وقد اصبحت شبيهة بالكويت بعدما كثر فيها الهنود!

باريس، انا لست فضوليا لذلك ليس هناك ما يبهرني فيها! القاهرة، تذكرني بالامجاد التي قرأتها عنها، اعرف زعماء مصر اكثر من اي بلد آخر منذ نعومة اظفاري اطالع الجرائد المصرية، التي كانت روعة في الزمن الماضي، وكنا ننتظرها بفارغ الصبر، وكنت مشتركا في الاهرام والمصري لأبي الفتح وكوكب الشرق لعبدالقادر حمزة والبلاغ والشورى والمقطم، وانا معجب بالاهرام كان هناك من كل بستان زهرة والكتاب كانوا من النوع الجيد، تصوري كان هناك ٢٠ شيخا ازهريا فقط يصلحون اخطاء الكتاب اللغوية وهم اساتذة كبار هكذا القاهرة تذكرني بعصر الصحافة العظيم. كذلك تذكرني بمراقعات الاستاذ مكرم عبيد، كنت اقرأها في الاهرام واستمتع بها.




● من الكويت من يعجبك من كتاب الصحافة وكاتباتها؟

ـ تعجبني مرافعات جاسم الصقر هو اديب شفاف عنده منطق اما محمد الصقر فانا احبه جدا وهو بمثابة ابني ولذلك فشهادتي فيه مجروحة ايضا تعجبني جدا دريشة القبس التي يكتبها ابو خالد فهو موضوعي وصريح ويكشف اشياء مهمة للرأي العام، تعجبني كاتبة كويتية تكتب بعفوية وصراحة واسلوبها لاذع اسمها «ثريا البقصمي» كتبت مرة واحدة في القبس وما كتبت بعد ذلك، ويعجبني فيصل الزامل وانا متيم بكاريكاتير الشهيد الفنان ناجي العلي.

● ومن الاديبات الكويتيات الا تعجبك واحدة؟ ام انك لا تقرأ للمرأة الاديبة؟

ـ على العكس اقرأ لهن وتعجبني كتابات ليلى العثمان فهي كاتبة جيدة.

● فكرة تتمنى ان تطبقها؟

ـ تجار اللؤلؤ في الهند من خلال نقاباتهم يجمعون مبالغ كبيرة ومن الحصيلة يمكن استقطاع نسبة زهيدة يدفعها البائع والمشتري. هذه النسبة البسيطة تكون مبالغ مماثلة تستخدم للنفع العام.

## لولا فرقتنا ما كان الكمب!

● نعرج على السياسة ونسألك ما رأيك في الموقف العربي؟

ـ لولا فرقتنا كعرب ومواقفنا المخزية مع بعضنا البعض ما كان حصل الكمب وقبل هذا ما كانت اسرائيل قد وجدت اساسا، وبعد بطولة اطفال الانتفاضة تحسن الموقف العربي.

● اذن انت ترى ان للبندقية الكلمة؟

ـ اولا على العرب ان يتفقوا وسترين ما يحدث عندما اتفقت مصر وسوريا ماذا حدث؟؟ عودي الى التاريخ تجدي الجواب واضحا.

● لا أطيق المرأة الغبية

## صينية من ذهب للمنظمة !

● والموقف الاميركي؟

ـ دعينا نتجرد ونفترض اننا لسنا عربا.. ولا نقول ان الاميركان منحازون في موقفهم من عرفات ومنقادون لليهود بشكل سانج وفاضح، هناك ١٥١ دولة وقفت ضد اميركا في هذا الموقف، على كل حال هذه دعاية مجانية مقدمة على طبق من ذهب لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولو كنت في مكان اليهود لحثثت اميركا على الموافقة على تاشيرة عرفات، ولكن الرفض يخدم القضية اكثر ويضاف لخسائر الجانب الاخر.

● موقف هزك من الاعماق؟

ـ في بومباي كان هناك رئيس تحرير معروف انه يبتز كبار التجار والاثرياء، ينتقدهم لكي يقبض منهم، فوجئت به ينتقدني نقدا لا صلة له بأي حقيقة تاثرت وذهبت لمحام هندي يعتبر من اشهر المحامين، اخذت له الجريدة، قال «بنجامين» هذا الصحافي ساقط ومعروف بسقوطه، وبعد ان قرأ الجريدة قال لي قصة فيلسوف صيني، جاءه شخص مثلي يستشيره ماذا يفعل في نقد كاذب كتب عنه، فقال له الفيلسوف: يا ابني، هذا الكلام نصف القراء ما قرأوه، ونصف من قرأه لم يفهمه ونصف من فهموه لا يعرفونك، فلا ترد.

وقال لي المحامي ... ارح نفسك ووفرفلوسك!

## المرأة العربية والوفاء

● حدث لا تنساه؟

ـ انا احب الوفاء بكل صوره، من الاشياء التي لا انساها زوجة تاجر عربي فقد ثروته في الازمة الاقتصادية العالمية، كان معنا في بومباي ظلت بجواره حتى موته، اهلها اغنياء جدا ظلوا يطالبونها بتركه بعد فقد ثروته لكنها رفضت كان الرجل عفيف النفس فرفض ان يساعده احد، كانت هذه المرأة ملكة متوجة فاصبحت في وضع يدعو للرثاء، لكنها كانت قوية وهي صورة افتخر بها للمرأة العربية وظلت بعد وفاته امينة على العشرة فلم تتزوج!.

● استاذ صالح سؤال خاص ارجو ان تقبله واتمنى الا يزعجك؟ هل انت زوج لاكثر من امرأة.

ـ نعم لدي زوجتان.

● كيف تفسر انتشار تعدد الزوجات في جيلك برغم ما في هذا الجيل من وفاء؟

ـ اجيبك بصراحة...؟

● نعم وهذا ما انتظره.

ـ ضعف بشري، نحن بشر ومن اهم اسباب اقدام الرجل على الزواج مثنى .. طبيعة الرجل الفسيولوجية وهو لا يحب ان يغضب الله، لذلك يتزوج حين يحس بضرورة، ولا يعني ذلك ان من يحتفظون بزوجة واحدة يغطون رغباتهم بطرق اخرى، لكن هناك من يفعل ذلك وفي المقابل فان المحافظين لا يجدون طريقا آخر غير الزواج.

● هل للحب دخل في الزواج، لو قلت لي انها مشاعر لربما اقتنعت؟

ـ لا هذه قضية لا دخل للحب فيها، وتعليله الاقرب للصواب انهم كانوا في جيلنا يزوجون الرجل مبكرا، لان الاهل يخافون عليه من الانزلاق ولذلك عند مرحلة معينة يحس الرجل بالحاجة للزواج للتوفيق بين الخوف من اغضاب الخالق والمحافظة والغريزة .. هذا التعليق شخصي.

● ورأيك في العنوسة التي ما كانت واضحة في جيلك قبل تعلم المرأة؟

ـ العنوسة ما اختفت في جيلي، يمكن ان من اسبابها ان البنت لم يكن يراها احد حين تبلغ الحلم، فتبقى رهينة الصدفة او المعارف والاقرباء حين يرشحونها للزواج.

الان الامر مختلف، البنت ميسور رؤيتها في المدارس والرحلات والمعاهد، والمثقفات او ذوات التعليم العالي ليست عنوستهن بسبب تعليمهن، بل ربما لانهن لا يكترثن بامر الزواج وينتظرن دائما فرصا افضل!

## كلمة الكويت اغلى!

● صفة تعجبك في الرجل الكويتي؟

ـ كلمته قانون هذا في جيلي، في الهند عرفونا بالامانة، جاء تاجر لؤلؤ غني لآخر يطلب ان يبيعه بضاعة دون ان يدفع، رفض الهندي وقال له اذا تعهد الشايع اعطيك، والدي قال للتاجر الهندي كيف لا تعطيه وتطلب ضمانتي وهو اغنى مني، فرد الهندي انت كلمتك أغلى انت كويتي .. هذه حقيقة ولا اقولها تحيزا، كان منظرا طبيعيا في الماضي حين كانت العملة قطعا معدنية تحمل على ظهور الحمير ولا يخشى عليها احد من السرقة، بعد طلوع البنكنوت اولاد في سن مها (يشير الى صغيرة جميلة من اقاربه) كانوا يحملون كمية من رزم البنكنوت مربوطة بخيط، كانها ربطة فجل. لم يحدث ان مد احد يده وسرق... هكذا كان الكويتيون في بلدهم، وما يحدث الان بطبيعة الحال ناتج عن تدفق الهجرة صحيح فيه ناس احسن منا، ولكن ايضا هناك السيئون، وللانصاف فان الجيل الحالي منا مختلف قليلا، والبعض يرى الشطارة في جمع الفلوس ويهمل المعاني النبيلة التي يجب ان نتحلى بها وينشأ عليها اولادنا.

## احب خفة الدم!

● وصفة تحبها في المرأة؟

ـ اولا المرأة المستقيمة والمهذبة هي كل شيء.

لكن احب في المرأة اولا وقبل كل شيء خفة الدم، لا اطيق امرأة ثقيلة الدم، الجميلة ممكن احتملها، اما ان تكون قبيحة وثقيلة دم فهذا ما لا احتمله.

ايضا صوت المرأة يجذبني، لا استطيع ان اصف، ليس كل صوت ينفذ الى قلبي، حتى لو كان كروانا، استطيع ان اقول ان الصوت الذي يجذبني يكون بالغ الانوثة، لهذا السبب لا يجيز الشرع ان تقرأ المرأة القرآن بصوت مرتفع حتى لا يفتتن الرجال بصوتها.. كذلك احب المرأة الذكية، لكنه ليس الذكاء البلية، تكون متوسطة الذكاء، انا احدثك الان عن المرأة التي تجذبني اما ان تكون غبية فلا اطيقها، الا في حالة واحدة، ان يمنحها الله غباء خفيف الدم.

● في شركاتك بالمناسبة هل تحتل المرأة مكانة لائقة. بعيدا عن صوتها وجاذبيتها وخفة دمها؟

ـ لا يمكن ان يتخلى الرجل الشرقي عما الفه وعن شرقيته، اعرف ان هناك نساء بلغن ما لم يبلغه الرجل في الذكاء، لكن المرأة مكانها الاول بيتها وزوجها واولادها، ولا يعني ذلك ان تغلق عليها الابواب، لكنها يجب ان تخدم المجتمع بطريقة لا تطغى على مهمتها الاساسية .. فهي في نظري قارورة عطر.. ورفقا بالقوارير.

● حدث اسعدك من الاعماق؟

ـ وحدة مصر وسوريا التي كانت تعني القوة للعرب وهذه اسعد ايامنا، اما الانفصال فقد كان اسوأ الاخبار.

انتهى حديث الرجل الموسوعة وان كانت كلماته وذكرياته في الشرق البعيد لا تنتهي من الذاكرة.

## على هامش الدورة الخامسة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي

# مفتي مصر: قرارات المجمع تميزت بالموضوعية والدقة والوسطية

قال فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية ان قرارات مجمع الفقه الاسلامي التي صدرت عن الدورة الخامسة التي عقدت بالكويت المسلمة الشقيقة تمتاز بالموضوعية والوسطية والدقة. وتعلقت بموضوعات حيوية، المسلمون في اشد الحاجة الى معرفة احكام الشرع فيها.

وابلغ مفتي مصر القبس في تصريح خاص عقب اذاعة القرارات في جلسة المجمع الختامية ان القرارات جمعت خلاصات الاراء الفقهية ووجهات النظر المتباينة للمذاهب الاسلامية من خلال الابحاث التي قدمت في كل موضوع والمناقشات التي تمت عند طرحها على اعضاء المجمع المجتمعين في هذه الدورة. وانه لذلك فهي جديرة ان يأخذ بها المسلمون في كل مكان.

واضاف فضيلة المفتي ان موضوعات هذه الدورة كانت شاملة ومتنوعة طبقا لما ظهر في الحياة اليومية وواجهه المسلمون، وان الابحاث التي قدمت كانت قيمة وممتازة وتناولت كافة الجوانب وبينت امورا كانت الحياة العملية في مسيس الحاجة اليها. وقد اجاد اهل الذكر اعداد هذه الابحاث وكدوا ليصلوا الى الاحكام الشرعية المعتبرة في المسائل المعروضة

● الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر

وقد امرنا الله سبحانه وتعالى ﴿واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾.

ولذلك فان هذه القرارات الموضوعية والحمدلله قرارات حكيمة تقنع العقول وترضي العواطف ونحمدالله سبحانه وتعالى على ذلك ونقول الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## رجال الأمن.. والمؤتمر

ساهم رجال الامن في توفير الراحة للوفود المشاركة في جلسات المجمع الفقهي والصورة لعدد من رجال الشرطة في الفندق.

### النص الكامل لميثاق التعاون بين المجمع الفقهي والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية

# رئيس المجمع: المنظمة أرضية صلبة لتزويدنا بالصورة الحقيقية للممارسات الطبية

كتب ناجي العميرة:

عقب التوقيع على اتفاقية التعاون بين مجمع الفقه الاسلامي والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية التقت القبس الدكتور بكر بن عبدالله ابو زيد رئيس المجمع الذي قال ان مجمع الفقه الاسلامي من خلال دراساته وابحاثه وتوصياته الصادرة من اجتماعاته السابقة رأى ان يكون هناك تعاون مع المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية، وقد جاءت المبادرة من معالي الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط ورئيس المنظمة، فاجتمع ممثلون عن المجمع والمنظمة يوم الثلاثاء الماضي، حيث اتفقا على التعاون لتبادل المعلومات، خاصة وان المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية تمثل ارضية صلبة لاعطاء الصورة الحقيقية للممارسات الطبية وبالفعل وقعت هذه الاتفاقية بعد ظهر الاربعاء الماضي بحمد الله وعونه.. واضاف رئيس المجمع انه مما يذكر ان لمجمع الفقه الاسلامي اتفاقيات مع كل من جامعة ام القرى وجامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية ومجمع البحوث الاسلامية في جمهورية مصر العربية وهذه الاتفاقيات تهدف الى التعاون وتبادل المعلومات لما فيه من فائدة في اختصار الوقت والجهد.

وصرح د. احمد رجائي الجندي الامين العام المساعد للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية لـ القبس ان هناك تبادلا مبدئيا لوفدين من الامانة العامة في كل من الجهتين لوضع الاتفاقية موضع التنفيذ خاصة انه تم يوم الاربعاء الماضي بعد التوقيع على الاتفاقية في اجتماع ضم رئيس المجمع وأمينه العام ورئيس المنظمة وامينها العام وامينها المساعد تم خلاله وضع الاسس والخطوط العريضة لهذا التعاون وترك خطوات تنفيذه لاجتماعات الامانتين.

وقد حصلت القبس على نص الاتفاقية الموقعة للتعاون بين المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ومجمع الفقه الاسلامي ننشرها فيما يلي:

انطلاقا من اهداف مجمع الفقه الاسلامي بجدة (المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي) التي تشتمل على دراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهادا اصيلا لتقديم الحلول النابعة من الشريعة الاسلامية وأهداف المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية (المتخذة من الكويت مقرا لها) والتي تشتمل على التعاون مع الهيئات الوطنية والدولية التي تعنى بالاهداف نفسها في انحاء العالم، والعمل على تضافر الجهود الطبية والفقهية بهدف الوصول الى رأي موحد في تطبيق ما يستجد من امور البحث الطبي الحديث.

وتحقيقا للتعاون المطلوب بين المؤسسات الاسلامية العلمية وتوفيرا لجهودها ومنعا للازدواج واهدار الطاقات وسعيا الى توحيد الرأي الشرعي الذي يستهدي به المسلمون مطمئنين في شتى المجالات وبخاصة المجال الطبي سواء في قضايا الممارسة التي تهم كل مسلم او المستجدات المتسارعة التي لا بد لمعالجتها من الجهود المشتركة بين الفقهاء والاطباء للوصول الى الفتيا الرشيدة.

وتمكينا للمجمع والمنظمة من تحقيق اهدافهما عن طريق الحضور المتميز لكل منهما في الانشطة والدراسات المتعلقة بالمجال المشترك بينهما، تم الاتفاق بين مجمع الفقه الاسلامي بجدة والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت على:

١ - توثيق التعاون في المجال المشترك بينهما وهو الفقه والرأي الشرعي في الممارسات والمستجدات الطبية.

٢ - تمثيل كل جهة بصفة رسمية في جميع الاجتماعات الخاصة بمجالات التعاون المشترك.

٣ - تبادل الدراسات والابحاث المتعلقة بالفقه الطبي.

٤ - التعاون بين الجهتين في مجال تخصيص منح للمهتمين بالدراسات الخاصة بالفقه الطبي.

٥ - التنسيق بين الجهتين في الابحاث والدراسات المتعلقة بهذه المجالات التي تشارك فيها الجهتان مع جهة اخرى.

وسيكون لهذا التعاون خطة شاملة عهد الى المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية اعداد مشروع لها لاعتمادها من الجهتين.

والله ولي التوفيق والهادي الى سواء السبيل.

التوقيع: رئيس مجلس مجمع الفقه الاسلامي الدكتور بكر بن عبدالله ابو زيد، الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة، رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي، الامين العام للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية الدكتور علي يوسف السيف.

الكويت في ٥ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ - ١٤ ديسمبر ١٩٨٨م.

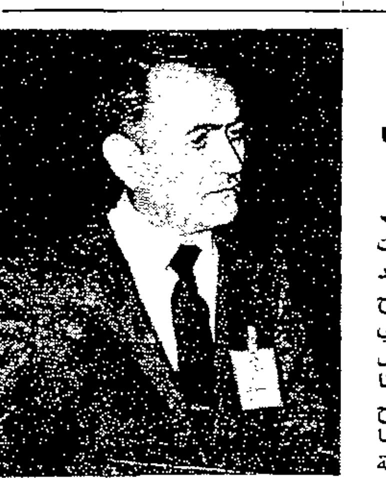
● د. احمد الجندي

### وكيل وزارة الأوقاف العراقية:

# الأبحاث لم يخلط فيها الاجتهاد والقرارات جيدة تساير العصر

كتب عباس ناظم:

صرح وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالجمهورية العراقية د. محمد شريف احمد لـ القبس قائلا: عندما نريد ان نقيم دورة لهيئة علمية كبيرة مثل هيئة مجمع الفقه الاسلامي لا بد ان يكون هذا التقييم يشمل الجانب الفني والجانب العلمي معا، فمن الناحية الفنية هيأت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت الشقيقة جميع المستلزمات المادية والنفسية لانجاح هذه الدورة التي احتضنتها الكويت ورعاها اميرها، اما عن الجانب العلمي فقد عرض على المجمع عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية تهم الامة الاسلامية وقد قدمت في هذه الموضوعات ابحاث قيمة وجيدة واغنيت هذه الابحاث بمناقشات الفقهاء والعلماء مع ان هذه الابحاث والمناقشات اتسمت بالتقليد ولم يلاحظ فيها الاجتهاد بحيث تتلاءم بشكل معقول مع روح العصر ومع ذلك وعلى العموم فهي قدمت خطوات جيدة لتقديم الحلول الاسلامية لكثير من مشكلات واقعنا الاسلامي واتطلع شخصيا ليصبح المجمع قناة صالحة لربط عالمنا الاسلامي بآراء اجتهادية علمية تتمشى مع روح الشريعة الاسلامية وتنسجم مع روح العصر بالنسبة للمشكلات المستجدة التي لم تعالج في الكتاب والسنة، وعن رأيه بالتوصيات والقرارات التي تمخضت عنها اجتماعات الدورة قال: لا ريب انها اكثر من جيدة وهذا ما كنا نأمله من المجمع.. واعتقد بانها تساير العصر.. وتطابق مبادىء الدين الاسلامي الحنيف.



● د. محمد شريف

### المستشار العيسى:

# الأبحاث والدراسات جادة والتنظيم والاعداد كانا دقيقين

المستشار عبدالله علي العيسى وكيل محكمة الاستئناف العليا بالكويت قال لـ القبس ان الابحاث كانت على مستوى جيد من الاعداد والدراسة كما ان مناقشات هذه الابحاث والدراسات كانت جادة في تناولها لموضوعات تلك الابحاث والدراسات وان كان كل بحث لا بد ان يختلف في موضوعه من آراء وتتشعب الافكار الا انه في النهاية لا بد ان يلتقي الاخوة بالمجمع على رأي فقهي واحد، كذلك فان في نهاية كل موضوع يطرح للنقاش تؤلف لجنة من اصحاب الابحاث وعدد من المناقشين للتدارس والتداول في الافكار ووجهات النظر التي طرحت لاستخلاص النتائج السليمة الهادفة لكل موضوع على حدة وهذا في حد ذاته يدل على ان القرارات تخرج شاملة لكل الاراء وسألت المستشار العيسى عن اهم الابحاث التي لفتت نظره فقال:

لا شك ان كثيرا من الابحاث في مستوى جيد ومتميز الا ان هناك عددا من الابحاث لها طبيعة خاصة تجذب المستمع او المشارك الى متابعتها والاهتمام بمضمونها والتطلع الى النتائج وعلى سبيل المثال موضوع تغير قيمة العملة الذي يعتبر موضوعا مهما في هذا العصر واحب ان اؤكد بان تنظيم الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامي والذي شاهدناه ولمسناه يدعو الى الفخر والاعتزاز ولا سيما فيما يختص براحة الاعضاء والاهتمام بدقة المواعيد سواء في افتتاح الجلسات او المدة المحددة لكل موضوع وعن قرارات وتوصيات المجمع قال: ان هذه القرارات والتوصيات حصيلة بحث ومناقشة.. وحوار.. استغرقته طيلة ايام الدورة.. وهي نتاج لافكار علماء المسلمين بشتى اقطارهم واصقاعهم واتمنى ان يوفقنا الله لتطبيقها لخير أمة الاسلام.





● المستشار عبدالله علي العيسى

### لقطات من الجلسة الختامية

● بدأت الجلسة الختامية امس الاول في تمام التاسعة والنصف صباحا وانتهت في تمام العاشرة والنصف بعد ساعة كاملة.

* * *

● بدأت الجلسة الختامية بكلمة قصيرة للرئيس افتتح بها الجلسة ثم تلي القرآن الكريم.

* * *

● استغرقت تلاوة التوصيات والقرارات ٢٠ دقيقة كاملة.. كان المقرر العام يعدل في بعض الفاظها لاخطاء مطبعية..

* * *

● المنصة الرئيسية كان يتصدرها وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وعن يمينه يجلس الامين العام للمجمع وعن يساره يجلس رئيس المجمع ومقرر عام الدورة.

* * *

● ارتجل رئيس المجمع كلمته وقد استعد لها الصحافيون فسجلوها بعد ان ضاعت عليهم كلمته التي ارتجلها في حفل الافتتاح.

* * *

● خصص للصحافيين مكان في القاعة وسمح لهم بدخول الجلسة منذ بدايتها لانه لم تكن هناك مناقشات او مداولات فيها.

* * *

● قرأ المقرر العام للدورة في احد القرارات كلمة (تعوق) في احد القرارات فعلق احد الاعضاء الصحيح «تعيق» فرد المقرر العام ضاحكا.. «هناك قولان فيها» مشيرا الى سير المناقشات الفقهية.

* * *

● اكد مندوب لبنان في حديث للمجتمعين في احدى الجلسات بان الحكومة اللبنانية تنتظر بفارغ الصبر توصية من المؤتمر بصدد تغير قيمة عملتها المستمر منذ بداية الحرب اللبنانية.

* * *

● بذل جميع اعضاء اللجنة الاعلامية بوزارة الاوقاف وعلى راسهم خالد الزير وكيل الوزارة المساعد لشؤون الوقف ورئيس اللجنة جهدا كبيرا لمساعدة الاجهزة الاعلامية المحلية والاسلامية وكانوا بحق جديرين بالثناء والشكر.

* * *

● استطاعت اللجنة المنظمة للدورة وعلى رأسها وكيل وزارة الاوقاف محمد ناصر الحمضان ان تعكس مضيافة ووفادة الكويت حكومة وشعبا.. ولم تأل جهدا في توفير كل مما شأنه راحة ضيوف الكويت.

* * *

● كان عبد الرحمن الفارس وكيل وزارة الاوقاف المساعد والمشرف على التنظيم بالمؤتمر شعلة من النشاط وراقب كل صغيرة وكبيرة منذ بدأ الاعداد للمؤتمر وحتى بعد نهايته وكان جنديا مجهولا عرفه علماء المؤتمر وضيوفه وحل كثيرا من مشاكلهم..

### مناقشة هادئة

# هل أصبح «الغش» سلوكاً اجتماعياً بالجامعة؟

■ نشرت «القبس» اخطر قضية سلوكية يمكن ان يتعرض لها مجتمع من المجتمعات. لقد نشرت حقيقة وبلا مبالغة ما يمكن ان نطلق عليه «قضية العصر» في بلادنا. تلك كانت قضية الغش في امتحانات الجامعة. انها دراسة موضوعية ميدانية موثقة تناولت شريحة متميزة من ابناء البلاد لرصد سلوكها خلال الاختبارات الجامعية.

■ ونحن هنا لا نلوم احدا فالكل قد ساهم او يساهم عن قصد او بغير قصد في تخريب هذا الجيل منذ نعومة اظفاره، فالغش سلوك مرفوض والكل يعلم ذلك بمن فيهم الطفل في المدرسة الابتدائية، ولكن عندما يتيح الغش للبعض الحصول على مكاسب ليست من حقه وتزيد عن اولئك الرافضين لهذا السلوك يصبح الامر خطيرا جدا.

■ سألني طالب جامعي ماذا لو علمت ان فلانا قد دخل لجنة الامتحان ومعه ورقة بها كافة المعادلات التي تعينه على الحل، واخر دخل باجابات نموذجية في احدى اللغات وثالث كتب كل موضوعات المقرر في اوراق شبيهة باوراق اجابة الامتحان النهائي، واختار ما يناسب الاسئلة ورفع دبوس ورقة الاجابة واستبدل الاوراق الخالية بالاخرى المكتوبة بتأن شديد في المنزل، ورغم سهولة كشف ذلك لاختلاف مساحة الاوراق وصعوبة التنسيق بهذا الشكل المحكم حصل على تقدير ممتاز في هذه الورقة، وظل هذا الطالب يستطرد في عشرات الحيل التي تعكس الواقع المؤلم الذي يتفاخر به الابناء في سهرة «ممتعة» في احدى الديوانيات التي تجمعهم كل مساء.

■ كذلك اخبرني احد الاساتذة بامور غريبة لا تستطيع معها ان تقيم الحد على اصحابها الغشاشين، فمثلا طالب ترك ورقة صغيرة يطلقون عليها «برشامة» في ورقة الاجابة وسها عليه ان يخفيها بعد ان نال منها ما اراد، واخر دخل بخريطة كاملة على ورقة شفافة وقام بشفها كاملة ومن اعجب واطرف ما يمكن ان نسمعه او نراه ان الطالب عندما قام بشف الخريطة وضع الورقة الشفافة مقلوبة وقام بالشف على هذا الوضع، فجاءت الاتجاهات متعاكسة: الشرق غربا والغرب شرقا، فاصبح البحر الاحمر الى يسار القارىء والمغرب العربي الى يمينه وهذه القصة صحيحة مائة في المائة ومع هذا لم يستدع هذا الطالب ولم يؤاخذ ولم توقع عليه عقوبة واحدة رغم وضوح الغش في هذه الحالة وسابقتها. اليس في هذا تكريس للظاهرة وتعبير عن التسيب واللامبالاة سواء من الطالب او الاستاذ او الادارة الجامعية؟

■ وفي ما اوردته «القبس» من آراء واستطلاعات حول هذه الظاهرة امور مضحكة مبكية، ولم نر او نسمع حتى الان عن اجراء اتخذته الجامعة حيال هذه الظاهرة، نحن هنا نخوض معركة اخلاقية لا بد ان ينتصر فيها الحق على الباطل، فنحن امام سباق متكافىء بين الطلاب، ولا ينبغي ان اوفر الوسائل المعينة لكسب هذا السباق لفئة دون فئة، ولا ينبغي لهذه الوسائل المعينة ان تكون في الوقت نفسه مشينة. ولا يسعد اي مرب فاضل سواء كان ابا او اما او معلما باي مرحلة من المراحل ان يسمع عن ابنه انه غشاش، او ان الجامعة فصلته لثبوت قيامه بغش استاذه وزملائه وتفوق بلا وجه حق.

■ سألني سائل مقسما باغلظ الايمان وهو يبكي، هل تعرفني جيدا؟.. قلت له نعم، قال هل علمت عني انني متقاعس او متهاون في تحصيلي، فشهدت له بعكس ذلك، فقال وهل تعلم فلانا، فقلت اعلمه تماما، ذلك اللامبالي المهمل كثير الغياب، فقال والدمع يجرح رجولته لقد حصل على تقدير (A) وحصلت انا على تقدير (D) فقلت ربما اخطأت فهم الاسئلة او ربما ضاعف زميلك من جهده.. فابتسم قبل ان ينصرف قائلا ... ربما ...

ربما يا سيدي. وعندما التقيت بزميله هذا ورأيته متهللا مستبشرا لنجاحه في هذا المقرر الصعب قال لي مبتسما لقد نفدت باعجوبة ... لولا صديقي فلان الذي كان بجواري واعطاني ورقته ... نعم كل ورقته كاملة ... لما نجحت او تفوقت ... جزاه الله كل خير ... يا للهول ما هذا الانقلاب في الموازين. انه يدعو له بخير الجزاء من عند الله لانه عاونه على رذيلة ... لقد انقلبت الموازين فعلا.

■ ونتساءل اين علماء النفس واين الاخصائيون الاجتماعيون وما هو دورهم الحقيقي واين الاساتذة جميعا من هذه الظاهرة.

ان حالة من الاشمئزاز و«القرف» والاحباط تصيب بعض الاساتذة فعلا، فلا يرون شيئا وكل ما عليهم ان يقوموا به تصحيح ورقة الاجابة بصرف النظر عن اي ملابسات سلبية احاطت بها، وما لم يضبط الطالب متلبسا في اللجنة فلا مساس بحقوقه في الورقة سواء كان الغش ثابتا صراحة او بداهة او استنتاجا وهذا سهل على الاستاذ. ومن ثم يصبح من الناحية القانونية سليما، ولكن - ولانه يعلم ان ثورته او احتجاجه لن يصيب مقتلا في ظاهرة الغش - يعمل على اعطاء مادته العلمية وعلى الطالب ان يستمع ان اراد والا يستمع ان شاء اما قضية الغش فامر يرتبط بقاعة الامتحان.

■ معنى هذا ان تكافؤ الغرض غير قائم في الجامعة، وما دام هذا الامر تفتقده الجامعة فلا عدالة فيها ولا عدل، والامر جد خطير يا سادة ولا تنظروا الى هذه الصفحات التي نشرت نتائج هذا البحث كمجرد صفحات تستكمل بها «القبس» اعدادها - ابدا ... انها قدمت - وبلا ادنى مجاملة - اكبر خدمة وطنية للبلاد. انها ناقوس الخطر يعلن باعلى صوت له ان كل مرافق الدولة ومؤسساتها سوف تنهار يوما بفعل هذه الظاهرة. وان المجتمع هو المسؤول الاول عنها، وان السلوك السوي المفتقد في الجامعة ممثلا في هذه الرذيلة سوف يهوي بمعاوله ليدمر كل شيء وسيكون بمثابة السوس الذي ينخر في عظام هيكل الادارة الوطنية وهيكل الصناعة الوطنية وهيكل التعليم الوطني وكافة الهياكل الدستورية للدولة.

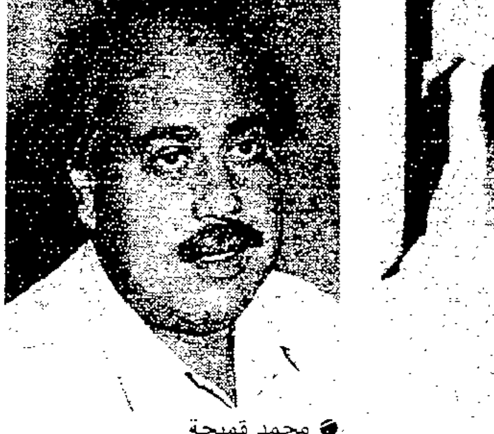
■ وانا هنا لا اريد ان اضرب امثلة على تهاون البعض في اداء امانة العلم والتعلم، فالمربي الفاضل ينبغي ان يقوم بعمله ومن خلال علمه يكون مربيا ومعلما للسلوك القويم. ومما لا شك فيه ان كثيرا من الابناء اختاروا تخصصاتهم المختلفة تحت تأثير سلوك نظيف من مدرس او مدرسة، فمظهر الاستاذ وسلوكه العام والفاظه وعباراته التي تتردد في القاعة واهتمامه بلقاء ابنائه ومشاركته لهم في انشطته واقامة حوار بناء ناضج معه ... كل هذا يخلق عند الطالب شعورا بالالتزام، ويحركه نحو الطهر في الاداء والتفاني في الظهور بمسلك قويم، لانه سوف يخجل حقا امام مثل هذا الاستاذ ... اما ان يكون رب الدار بالدف ضاربا فتلك مصيبة كبرى. لقد اقسم لي طالب في السنة النهائية انه لم يؤد امتحانا بالكامل ... نعم لم يحضر اللجنة وليست له ورقة اجابة .. واقسم على هذا وكان صادقا ... انه طلب الى استاذه عدم امتحانه والاكتفاء بتقييمه ووضع درجة له، وقال مبررا ذلك انه لا جدوى من هذا المقرر في تخصصه، وانه صديق لهذا الاستاذ وانه .. «ما يجصر» ... وقد كان نجح اخونا واوفى الاستاذ بوعده «وما جصر» فعلا ... ولا اريد الاستطراد او التحدث عن الهدايا وادوات الدعاية التي تهدى من الطلاب تحت اسم شركاتها، لا اريد ان اقول ان هذه ادوات قاتمة تنشر الفساد في الجامعة وتجعل عيون البعض تغمض عن الكثير، ولا بد ان الكل سيصدقني لان ظاهرة الغش في الجامعة تحولت الى سلوك اجتماعي له مقدماته وله افرازاته. ان مدخلات هذه الظاهرة معروفة كما ان مخرجاتها كالشمس في لمعانها. فهل يمكن لهذه الظاهرة ان تزول من مجتمعنا؟

■ انني اسأل اساتذة الجامعة بعد ان نشرت «القبس» هذه الدراسة ... ما هو موقفكم اذا وردت بعض اسمائكم كنماذج متهاونة او مساعدة على تكريس وترسيخ هذه الظاهرة. ما هو موقفكم لو ان طالبا جريئا اشار باسماء لامعة قد ساعدته وهونت عليه الامر ومارس عملية الغش سواء في اللجنة او تجاوزا في اعمال السنة او يقبل هدية رديئة تخزي العين ... او حتى بعدم الحضور تماما يوم الامتحان؟ ... ان القلة القليلة جدا من هؤلاء تصبح حشدا هائلا يصيب كل الشرفاء ويصم الاذان عن كل دفاع او احتجاج او اتهام بالقذف ...

■ ان هذه الظاهرة ليست بنت الجامعة ... بل وفدت اليها ناضجة مثمرة ... وهذه الدراسة التي نشرتها «القبس» هي الحمل السفاح الذي لن يعطي الا جيلا نكدا ... فعلينا جميعا وبسرعة ان نواري هذه السوأة التراب لتكون اجيالنا ظاهرة عفيفة تؤتي اكلها كل حين.

(عين جامعية)


● حسين عبدالرحمن


● محمد قميحة

● الزميلان حسين عبدالرحمن والمصور الصحفي، محمد قميحة، موفدا القبس يغادران اليوم لتغطية اخبار مؤتمر القمة الخليجي التاسع الذي سيعقد في المنامة بالبحرين.

## كتاب شكـــر لـ القبس

تلقت القبس كتاب شكر من جمعية الاصلاح الاجتماعي كما يلي:

يسرني ان اقدم لكم جزيل الشكر على تغطيتكم الجيدة لاحتفالات الجمعية تحت رعاية سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسها.

واننا جميعا في الجمعية نقدر لكم هذا الشعور الطيب، سائلين المولى سبحانه ان يوفقكم لما يحبه ويرضاه ولما فيه خير ومصلحة امتنا ووطننا.

# الجمعية الثقافية النسائية تحتفل بيوبيلها الفضي الاثنين المقبل

برعاية سمو أمير البلاد تحتفل الجمعية الثقافية النسائية بمرور ٢٥ عاما على انشائها وذلك يوم الاثنين المقبل في فندق هيلتون، وسوف ينوب عن سمو امير البلاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد.

وقد عقدت السيدة عادلة الساير أمينة سر الجمعية مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي تحدثت فيه عن فعاليات الجمعية الثقافية وما تنظمه من نشاطات يوم الاثنين المقبل.

وقالت عادلة الساير ان الجمعية سوف تكرم العضوات المؤسسات لهذه الجمعية واللواتي كان لهن الدور الاكبر في تاسيس الجمعية والوصول الى ما هي عليه الآن !!

وسوف يتم تكريم السيدات المؤسسات للجمعية الثقافية ... حيث يبلغ عددهن أربع عشرة سيدة هن: دلال مشعان الخضير، سعاد سيد رجب الرفاعي، سبيكة الفهد، شيخة العنجري، فاطمة حسين العيسى، صبيحة الغربللي، فضة الخالد، منيرة المطوع، ليلى القناعي، غنيمة الغربللي، لطيفة الرجيب، لولوة القطامي، نجيبة جمعة.

أيضا سوف يتم تكريم جميع من عملوا في مجالي الادارة منذ سنة ١٩٦٣ الى ١٩٨٨.

وسوف يكرم أيضا الوزراء السابقون الذين ساهموا في دعم نشاطات الجمعية ـ أيضا سوف يتم تكريم شخصيات نسائية منها الشيخة بدرية سعود الصباح العضوة الفخرية بالجمعية.

وأضافت عادلة الساير:

«ان للجمعية الثقافية عدة لجان مثل طبق الخير ـ نادي السرطان. محو الأمية وسوف يتم تكريم هذه اللجان التي أبرزت الدور الفعال لهذه الجمعية.

وشارك المعهد العالي للموسيقى بهذه المناسبة حيث أعدت أغنية خاصة من كلمات الشاعر يعقوب السبيعي. ويتم تسليم الدروع والشهادات ثم يلي ذلك معرض الصور الذي يحكي قصة الجمعية خلال ٢٥ سنة.

عواطف الشمري

● عادلة الساير تتحدث في المؤتمر

## رئيس الجمعية الكونية السورية يزور النادي العلمي

قام فايز فوق العادة ـ رئيس الجمعية الكونية السورية ـ بزيارة للنادي العلمي وقد قوبل الضيف بالحفاوة من قبل المسؤولين بالنادي.

وقد عقد مع الضيف عدة اجتماعات لوضع اسس التعاون العلمي بين الجمعية الكونية (الفلكية) السورية ومرصد العجيري بالنادي العلمي ـ حضر هذا اللقاء عدنان يوسف المير نائب رئيس مجلس الادارة واللجنة العلمية في مرصد العجيري.

وقد قام الضيف بجولة في اقسام النادي رافقه خلالها نائب مدير العلاقات العامة السيد حسين ملا احمد شاهد خلالها اعضاء النادي وهم يزاولون مختلف الانشطة والهوايات العلمية بمهارة تحت ايدي مشرفين ـ كما قام الضيف خلال جولته بزيارة لمرصد العجيري.

# وزير التربية استقبل اطفال روضة النوير بمنطقة حولي التعليمية

● الوزير النوري مع اطفال الروضة

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري في مكتبه اطفال روضة النوير بمنطقة حولي التعليمية ترافقهم الاخصائية الاجتماعية وسمية العليان.

وقد قدم وفد اطفال الروضة باقة ورد للسيد الوزير الذي شكرهم على هديتهم وتبادل معهم الاحاديث الابوية، وزودهم بنصائحه وارشاداته وتمنى لهم التوفيق في حياتهم الدراسية.

## حفل موسيقي بالمدرسة العالمية الاميركية


● جانب من الحفل

اقامت المدرسة العالمية الاميركية حفلا موسيقيا للمرحلة الابتدائية، تخلل الحفل عزف على الالات الموسيقية.

كما قام الطلبة بانشاد عدد من الاغاني الجميلة، وتم عرض مسرحية موسيقية مفيدة، وقد حضر الحفل لفيف من اولياء امور الطلبة.

## مسلحات

# حـــوار ساخن

دار حوار ساخن بين زوج وزوجته.. كانت الزوجة تتكلم بحرارة وكأنها تدافع عن قضية خطيرة .. قالت الكثير عن مطالبها وعن امانيها وعندما اشتد الحوار قال الزوج: بما انك تقولين الصراحة .. دعيني اصارحك فكم اتمنى ان تصبحي مثل ام سليمان.. قالت له: ومن هي.. قال لها:

امرأة ليس لها مثيل..

قالت: كيف ؟

قال: انها يوميا تصنع ما لذ وطاب من المأكولات لتقدمها كوليمة لزوجها ولاصدقائه.

قالت: اهذا كل ما تتمناه.. وجبة عشاء فاخرة من صنع يدي لك ولاصحابك كل مساء ؟!

قال: يا ليت .. وما يعيب ذلك ؟

قالت: آسفة .. فانت لم تجلب خادمة لك ولاصحابك.

قال: تعترفين إذن انك مقصرة.

قالت: اذا كان هذا ما يدعوك الى اتهامي بالتقصير فانا راضية بهذا الحكم ..

قال: اذن انت لست زوجة مثالية.

قالت: اذا كانت المثالية مقرونة بالنسبة لك بالمطبخ فانا ارفضها.

قال: انك تريدين اثارتي.. ولكنني لن اثار من النساء.

قالت: لانك تفكر فقط في معدتك.

قال: معدتي افضل بكثير من مشاكل تافهة وامور لا تحتاج الى البحث والمناقشة.

قالت: انت بعيد عني بعد السماء عن الارض.. انا افكر في حياة اسرية تجمعها الالفة والمحبة والحنان.. وانت تفكر فقط في معدتك.

قال: استمري في تفكيرك وابتعدي اكثر واكثر.

قالت: ان سلبيتك ليس لها حدود..

قال: يكفيني ان تكوني ايجابية لاقصى الحدود.

قالت: وبعد .. ماذا ترى ؟

قال: انا اقطع هذا الحوار .. وان اذهب في الحال لبو سليمان قبل ان تفوتني الوليمة.

قالت: لقد اصابتك التخمة وانا اخاف من العدوى.. انت في طريق وانا في طريق اخر.

قال: لك ما شئت يا عزيزتي.. ولكن بعد عودتي لن ابخل عليك بورقة الطلاق ان شئت.

نادية...

## اعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٣٤٦٠/٤٨٣٤٦١

**الى السادة المزارعين بالوفرة بمناسبة بدء الموسم الزراعي**

نعلن عن استعدادنا لحفر الآبار الارتوازية، وكذلك تنظيف الابار وفق احدث التكنولوجيا الحديثة وذلك لاول مرة تحت اشراف طاقم من المهندسين من ذوي الخبرة العالية في هذا المجال.

لمزيد من المعلومات ☎ ٢٤٠٦٠١٨/٢٤٠٦٠١٩

---

## مطلوب سكرتير

**بالشروط التالية:**

* اجادة الطباعة العربي اجادة تامة.
* المام جيد باللغة الانجليزية.
* اقامة قابلة للتحويل.

المراجعة ☎ ٤٨١١٧٢٢/٣

---

يسرنا أن نعلن إلى السادة المقيمين في مناطق: صباح السالم - الفنطاس - الظهر - العارضية - الفردوس - الجهراء - والصوابر عن توفر:

جميع قطع غيار سخانات HEATRAE

شركة العمري للتجارة والمقاولات

---

مفاجأة الموسم ... لأعياد الميلاد ورأس السنة

هدية باريس إلى الكويت

أكبر تشكيلة من الملابس النسائية الجلود منها والسهرات

فندق شيراتون / ت ٢٤٢٢٠٥٥ داخلي ٢١٠

من الساعة ٩-١١ صباحاً و ٤-٧ مساءً

**لحفلاتكم وأفراحكم**

بطاقات زفاف - بطاقات دعوة - فرق زفة

بأسعار مناسبة جداً

مؤسسة الحوت التجارية ت: ٢٤٢٢٧٧٢ / ٢٤١٨٩٦٥

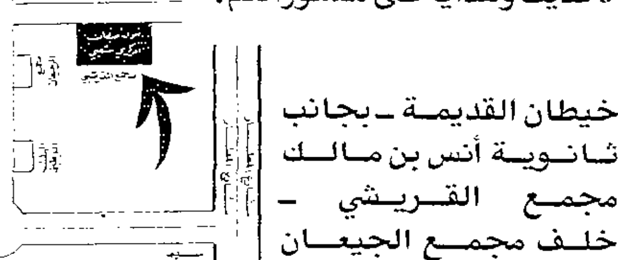
---

**دعوة عامة**

الآن ... لأهالي خيطان والمناطق المجاورة

الآن فرصة لعموم أفراد الأسرة للتسوق في **سوق خيطان المركزي الشعبي**، حيث يعرض أكبر التشكيلات وأشملها من مستلزمات البيت الحديث وهدايا على مشتوراتكم.





خيطان القديمة - بجانب ثانوية أنس بن مالك - مجمع القريشي - خلف مجمع الجيران

---

## مطلوب «مهندس»

- ذو خبرة ٤ سنوات، ويفضل من له خبرة في حقل التكييف وقطع الغيار.
- يحمل شهادة هندسة كهربائية او ميكانيكية.
- لديه اجازة قيادة خاصة وسيارة.
- واقامة قابلة للتحويل.

لملء الطلبات الرجاء الاتصال ☎ ٥٧٥٢٣٤٤ - ٥٧١٥٣٧٦

**شركة فواز للتبريد وتكييف الهواء**

---

دعوة عامة للجمهور الكريم

**تعلن مؤسسة عبدالرحمن**

عن وصول أكبر تشكيلة في الفساتين والتايورات الماكسي من عدة موديلات ومن أحدث المصانع المصممة للأزياء.

* بيع الجملة للتجار في مجمع المثنى - ☎ ٢٤٥٣٨٥٣
* وللافراد بالفروانية مجمع الجري رقم ٤ تحت اسم معرض السهرة الخليجية.

---

## مطلوب صيدلي

**للعمل مندوب طبي**

«حاصل على ترخيص مزاولة مهنة في دولة الكويت».

للاتصال ☎ ٢٤١٥٨٠١/٢٤١٥٩٩٤

ما بين الساعة ١ - ٣ بعد الظهر وذلك لتحديد موعد المقابلة

---

**الجديد عند الشوّاف**

في مركز التبديل والسيارات المستعملة

نشتري سيارتك **نقداً**

أو نستبدلها لك حسب رغبتك

بيع - شراء - وتبديل سيارات مستعملة

لمزيد من المعلومات

الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧

---

Hilti DX 450

Powder actuated fastening tool for all kinds of stud and nail fastenings to concrete and steel. Safe, fast and economical in use!

مؤسسة الأشغال والبناء

---



**ري**

للمزرعة - للحديقة

برقان الزراعية - توفر جميع المستلزمات الزراعية

المعرض منطقة الري - شارع ٤٥ مقابل سوق ...



**بالتنقيط**

للشاليه - للمدارس - للمزارع الكبيرة والحدائق الصغيرة

الغنم ت ٤٧٤٨٥٨٨ - ٢٤٤٧٧٥١ ص ب ٥٥٤٥ صفاة



BAFI

مؤسسة برقان للصناعات الغذائية والزراعية

Burgan agri-food industry est

---

## اعلان

تعلن جمعية الشامية والشويخ التعاونية عن حاجتها إلى الوظائف التالية:

* طباخين - الخبرة ضرورية
* عمال بسطة - الخبرة ضرورية

فعلى من يرغب في شغل احدى هذه الوظائف - مراجعة ادارة الجمعية «قسم شئون العاملين» أثناء الدوام الرسمي في موعد اقصاه يوم السبت ٢٤/١٢/١٩٨٨ - ☎ - ٤٨٤٢٠٩٠

الادارة

---

**مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل ٢١٠ د.ك**

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب

تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً

مطابخ بنغاء: الفروانية شارع المطار بجوار علي عبدالوهاب ☎ ٢٤٣٧٩٨٩ / ٩٠٢٥٤٢٥

---

مطلوب للعمل

**مهندس ميكانيكي**

للعمل لدى شركة مقاولات كبرى بالشروط التالية:

١- خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات بأعمال الصيانة (معدات كهربائية - معدات ثقيلة).
٢- القدرة على قيادة مجموعة الصيانة التابعة له.
٣- اقامة سارية وقابلة للتحويل.
٤- اجازة قيادة كويتية.

يرجى ممن يجد بنفسه الكفاءة الكتابة الى السيد المدير المالي والاداري - ص.ب: ٣٥٩٢ - الصفاة - 13036 - دولة الكويت

---

## مطلوب للايجار

* فيلا كبيرة لهيئة دبلوماسية
* فيلا مع حمام سباحة
* فيلا صغيرة أو طابق لعائلة
* مخازن للشركات

«لدينا للبيع: قسائم - بيوت - بنايات»

**مكتب شاطئ المسيلة العقاري**

☎ ٢٤٠١٨٥٨ - ٢٤٠٨٥١٠

---

**ملك الأثاث**

غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك - غرفة نوم مفردة ٧٥ - سرير طابقين خشب ٤٥

طقم صالون ٣+٢+١ - ٥٠ د.ك - ديوانية ٨ قطع - ١٩٠ - مطبخ ٧ قطع - ١٠٥

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

---

مصور فندق شيراتون الكويت

لدينا أفكار

تصوير أعراس الحفلات - فيديو - فوتوغراف

---

## مطلوب «مندوب» لخدمات مصبغة

وله معرفة تامة بأسواق الكويت ومشاغل الخياطة وخدمات المنازل لديه اجازة قيادة.

تلفون: ٤٨٣٧٣٨٠

---

## مطلوب «فيلا»

تحتوي على ٦ غرف نوم أو أكثر - صالات كبيرة مفتوحة - ٢ حمام أو أكثر - تكييف مركزي مع ملحق أرضي أو على السطح بحدود ٧٥٠ دينار الدفع مقدم سنوي - في الجابرية - السرة - الروضة - الضاحية - بدون الوسطاء.

☎ ٢٦٢٩٥٨٥ - ٢٦٢٣٨٠١

---

**شركة بحاجة الى «سكرتيرة عربية»**

تجيد وبشكل جيد اللغة الانجليزية كتابة وطباعة ولديها الاستعداد للدوام صباحاً وبعد الظهر. فمن تجد لديها الامكانية الاتصال على الهاتف رقم ٥٧١٤٢٥٨

---

**تحذير**

ترك المدعو عبدالرحمن محمد غني تك عبدالرحمن - هندي الجنسية - يحمل جواز سفر رقم ١٢١٤١٣ - العمل لدينا وهو تحت كفالتنا وجواز سفره بحوزتنا، لذا نعلن لكل من يقوم بتشغيله او التستر عليه سيعرض نفسه للمساءلة القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً ان يتصل بهاتف: ٢٤٢٤٥٤٠

---

## مطلوب «فيلا للايجار»

من دور واحد بالمناطق التالية: الجابرية - قرطبة - السرة.

☎ ٢٤٠٦٥٢٥/٤ مساءً - أسامة صادق

---

**مطلوب ولدينا**

قلل وأدوار من قلل في مناطق الكويت كافة

☎ ٢٤٦٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١

**مؤسسة النبهان العقارية**

---

**خدم**

يوجد لدينا خدم

مربيات - سواقين - طباخين - عمال نظافة - مزارعين - من سيلان والهند

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ٤٣١٠١٨٨ مباشر

الدوام من الساعة ٨:٣٠ صباحاً لغاية ٨ مساءً

---

## مطلوب

خياطة ممتازة تواصي للعمل في خياط لوبيا بأول السالمية.

☎: ٥٦٤٢٢٥٠

---

## مطلوب

بيت جاهز «دخل متوسط» في مناطق بيان او العارضية او صباح السالم. للاستبدال مع طلب قرض وقسيمة عاد ١٩٨٠.

☎ ٤٨٨١٧٩٢ ابو علي

---

مؤسسة البراك العقارية

**للايجار**

- أدوار تصلح مكاتب وسط الكويت.
- سراديب في ميدان حولي والفيحاء.
- قلل في اليرموك - قرطبة - الخالدية - السرة.

للبيع قلل وعمارات واراضي ☎ ٢٦٣٠٢٦٢ - ٢٦٤٩٧٠٤

---

**للايجار فيلا بمشرف**

من ثلاث ادوار مع سرداب تصلح لسفارة او شركة او لثلاث عائلات - للمراجعة

☎ ٢٤٣٧٥٢٢/٣٣

---

**مركز الروضة للترجمة والطباعة**

طباعة سريعة - ترجمة معتمدة - اسعار تنافسية.

مجمع الاوقاف - ميزانين ١٠٧ - ☎ ٢٤٠٩٨٧٩

---

**نوفر لكم الخدم**

من سيلان والفلبين والهند وبنغلادش - سواقين - حلاقين - طباخين - عمال للشركات والمؤسسات.

الوصول خلال مدة قصيرة اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ☎ ٤٧٣٩٢١٢

---

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس

٤٨٤٤٥٧٨ - ٤٨١٦٦٦٠ - ٤٨١٢٨١٩

اشترك في القبس

---

**مطلوب للعمل سيدة أو آنسة**

تجيد التفصيل والخياطة للعمل في مشغل خياطة

للاتصال ☎ ٣٩١٠٥٦٦

سامي

# بعد عام من الانتفاضة

## اطفال الحجارة والاميركي الاقبح

بقلم: سعد الدين ابراهيم

سيدخل جورج شولتز التاريخ كأغبى واقبح وزير خارجية اميركي في هذا القرن. فالقرار الوحيد الذي سيذكره له التاريخ هو ذلك الذي بمقتضاه رفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، ليتحدث عن قضية شعبه الفلسطيني للجمعية العمومية للامم المتحدة. ان قرار شولتز لا ينطوي فقط على مخالفة

الاعراف الدولية والاتفاقية التي تنظم العلاقة بين منظمة الامم المتحدة ودولة المقر (اميركا). ولكنه اكثر من ذلك ينطوي على الغباء السياسي والدبلوماسي منقطع النظير فلاول مرة في تاريخ الامم المتحدة منذ تأسيسها ١٩٤٥ لم تحدث لاميركا مثل هذه العزلة الدبلوماسية والمعنوية العالمية التي حدثت في الايام الاخيرة نتيجة ذلك القرار الاحمق. لم يحدث في اي مسألة عرضت على المنظمة الدولية من قبل ان وجدت اميركا نفسها ومعها اسرائيل فقط في جانب وبقية دول العالم كله في جانب اخر بما في ذلك اخلص حلفائها.

### لماذا هو الاقبح

لقد شاع في الخمسينات والستينات مصطلح «الاميركي القبيح» وهو مصطلح اطلقه صحافي اميركي على نوع معين من السياسيين والدبلوماسيين الاميركيين منعدمي الحساسية لمشاعر ومصالح الشعوب الاخرى، والمتمركزين حول ذواتهم، والمستعدين لتدمير العالم لمجرد ان يكسبوا نقطة هنا او نقطة هناك في الحرب الباردة مع خصوم او اعداء بلادهم وقد عرفنا وألفنا مئات النماذج لهذا الاميركي القبيح في كل مناطق العالم التي تورطت فيها الولايات المتحدة من شرق اسيا الى اميركا اللاتينية مرورا بالشرق الاوسط وافريقيا.

ولكن «الاميركي القبيح» مع ذلك كان يسعى لكسب نقطة او عدة نقاط لبلاده، بصرف النظر عن الثمن المادي والمعنوي الفادح الذي يدفع لقاء ذلك سواء بواسطة الشعب الاميركي نفسه او في الاغلب بواسطة شعوب اخرى. اما في حالة جورج شولتز فان قراره برفض دخول ياسر عرفات الى اميركا فانه خسارة صافية وفادحة لاميركا نفسها ودون كسب اي نقاط في المقابل. لقد صفعته ١٥٤ دولة بادانتها لقراره الاحمق، وهذه اكبر اغلبية (تكاد تصل الى الاجماع الكامل) تصوت لقرار الادانة على مدى ثلاثة واربعين عاما. وهذه الاغلبية

نفسها الكاسحة صوتت لصالح قرار مضاد تنتقل فيه الجمعية العامة للامم المتحدة من مقرها الدائم في نيويورك الى مدينة اخرى وقارة اخرى، لكي تناقش القضية الفلسطينية وتستمع الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف. اي انه حتى ان ما تصوره شولتز من انتصار شكلي على الشعب الفلسطيني وزعمه تحول الى سلاح مرتد وهزيمة نكراء لشولتز ولبلاده. وما تصوره هذا الرجل القزم من انه سيحرم ياسر عرفات من التحدث من منبر دولي ومن الاضواء المسلطة على هذا المنبر جاءت

الرياح بعكسه تماما فقد وفرت الامم المتحدة منبرا بديلا لنيويورك وتضاعفت الاضواء المسلطة على ياسر عرفات، وعلى ما سيقوله ياسر عرفات.

لقد حول شولتز بقراره الاحمق، بلاده من قوة اعظم ماديا وعسكريا الى قوة اصغر ادبيا ومعنويا لذلك يستحق الرجل بجدارة وصف «الاميركي الاقبح».

### نهاية الاوهام

لا نريد للقارىء رغم ما قلناه اعلاه، ان يتوهم ان اميركا كانت ستتغير من سياستها في الشرق الاوسط لو لم يكن هذا الاميركي الاقبح في مقعد وزير خارجيتها، او لو انه كان قد منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك. فالسياسة الاميركية الخارجية ليست من صنع رجل واحد، ولا هي تتغير مع تغير وزير او حتى رئيس اميركي. فها هم رؤساء اميركا يتعاقبون واحدا بعد الاخر، منذ هاري ترومان ١٩٤٨ الى رونالد ريغن ١٩٨٨ والسياسة الاميركية في الشرق الاوسط لا تزال على نفس خطها البياني الصاعد في تأييد اسرائيل وتدليلها والاغداق عليها بالمال والسلاح والاستخبارات والدبلوماسية. واللحظات القصيرة والمحدودة التي تباطأ فيها صعود هذا الخط البياني المؤيد لاسرائيل (وليس توقفه او ارتداده) هي تلك اللحظات التي خشيت فيها اميركا من تضامن العرب وعملهم الجاد المشترك من اجل قضاياهم.

فاميركا لا تتحرك ولا تبادر بشيء لحل مشكلة الشرق الاوسط الا في اثناء الحروب والازمات، التي تهدد بالاتساع والاستمرار والاضرار بمصالحها او بأمن اسرائيل نفسها. وحتى في هذه اللحظات القصيرة والمحدودة فان تحركات ومبادرات اميركا لا تعدو ان تكون من قبيل التهدئة او التمويه الى ان تمر لحظة الحرب او الازمة، ثم تعود الامور بالنسبة لها الى مجراها الطبيعي - اي الاستمرار في المزيد من الدعم والتأييد المادي والمعنوي لاسرائيل، والاستمرار في المزيد من الامعان في تجاهل امال الشعب الفلسطيني واحباطاته وفي امتهان القادة العرب واذلالهم.

ولان معظم القادة العرب لا يدركون طبيعة النظام الاميركي او طريقة صنع السياسة الخارجية الاميركية وقراراتها، فانهم كثيرا ما يتمنون او يتوهمون ان هذا الرئيس الاميركي او ذلك الوزير الاميركي يمكن ان «يأتي الفرج» على يديه. وكثيرا ما يقعون فريسة سهلة لمعسول كلام هذا المسؤول الاميركي او ذاك. ويتصور معظم القادة العرب انهم اذا استجابوا لهذا الطلب الاميركي او ذاك فان اميركا سترد لهم الاستجابة باحسن منها. وها هم عبثا يحاولون الاستجابة للمطالب الاميركية بان يكونوا «واقعيين» و«معتدلين».

### الاكتشاف المتأخر للرئيس السادات

كلما اظهر القادة العرب بعض «الواقعية» و«الاعتدال» في تعاملهم مع اميركا. سألتهم اميركا المزيد من الواقعية والاعتدال. فاذا استجابوا فان المسؤولين الاميركيين قد يبتسمون ويفركون ايديهم ويربتون على اكتاف القادة العرب، بانهم «الان على الطريق الصحيح ولكنهم لم يسيروا على هذا الطريق بما فيه الكفاية فلماذا لا يحاولون مرة اخرى ثم يعودون بجرعة اكبر من الواقعية والاعتدال». وهكذا يحاول القادة العرب منذ اودعوا سلاحهم المخازن عام ١٩٧٣ ان يروحوا ويجيئوا بين عواصمهم والعاصمة الاميركية وفي كل ذهاب يحملون مزيدا من الواقعية والاعتدال. وفي كل اياب يعودون بخفي حنين.

وهل يمكن ان يكون هناك رئيس عربي اكثر واقعية واعتدالا في تعامله مع اميركا حيال الصراع العربي الاسرائيلي اكثر مما كان الرئيس الراحل انور السادات. لقد فعل الرجل ما لم يكن في حسبان اميركا او حتى اسرائيل، من ضروب الواقعية والاعتدال. فقد ذهب الى القدس ووقع اتفاقيتي كمب دايفيد، ثم معاهدة سلام مع اسرائيل، واعترف بها وسمح لها بسفارة وبعلم يرفرف عليها في اكبر عاصمة عربية. ومع ذلك فقد ظلوا يطالبونه بالمزيد من الواقعية والاعتدال ويلحون عليه بمزيد من التنازلات وبعد فترة وبعدما لم يكن قد بقي الكثير الذي يمكن للرئيس السادات ان يعتدل بشأنه او يتنازل عنه بدأ المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون يتصرفون نحوه ببرود ثم بتجاهل ثم باهمال او احراج متعمد.

ولا ادل على ذلك من قيام اسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي في يونيو ١٩٨١ وبعلم ومباركة من الولايات المتحدة بعد يومين من لقاء بين الرئيس السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن في شرم الشيخ. وكان هذا العدوان الاسرائيلي قمة في امتهان واحراج الرئيس المصري مع شعبه وشعوب الامة العربية بعد ان كان الرجل قد بشرهم بالسلام ودعاهم للسير وراءه على طريق السلام.

وبعد اسابيع قليلة من الهجوم الاسرائيلي الغادر على المفاعل العراقي توجه الرئيس السادات الى واشنطن ليخاطب الرئيس ريغن ويشكو له ويستحثه لتحرك اميركي جديد من اجل قضية السلام الشامل والعادل. وعاد الرئيس السادات حزينا كليما من اخر زيارة له للولايات المتحدة. وبعدها باسابيع قليلة رحل الرجل عن عالمنا، وهو على يقين ان اميركا - ريغن لن تفعل شيئا من اجل القضية. واثبتت السنوات السبع التالية صحة يقين الرئيس السادات فلم يحدث اي تقدم ولو قيد انملة في مسيرة السلام العادل بالمنطقة منذ ذلك الوقت. لقد اكتشف الرئيس السادات حقيقة لعبة الامم التي تمارسها اميركا. ولكنه كان اكتشافا متأخرا وبعد فوات الاوان.

### الفلسطينيون يكتشفون قبل فوات الاوان

ولعل ما فعله الاميركي الاقبح جورج شولتز يكون نذيرا للفلسطينيين لادراك الحقيقة قبل فوات الاوان. فها هم ممثلون بمجلسهم الوطني في الجزائر يجسدون كل ما يمكن تجسيده من واقعية واعتدال. وهل هناك اكثر واقعية واعتدالا من الاعتراف بالكيان العدواني الدخيل الذي اقتلعهم من وطنهم وابتلع معظم ارضهم؟ وهل هناك اكثر واقعية واعتدالا من اعلان استعدادهم لمصالحة تاريخية مع هذا العدو الاثم والتعايش معه في سلام، مقابل اعتراف واستعداد مماثل؟ الم يكن هذا هو ما طالبت به اميركا في وقت سابق واقنعت «اصدقاءها» من الرؤساء العرب لكي يضغطوا ويطالبوا الفلسطينيين به؟

ثم بعد هذا كله ها هو الاميركي الاقبح يمعن في التقليل من مغزى واهمية هذه القرارات التاريخية السياسية الكبرى. وهاهو يعيد تجديد الجراح، ويردد جرحا واتهامات باهتة وباطلة ضد منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات، ويطالب الفلسطينيين بمزيد من التنازلات وان يكونوا واضحين صريحين في اقرارات مكتوبة بهذه التنازلات!

ان الاميركي الاقبح يريد في الواقع من الفلسطينيين ان يستسلموا تماما للمخططات الاميركية - الاسرائيلية، والتي تتلخص في ان ينسوا ارضهم وتاريخهم ومصيرهم. هذه ببساطة هي اشكالية الاميركي الاقبح. ولعل الوعي الجماعي للفلسطينيين تحت الاحتلال ادرك هذه الاشكالية لذلك انتفضوا انتفاضتهم الباسلة منذ عام مضى ومازالوا منتفضين ولذلك رفضوا ان يقابلوا الاميركي الاقبح حينما ذهب يساومهم في الضفة الغربية منذ عدة شهور على شروط الاستسلام.

ان جورج شولتز كان الى عام ١٩٨٢ مجرد «اميركي قبيح» مثل عشرات غيره ممن تولوا مسؤوليات كبرى في هذه «الدولة الاعظم». ولكن ما حدث للقوات الاميركية والاسرائيلية في لبنان على ايدي المقاومة الشعبية اللبنانية ثم ما حدث في الاراضي المحتلة على ايدي اطفال الحجارة قد اصابه بالغضب والسخط والاحباط. فالرجل لم يحرز اي انجاز دبلوماسي في اي منطقة في العالم منذ تولى منصب وزير الخارجية عام ١٩٨٢. ولكن في الشرق الاوسط خصوصا فانه قد فشل فشلا ذريعا. وقد تحول بسبب هذا الفشل من مجرد «اميركي قبيح» الى «الاميركي الاقبح». وجورج شولتز في هذا التحول لا يمثل فقط شخصه، وانما يمثل ايضا مجمل سياسة بلاده فاذا كان معظم القادة العرب قد عاشوا مع الاحلام او الاوهام منذ ودعوا سلاحهم عام ١٩٧٣ فان على الفلسطينيين الا يدعوا حجارتهم تبتعد عن ايديهم او تفلت من اصابعهم.

## اخلاقيات الانتفاضة تضيء معالم المجتمع الجديد

بقلم: باسل عبدالحكيم

«على المناضلين والاخوة اعضاء اللجان الشعبية ولجان الانتفاضة العاملة المنتشرة في مواقع العمل المختلفة العمل على تقديم يد العون والمساعدة حسب الامكانات المتوفرة وبشكل خاص للاسر المحتاجة من اهلنا» - النداء الاول -

في الوقت الذي كانت فيه قيادة الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة ترسم بدقة اهداف هذه الحركة الجماهيرية العظيمة، لم تتجاهل هذه القيادة التاريخية الابعاد الاجتماعية لهذه الانتفاضة، ولم يفتها ان ترسي معالم المجتمع الثوري الحقيقي عبر ترسيخ القيم الاجتماعية والانسانية والوطنية التي من شأنها ان تضمن لمسيرة الانتفاضة مزيدا من الصمود والكثير من العطاء.

واذا كانت هذه الانتفاضة في وجه الاحتلال قد حققت للشعب الفلسطيني العديد من المكاسب السياسية التي تجلت في اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني واعتراف ما يربو على سبعين دولة بهذا الوليد الجديد، فان الانتفاضة قد اسهمت اسهاما فذا في نسف الكثير من القيم وانماط السلوك البرجوازية لتحل محلها انماطا اجتماعية سلوكية هي في جوهر مجتمع العدالة والتحرر والتقدم الانساني.

وهكذا تكون الانتفاضة قد خلقت الانسان الفلسطيني من جديد، دون ان يعني ذلك انه كان بعيدا عن تلك القيم والاخلاقيات الثورية، بل ان قيمتها تكمن في انها رسخت هذه القيم من خلال الممارسة اليومية المتصلة بشكل يجعلنا نطمئن ليس فقط الى مسيرة الانتفاضة وخط سيرها، بل وايضا الى ملامح المجتمع الفلسطيني الجديد بعد ممارسة السيادة السياسية - الوطنية على الارض.

واذا كانت الجماهير المناضلة هي صاحبة الفضل الاساسي في بلورة وتجسيد القيم الاجتماعية الثورية في هذا الخضم الوطني الهائل، فان الحقيقة لن تخدش اذا ما قلنا ان جزءا مهما من هذا الانجاز يعود الى القيادة الوطنية الموحدة والى اللجان الشعبية المنتشرة في كل المدن والقرى والمخيمات والاحياء الفلسطينية التي باتت بالفعل تشكل سلطة الجماهير الحقيقية المناهضة والبديلة لسلطات الاحتلال الصهيوني.

### الانتفاضة وقيم التكافل الاجتماعي

لقد سعت قيادة الانتفاضة منذ بيانها الاول في شهر يناير الى حث اللجان الشعبية على القيام بدورها خير قيام تجاه المحتاجين من ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة هذا الدور الذي اسهم في احداث المزيد من الالتفاف الجماهيري حول الانتفاضة وقيادتها ولجانها الشعبية، واوجد بما لا يقبل مجالا للشك تلك الثقة المطلقة والمصداقية غير المحدودة بين الجماهير الشعبية وطلائعها الثورية، كانت العائلات الفقيرة تفتح الابواب في الصباح او المساء لتجد «صرة» الطعام موضوعة بعناية امام الباب، ولم تكن تسأل من وضعها فقد كانت على ثقة بان اللجان الشعبية هي التي وضعتها بخفة وهدوء على عتبات الدار.

ولم يفت قيادة الانتفاضة التوجه الى الموسرين الفلسطينيين من تجار واصحاب اعمال ومحلات لتقديم العون والمساعدة للاسر المحتاجة والمساهمة بشتى السبل لتخفيف الاعباء عن فقراء الشعب وكادحيه، وقد كان عملا رائعا حقا حينما كانت اللجان الشعبية تدق ابواب البيوت حاملة بعض المعونات لتبادرهم ربة البيت بقولها: «نحن لدينا ما يكفي! شكرا، ان جيراننا على بعد امتار احق منا بذلك».

ولعله من الطبيعي في ظروف الحرب والحصار ان يعمد بعض التجار الى رفع اسعار السلع، خصوصا الضرورية منها، او احتكارها تمهيدا لرفع اسعارها فيما بعد، وقد كان واضحا الدور الكبير الذي لعبته قيادة الانتفاضة منذ اندلاع لهيب الانتفاضة في تحذير التجار من التلاعب بالاسعار او احتكار السلع الاساسية، وقد كان لها ما ارادت! ان الكثير من التجار اسهموا بما لديهم في المخازن لتقوم اللجان الشعبية بتوزيعها على الاسر المحتاجة، وتهريبها الى القرى والمخيمات المحاصرة والتي طالما امتد حصارها اسبوعا او يزيد.

كذلك اخذت قيادة الانتفاضة بعين الاعتبار مصلحة صغار التجار وتوجهت بالنداءات الى اصحاب العقارات المؤجرين تحثهم على اعفاء اصحاب المحلات الصغيرة من الايجارات خلال الاشهر الثلاثة الاولى، ثم طالبتهم بتخفيض تلك الايجارات نتيجة الاضرابات الشاملة واغلاق المحلات جزئيا، من اجل تحقيق اعلى مستوى من مستويات التكافل الاجتماعي في ظروف القهر والاحتلال.

علاوة على ذلك فقد حثت قيادة الانتفاضة الاطباء الفلسطينيين على الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع المادية لمرضاهم وجرحى الانتفاضة وفقراء الشعب عند تغريمهم بدل العلاج والاكتفاء بالحد الادنى من البدل النقدي للعلاج وهي بذلك لم تكن لتخفف من اعباء الشعب فحسب، بل كانت تعيد لمهنة الطب جوهرها الانساني بعيدا عن المحتوى التجاري الذي الصقته البرجوازية بهذه المهنة النبيلة.

### الانتفاضة وقيم التضامن الاجتماعي

وفي زمن الانتفاضة عبر الشعب الفلسطيني عن ارقى حالات التآزر والتضامن الاجتماعي والذي تمثل في العديد من الاشكال والوسائل بما عكس وحدة الشعب المصيرية ووحدته الشعورية، في مجتمع الانتفاضة يصبح الشهيد ابن المخيم كله، والمدينة كلها والشعب باسره، وهكذا يكون الجريح والمعتقل.

لقد احتلت اشكال التآزر والتعاضد الاجتماعي حيزا مهما من اهتمام قيادة الانتفاضة الباسلة في الوطن المحتل ولا نبالغ ان قلنا ان بيانا واحدا، لم يخل من توجيه لزيارة الجرحى والمعتقلين واسر الشهداء، بل ان نداءات منفصلة خصصت لهذه الفئات وسميت باسمها عرفانا وتقديرا لاهمية الدور الذي قامت به والتضحيات النبيلة التي بذلتها. «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» كانت العبارة التي لا تغيب عن السنة الجماهير وعقولها وكان الشباب يقدمون اسمى اشكال العزاء لاهل الشهداء في اعراس الاستشهاد اذا هتفوا «يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادك».

على ان التآزر الاجتماعي بشكله التعاطفي المنبثق من وحدة المصير والشعور والهدف لم يكن هو الشكل الوحيد للتعبير عن حالات التعاضد الاجتماعي التي خلقتها الانتفاضة على هذا النطاق الشامل لتغطي كل بقعة من تراب الوطن.

لقد تبدى التضامن الاجتماعي واضحا من خلال سلسلة الخدمات غير المادية التي استفادت منها قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني، فالعدو الذي اغلق المؤسسات التعليمية منذ ان تفجر الصاعق الفلسطيني في الارض المحتلة لم ينجح في حجب العلم والتعليم عن الشعب الفلسطيني وابنائه في مختلف المراحل، صحيح ان سلطات الاحتلال اغلقت الفصول الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، ولكنها لم تتمكن، ولن تتمكن، من محاصرة التعليم الشعبي في المنازل، الطالب الذي يكرس وقته لمقارعة الاحتلال، كان قادرا على ان يخصص جزءا من هذا الوقت لمتابعة تعليمه، والمعلم الذي كان يلقي دروسه في غرفة الدرس، بدأ يستقبل تلاميذه في بيته لينصهر التلميذ والمعلم والبيت في عملية تعليمية فذة. سلطات الاحتلال، تكتشف هذا النهم الفلسطيني للمعرفة فتصدر مراسيمها بمنع المدارس الشعبية، ولكن اية قوة على وجه البسيطة تمنع طفل الحجارة من استكمال المقرر المدرسي في بيته او في بيت جاره او في بيت استاذه!

في مجتمع الانتفاضة الجميع يضحي من اجل الجميع، يفتح العدو اسلحته النارية على الاطفال والنساء والشيوخ والشباب، لا فرق، المستشفيات تغص بالمصابين والجرحى والاحتلال يداهم المستشفيات ليضرب الجرحى ويصادر قوائم الاسماء. كان لا بد من الاعتماد على الذات ولو بنسبة محدودة، من هنا انطلق المختصون بالمهن الطبية في تنظيم دورات بالاسعافات الاولية للفتيات والشباب لاعداد كادر شعبي قادر على التعاطي مع الحالات البسيطة، او يتمكن من التصرف بشكل علمي افضل حيال الحالات الصعبة. ثم كانت جولات التوعية الصحية المنزلية للاسر الفلسطينية وتعريفها بأسس الطب الوقائي تجنبا للامراض من ناحية، وتخفيفا للاعباء المادية من ناحية اخرى.

وفي ارض الانتفاضة، يكون عطاء الارض اكبر، انه لذو دلالة رمزية بالغة ان يزداد محصول الزيتون، وبالتالي الزيت، في سنة الانتفاضة عنه في السنوات السابقة، يتوجه النداء الى شباب الانتفاضة لمساعدة الفلاح الفلسطيني في قطف ثمار ارضه فينطلق الرجال والنساء الى مزارع الزيتون لجني المحصول وتتشابك ايدي الفلاحين مع ايدي الشباب والشابات، دون حساب لساعة العمل ودون مقابل، فالارض للجميع والمحصول للجميع، لم يكن غريبا على العدو الصهيوني ان يعلن حربه على شجرة الزيتون فيقتلعها كما يقتلع البيوت من جذورها، ولم يكن مستغربا عليه ان يدلق محصول الزيت او يصادره، ولكن الارض تعطي المزيد وتشرئب الايدي بتعاضد عز نظيره في الايام الخوالي.

### الانتفاضة وقيم التربية الوطنية

قد يندرج كل ما اشرنا اليه آنفا تحت هذا العنوان، فالتكافل الاجتماعي والاسري والتآزر الاجتماعي كلها انماط سلوك تعزز قيم التربية الوطنية وتقيم علاقات بديلة للانماط التي سادت في مرحلة ما قبل الانتفاضة، ولكننا هنا نعني ذلك الجانب المتصل بدور الانتفاضة في ارساء قواعد اقتصاد وطني من خلال توضيح اهمية التربية الوطنية والاقتصاد المستقل في تحقيق اهداف الانتفاضة وحقوق الشعب.

واذا كانت قيادة الانتفاضة قد حذرت التجار ضعاف النفوس من اية محاولة للاستغلال او الاحتكار، فانها قامت بالمقابل بتشجيع انتاجية المؤسسات الوطنية بهدف خلق قاعدة ما لاقتصاد وطني يعتمد على الذات ويخترق محاولات العدو في الحصار التمويني والغذائي، وقد كان واضحا انه كي يتم انجاز ذلك، لا بد من ترسيخ السلوك الوطني الشعبي القادر على ترجمة هذه التوجهات ترجمة فاعلة ملتزمة خلاقة. ولقد ابدع الشعب الفلسطيني في بناء اقتصاده المنزلي وتمكن الى حد كبير من الاستغناء عن العديد من الكماليات، بل ان الانتفاضة احدثت تحولا نوعيا في سلوكه الاقتصادي ذي النمط الاستهلاكي بشكل عام، الى نمط انتاجي مستقل قادر على الاكتفاء بضروريات الحياة الاساسية، مما ساعده على التكيف المبدع مع ظروف وتحولات الانتفاضة واستمرارها، والحاق اكبر الخسائر في الاقتصاد الاسرائيلي الذي كان يعتمد على الارض المحتلة بالدرجة الثانية بعد الاسواق الاميركية، قطع الارض الواقعة امام البيوت وخلفها اصبحت للفلسطيني في زمن الانتفاضة مصدرا قريبا وسهلا ورئيسيا للعيش والصمود الوطني، استصلاح الاراضي البور من قبل مجتمع الانتفاضة منح الارض خصبها وحياتها فاعطت الايادي الزارعة كل ما في جوفها من خضرة وثمر، اصبح الفلسطيني في زمن الانتفاضة لا يعيش ليومه فقط بل شرع يعمل من اجل استمرار الانتفاضة والتكيف مع ظروفها ومتطلباتها واحتياجاتها لاطول فترة ممكنة، فلجأ الى التخزين المتعدد الاشكال بعد ان عقد العزم على الشهادة او الحرية.

### الانتفاضة والجيل النابت في قلب المأساة

والانتفاضة تفعل فعلها في الجيل الجديد، ترى ما هو الدرس الذي يدركه الجندي «الاسرائيلي» - ولا بد انه ادركه منذ زمن - حيال مواجهته الجبانة لاطفال الحجارة؟ لست اشك مطلقا في انه قد توصل الى نتيجة واضحة صارخة تقول «ان هذا الاحتلال لن يدوم طالما ان هذا الشعب يملك اطفالا كهؤلاء».

عندما سأل المراسل الاجنبي الطفل الفلسطيني الذي لم يبلغ العاشرة من عمره، لماذا لا يذهب الى المدرسة اجابة قائلا «لماذا اذهب الى المدرسة، بينما ارضي تحت الاحتلال !! سأستمر في رميهم بالحجارة وانا على استعداد للموت من اجل وطني». هذا الحوار شاهده العالم قبل ايام معدودات على شاشات التلفزيون. وشعر كيف ان هذا الطفل - رمز الجيل الجديد - كان عفويا وتلقائيا في رده، وشعر بالفعل بهذا الاستعداد للتضحية في النفس دون مجاملة او موارية او بغرض الدعاية التي لا يتقنها.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الانتفاضة قد تركت بصماتها التربوية الوطنية الواضحة على كل طفل تجاوز مرحلة «الحبو» والدليل على ذلك هذه النسبة العالية من الاطفال شهداء الانتفاضة الذين يشكلون مع الفتيان الشهداء نسبة اعلى. ومشاركة الطفل الذي ولد ابان مرحلة الاحتلال في انتفاضة شعبه انما تعكس الى جانب الثورة على الاحتلال ثورة على كل اشكال السلطة الابوية والانماط التقليدية المتخلفة التي غالبا ما تحكم اطراف الاسرة العربية بشكل عام، لقد صنعت الانتفاضة من اطفال فلسطين رجالا قبل الاوان، ومناضلين اشداء قبل ان تشتد اعوادهم.

من حقنا بعد هذا العرض لمجمل التحولات السلوكية والاخلاقية والثورية التي كرستها وابرزتها وبلورتها الانتفاضة ان نقول ان مجتمع ما بعد الانتصار قد ارسيت دعائمه ايام الغليان.. ايام الانتفاضة والمواجهة، انه مجتمع العدالة الاجتماعية والقيم الانسانية النبيلة والالتزام الثوري الاصيل بحقوق الشعب وكرامته، هذا الشعب المدرسة، الذي ابدع مقاومته، وابدع قيمه وسيبدع بلا شك النموذج الامثل لمجتمع عربي وطني وديمقراطي تقدمي.

## الانتفاضة بين بطش الاعداء وعجز الاصدقاء

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

بعد مضي عام كامل على الانتفاضة / الثورة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة، ثمة اجماع بين الانصار والمراقبين والحياديين على انها انتفاضة عظيمة. ومع ذلك تختلف الاراء حول ترتيب جدول سماتها وخصائصها البارزة التي ارتقت بها الى درجة العظمة تلك، فالبعض يرى ان سر عظمتها يكمن في استمراريتها التي تفوق بموجبها الشعب العربي الفلسطيني على نفسه عندما نجح في خوض

غمار هذه الانتفاضة على مدى عام كامل مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا بين شعوب الارض بعد ان كسر رقمه القياسي السابق المتمثل في ديمومة اضرابه الكبير في عام ١٩٣٦ ستة اشهر طويلة ومريرة. وفي حين يرى بعض ثان ان رمز عظمة الانتفاضة يتجلى في شموليتها الجغرافية اذ غطت مختلف المناطق، يصر بعض ثالث على ان ابرز ميزات الانتفاضة تتبدى في شموليتها الطبقية عندما انتظمت فيها كل الشرائح والطبقات الاجتماعية، ثم نجد بعضا رابعا وخامسا وسادسا وسابعا وثامنا وتاسعا وعاشرا يرى ان عظمة الانتفاضة هي اوضح ما تكون عليه في شجاعتها الاسطورية او في بأسها الاستثنائي

او في عطائها غير المحدود، او في تكافلها وتضامنها الاجتماعي، او في تنظيمها الجماهيري لكن السري، او في اعتدالها واقتصادها في الشعارات الكبيرة، او في وحدتها الوطنية واجماع قواها على ان تبقى القيادة الميدانية الضاربة والمتفاعلة مع قيادتها السياسية العليا ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية. وفي حقيقة الامر فان عظمة

هذه الانتفاضة تنبع من جميع هذه الصفات والخصائص معا بل ومن سمات وصفات اخرى اضافية. ولعل المرء منا سيرى تجليات كبيرة في عظمة الانتفاضة لحظة يدرك حقيقة مرعبة ومذهلة اخرى تتعلق بالاطار الذي يؤطر الانتفاضة او هي ترتبط بطبيعة البيئة القتالية التي تحيط بها. ففي حين ان معسكر اعداء الانتفاضة مرعب في جبروته وتلاحمه وبخاصة في نواته المتشكلة من الولايات المتحدة والدولة الصهيونية، نجد ان معسكر الحلفاء و/او الاصدقاء مذهل في عجز وتقاعس بعض اطرافه المهمة وبالذات الطرف العربي، فكيف ذلك؟

من الامور الواضحة التي لا تحتاج الى طويل شرح، حقيقة جبروت الالة العسكرية الامنية الاعلامية، الخاصة بالتحالف الاسرائيلي الصهيوني الاميركي ذي الثقل السياسي والاقتصادي الهائل الذي خاض ولا يزال معارك مستمرة وعلى مختلف الصعد وباساليب شتى ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتفجرة منذ ما تجاوز العام

الكامل. وفي هذا السياق ليس ثمة حاجة الى اكثر من تعداد سريع لبعض العناوين الابرز للجهود الضاربة او الاجهاضية التي لجأ ويلجأ اليها ذلك التحالف. فبالاضافة الى اضطرار اسرائيل الى اعادة احتلال المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بمختلف انواع القوات القمعية عسكرية او امنية او مخابراتية واستيطانية مع الحفاظ على تواجدها باعداد تعادل اضعاف اضعاف اعداد تواجدها طوال ما زاد قليلا عن عشرين عاما من الاحتلال، فان تلك القوى القمعية سمحت لنفسها بتجاوز كل ما هو مقبول او حتى مكروه في القتال الشريف

وصولا الى اقصى درجات الممارسات الوحشية البربرية غير الانسانية المعروفة فقط في عوالم الفاشية والنازية والصهيونية، وفي هذا المقام، لم تقتصر اسلحة «الحرب القذرة» التي لجأت اليها اسرائيل على اطلاق الرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي القاتل، ولا على تكسير عظام الايدي والارجل والرؤوس والصدور، ولا على استخدام الغاز السام الخانق للكبار والصغار والمجهض والقاتل للاجنة في البطون، ولا على الاغتيال على ايدي «فرق الاعدام» او الاعتقال والتعذيب والابعاد ونسف البيوت بل تجاوزت كل ذلك الى العقاب الجماعي في

الحصار والتجويع والتعطيش وعزل المناطق المحتلة سلكيا ولاسلكيا عن العالم وحرمان سكانها من كل المساعدات الوافدة اليهم لتملأ البطون او لتروي الظمأ او لتدفىء الاجساد المرتعشة من برودة الشتاء القارس. وباستثناء بعض العبارات الاعتذارية ذات الطبيعة اللفظية الفارغة التي صدرت عن الولايات المتحدة الاميركية «قلعة الحرية وحقوق الانسان في العالم»!!! وعن بعض اليهود الصهيونيين عندما انتقدوا اسرائيل في البداية المبكرة للانتفاضة قام هذان الطرفان

الاميركي والصهيوني بدفع كامل استحقاقات تحالفهما الوطيد مع الدولة الصهيونية سواء على الصعيد السياسي او الاعلامي او العسكري او الاقتصادي او الدبلوماسي. بل ان هذين الحليفين - مع ومنذ بدء العام الثاني للانتفاضة - وصلا في التحامهما مع اسرائيل

الى درجة ذابت فيها الصهيونية والريغانية في الليكودية الاسرائيلية ومع افول شمسها لم تنس الريغانية اغتنام الظلام المتنامي من حولها لتسدد طعنات ظالمة اضافية منسجمة مع ظلاميتها الايديولوجية والاخلاقية عندما ادارت ظهرها لارادة دول العالم وقامت - ضمن ممارسات اخرى - بمنع ياسر عرفات والوفد الفلسطيني من الوصول الى مقر الامم المتحدة كي يلقي كلمة «دولة فلسطين».

□■□

وفي الطرف المقابل نجحت الانتفاضة في تعبئة وتحشيد قوى رصيدها المعروف والكامن في اطار الاصدقاء من غير العرب لكنها ويا للاسف فشلت، او بالاحرى تم افشالها، على صعيد تعبئة وتحشيد قوى رصيدها المأمول والمنشود في اطار الحلفاء العرب ومن ضمنهم قطاعات واسعة من الفلسطينيين خارج المناطق المحتلة. ففي الاطار الاول، استطاعت الانتفاضة تجنيد مختلف الجهود المأمولة من الدول

الصديقة لفلسطين ولمنظمة التحرير، سواء في نطاق عالم عدم الانحياز، او منظمة الوحدة الافريقية، او دول المؤتمر الاسلامي او الكتلة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي الذي لم يتوان - مع الغالبية الساحقة من دول المجموعات المشار اليها - عن تقديم كل دعم سياسي واعلامي ودبلوماسي منذ بدأت الانتفاضة بما في ذلك الاعتراف بدولة فلسطين، علاوة على مبادرة الزعيم غورباتشيف الى تخصيص بند خاص وواضح وقوي في خطابه في الامم المتحدة في مطلع كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٨ كان بمثابة هدية ثمينة للانتفاضة في

الذكرى الاولى لانطلاقتها. وفي الاطار الثاني لا احد يستطيع ان ينكر فداحة العجز والتقصير العربي الرسمي اولا، والشعبي الفلسطيني وغير الفلسطيني ثانيا، وباستثناء الدعم السياسي والاعلامي والدبلوماسي العربي غير الفاعل دائما وغير الكامل غالبا، وباستثناء حالات قليلة من الاريحية المالية الشعبية، نكاد لا نستثني دولة عربية او حزبا او قوة سياسية عربية او فردا او مواطنا عربيا من التقصير الكامل او الفادح و/او من القصور الفاضح عن القيام بواجبه تجاه

الانتفاضة. وكم هي المؤتمرات او الندوات التضامنية التي انعقدت - بتكاليف باهظة - لكي تدبج البيانات وتتخذ التوصيات لدعم الانتفاضة دون ان تجد تلك التوصيات طريقها الى عالم التنفيذ. وكم كان مجديا اكثر لو ان تكاليف تلك المؤتمرات والندوات اللفظية ذهبت الى «صندوق الانتفاضة» المؤسس اعتبارا من كانون الثاني/ يناير ١٩٨٨ والذي - وافخراه!!! - لم يتلق الا النزر النادر من الاموال على

امتداد عام كامل تقريبا! ولم يعد سرا ان ايطاليا وحدها دفعت اكثر مما دفعته جميع الدول العربية من الاموال المخصصة للانتفاضة. والمؤلم اكثر من هذا هو ان التقصير لم يقتصر على النواحي المالية المهمة جدا لديمومة الانتفاضة وانما تجاوزه ليغطي كل مناحي الدعم السياسي والدبلوماسي او الاعلامي المطلوب بالحاح. وباستثناءات نادرة، تفوقت دول مثل الاتحاد السوفيتي والنمسا واليونان وايطاليا وفرنسا، مثلا، في حركة دعمها السياسي

والدبلوماسي والاعلامي عن حركة غالبية الدول العربية. كذلك تفوقت احزاب وقوى سياسية وجمعيات شعبية في تلك البلدان وفي غيرها في تقديم الدعم المتنوع مقارنة بمعظم الاحزاب والقوى السياسية والهيئات الشعبية العربية. بل ان ادباء وكتابا واساتذة جامعات في تلك الدول وغيرها تفوقوا في مجال الكتابة او المحاضرة الداعمة للانتفاضة على الاغلبية الساحقة للادباء والكتاب والاساتذة العرب. وكذلك الحال مع الصحافيين والاطباء والممرضات هناك وهنا، ناهيك عن العائلات الاجنبية التي تكافلت اقتصاديا مع عائلات الانتفاضة

دون ان تقوم العائلات العربية ومن ضمنها الفلسطينية بمثل ذلك التكافل. وقائمة التقصير - حقا - لا تنتهي. وهو تقصير ظالم تجاه الانتفاضة. بل انه من ذات نوع ظلم ذوي القربى الاشد مضاضة على نفوس اهل الانتفاضة من ظلم اسرائيل والصهيونية والولايات المتحدة. فهل يشهد العام الثاني من الانتفاضة تخطيا لذلك القصور والتقصير العربي شبه الشامل؟!!

# حوار سريع مع الثنائي الفني: سمية والفيشاوي

انا وفاروق زوجان سعيدان ولانحتاج لشهادة من احد على صدق ذلك . . ومابيني وبين فاروق هوعلاقة حب وصداقة وتفاهم فهناك دائما حد ادنى من الاتفاق لن نجتازه مهما اختلفنا . . هكذا بدأت سمية الالفي زوجة فاروق الفيشاوي حديثها عند سؤالها عن اسباب الخلاف الدائم بينهما .

وعن احمد ابنها قال فاروق: ليس عندي مانع في ان يعمل احمد بالسينما ، وليس لدي تحفظات على هذه الحكاية برغم اني ارى ان ميوله تتجه نحو التمثيل .

وعن قلة عملهما معا في السينما تقول سمية الالفي: ان هذا خاضع لوجود النص او السيناريو ، وقد اشتركت معه في فيلم «مشوار عمر» كضيفة شرف ، والذي اخرجه: محمد خان .

وعن الادوار التي يحبها فاروق قال: انا ضعيف امام الادوار ذات البعد النفسي ، وامام الشخصية ذات الابعاد الحقيقة التي لها جذور ممتدة في ارض الواقع ، وكان هذا هو الدافع الى الانتاج ، وايضا رغبتي في ان اكون مسؤولا ومشاركا في العملية الانتاجية من اولها لاخرها . . انها الرغبة ايضا في الا اكون على هامش العمل الفني .

وعن المسرح قالت سمية: انه ضروري جدا بالنسبة لي . . ولايؤثر على نشاطي السينمائي او التلفزيوني . .

ويقول فاروق: اننا تاثرنا بالمرحوم الفنان عبد الرحيم الزرقاني الذي لولاه لكنت هادئا ، وكذلك المخرج محمد فاضل الذي له فضل كبير علي . . فقد قدمني في اكثر من دور يجذب الانتباه ، ويلفت النظر الى فاروق الفيشاوي . . والحقيقة ان التلفزيون يعتبر معملا لتفريخ الفنانين الجدد ، وصنع النجوم الذين تستعين بهم السينما بعد ان اصبحت لاتعتمد على نجم واحد . . الا قليلا . . كالحال زمان .

وقالت سمية: اما حكاية نجم الشباك رغم وجودها ، الا انها موضة سخيفة وقديمة ، لان الفن لا يتجزأ ، كما ان العمل الذي يعتمد على نجم واحد لابد ان يكون تافها جدا .

ويختتم فاروق الفيشاوي هذا الحديث السريع عن اهمية تعدد الادوار للفنان فيقول: في رأيي ان اداء اللون الواحد يحدد شكل الفنان لدى صناع السينما مخرجين ومنتجين ، ويضعه في قالب تمثيلي واحد ، وفوق هذا فهو يحد من موهبته ، اذ ان التنوع يفيد الفنان ، كما ان اداءالدور اكثر من مرةيجعل الممثل مجرد ناقل ويجعل المتفرج يمل من التكرار .

اما عن امنيته الفنية فيقول: ان اقدم الشخصية الملك لير على المسرح ، وان اعمل مع المخرج الكبير صلاح ابو سيف .

القاهرة - القبس



● فاروق وسمية وبينهما احمد

# محمد منير ملك الشحاتين بدلا من علي الحجار

بدأت بروفات مسرحية «ملك الشحاتين» الذي سيفتتح بها مسرح مصر موسمه الشتوي ، بعد اتفاق المنتج مع محمد منير على القيام ببطولتها بدلا من على الحجار.

المسرحية من تاليف نجيب سرور ، وسيخرجها مراد منير في ثاني عمل له مع منير الذي سيشاركه البطولة كل من صابرين وسعاد نصر ونجاح الموجي.

منير سيسافر الاسبوع المقبل الى المانيا لمدة يومين فقط قبل بدء عرض المسرحية لتاجيل تسجيل شريطه المقبل من فبراير الى مايو حيث سيستمر عرض المسرحية ثلاثة اشهر في القاهرة.. كما سيتفق على ان يتم التسجيل في القاهرة بدلا من المانيا..

والمعروف ان منير وقع عقدا مع شركة «لاين ريكورد» الالمانية لتسجيل اعماله بالاستعانة بفرقة الشركة ،

ويقول: ان الشريط المقبل سيكون لشركة سونار ، ويتبقى للشركة من اتفاقي معها شريط واحد فقط يتم انتاجه نهاية ٨٩ ، حيث ينص الاتفاق على خمسة اشرطة خلال سبع سنوات تنتهي بنهاية ٨٩.. كما سيتم التعاون مع شركة «امباير» التي انتجت شريط اغاني «الملك هو الملك».

الشريط الجديد لم يتم وضع اسم له حتى الان والكلمات للشعراء. احمد فؤاد وعبد الرحمن منصور وعبد الرحمن الانبودي وسيد حجاب.. وستتم الاستعانة بملحنين من المانيا ومن القاهرة.

# السينما في اسبوع

● سعاد حسني ● كرم مطاوع ● صابرين

## «عصفور الشرق»، و«انا والعذاب وهواك» و«الحاقد المنتقم»، و«مقاتلو النينجا»

نشاهد هذا الاسبوع ثلاثة افلام جديدة الى جانب الفيلم الاجنبي الحاقد المنتقم ، وهذه الافلام هي: عصفور الشرق ، ومقاتلو النينجا ، وانا والعذاب وهواك.

● عصفور الشرق: فيلم عربي من بطولة نور الشريف ، سعاد حسني ، صفية العمري ومدته ساعة ونصف.

توجه نور الشريف الى باريس وهناك التقى بالكاتب الكبير توفيق الحكيم حيث كان شديد التاثر بشخصيته وافكاره وحبه للادب ، وقد سبق ان عاش قصة حب حزينة مع فتاة فرنسية كانت تعمل في احدى دور المسرح كعاملة تذاكر لكن هذا الحب لم يتوجه بالنجاح ، وبعد مرور ٢٠ سنة على الواقعة اراد نور الشريف اعادة ماضي هذا الحب ، وبنفس اسلوب توفيق الحكيم ، فتقمص شخصيته لشدة الشبه فيما بينهما ، وتوجه الى نفس دار المسرح وهناك التقى بفتاة تدعى ايفا (والتي تمثل دور حواء بصورة عامة باسلوب توفيق الحكيم) ووقعت قصة الحب بين نور الشريف وايفا الفتاة الشقراء الجميلة ، وذلك حسب ارشادات توفيق الحكيم.

● الحاقد المنتقم: فيلم اميركي ، من بطولة ارنولد شوار زينيفر ، ومدته ساعة وخمس وثلاثون دقيقة.

يعتبر الروسي فيكتور ورجاله من اخطر رجال العصابات التي تقوم بتهريب المخدرات ، ونشر الفساد ، والقتل واثناء محاولة القبض عليه تمكن من قتل احد رجال الشرطة والهروب خارج البلاد الى الولايات المتحدة متوجها نحو مدينة شيكاغو ليلتقي (بجماعة كلينهيد) وهي عصابة جميعهم من زنوج ، يقومون بترويج المخدرات وخاصة الى الاتحاد السوفيتي عبر عملائهم ، كامثال الروسي الهارب فيكتور. واثناء احدى عمليات التهريب ، تمكنت شرطة شيكاغو من افشال خطتهم ، والقبض على فيكتور وادخاله السجن ، وبعد فترة كلفت الحكومة الروسية الكابتن دانكو في محاولة لاعادته للبلاد ومحاكمته.

● مقاتلو النينجا: فيلم اميركي من بطولة رون مارشيني ، وبول فانس ومدته ساعة ونصف.

مجموعة من رجال العصابات شديدة الباس والقوة ، تطلق على نفسها اسم (النينجا) ، تتخذ لها مركزا محصنا على تلال مرتفعة ومحاطة بالاشجار ، تتلقى تعليماتها من قبل رئيس لها تطلق عليه «الامير» يتخذ لها شريعة وقوانين صارمة. مجموعة من افرادها مكونة من سبعة اشخاص بلباس واقنعة سوداء تقوم بالهجوم على دائرة البوليس وتتلف جميع خطوط دوائر المراقبة وتقضي على جميع الحراس ومن ثم تصل الى المكان المحدد لها ، ويستولي على ملف يحتوي على وثائق مهمة ، مما ترك البوليس في حالة من الذهول والرعب للطريقة ، التي نفذت بها العملية.

● انا والعذاب وهواك: فيلم عربي من بطولة وسيد توفيق - صابرين - كرم مطاوع. ومدته ساعة وخمس وثلاثون دقيقة.

دلال فتاة وحيدة تهوى الفن ، وهي بارعة الجمال والذكاء ، التقت صدفة بشاب وسيم يدعى احمد وكان يعمل سائقا لاحدى سيارات الاجرة ، وقد جمعهما القدر على احلامهما ، اذ ان احمد فنان موهوب يسعى لتحقيق ذاته ايضا ، فقررا العمل سويا.

# احمد زكي .. و«واحدة لا تكفي»

يمثل احمد زكي ورغدة بطولة فيلم «واحدة لا تكفي» امام ليلى علوي وشريهان وهياتم وسيد زيان وسعيد عبدالغني.

الفيلم قصة عماد اديب وسيناريو وحوار عبدالحي اديب وتقوم باخراجه ايناس الدغيدي التي اتخذت خطا لافلامها تبين فيه سلبيات الرجال وتظهر السيدات مظلومات او مغلوبات على امرهن.

يدور الفيلم حول الرجل الشرقي او العربي ومتطلباته في السيدة التي يريدها ، وانه يريد ان تكون سيدة كاملة تتوفر فيها كل المميزات دون سلبيات.. ولكنه يجد في كل واحدة من ثلاث نساء شيئا يرضيه، فهل يجمع بين الثلاث ليحقق ما يريد؟

## فرقة للعرائس على مسرح المسعود

بدعوة من فرقة المسرح العربي ، وصلت الى الكويت من جمهورية مصر العربية فرقة للعرائس لاقامة عرضها على مسرح عبد العزيز المسعود ابتداء من الحادي والعشرين من ديسمبر الجاري.

العرض تحت عنوان «مدينة الاحلام» والنص من تأليف هناء سعد الدين ، ومن اخراج على نصر ، ومن تلحين بليغ حمدي ، وستقدم عرضين يوميا في الخامسة والسابعة مساء.

# نشيد النور

انـي اطـير اليـك في اشـواقـي
واحط في ايكـى وبـين رفـاقـي
بعـد المسـار وجن قلبـي لـهفـة
للمـوطـن الـغـالي ولـلاعـراق
ارض الخليـل انـا فـؤادي ذائـب
اوتقـت لي يـاقبلـة المشتـاق
قـد ازهـر العنـاب عبـر دروبـهـا
وتفتـح النـارنـج بـالاسـواق
وسمـا نشيـد النـور ارجـائـهـا
وعـلا الصهيـل متـرجمـا اشـواقي
قم يـا صـلاح الـدين واشهـد ارضنـا
جـن الثـرى بنجيـعتـا الـدفـاق
وهنـا هنـالـك في الـروابي والـذرى
اشبـال دربـك بحسـرهـم متـلاق
يتـواثبـون ولـم يبـالـوا حفـرة
قـد اعملـت فيـهـا يـد الاخفـاق
هـذا الـعـدو مجنـزرات حـولـهـم
ورصـاص غـدر مشـرع الاطـلاق
والحقـد يـرعى كـالسـواعي صـدرهم
والـغـل اطبـق ايمـا اطبـاق
فتـراهـم جنـوا وراء صـغـارنـا
كـي يمنعـوا شمسـا مـن الاشـراق
خسئـوا.. صهيل خيـولنا يعلـو الـدجى
وازيـز ثـورتنـا الى الافـاق
كم يجـرع البـاغي مـن استئسـادهم
ويـذوق علقـم كـأسـه الـدفـاق
البحـر هـدار ومـوج عـارم
مـن يمـح بحـرا ضـج بـالاشـواق
الشـعب يـعـرف كيـف يـأخـذ ثـأره
مـن غـاصـب متـوحش افـاق
سيـل الحجـارة قـد اضـاء سبيلنـا
والبحـر يـهـدر عـاصـف الاعمـاق
ونشيـدنـا يعلـو بـرغـم رصـاصـهم
وصـغـارنـا في مـعمـع الـعشـاق
حي الصغـار وقـد تنـاسـوا لعبـة
ومسـرة لـهـوا وحلـو مـذاق
الـعـابهـم حمـر الحجـارة تـزدهـي
بـين الاصـابـع جـرعـة الفسـاق
بـدمـائهم كتبـوا بطـولـة شعبهـم
لـم تحـن جبـهتـهـم عـلى الاطـلاق
اطفـالنـا عظمـاؤنـا... اسيـادنـا
اقـوى مـن الاغـلال والاطـواق
قـد حـرروناـ من خنـوع نفـوسنـا
ومـن الخضـوع يشـد بـالخنـاق
حـيَّ الـعمـالقـة الصغـار وحيـهـم
تـاريخنـا كتبـوه بـالامـاق
صبـرا عـلى درب النضـال وكلنـا
نمضي لنصـر مشـرق آلاق

● جوهرة سفاريني















# نجيب محفوظ تولستوي الادب العربي كان يعلم باستحقاقه جائزة نوبل

# بيركارتون : «محفوظ» من ابرز كتاب الوطن العربي تنوعا في عدة مجالات وبخاصة في ميدان الرواية

## هوجدير ان يرشح لجائزة نوبل دون ادنى شك لكنه يبدو قليل الحظ في عمر ٧٦، «ولغة خاطئة» في السويد



● نجيب محفوظ

● غلاف المجلة

هذا المقال يكتسب اهمية خاصة ، كونه نشر في نيسان (ابريل) من هذه السنة ، اي قبل حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل ، وقد تحدث الكاتب فيه عن امكانية حصول محفوظ على الجائزة لعدة اعتبارات مع انه قال عنه: «انه يبدو قليل الحظ» للترشيح للجائزة . ذلك ان المقال يقدم بالدرجة الاولى دعائم ترشيح محفوظ لهذه الجائزة ، ويبين (بطريقة او باخرى) ان استبعاد ترشيحه انما يعني عدم وعي بابداعه ، حتى ولو جاء هذا الابداع بـ (لغة خاطئة) ليس بين اعضاء الاكاديمية السويدية من يقرأ بها .

كما ان هذا المقال يعتبر مدخلا للقارىء السويدي الى الادب العربي المجهول والمغيب في هذه الاصقاع:

«قليل من ينكر ان الكاتب المصري نجيب محفوظ هو رائد الرواية في الوطن العربي» ورد هذا في اخر عمل بريطاني صدر عن الادب العربي . «الادب العربي المعاصر - والغرب» لمؤلفه م .م . بدوي المحاضر في جامعة اكسفورد .

وهذه ليست المرة الاولى التي يعبر فيها المختصون بصريح العبارة تجاه «تولستوي» الادب العربي واخيرا يبقى محفوظ مجهولا نسبيا في السويد . والسبب الرئيسي احتمال انه كباقي الكتاب العرب يكتب باللغة الام وليس مثل بقية كتاب العالم الثالث الذين يكتبون بلغات المحتلين الاوروبين العالمية ، الانكليزية ، مثل الكاتب (سوينكا) والفرنسية مثل (سنجور) او الاسبانية مثل (كارسيا ماريكز) .

باللغة السويدية توجد مقدمة هي بفصل كامل مستقل لـ «الثلاثية» عن القاهرة القديمة سنوات الحرب العالمية الثانية (عام ٥٦-٥٩) للمؤلف والكاتب السويدي «انجمار ريدبرج» في مؤلفه «قصاصون عرب» الذي صدر عام ١٩٨٠ ، والقاهرة الثورية «زقاق المدق» «بالعربية ١٩٤٨» وبالسويدية ١٩٨١ ، ورواية في عصر عبد الناصر «ثرثرة فوق النيل» «بالعربية ١٩٦٦» وبالسويدية ١٩٨٧ . الاوليان اكتسبتا ثوبا لغويا سويديا عند «انجمار ريدبرج» و«شاشتين ايكسل» حسب الترتيب بينما الرواية الاخيرة تؤكد فرضية «بدوي» بان هناك سببا لاستحالة الترجمة الى الانجليزية لانها على حد زعمه «تسبب صعوبات للمترجم» . المشكلة التي لم يتغلب عليها المترجم والكاتب العربي المقيم في السويد هشام بحاري و«استريد ايركسون» .

ولد نجيب محفوظ عام ١٩١١ في القاهرة القديمة . نبغ في الثلاثينات وماتلاها . كان قمة في الانتاج حيث كان يصدر في كل سنة رواية والتي بلغت خمسين عملا . في البداية جرب نزهة الكتابة عن بيئة الحياة عند الفراعنة ولكن في الاخير عثر ادبيا على الطريق الى محيطه وبيئته عندما كتب «خان الخليلي» تسمية على الحي التجاري في القاهرة و«زقاق المدق» في نهاية الاربعينات عندها توقف حرفيا في «درب امة» .

ان قمة «الواقعية الاشتراكية» في وصف ناس الحي الفقير خلال وبعد الحرب العالمية الثانية ، عندما اندفعت قوات الحلفاء وما يرافقها من سطوة ونفوذ غربيين ، وقبل كل ذلك الثورة التي انتظرها الجميع خصوصا بعد حرب فلسطين ٤٨-١٩٤٩ كان كل ذلك في «الثلاثية» تسمية لاحياء القاهرة القديمة «بين القصرين» «قصر الشوق» و«السكرية» بمثلها ولماشابهها من اعمال يعتبر محفوظ دقيقا حتى ان جزئيات المحيط البيئي جاءت مطابقة لـ «طوبغرافيا» القاهرة ، وفي نفس الوقت تظهر فسحة من المزح الوادع . يتميز محفوظ بين بقية الكتاب العرب من جيله بانه لايمتلك رصيدا من خبرة يمكن ان تذكر عن حياة عاشها في الغرب ، لا وليس من دراسة في جامعات لندن او باريس . عند محفوظ ينعدم الاعجاب تجاه العقلية الغربية عكس الذي نجده عند «شيخ الادب المصري» توفيق الحكيم الذي رحل في صيف عام ١٩٨٧ ، المعروف لسكان القاهرة بصاحب القبعة الباسكية تلك الغريبة على عادات المصريين ولكنها كانت ذكرى وحنين لايام الشباب في باريس . وينفس هذا النوع نجده عند كتاب قلة نخبوية متعالية على ابناء شعبها بدءا من محاولات الماركسيين والليبراليين قسر الناس على انظمة سياسية مستوردة وانتهاء بتعليقات كتاب الصحف الذين يتنبأون بالفوضى في سير المواصلات عند نفق القاهرة الجديد تحت الارض بحجة ان المصريين ليسوا متحضرين على زعمهم قياسا بالاجانب .

### رؤية شعبية

ان رؤية محفوظ لـ «ماهو غربي» اكثر شعبية ، انها رؤية فيما يتعلق بالتوتر الدائم بين القديم والجديد في الحياة اليومية . وليس ادنى بين قواعد الشرف في الاسلام والمجتمع الزراعي وطبائع الاخلاق فيهما وبين التصنيع والمؤتمرات الغربية المتحللة . بسكون يقف محفوظ في صف الناس الصغار ، انه غير واعظ بالاخلاق ، انه يتحدث فقط عن اللاممكن والتناقض في الحالات التي تعيشها الجماهير ، عن ازدواج الاخلاق الذي اكرهوا عليه بعد التغير الاجتماعي الذي لم يتمنوه او ليس لهم سلطة عليه . مع هذا فانه لا يقال عن محفوظ انه يقدم وجهة نظر اجتماعية محافظة ولا يقال بانه يدعم السلفية بمطلبها للعودة الى مجتمع اسلامي . بل العكس كان متفائلا امام عبد الناصر ، لدرجة انه ولسنوات عديدة بعد ثورة تموز يوليو ١٩٥٢ كان في صمت ادبي وكانت الدوافع في رأيه ان ماكتبه يأخذ بتطبيقه اليوم . هذا الموقف ارغم على اعادة اختبار صحته من خلال قسم من اعماله التي نشرها في عهد عبد الناصر والتي تشكل تصفية حساب قاسية مع الثورة المتدهورة ومع انعدام المسؤولية الاجتماعية .

«ثرثرة فوق النيل» مثل لذلك . حيث تدور احداث الرواية في عوامة «قارب سكني» في النيل عند مركز القاهرة ، وفي عصر حصاد الاشتراكية العربية ، ويقول اخر بعد اعلان عبد الناصر عام ١٩٦٢ من ان «الاشتراكية هي الطريق الوحيد للتقدم»، وقبل نكسة حزيران عام ١٩٦٧ . الشخص الرئيسي في القصة موظف في مرتبة دنيا ومدمن كواحد من الوف البيروقراطيين في قمة ازدهار العهد الناصري ممن خلقوا من انفسهم نسخة فاقت اشباح الرعب التي ذكرها «كافكا» . هذا الموظف المغلوب على امره يقيم بين ليلة واخرى حفلا في العوامة حيث في ضيافته مجموعة من الكائنات الفاسقة التي ليست لها هم سوى المتعة المباشرة من تدخين الحشيش وتصل التلميحات في الرواية الى تهتك جنسي .

الاشتراكية العربية والاسلام بالنسبة الى مصر بين الستينات باطرهما الواسعة الظليلة اضحت بعيدة .

الاسلام يقدم طقوسا دينية من خلال الحارس . رجل من الشعب والذي دون عنايته ورعايته لقدر للقارب ان يغرق . الاشتراكية العربية تظهر يوما في شكل فتاة صحفية عبثا تحاول اقتحام عقولهم . لابد من نكبة تتشقق منها الجدران وتزيل عن العيون الغشاوة . ولكن النكبة لاتحصل على سطح العوامة فقط وانما في واقع اجتماعي . نكبة الهزيمة امام «اسرائيل» في حزيران ١٩٦٧ اي بعد صدور الرواية بسنة واحدة . واذا قيل فانه سينال محفوظ تنبأ بهذا كما احس قبلها بدقات ساعة الانفجار عام ١٩٥٢ . كما اثرت الثورة في تاليفه فان الهزيمة كان لها اثرها . ولكن هذه المرة لم يصمت بل غير من شكل التعبير فصار قصاصا . وطبقا لرأي الشاعر سمير حجازي تبقى الاقاصيص القصار اكثر من الروايات الطويلة للتعبير الادبي عن الرحلة وما رفقتها من هزء القدر . ذلك زمن الانتظار العقيم الذي طبع سنوات ٦٧-٧٣ وقتها كانت البلاد تغلي كالمرجل ، مشلولة بالهزيمة ، ضغوط المحتل الاسرائيلي على ضفة القناة ، وصول الحد الى حالة الانفجار كما كان مقدرا ان يحصل - وفي النهاية حصل في ٦ تشرين اول - اكتوبر ١٩٧٣ عندها وبخراطيم المياه القوية ازيل خط بارليف «الذي لايقهر» وفي ست ساعات عبر ، ٨٠,٠٠٠ من الرجال بقوارب الجسور اكبر مانع للدبابات في تاريخ الحروب . والذي زار مصر في سنوات مابين الحربين وممن كان يملك الحد الادنى من الحس لشعر ان تلك الحالة العصيبة كانت مخرجا للانفجار بينما كان كثير من «المراسلين العالميين» يرون المسالة بعين الولايات المتحدة وظنوا سوءا ان كرامة المصريين تباع وتشترى باطنان الطحين ! وما في حياتي الصحفية من ذكرى مرة الا تلك يوم رفضت جريدة «افنتون بلاديت» ، في ايلول سبتمبر ١٩٧٣ مقالا لي بعنوان «الكرة عند القاهرة» [مهما اطال المرء النظر فانه سيجد ان هنالك عنصرا وحيدا يمكن ان ينتج مغاليق اكثر الحالات - انه الجيش النظامي المصري] «اعيد نشر المقال في كتاب» العرب في مواجهة الثمانيات» صادر عام ١٩٧٨ .

ويتناول نجيب محفوظ في قصته «تحت المظلة» الاصول الاجتماعية النفسية لمناخ الغليان بمستوى الكاتب المتمكن .

وعلى رأي سمير حجازي فان «تحت المظلة» من اهم قصصه على الاطلاق «شكل التقديم تعبيرا مباشرا عن العلاقات الاجتماعية النفسية التاريخية والاوجه الجمالية» ولاهمية الخلفية التاريخية الواقعية للمجموعة القصصية التي حملت عنوان «تحت المظلة» كتب محفوظ تاريخ كتابة القصة اكتوبر - ديسمبر ١٩٦٧ بالرغم من ان المجموعة نشرت عام ١٩٦٩ .

في السبعينات والثمانينات كان محفوظ منتجا دائما ، وبعد ١٩٧٣ تكررت نفس الروايات القديمة ، وكباقي المثقفين المصريين فانه بعمق ينتقد الغرب ، عكس السادات الذي كان يؤله الغرب .

### في دوامة الترف

يقول نجيب محفوظ في مقابلة لي معه في بناية الاهرام الشاهقة حيث يقع مكتبه:

«بعد سياسة الانفتاح القينا بانفسنا في دوامة الترف والكماليات ونسينا أسس وقواعد الحاجات الاجتماعية الرئيسية ، اهملنا تجديد المصانع . كان الانفتاح ضررا وما كان فيه من نفع» وكان ذلك في شباط فبراير ١٩٨٦ ، عندها نشر محفوظ روايته الجديدة «يوم قتل الزعيم» . كمؤلف متشائم مكثف بـ ٨٧ صفحة ، توصيف مركز لحياة ثلاثة اجيال لعائلة واحدة ، احداث الرواية تدور قبل واثناء وبعد اغتيال السادات في ذكرى يوم العبور ١٩٨١ . الجد في انقطاع ووحدة مع الله والذكريات . الجيل المتوسط من زوجين مقهورين مسحوقين من قبل الرؤساء ، وليس لهما من سبيل لرفع دخل العائلة سوى ان يعملا اكثر من عمل واحد . اما الشباب فيمتلكهم اليأس ، ولكنهم عصاة رافضون . الابن علوان وخطيبته «رندة» من عائلة الجيران . بعد احد عشر عاما من الخطوبة لم يتمكنا من الزواج ، حيث لاسكن ولا مال . ونتيجة لعقد كثيرة تنفسخ الخطوبة وتتزوج «رندة» من رئيسها الحديث بالغنى . الذي يحظى علوان برعاية واهتمام اخته الغنية . تبلغ الرواية الذروة عندما يقتل علوان زوج «رندة» وتعود الخطوبة من جديد ويطلق سراحه لان الاعتداء حتى الموت لم يكن متعمدا والجد اخر الامر يرى ان الوقت قد حان ليلتقي بابائه الراحلين وبذلك تخلو غرفته لـ «علوان» و«رندة» .

وفي خلفية القصة يذاع نبأ قتل السادات في الراديو والتلفزيون . «الوغد الكبير» في دراما - الرجل الذي اطلق طبقة علياً من الاغنياء الجدد على حساب مبدأ تكافؤ الفرص والجماهير . اقوى من قصة محفوظ هذه لايمكن ان يعبر عن زمن السادات من وجهة نظر مصرية ، والاصعب من ذلك ان نحصل على جواب على هذا السؤال: لماذا كان السادات يحظى بتقدير واعجاب الغرب بينما كان مكروها في بلده؟ ولكن هل يلعب دورا مهما مايكتبه وينشره ويفكر فيه المفكر؟ وهل للمؤلف المصري دور في عملية التقدم الاجتماعي .

يقول محفوظ: «الحقيقة ان دور الكاتب في بلد مثل مصر محدود لان نصف الشعب من الاميين . ثم ان القلة المثقفة تعاني من الضائقة الاقتصادية ، وسعر الكتاب في ارتفاع . ولكن التطور ليس ذا مفهوم واحد . التلفزيون جعل من سكان قرى مصر اكثر ثقافة من جمهور اوروبا قبل مئة سنة . ومن خلال الاعلام يستطيع المؤلف ان يصل الى اوسع جمهور ، . حتى نجيب محفوظ نفسه قد ظهرت اعماله بشكل افلام ومنها «حب فوق الهرم» وهي تتطرق لذات المشكلة التي وردت في رواية «يوم قتل الزعيم» وفي الرواية لايجد الشابان من عش للزوجية سوى شرخ في هرم «خوفو» .

### جوهر الدين

كيف ينظر محفوظ الى الدين الاسلامي؟

يقول: «النقطة الجوهرية في الدين هي تجديد اخلاق الانسانية وعلاقاتها . وهو بذلك جواب طبيعي شاف لما نحن عليه اليوم من مشكلات . اني اعتقد ان الحركة على العموم ايجابية . مبادىء الاسلام الواقعية تطالب بتحسين التعامل مع الناس والحقوق بين الناس . تحسين للاخلاق» .

ولو ان محفوظ يعتقد بان الاسلام حل كل المشكلات لكنه يتجنب الاجابة المباشرة . وهو كباقي الشخصيات الثقافية من اكثر المتعرضين لسوء الثقة من قبل السلفيين . نجيب محفوظ يعتبر طبقا للخبرة من ابرز كتاب الوطن العربي تنوعا في عدة مجالات وخصوصا في ميدان الرواية . دون ادنى شك هوجدير ان يرشح لجائزة نوبل . ولكنه وفي عمر ٧٦ يبدو قليل الحظ . انه يكتب بـ «لغة خاطئة» . ليس بين اعضاء الاكاديمية السويدية من يقرأ باللغة التي يكتبها محفوظ اضافة الى ذلك فانه عربي .

ان العقبة والمانع هما لو تذكرنا التقديم الذي اجرته مجلة «Z» السويدية لاعضاء الاكاديمية للقراء في عددها الثاني سنة ٨٧ فهذا «تورغني سيغرشت» تعرفه المجلة للقراء بانه يرى ويقول بان «من المفروض سحق منظمة التحرير» وذلك الاخر «كنوت اهنلند» يرى ان غزو اسرائيل للبنان «هو دفاع عفوي تلقائي» كثير من اعضاء الاكاديمية السويدية مشهورون بمواقفهم المتميزة نحو اسرائيل . العضو الوحيد الذي ابدى اهتماما بالادب العربي هو «اوستين شوستراند» ، ولكن اهتمامه بما يكتب عرب شمال افريقيا بالفرنسية . ربما يحالف محفوظ الحظ عندما اكشف لكم بانه واحد من القلة القليلة بين الرموز الثقافية المصرية الذي ايدوا معاهدة الصلح مع اسرائيل .

والذي سبب في مقاطعته في اكثر من قطر عربي عسى ان يكفر بعدها عن فعلته .

بيركارتون
(ترجمة: هاشم المالكي)

> **بيركارتون**
>
> - دكتوراه في علم الاجتماع - صحافي وسياسي ، - مؤسسة حزب البيئة او حركة الخضر في السويد . مشهور بمواقفه المؤيدة للعرب - كاتب نشيط له عدة مؤلفات ، وخاصة حول قضايا الوطن العربي ، يجيد التحدث والكتابة بالعربية ، ولكنه يكتب للقارىء السويدي . - عضو في البرلمان بعد فوز حزب الخضر بعشرين مقعدا في انتخابات هذا العام .

## اسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٤٩٠ |
| الريال القطري | ٧٧,٢٠ |
| الريال العماني | ٧٣٠ |
| الدينار البحريني | ٧٤٧,٥٠ |
| درهم الامارات | ٧٦,٥٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١٧ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٨,٨٠٠ |
| الدينار اليمني | ٨١٩ |
| الدينار التونسي | ٣٣٢,٥٠ |
| الدينار الاردني | ٥٤٥ |
| الدينار العراقي | ١٣٦ |
| الليرة اللبنانية | ٥٧٣ |
| الليرة السورية | ٦٧٠ |
| الدرهم المغربي | ٣٥,١٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٠,٧٠ |
| الدولار الكندي | ٢٣٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٥١٤,٨٠ |
| الجنيه القبرصي | ٦١٠ |
| المارك الالماني | ١٦٢ |
| الفرنك السويسري | ١٩٢,٤٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٧,٣٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٨٠٠ |
| الليرة الايطالية | ٢١٩ |
| الليرة التركية | ١٦٠ |
| الجلدر الهولندي | ١٤٣,٥٠ |
| الشلن النمساوي | ٢٣,٠٩٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢,٠٨٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٥٠٠ |
| الروبية الهندية | ١٧ |
| الروبية الباكستانية | ١٥ |
| الروبية السيلانية | ٨,٥٢٠ |
| دولار سنغافورة | ١٤٥,٥٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٦,٠٠ |
| التكا البنغلادشي | ٧,٧٥٠ |
| الين الياباني | ٢,٢٩٠ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٣٢٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٢٨٢٥ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٢٨١٠ |
| سعر كيلو الفضة | ٧٧,٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٤,٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٨٠٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٥٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٤٧,٥ |
| سعر الاونصة | ١٢٨ |

* المزيني (١٩٨٨/١٢/١٥)

## اسواق المال العالمية

(٨٨/١٢/١٤)

| | أخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ ١/٢ |
| الاموال الفدرالية | ٩ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٨,١١ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٩٩ ٥/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٣ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٢ ٧/٨ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١٢ ٢١/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٤ ١/٨ |
| انتربانك (٣اشهر) | ٤ ٩/١٦ |

## بورصة باريس

١٩٨٨/١٢/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٥٥٣ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٤٧ |
| بي. ان. بي. | ٢٨٥ |
| بويجوس | ٥٦٧ |
| بي.اس.ان. | ٢٧٠٠ |
| كارفور | ٣٠١٥ |
| س.سي.اف | ١٨٠ |
| سيروس | ٤١٨ |
| سي.جي.اي. | ٤٠١ |
| شارجور | ١١٣٥ |
| س.فرانسيس | ١١٠١ |
| رويتر كولاس | ٦٥٢ |
| ديوميز | ٧١٩ |
| اكو | ١٧٠١ |
| الف اكيتان | ٣٥٩ |
| اسيلور | ٣٤٤٠ |
| جي.تي.انتربوزيه | ٧٨٠ |
| جين ليفبريه | ٩٨٠ |
| لافارج كوبيه | ١٣٨٥ |
| ليغراند | ٣٣٢٠ |
| ال.في.ام. | ٣١٨٣ |
| ماترا | ٢٣٨ |
| مشلن | ٢٣٨ |
| سي.اي.ميدي | ١٥٨٣ |
| مينسيرو | ٤١٠ |
| لوريال | ٤٠٠٠ |
| باريباس | ٤٥٩ |
| بيجو | ١٢٠٤ |
| بوليت | ٥٨٢ |
| بريتيال سيكومي | ١١٣٠ |
| سانت غوبين | ٥٥٠ |
| سالومون | ٢١٤٠ |
| سالغيبار | ٦٤٩ |
| سانوفي | ٧٤٠ |
| سالينز | ٢٦١ |
| اس.سي.او.ايه | ٥٠ |
| سيلفوس | ٨٢٨ |
| سوسيتي جنرال | ٥٥٨ |
| سومير البرت | ٢١٥٠ |
| سورس. بيرير | ١٣٤٥ |
| ستارفور | ٧٧٣ |
| فاينس دي سويز | ٣٠٧ |
| سينثلابو | ٣٧٦ |
| تومسون | ٢١٧ |
| فالبو | ٥٥٦ |
| الف غابون | ٧١٢ |
| غروب فكتوري | ٧٦٥ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ٨٣ |
| رونثفورتايز | ٧٥٠ |
| روجيه ميريد بونالي | ١٦٥٠ |
| سوبا كري | ١٧٣ |
| ديمونيل لبيبل | ١٠٥٠ |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | — |
| لاتيكور | ٢٢٥ |
| ام.بي.الكترونيك | ٤٨٨ |
| تيرالبيون | ٣٠٠ |
| فبرياك | ٣١٧ |
| زودياك | ٧٧٥ |
| موريا ديوغاست | ٩٩٠ |
| موشر البورصة | ١٥١,٧ |

# استمرار انخفاض اسعار الاسهم اليابانية

## المستثمرون باعوا اسهما

## بعد ان رفعت المانيا سعر الاقراض



● بورصة طوكيو

استمر هبوط اسعار الاسهم في بورصة طوكيو صباح امس في غمرة قلق المستثمرين من احتمال قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي برفع سعر الخصم.

وقد فقد مؤشر صحيفة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا والذي هبط ٤٨,٩٨ ينا يوم الخميس ٤١٣,٥٤ ينا اخرى صباحا ليقفل بسعر ٢٩٢٩٢,٢١ ينا.

وفي الوقت نفسه هبط مؤشر البورصة الاوسع قاعدة ٣١,٨٥ نقطة كي يصل الى ٢٢٦٥,٥١ نقطة.

وقال سماسرة ان المستثمرين باعوا اسهما كرد فعل لزيادة سعر الاقراض من جانب البنك الالماني المركزي.

وقدر حجم التعامل بحوالي ٤٠٠ مليون سهم خلال الجولة الصباحية.

## السودان يرفع الاجور بالقطاعين العام والخاص

قررت الحكومة السودانية رفع الحد الادنى للاجور لجميع العاملين في القطاعين العام والخاص الى ٣٠٠ جنيه منها مائتا جنيه مرتب اساسي ومائة جنيه للبدلات ويسري هذا التعديل اعتبارا من اول يوليو ١٩٨٨.

ابلغ ذلك الدكتور عمر نور الدايم وزير المالية والاقتصاد لمحمد عثمان جماع رئيس اتحاد عام نقابات عمال السودان.

## ٢١٠ مليارات دولار ديون افريقيا

اكدت مصادر مؤتمر القمة الافريقية الفرنسية ان حجم المديونيات الافريقية حاليا يبلغ مائتين وعشرة مليارات دولار. وقالت هذه المصادر ان دول القارة الافريقية تدفع سنويا فوائد لهذه الديون تبلغ ستة وعشرين مليار دولار.

وقد احتلت هذه القضية جانبا مهما من خطاب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الذي القاه امس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث اوضح موقف فرنسا في هذا الصدد وهو الغاء ثلث الديون الرسمية في نادي باريس.

## «تشيزمانهاتن» يبيع حصته في البنك السعودي للاستثمار

قرر بنك «تشيزمانهاتن» التخلص من حصته البالغة ١٥ بالمائة في البنك السعودي للاستثمار.

وذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» التي نشرت النبأ ان مؤسسة النقد العربي السعودي قد وافقت على هذه الخطوة وانه بقي البحث في التفاصيل حول من سيشتري الحصة من البنوك او الشركات او اذا كانت ستطرح للاكتتاب.

# ارتفاع حاد للدولار وتوقعات باستمرار تصاعده بالاسواق العالمية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لدى الافتتاح صباح امس.

وقد اقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٢٤,٤٠ ينا للمرة الاولى بهذا المستوى منذ مطلع شهر اكتوبر الماضي مقابل ١٢٢,٩٧ لدى الاقفال مساء الخميس.

وقال متداولون ان ارتفاع الدولار الحاد جاء عقب رفع البنك المركزي الالماني الغربي لسعر اقراضه وتقدم العملة الاميركية في نيويورك الليلة قبل الماضية نتيجة لتكهنات بان الولايات المتحدة قد ترفع سعر خصمها الرسمي.

واوضح المتداولون ان الدولار افتتح عاليا بسعر ١٢٣,٩٠ ينا وذلك قبل بيع المصدرين لدولارات اميركية بكميات هائلة وسط توقعات بان الدولار سوف يرتفع الى مستوى اكثر من ١٢٥ ينا في الاسبوع المقبل.

واكدت التقارير الاولية الصادرة عن بورصة باريس ان الدولار الاميركي سوف يحسن من وضعه ليس امام الفرنك الفرنسي فقط بل امام كافة العملات الرئيسية الاخرى حيث من المتوقع ان ترتفع اسعاره ارتفاعا ملحوظا سوف تعوضه كل ما خسره امام الفرنك الفرنسي امس وربما قربت هذه الزيادة الدولار الاميركي من استعادة معدل الستة فرنكات فرنسية..

واضافت هذه التقارير ان الدولار الاميركي سجل تقدما كبيرا في بورصة نيويورك ليلة امس الاول حيث سجل زيادة على حساب الفرنك الفرنسي بلغت ما يقرب من الستة سانتيمات مرة واحدة حيث اقفلت البورصة على سعر اقفال رسمي بلغ ٥,٩٩٩٥ فرنكات فرنسية مقابل ٥,٩٣٩ فرنكات فرنسية ولان هذه الاسعار تعتبر مؤشرا قويا للاسعار الافتتاحية ببورصة باريس فقد سجلت صباح امس بورصة باريس سعرا افتتاحيا للعملة الاميركية بلغ ٥,٩٩٣٥ فرنكات فرنسية وهو سعر يزيد عن سعر افتتاح امس الاول ٥,٩٥٠٥ فرنكات فرنسية كما يزيد ايضا عن سعر اقفال امس الاول ٥,٩٤١ فرنكات فرنسية».

## خيب التوقعات عقب انهيار البورصات العالمية

# الاقتصاد النمساوي يحقق نموا قياسيا العام الحالي

■ اجراءات التقشف بعد انهيار الدولار اهم اسباب النمو

حقق الاقتصاد النمساوي نموا قياسيا خلال العام الحالي بلغت نسبته ٤ بالمائة على عكس التوقعات التي كانت تشير الى احتمال تدهوره عقب انهيار الاسواق المالية في اكتوبر ١٩٨٧.

جاء ذلك في التقرير الفصلي لمعهد الابحاث الاقتصادية النمساوي وقال ان النمو برز بالدرجة الاولى في مجال الانتاج الصناعي حيث ارتفعت الارباح بنسبة ٣٠ بالمائة عما كانت عليه في العام الماضي.

واشار التقرير الى ان الصناعات الاساسية حققت زيادة بنسبة ٥,٥ بالمائة. مقابل نمو في الصناعات الاستهلاكية بمعدل ١ بالمائة في حين بلغ ارتفاع حجم الانتاج الصناعي في حقل الحديد والصلب بنسبة ١١ بالمائة مقابل زيادة في حقل القطاع الكيميائي بنسبة ١٣ بالمائة وفي صناعة الورق بنسبة ١٤,٥ بالمائة وفي انتاج الالومنيوم بنسبة ١٩ بالمائة.

### اجراءات التقشف

وذكر معهد الابحاث الاقتصادية النمساوي ان من اهم اسباب النمو الاقتصادي اجراءات التقشف التي اتبعتها الحكومة النمساوية وكبريات المصانع في البلاد عقب انهيار اسعار الدولار.

واكد المعهد ان انخفاض قيمة الدولار هدد الاقتصاد النمساوي بالانهيار لارتباط عملته «الشلنغ» بالمارك الالماني الغربي الذي احتفظ بقوته.

واشار المعهد الى ان من الاجراءات التي لجأت اليها الحكومة النمساوية لاحتواء الازمة الطارئة هو بيع عدد من المؤسسات الحكومية المؤممة الى القطاع الخاص .. واغلاق بعضها الاخر لعدم جدواها الاقتصادية وبيع اسهم ما تبقى منها الى المواطنين.

كذلك تم فصل عشرات الالاف من العمال الفائضين عن الحاجة .. وتم تجميد الزيادات في المرتبات دون ان يحدث اضراب في سوق العمال بالرغم ان هذا النمو الاقتصادي تقابله زيادة في عدد العاطلين عن العمل بلغت نسبته ٥,٩ بالمائة.

وتعد النمسا من بين الدول الصناعية الغربية الاكثر استقرارا في سوق العمل ..اذ تصل معدلات الاضرابات العمالية الى اقل حد ممكن وذلك لوجود نظام ينسق بين اتحادي ارباب العمل والعمال.

وذكر معهد الابحاث الاقتصادية النمساوي في تقريره الفصلي الاخير لهذا العام ان حجم الاستثمارات في البلاد بلغ العام الحالي خمسة بلايين دولار اميركي توجهت معظمها الى قطاعي صناعة الاسلحة والبناء.

واكد التقرير ان النمو الاقتصادي هذا العام يضمن استقرارا على مدى السنوات القليلة المقبلة مما يستوجب التوجه الى زيادة وتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية في قطاعات الصناعات الاساسية والتحويلية والاستهلاكية.

## الدولار بـ ٥١٤ ليرة

# ١٠٪ زيادة بأسعار المواد الاستهلاكية في لبنان

تم تبادل الدولار الاميركي امس عند اقفال سوق القطع في بيروت بـ ٥١٣ ليرة لبنانية / ٥١٢ للشراء و٥١٤ للمبيع / مقابل ٥٠٦ ليرات امس الاول.

وكان سعر الفرنك الفرنسي ٨٥ر٨٨ ليرة / سعر وسطي / مقابل ٨٥ر٢٤ ليرة امس الاول.

وارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية في بيروت اكثر من عشرة بالمائة في شهر واحد وزادت على الـ ٢٥ بالمائة منذ بداية العام الحالي.

واظهر المؤشر الشهري لاسعار الاستهلاك الذي نشر امس ان الاسعار ارتفعت بنسبة ١٠ر٦ في المائة خلال نوفمبر الماضي بالمقارنة مع اسعار الشهر الذي سبقه.

كما اظهر المؤشر الذي يصدره الاتحاد العمالي العام ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٢٥ر٢ بالمائة منذ مطلع هذا العام. اما المؤشر من نوفمبر ٨٧ الى نوفمبر ٨٨ فبلغ ٣٢ر٧ بالمائة.

واحتل الانفاق على السكن المرتبة الاولى ونسبته ١٥ر١٧ بالمائة يليه الانفاق على الثقافة والتسلية بنسبة ١٢ر٨٤ ثم النقل ١١ر٧٢ بالمائة والمواد الغذائية ١٠ر٥٨ بالمائة.

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٩٧٠٥,٧٥ |
| معدل الفاينانشال تايمز الصناعي | — |
| معدل الفاينانشال تايمز العام | — |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢١٣٤,٢٥ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | — |
| حجم التداول في نيويورك | ١٣٢٣٥٠٠٠٠ |

### الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٢/١٣

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) انتركو | ٣٠ ١/٤ | ١- |
| ٢) فيرست تيدي | ٢٧ | ٨ ١/٢- |
| ٣) انكو | ٣٢ ١/٢ | — |
| ٤) نابسكو | ٩٠ | ١/٢- |
| ٥) تكساكو | ٥٢ | ١/٤+ |
| ٦) كايسرزز | ٢٩ ١/٢ | ٤ ١/٤+ |
| ٧) كليث كلاين | ٥٠ ٣/٤ | ١ ٣/٤+ |
| ٨) دين ايد | ٢٦ ١/٤ | ٥/٨- |
| ٩) سينيكس | ٤٢ ٣/٤ | ١/٢+ |
| ١٠) انتركو | ٢ ٥/٨ | ٣/٨- |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٨/١٢/١٤ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٣ | ٠,٢٨٠٣ | ١,٢٨٥٥ | ٥,٩٣٥٠ | ١,٢٢٩٠ | ١,٤٦٣٠ | ٠,٥٤٥٧ | ١,٧٣٥٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٧٧ | ٠,٧٤٣٦ | ٣,٤٠٩٨ | ١٥,٧٤٢٧ | ٣,٢٥٩٩ | ٣,٨٣٠٦ | ١,٤٤٧٤ | ٤,٦٠٢١ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٦٣ | ٠,٣٥٠٠ | ١,٦١٦٢ | ٠,٣٣٤٦ | ٠,٣٩٨٤ | ٠,١٤٨٦ | ٠,٤٧٢٤ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٤٧ | ٠,٣٤٢٧ | ١,٥٨٢٥ | ,٣٢٧٧ | ٠,٣٩٠١ | ٠,١٤٥٥ | ٠,٤٦٢٦ |
| دينار كويتي | ٣,٥٦٦٩ | ١,٣٤٤٧ | ١٣,٠٩٧٩ | ١٣,٣٧٧٢ | — | ٤,٥٨٥٣ | ٢١,١٦٩٩ | ٤,٣٨٣٨ | ٥,٢١٨٤ | ١,٩٤٨٣ | ٦,١٨٨٦ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٧٧٩ | ٠,٢٩٣٢ | ٢,٨٥٦٤ | ٢,٩١٧٣ | ٠,٢١٨٠ | — | ٤,٦١٦٨ | ٠,٩٥٦٠ | ١,١٣٨٠ | ٠,٤٢٤٥ | ١,٣٤٩٦ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٦٨٤ | ٠,٠٦٣٥ | ٠,٦١٨٧ | ٠,٦٣١٩ | ٠,٠٤٧٢ | ٠,٢١٦٦ | — | ٠,٢٠٧٠ | ,٢٤٦٥ | ,٠٩١٩ | ,٢٩٢٣ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٨١٣٦ | ٠,٣٠٦٧ | ٢,٩٨٧٧ | ٣,٠٥١٥ | ٠,٢٢٨١ | ١,٠٤٥٩ | ٤,٨٢٩١ | — | ١,١٩٠٤ | ٠,٤٤٤٠ | ١,٤١١٧ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٨٣٥ | ٠,٢٥٧٦ | ٢,٥٠٩٩ | ٢,٥٦٣٤ | ٠,١٩١٦ | ٠,٨٧٨٦ | ٤,٠٥٦٧ | ,٨٤٠٠ | — | ٠,٣٧٣٠ | ١,١٨٥٩ |
| جنيه استرليني | ١,٨٣٢٥ | ٠,٦٩٠٨ | ٦,٧٢٨٩ | ٦,٨٧٢٤ | ٠,٥١٣٧ | ٢,٣٥٥٦ | ١٠,٨٧٥٨ | ٢,٢٥٢١ | ٢,٦٨٠٩ | — | ٣,١٧٩٣ |
| مارك الماني | ٠,٥٧٦٣ | ٠,٢١٧٢ | ٢,١١٦٤ | ٢,١٦١٥ | ٠,١٦١٥ | ٠,٣٤٢٧ | ٣,٤٢٠٧ | ٠,٧٠٨٣ | ٠,٨٤٣٢ | ٠,٣١٤٥ | — |

## سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٢/٥

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٨٨/١٢/٢ | ١٠٠,٢٤ | ١٠١,٠٢ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٢/١٢/٣ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠,٣٦ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/١٠ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٢٥٪ | ٨٨/١٢/٩ | ٩٩,٢٦ | ١٠٠,٠٤ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٩٠/١٢/٩ | ٩٩,٢٧ | ١٠٠,٠٥ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٧٥٪ | ٩١/١٢/٩ | ١٠٠,٠٦ | ١٠٠,١٦ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٨٨/١٢/١٧ | ٩٩,٣١ | ١٠٠ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٣٧٥٪ | ٩٠/١٢/١٦ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٩ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٨٧٥٪ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٠,١ | ١٠٠,٢ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٨٩/٢/٤ | ٩٩,٢٨ | ٩٩,٣٠ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩٠/٣/١٠ | ٩٩,٠٢ | ٩٩,١٢ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩١/٣/٩ | ٩٨,١٣ | ٩٨,٢٣ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٩٢/٣/٩ | ٩٧,٢٨ | ٩٨,٠٦ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,١٢٥٪ | ٩٣/٣/٩ | ٩٧,١٠ | ٩٧,٢٠ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٨,٢٨ | ٩٩,٠٦ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩١/٣/١٦ | ٩٨,٠٤ | ٩٨,١٤ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩٢/٣/١٦ | ٩٧,١٦ | ٩٧,٢٦ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٢٥٪ | ٨٩/٣/٣٠ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٢ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٨٩/٦/٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠,٠٥ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

## السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/١٢/١٤

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | أخر أمربيع | أخر أمرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٣٠ | ١٢/٦ | ,٠٣٠ | ,٠٢٩ | |
| ٢ | الاسمنت الابيض | | | | | | | ,٠٢٥٥ | ١٢/١٣ | ,٠٣٦ | ,٠٢٥٥ | |
| ٣ | اسمنت الفجيرة | | | | | | | ,٠٠٦ | ١٢/١١ | ,٠٠٦ | ,٠٠٥٥ | |
| ٤ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٥ | اسمنت أم القيوين | | | | | | | ,٠٢٣ | ١٢/١١ | ,٠٢٣ | ,٠٢٢٥ | |
| ٦ | اسمنت الخليج (١٠٠٪) | ,٠١٠ | | ,٠١٠ | ١٠٠٠٠٠ | ١ | ١٠٠٠ | ,٠١٠ | ١٢/١١ | | ,٠١٠ | |
| ٧ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٨ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٠٠٠٠٠ | ١ | ١٠٠٠ | د.ك | | | | |

## أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/١٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥٧ نقطة) بزيادة قدرها (١١ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | أخر أمربيع | أخر أمرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٠ | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢ | بنك الخليج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٧ | بنك برقان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٩ | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١١ | الدولية للاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٣ | الاستشارات المالية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٦ | مشاريع الكويت الاستثمارية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٠ | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويتية للتامين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٨ | الخليج للتامين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٩ | الاهلية للتامين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٠ | وربة للتامين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣١ | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٩ | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٩ | صناعات التبريد | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٠ | الخليج للكابلات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٢ | اصلاح السفن | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٩٤ | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٧ | المخازن العمومية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (٥٠٪) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٨ | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢٧ | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥٠ | المجموعة البحرينية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | المجموع الكلي | | | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | | | | |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٨/١٢/١٤ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦١ ٥/٨ |
| بوردن انك | ٥٨ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٣١ ١/٤ |
| داتا جنرال | ١٧ ٧/٨ |
| كاتربيلر | ٦٢ ١/٢ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٧ ٣/٤ |
| كرايزلر | ٢٧ |
| سيتي كورب | ٢٥ ٣/٤ |
| كلوريكس | ٣١ ٣/٨ |
| دير اند كومباني | ٤٧ ١/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٩٢ ١/٢ |
| دو كيميكالز | ٨٤ ٥/٨ |
| دوبونت | ٨٣ ٣/٨ |
| ايستمان كوداك | ٤٥ ١/٤ |
| ايكسون | ٤٥ |
| فلور كوربوريشن | ٢٢ ٥/٨ |
| فوستر ويلير | ١٤ ٧/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٤٥ |
| جنرال موتورز | ٨٦ |
| جنرال داينامكس | ٥٠ ١/٢ |
| كوديير | ٤٧ ٧/٨ |
| هاليبرتون | ٢٦ ٣/٤ |
| هيلت اند باكارد | ٥٧ |
| هيلتون هوتيل | ٥٣ ٧/٨ |
| هوليداي ان | ١٢٥ ٣/٤ |
| هوندا موتورز | ١٥٩ ١/٤ |
| اي بي ام | ١٢٠ ٥/٨ |
| اي تي تي | ٥٠ ٧/٨ |
| جونسون - جونسون | ٨٥ |
| ليتون اندستريز | ٧٠ ١/٢ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٦ ١/٢ |
| مينسوتا ماينتغ | ٦٢ ١/٤ |
| جيه بي مورغان | ٣٦ ٣/٤ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٣ ٣/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥ ١/٤ |
| بان اميركان | ٢ ٥/٨ |
| بيبسي كومباني | ٣٩ |
| بولارويد | ٣٥ ١/٤ |
| شلومبرغر | ٣٢ ٣/٨ |
| كيميكال بانك | ٢٩ |
| سوني كوربوريشن | ٥٧ ٣/٤ |
| سكويب | ٦٥ ٣/٤ |
| سينتكس | ٤٢ ٣/٤ |
| تيليداين | ٢٣٣ ١/٤ |
| تكساسكو | ٥٢ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٢٥ ١/٢ |
| اب جونز | ٢٩ |
| وستنغ هاوس | ٥٢ ١/٨ |
| مؤشر داو | ٢١٣٤ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٣٢ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٢/١٥)

| اسم الشركة | السعر: جنيه | بنس |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٢ | ٧٧ |
| ايه.بي.الكتريك | ٣ | ٧٧ |
| الايد بنك | ٤ | ٣٦ |
| امستردا | ١ | ٥١ |
| اميك | ٣ | ١٩ |
| اميرشام | ٥ | ١٠ |
| بي.ايه.ايه | ٢ | ٥٦ |
| باركليز بنك | ٤ | ٠٩ |
| بي. اي. اس. اس. | ٧ | ٦٥ |
| بي. بي | ٢ | ٥٨ |
| بيتشام | ٤ | ٦٥ |
| بريست اويل | ٥ | ٢٨ |
| بريتش ايروسبيس | ٤ | ٣٢ |
| بريتيش تيليكوم | ٢ | ٥٣ |
| برنتواكر | ٣ | ١٦ |
| انجليش تشايناكليز | ٤ | ٤٧ |
| جلاسكو | ١٠ | ٢٠ |
| غراند مي | ٤ | ٣١ |
| هانسون ترست | ١ | ٤٩ |
| اي. سي. اي | ٩ | ٩٠ |
| جاكوار | ٢ | ٥٩ |
| لادبروك | ٤ | ٢١ |
| ليغال اند جنرال | ٢ | ٧٧ |
| لندن سيكيوريتيز | ٥ | ٤٣ |
| لوكاس | ٥ | ٢٤ |
| ميدلاند بنك | ٤ | ٠٣ |
| رولز رويس | ١ | ٢٧ |
| رتـز | ٣ | ٩٢ |
| روتمانز | ٤ | ١١ |
| ت. اس. بي | ١ | ٠٦ |
| يونيجيت | ٢ | ٨٦ |
| وارد وايت | ٢ | ٨٩ |
| وايت بريد | ٢ | ٨٨ |
| وول وورث | ٢ | ٢٠ |
| موشر الفاينتشال تايمز | ١,٧٥٦,١ | |

## بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٢/١٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوشي فارماكتيكال | ٤٢٧٠ |
| ايساي لبمتد | ٢٠٩٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ١١٢٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٦٥٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٦٥٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٣١٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٧١٠ |
| فوجي بنك | ٣٤٥٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥٧٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٢٣٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٥٨٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٤٨٠ |
| سوني كوربوريشن | ٧٠٣٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٢٠٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٥١٠ |
| فانوك ليمتد | ٦١٠٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٦٠٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١١٢٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٢٥٠ |
| كانـون | ١٤١٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٩,٧٠٥,٧٥ |
| حجم التعامل بالمليون | ٧٥٠ |

وزيران فقط ليس لهما استثمارات باليابان

# ١٢ عضواً في وزارة تاكيشيتا يمتلكون أسهماً بشركات غير مدرجة بالبورصة

عرف امس ان ١٨ عضوا في وزارة رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا يمتلكون اسهما وان ١٢ منهم لهم اسهم بشركات غير مدرجة في البورصة.

ويستفاد من القائمة ان الناطق الرسمي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء كيزو اوبوتشي يملك اسهما في ست شركات غير مدرجة ولكنها الت اليه غالبا كارث او من شركات مسجلة باسم شقيقه.

وقال وزير الانشاءات ايهيه اونتشي الذي يملك اسهم خمس شركات غير مدرجة «لقد حصلت عليها من اقارب او من شركات ساعدت على تاسيسها وهي ليست من النوع الذي يؤمل ان تدرج يوما».

وتبين من القائمة ان وزير الزراعة تاكاشي ساتو ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ماساكي ناكاياما هما الوزيران الوحيدان اللذان ليست لهما استثمارات في الاسهم.

# عون أفرج عن الطحين والغاز المنزلي والحكومة اللبنانية أقرت زيادة الأجور

اعادت الحكومة العسكرية التي يراسها قائد الجيش العماد ميشال عون فتح طريق الامدادات امام شاحنات التموين للعبور الى القطاع الغربي من العاصمة بعد توقف استمر اكثر من عشرة ايام.

وقال بيان صدر عن حكومة عون بعد ظهر امس انه سمح لشاحنات التموين التي تنقل الطحين وصهاريج الغاز المنزلي بالتدفق على بيروت الغربية من جديد ابتداء من امس.

وكانت الحكومة العسكرية قد طلبت في الثاني من هذا الشهر من الجنود اللبنانيين عند الطرف الشرقي لمعبر البربير - المتحف بمنع العبور باستثناء مرور المواطنين سيرا على الاقدام.

وخلقت عملية وقف امدادات الطحين ازمة خانقة في بيروت الغربية التي تقطنها غالبية اسلامية والضاحية الجنوبية للعاصمة حيث وقف المواطنون صفوفا طويلة امام الافران القليلة التي ما زالت تعمل.

واضطرت حكومة الدكتور سليم الحص الى فتح اعتمادات لشراء ستة الاف طن من الطحين والغاز المنزلي واستوردت كميات من الطحين من سوريا على سبيل الاعارة ريثما تصل الكميات التي تم التعاقد على شرائها.

## زيادة الاجور

من جهة اخرى، اقرت الحكومة اللبنانية زيادة على الاجور للقطاع الخاص كانت قد اقرتها لجنة تضم ممثلين عن ارباب العمل والعمال.

وقال قرار خاص بهذا الصدد صدر عن اجتماع للحكومة اللبنانية امس ان الحكومة وافقت على الاتفاق الذي تم بين الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العام للعمال.

ووافق المجلس على اعطاء سلفة لموظفي القطاع العام (على حساب قيمة غلاء المعيشة بصورة متوازنة مع القطاع الخاص).

قانون الشركات الجديد يصدر قريباً

# الخالد: توقيت اعلان رفع اسعار الفائدة سليم ويواكب التطورات الاقتصادية العالمية

■ لجنة تطوير البورصة تقدم تقريرها قريبا الى لجنة السوق لمناقشته

■ قرار لتنظيم أعمال الشركات الأجنبية سيعرض على مجلس الوزراء لاقراره

قال وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد ان توقيت اعلان بنك الكويت المركزي رفع اسعار الفائدة كان سليما ووصفه بانه لا بد منه لمواكبة التطورات المالية العالمية.

وقال الخالد في تصريح صحفي بثته وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة التي تم تشكيلها مؤخرا لتطوير سوق الكويت للاوراق المالية ستقدم تقريرها قريبا الى لجنة السوق وان قانون الشركات الجديد سيصدر قريبا.

واعرب الوزير عن امله في ان يصدر قانون التامين الجديد في الاشهر الاولى من العام المقبل.

## مواكبة التطورات

وقال وزير التجارة والصناعة في رده على سؤال حول ارتفاع اسعار الفائدة التي اعلنها بنك الكويت المركزي مؤخرا لاشك ان السياسة النقدية والمالية في الدولة لابد ان تكون مواكبة للتطورات الاقتصادية والمالية العالمية وبخاصة ان الدينار الكويتي مرتبط بسلة من العملات الرئيسية في العالم.

واضاف انه ولذلك فان السياسة النقدية في الكويت يجب ان تكون متمشية مع ما يحدث في العالم اضف الى ذلك ان الكويت بلد مفتوح وان حرية انتقال رؤوس الاموال مكفولة ومضمونة فمن حق المستثمر وصاحب رأس المال ان ينقل رأسماله اينما شاء.

وذكر فيصل الخالد لاشك ان تحرك بنك الكويت المركزي بشأن اسعار الفائدة كان شيئا لابد منه وبخاصة ان الفائدة على الدولار زادت عن الفائدة على الدينار الكويتي وكذلك ارتفاع اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني وبقية العملات الاجنبية التي يعتمد عليها تقييم الدينار في سلة العملات.

## توقيت سليم

وافاد الوزير ان توقيت قرار بنك الكويت المركزي برفع الفائدة كان سليما. وعن اثر القرار على السوق المحلي يجب ان ننتظر لنرى ولكن كردة فعل اولية تسبب هذا القرار في هبوط اسعار الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية ووجود عرض كبير للاسهم.

واضاف اننا نلاحظ انه منذ يوم الاربعاء الماضي ان هناك نشاطا في السوق استعادت الاسهم بعض ما فقدته وهذا شيء طبيعي انه عندما تتوفر الاموال لدى الناس فانهم يبحثون عن فرص استثمارية.

وقال الوزير ان البنوك ايضا عندما تعلن عن الفائدة ليس بالضرورة ان تلتزم بهذه الفائدة اذا لم يكن هناك شرط او الزام بفائدة محددة وانما هناك حد ادنى للفائدة هو سعر الخصم.

واضاف ان البنوك تتصرف في ضوء ذلك وقد لا تحقق ما كنا ترجوه من ان اسعار الفائدة ستكون بمعدلات ٩ و٢/١ ٩ و١٠ بالمائة وايضا رجوع الاموال بعد الاعلان عن رفع اسعار الفائدة قد يخلق فائضا من السيولة في السوق.

وذكر انه يجب ان ننظر بتمعن الى اثر ارتفاع اسعار الفائدة المعلنة على التجارة والائتمان المحلي ومن ثم نقرر فيما اذا كان هذا القرار صائبا في التوقيت الذي جاء به ام لا.

## تطوير البورصة

وذكر الوزير في رده على سؤال انني اعتقد ان هناك لبسا وعدم فهم لنظام الوحدات ككل في سوق الكويت للاوراق المالية.

واضاف ان التساؤل حينما يثار حول وحدة سعرية او كمية للسهم يجب الا تؤخذ كجزئية وانما ككل لان النظام المعمول به في سوق الكويت للاوراق المالية يؤخذ بكله لا بجزئه لانك اذا جزأته فانك لا تحقق الغرض المطلوب ولا تستطيع ان تحصل على الاجابة المفيدة.

وقال انه اذا اخذنا مثلا في ان هناك من يدعو الى رفع سعر الوحدة النقدية من ٥ الى ١٠ او ٢٠ فلسا فما هي النتيجة من ذلك هل ما نرجوه هو فقط رفع سعر السهم دون النظر الى امكانية انخفاضه بالنسبة نفسها التي ارتفع بها واثر ذلك على المستثمر.

واوضح بقوله اذا رفعت الوحدة السعرية فان ذلك سينعكس على الوحدة وانخفاضها بالقيمة نفسها فيكون الفارق ايضا شديدا جدا فلذلك يجب الا نعزل مادة تنظيمية او اجراء تنظيمي عن بقية الاجراءات التنظيمية.

وذكر الوزير انه ولهذا شكلنا لجنة في سوق الكويت للاوراق المالية للنظر في امكانية تطوير السوق تنظيميا مما يمكنه من انعاش السوق وقد شكلت هذه اللجنة من بعض المتعاملين والوسطاء وممثلي الشركات الكبيرة في البلاد وادارة السوق.

واشار الى ان هذه اللجنة ستتقدم تقريرها قريبا وسيتم مناقشته من قبل لجنة السوق وسناخذ المفيد منه.

## قوانين الشركات

وقال الوزير انه بالنسبة لقانون التامين والقوانين الاخرى التي تعمل وزارة التجارة والصناعة في ظلها كقانون الشركات وقانون التجارة العام وقانون التامين وقانون الصناعة وحماية المستهلك وقوانين اخرى هي تحت المراجعة الان.

واضاف اننا قد انتهينا من مراجعة قانون الشركات بما يتضمنه من ٤٠٠ مادة. وقد عرضنا هذا المشروع على اكثر من جهة لابداء ملاحظاتها واننا الان بانتظار اكتمال استلام الردود والملاحظات.

وذكر الوزير ان قانون الشركات الجديد سيصدر قريبا وهو يأخذ في الاعتبار النواحي التطويرية في هذا القانون وانعكاس هذا التطوير على الشركات المحلية وغيرها وازالة العقبات التي تعيق تطويرها قانونيا.

وافاد الوزير انه بالنسبة لقانون التامين فنحن استلمنا بعض الردود وبانتظار المزيد منها املين ان نخرج بهذا القانون في الاشهر الاولى من العام المقبل.

## الشركات الاجنبية

وقال انه فيما يتعلق بالشركات الاجنبية ووكلائها مثل مكاتب التامين غير الكويتية الموجودة فان مجلس الوزراء اصدر قرارا بتكليف وزير التجارة والصناعة وضع نظام تعمل هذه المكاتب من خلاله بحيث تحقق ما هو مرجو منها وتحقق المشاركة الفعلية لهذه المكاتب او من يمثلها خاصة اذا عرفنا ان قطاع التامين في الكويت اصبح قطاعا كبيرا جدا.

وذكر ان التامين هو ليس فقط التامين على الانشطة التجارية والسيارات وانما سيشمل هذا القانون في ظله صناديق التامين.

واشار الوزير الى ان القرار التنظيمي من وزير التجارة والصناعة قد تم الانتهاء من وضعه وبحثه من قبل اللجنة الاقتصادية المالية الوزارية وسيعرض على مجلس الوزراء في القريب العاجل لاقراره ومن ثم تطبيقه على الشركات الاجنبية العاملة في الكويت عن طريق ممثليها ووكلائها في الكويت.

وذكر الوزير في رده على سؤال عن ابرز الموضوعات التجارية والصناعية المطروحة على جدول اعمال القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في البحرين ان لجنة التعاون التجاري لدول المجلس اقرت موضوعين هما الوكالات التجارية وقانون الاستثمار الاجنبي في دول المجلس.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

# وفد اقتصادي كويتي في القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم وفد على مستوى عال من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في زيارة لمصر تستمر لمدة اسبوعين.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط انه سيتم خلال زيارة الوفد الكويتي التوقيع على اتفاقية تحصل مصر بمقتضاها على قرض قيمته خمسة وثلاثين مليون دينار كويتي تخصص لتمويل المرحلة الثانية من محطة كهرباء دمياط بالكامل وبفائدة مخفضة قيمتها ثلاثة بالمائة سنويا.

وسيقوم الوفد الكويتي باجراء سلسلة مباحثات مع المسؤولين المصريين في قطاعي التعاون الدولي والكهرباء بالاضافة الى الاتفاق على عدد اخر من المشروعات التي سيقوم الصندوق الكويتي بتمويلها خلال المرحلة المقبلة.

وجدير بالذكر ان مصر قبل تجميد عضويتها في الصندوق عام ١٩٧٩ كانت تحصل على نحو عشرين ونصف مليون دينار كويتي كقروض سنوية من الصندوق.

# وزراء زراعة المجموعة الاوروبية يجتمعون في بروكسل بعد غد

يجتمع في بروكسل بعد غد وزراء الزراعة في دول السوق الاوروبية المشتركة.

ويبحث هذا الاجتماع موضوع الدعم المقدم للمزارعين وحصص انتاج الزبد واللبن وكميات الزبد واللحم المستوردة من نيوزيلندا وغيرها من الموضوعات.

وكان وزراء الزراعة قد اتفقوا على القواعد الخاصة بانتاج وتعليب ونقل اللحوم.

# استئناف مباحثات أبو ظبي وواشنطن حول استيراد اميركا لملابس الامارات

يتوجه الى واشنطن بعد غد وفد من وزارة الاقتصاد والتجارة بالامارات العربية المتحدة لاستئناف التفاوض مع المسؤولين بوزارة التجارة الاميركية حول حصة الامارات من صادرات الملابس الجاهزة الى الاسواق الاميركية.

وتستهدف المفاوضات التي تبدأ بعد غد وتستمر ثلاثة ايام استعراض تصورات كمية صادرات الامارات من الملابس الجاهزة الى الاسواق الاميركية.

وتستهدف المفاوضات التي تبدأ بعد غد وتستمر ثلاثة ايام استعراض تصورات كمية صادرات الامارات من الملابس الجاهزة الى الولايات المتحدة والدعوة الى تنفيذ الاتفاق الذي تم التفاهم مبدئيا بشانه بين الجانبين خلال شهر سبتمبر الماضي خلال زيارة وفد من الامارات للعاصمة الاميركية.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت قيودا في يونيو الماضي على صادرات الامارات من الملابس الجاهزة بحجة زيادة الحصة المقررة للامارات فيما هدد بوقف العديد من المصانع بالامارات .. وتم التوصل في مباحثات سبتمبر الماضي الى اتفاق مبدئي بشأن زيادة الحصة الا انه لم ينفذ.

# شركة الزيت العربية اليابانية اكتشفت حقلا نفطيا في اميركا

ذكرت الصحف اليابانية امس ان شركة الزيت العربية اليابانية اكتشفت حقلا نفطيا متوسط الحجم في المنطقة البحرية بلويزيانا في الولايات المتحدة.

وابلغت شركة الزيت اليابانية الصحف المحلية انها تتوقع بدء انتاج تجاري يقدر بحوالي ١٥٠٠ برميل يوميا خلال عام ١٩٩١.

ونسب لناطق بلسان الشركة تقديره لاحتياطي الحقل المكتشف حديثا بنحو ١٥ مليون برميل من النفط الخام.

وذكر ايضا ان الحقل يقع على عمق ١٥٠ الى ٤٠٠ متر تحت سطح البحر وذلك على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر عن لويزيانا.

ويفهم مما نشر كذلك قول الناطق ان شركته اكتشفت في الوقت نفسه حقلا للغاز باحتياطي يعادل ١٥ مليون برميل من النفط الخام في منطقة محاذية لمياه الولاية الاميركية.

وذكرت الصحف انه ازاء قرب انتهاء اتفاقية الامتياز بالمنطقة المقسومة بين الكويت والسعودية في عام ٢٠٠٣ تبذل الشركة اليابانية اقصى جهدها لاكتشاف حقول نفطية في الصين وماليزيا وبحر الشمال.



بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى

آمنه محمد الجاسم

والدة / محمد واحمد عبدالعزيز عبدالسلام شعيب

تقبل التعازي في النزهة قطعة ١ شارع قريش/منزل ١٨

ت ٢٥١٧٤٣٦ ، سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

# لجنة شميت تدرس اعادة تدفق الاموال للدول النامية

ذكرت جامعة الامم المتحدة في طوكيو امس ان مجموعة من ١٦ شخصية مستقلة برئاسة المستشار الالماني الغربي السابق هلموت شميت تدرس حلولا متوسطة وبعيدة المدى لاعادة تدفق التمويل نحو الدول النامية.

ومن المقرر ان تبحث «المجموعة المستقلة حول تدفق التمويل الى البلدان النامية» او «لجنة شميت» مخرجا للوضع المتناقض الذي يطبع اليوم حركة رؤوس الاموال الفقراء يعطون الاغنياء اكثر مما يتلقون منهم.

وقال البروفسور هيتور غورغولينو دي سوزا من جامعة الامم المتحدة ان الدول النامية التي استفادت خلال الثمانينات من موارد بلغت قرابة ٣٠ مليار دولار في العام ستواجه الان خروج رؤوس اموال بقيمة ٢٠ مليار دولار سنويا في التسعينات.

وهذا الانقلاب المثير يعوق الى حد كبير نمو الدول النامية ويجعل من المستحيل ايجاد حل لمشكلة ديونها.

وتقترح لجنة شميت حلولا في تقرير ترفعه الى الامين العام للامم المتحدة.

## انخفاض دخل المزارعين بايطاليا

انخفض دخل المزارعين الايطاليين العام الحالي بنسبة ١,٩ بالمائة بينما ارتفع دخل نظرائهم من الاوروبيين بمعدل ١,٣ بالمائة.

وقد نشر امس مكتب احصائيات المجموعة الاوروبية «ايروستات» هذا استنادا الى نتائج سجلت في الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٨ وبناء على استنتاجات تم اجراؤها على دخل المزارعين في العام «كله وقد تم استثناء البرتغال من التقرير حيث لم تحصل المجموعة الاوروبية على معلومات كاملة عن هذه الدولة.

## ارتفاع متوسط الانفاق الفردي على السلع والخدمات في العراق

قال وزير التخطيط العراقي سامال مجيد فرج ان متوسط الانفاق الشهري للفرد في العراق على السلع والخدمات ارتفع الى ٤٣,٤ دينارا عام ١٩٨٤ اي بنسبة ارتفاع بمعدل مركب مقداره ١٦/٨ بالمائة منذ عام ١٩٧٢.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى وزير التخطيط العراقي ان انفاق الفرد على السلع والخدمات عام ١٩٧٢ كانت ٦,٧ دنانير.

واكد ان متوسط حصة الفرد من العناصر الغذائية الاساسية شهد ارتفاعا مستمرا خلال الاعوام ١٩٨٥/١٩٧٩ حيث اصبح معدل حصة الفرد اليومية من تلك العناصر عام ١٩٨٥ ثلاثة الاف و٤٤٩ سعره و١٠٠,٤ غرام من البروتين و٦٦,٧ غرام من الدهون يقابلها الفان و٦٧١ سعره و٧١/٨ غرام بروتين و٥٦,٨ غرام من الدهون.

رئيس «الف اكيتان» الفرنسية

# أسعار النفط ستنخفض لسنوات عديدة حتى لو التزمت «اوبك» بحصص الانتاج

اعرب عديد من رجال الصناعة النفطية الاوروبيين امس الاول في بروكسل عن أملهم في ان تبدي المجموعة الاقتصادية الاوروبية مرونة في سياستها النفطية الرامية الى خفض تصيب النفط من الاستهلاك نظرا الى ان اسعار النفط الخام ستظل منخفضة لسنوات عديدة.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة «الف اكيتان» الفرنسية للنفط ميشيل بيكور في ندوة حول مستقبل النفط في اوروبا آقامها نادي بروكسل .. ان من الخطر التعجيل بانحسار مكانة النفط بينما سعره وامكان حلوله محل مصادر الطاقة الاخرى يعدان من عوامل المنافسة والمرونة».

وقال المدير العام للطاقة في اللجنة الاوروبية قسطنطين منياتوبولوس ان تنويع مصادر الطاقة والبلدان التي تستورد منها «هو الطريق الذي ينبغي اتباعه» لكفالة تموين النفط.

وقال بيكور «لا يسعنا سوى الاشادة بسياسة توفير الطاقة والتنويع المطبقة في اوروبا» ولكن تحليل المجموعة الاقتصادية الاوروبية لا يراعي فيه تطور سوق النفط.

وقال رئيس شركة «الف اكيتان» ان«السوق في واقع الامر» وسيظل في السنوات المقبلة يزخر بفائض انتاج مستمر وقد اصبح انتاج دول «الاوبك» يمثل التصيب الاقل».

### توقعات بيكور

وقال بيكور ايضا انه حتى لو التزمت دول «اوبك» على الدوام «انضباطا في الانتاج فستصبح الاسعار في مستوى معقول. وتنبأ «بانخفاض نسبي للاسعار تتخلله فترات تثبت فيها الاسعار ثم تنخفض من جديد وهذا لسنوات عديدة».

وقال وزير الطاقة البريطاني السابق دايفيد هوايل ان اسعار النفط لن تثبت عند ١٨ - ٢٠ دولارا للبرميل لان قرارات «اوبك» لن تحترم لمدة طويلة جدا. وتنبأ باسعار تدور حول ١٥ دولارا للبرميل في السنوات المقبلة.

وحذر مانياتوبولوس من «سوء تقدير اخطار تبعية» المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالنسبة الى احتياجاتها من الطاقة نظرا الى ان استهلاك النفط في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بدأ يزداد مرة اخرى منذ سنتين او ثلاث سنوات. واوضح «ان الهدوء يسبق العاصفة دائما».

### خفض الاستهلاك

وقال مدير شركة «ريبسول» الاسبانية غريغوريو غوتييريز اسكوديرو «ان الصناعة النفطية لا ترى مبررا لما تقوله المجموعة الاقتصادية الاوروبية من ان التقدم الذي تحقق غير كاف» من ٦٣ بالمائة سنة ١٩٧٣ الى ٤٧ بالمائة في مدى ١٥ سنة ولما تريده من خفض نصيب النفط من الاستهلاك الى ٤٠ بالمائة سنة ١٩٩٥ لا سيما وان ٥٢ بالمائة من الاستهلاك يتمثل في النقل والبتروكيماويات وهما لا بديل منهما.

ويذكر ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت قصر نصيب الوقود في استهلاك الطاقة الاولية على ٤٠ بالمائة وقصر توليد الكهرباء على ١٥ بالمائة قبل سنة ١٩٩٥.

ومن جانب اخر قال بيكور انه لا بد لكفالة امدادات المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالنفط «من سياسة اوروبية حقيقية في مجال الطاقة تشجع انتاج الوقود داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية» وذلك على الاخص في شكل تغييرات في النظام الضريبي.

وقال غوتييريز انه لا بد من وضع حد «لسياسة معاقبة النفط لاسباب ضريبية».

## انهيار رصيف بترول اميركي

انهار رصيف بترول تملكه الولايات المتحدة بالقرب من الساحل الكندي امس الاول بعد السقوط المفاجيء لخط الرصيف المقطور بزورق في الامواج التي بلغ ارتفاعها ١٨ مترا.

وذكرت امس وكالة «ا.د.ن» الالمانية الشرقية ان ٢٧ شخصا من طاقم رصيف «روان جوريللا» رقم «٢١» الذي يبلغ اتساعه ٨٩ مترا وطوله ٩١ مترا هرعوا الى قارب نجاة مغلق يرسو الان على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر من هاليفكس.

وذكر مسؤولو الانقاذ انهم ينتظرون ان يهدأ البحر قبل محاولتهم انتشال ٢٥ رجلا وامرأتين من قارب النجاة.

## اكينو راضية عن الاقتصاد الفلبيني

اعربت كورازون اكينو - رئيسة الفلبين في مانيلا امس عن رضاها ازاء الاداء القوي للاقتصاد الفلبيني وتنبأت بان معدل النمو الاقتصادي الذي بلغ ٦,٤ بالمائة في الفلبين خلال العام الحالي سيستمر خلال العام المقبل.

وقالت اكينو في تصريحات بثتها وكالة الانباء الفلبينية بعد ان اطلعها مجلس الاقتصاد الوطني والتنمية على الاداء الاقتصاد للبلاد خلال هذا العام «انه حان الوقت لكي يهنيء الفلبينيون انفسهم على ما توصلوا اليه».

ولاحظت اكينو ان ارتفاع معدل النمو الاقتصادي خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام كان نتيجة لنمو الاستثمارات الذي تحقق في الربع الثالث من العام الحالي مشيرة الى حدوث تحول اصبحت فيه الصدارة للنمو الاستثماري بدلا من النمو الاستهلاكي.

وقد اطلع مدير مجلس الاقتصاد الوطني والتنمية اكينو على مدى ما تحقق من زيادة في النمو الاستثماري خلال الربع الثالث من العام الحالي موضحا ان هذه النسبة ارتفعت بمعدل ٤٢,٤ بالمائة بالمقارنة بـ ١٨,٤ بالمائة تمثل نسبة الزيادة في ربع العام الثاني.

## مؤتمر غذائي خليجي في الشارقة اليوم

ينعقد المؤتمر الثاني للامن الغذائي والصناعات الغذائية في منطقة الخليج والجزيرة العربية في الشارقة اليوم ويستمر لمدة خمسة ايام.

ويبحث المؤتمر خلال انعقاده ٤٠ بحثا مقدما من مختلف الوفود العربية المشاركة وتتناول قضايا الامن الغذائي العربي مع نماذج مختارة قطرية وكذلك صناعة الحبوب كمحور للامن الغذائي في اقطار الخليج والجزيرة العربية وواقع ومستقبل صناعة الزيوت النباتية في دول الخليج العربية.

ويقام على هامش المؤتمر المعرض النوعي للصناعات الغذائية وتشارك فيه مجموعة كبيرة من الدول العربية.

## موجز اقتصادي

### بترول الامارات

اكد مصدر مسؤول بشركة بترول ابوظبي الوطنية ان الشركة ابلغت كافة عملائها زيادة اسعار بترولها الخام بمعدل ١٤ سنتا في البرميل اعتبارا من نوفمبر الماضي.

### محافظو المصارف

يعقد بمقر صندوق النقد العربي بابوظبي في الرابع والعشرين من ديسمبر الحالي اجتماع للمكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد للدول العربية.

### تعاون زراعي

تم صباح امس بوزارة الزراعة المصرية توقيع البيان المشترك بين مصر والعراق والذي تضمن مجالات التعاون الزراعي الجديدة بين البلدين.

### الالمنيوم العربي

ذكرت دراسة اجراها بنك الامارات الصناعي ان انتاج الالمنيوم في العالم العربي يتوقع ان يزيد الى مليون طن سنويا في اوائل التسعينات.

### صادرات اليابان

اعلنت السلطات التجارية اليابانية ان صادرات اليابان على اساس العقود المبرمة في نوفمبر الماضي قد بلغت ٣١ بليون دولار بزيادة ٢١ر٥ بالمائة عن شهر اكتوبر.

### النقد الاجنبي

بلغت حصيلة النقد الاجنبي المصري خلال العام الحالي ١٩٨٨/٨٧ ١١ مليارا و٢٠٠ مليون دولار بزيادة ١٧ بالمائة من العام السابق.

### مؤتمر عربي

تقرر عقد المؤتمر العربي الدولي الرابع لصناعة الالمنيوم في المنامة خلال الربع الاول من العام المقبل وذلك لمناقشة استراتيجية صناعة الالمنيوم العربية.

### الحديد والصلب

تعقد اللجنة الفنية الاستشارية لصناعة الحديد والصلب المنبثقة عن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعها السابع بالدوحة اليوم.

### اتفاقية تمويل

تجرى حاليا اتصالات بين البنك الاهلي المصري وبنك عمان المحدود بدبي للتوصل الى اتفاقية مصرفية لتمويل شراء وحدات سكنية في مصر للمصريين العاملين بالامارات والخليج.

### قرض للسودان

يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قرضا قيمته تسعة ملايين و٥٠٠ الف دولار للمساعدة في تمويل مشروع الائتمان الريفي في اقليم كردفان شمالي السودان.

### الملاحة في «السويس»

عبرت قناة السويس امس ثمان واربعون سفينة.

### منحة لبنغلادش

سيقدم بنك التنمية الاسلامي لبنغلادش منحة تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار لبناء مجمع تجاري حديث في دكا.

تتقدم القبس من آل الحسن وآل شعيب الكرام بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم المرحومة

**أمينة محمد جاسم الحسن**

ارملة عبدالعزيز عبدالسلام شعيب

سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

القبس الزراعي

# اسلوب علمي .. وفعّال للزراعة بدون تربة

# ١٢ الف حبة طماطم من نبتة واحدة!

● الطماطم في الزراعة بدون تربة

## ■ ارتفاع قصب السكر بلغ ستة امتار والطماطم ثلاثة امتار

تعتبر الزراعة بدون تربة من اكثر الطرق والاساليب الزراعية فعالية، وكان هذا الاسلوب الخاص بالزراعة بدون تربة قد جاء وليد فكرة علمية جديدة. والمعروف ان سرعة النمو في هذه النباتات التي تعتمد هذا الاسلوب، اكبر بواقع عدة مرات من سرعة نمو النباتات التي تعتمد الاساليب التقليدية المعروفة. وعلاوة على ذلك، فان حجم الثمار كبير بشكل استثنائي كما ان المذاق والنوعية فوق العادة. وقد اعتبرت هذه الظاهرة جديدة بالكامل، وتتعدى حدود الفهم الانساني، ويوضح الباحثون بان الظروف الفسيولوجية التي تهيأ للنباتات التي تنمي بهذه الطريقة مختلف كلية عن ظروف الزراعة التقليدية. وللعلم فانه في الزراعة التقليدية بما فيها التي تستخدم الماء بدلا من التربة، يستحيل الحصول على مثل هذه النتائج التي توضحها الصور المرفقة.

وقد ولدت الزراعة بدون تربة والمعروفة باسم «هايبونيكا» الذي يشير الى استخدام مركبات كيماوية، من بحث علمي تناول حياة النبات فجاءت هذه الزراعة مختلفة عن المفهوم الثابت الذي يتعلق بالنباتات. والحقيقة ان نبتة بندورة واحدة طرحت ١٢ الف حبة بندورة.

ومما يذكر ان اسلوب هايبونيكا جاء نتيجة بحث في حياة النبات كما اشرنا انفا، والذي استغرق اكثر من ٢٠ سنة ولكنه بعد كل ذلك الجهد والوقت تمكن الباحثون اليابانيون من الخروج من الطريق المسدود الذي كانت تقف امامه الزراعة.

وهكذا فان اسلوب هابونيكا قد نجح في ازالة القيود او الحدود التي ظلت تحكم الانتاج وسرعة النمو ونوعية الثمار. ونتيجة لهذا الاسلوب، اصبحت النباتات التي تعاني من ضعف في ظل ظروف مناخية محددة، اكثر قوة علاوة على ان الامراض لم يعد لها وجود. مثل هذه الحقائق لم تكن معروفة ابدا في الزراعة التقليدية.

وفي الزراعة التقليدية، يعتبر الانسان المسؤول عن التحكم بظروف النبات الحياتية والمسؤول عن تنميته فيقوم بتوجيهه احيانا ناحية الشمس او بعيدا عنها ويقوم بتشذيبه احيانا اخرى وكلما لزم الامر او كلما رأى ذلك مناسبا. ولكن في الزراعة على طريقة هايبونيكا، زادت مستويات الانتاجية بفعل توفير بيئة تكون فيها النباتات هي المسؤولة بالكامل عن حياتها الانمائية وبذلك تظهر اكبر طاقة انمائية كامنة لديها.

والمعروف ان النباتات التي تستخدم اسلوب هايبونيكا يختلف فسيولوجيا وبيئيا عن النباتات التي تستخدم الطريقة التقليدية.

واما الزراعة التي تستخدم الماء عوضا عن التربة فانها لا تختلف اساسا عن الزراعة التي تستخدم التربة، علما بان الزراعة المائية تستخدم الرمل والحصى والماء فقط. والفارق الوحيد بين الزراعة المائية والزراعة الترابية ان الاولى تستبدل التربة بالماء.

ورغم ان طريقة هايبونيكا تبدو مشابهة لطريقة الزراعة المائية الا انها تختلف تماما من الناحية النظرية والفنية.

### مزايا الزراعة

١ ـ النمو اسرع بمقدار ٣ ـ ٥ مرات من الزراعة الترابية.

٢ ـ النباتات تظهر حيوية ونشاطا كبيرين حتى في ظل الظروف البيئية المتناقضة مثل الحرارة المرتفعة واشعة الشمس القوية وانخفاض درجة الحرارة وضعف اشعة الشمس.

٣ ـ التوازن الغذائي الجيد ينتج نباتات صحية ومقاومة للامراض. ولهذا السبب، فان استخدام مواد كيماوية زراعية عديدة يمكن تقليله.

٤ ـ نوعية المحاصيل عالية جدا لانها تحتوي على كميات مهمة من فيتامين «ح» والمعادن والسكر.

٥ ـ اسمدة هايبونيكا يمكن استخدامها لجميع النباتات مما يعني عدم الحاجة لاستخدام اسمدة صعبة التركيب.

٦ ـ نظام هايبونيكا الخاص بذاتية النمو يمكن ان يقلل الجهد البشري ويوفر الوقت كما انه في الوقت نفسه يعمل على زيادة المعدلات الانتاجية.

٧ ـ هذا النظام ليس بحاجة الى خبرة مسبقة فحتى من ليست لديه خبرة يستطيع ان ينجح في هذه الزراعة.

٨ ـ نظام هايبونيكا يوفر امكانيات لا تنتهي لزيادة المحصول والارباح.

### وصف للزراعة ذاتية النمو

هذه الزراعة ذاتية مائة بالمائة مما يعني انها لا تطلب عناية بتوجيه النباتات او تشذيبها لمساعدتها على النمو ولا شك بان الزراعة على طريقة هايبونيكا تجعل بالامكان انتاج محاصيل جيدة من خلال نباتات لا تعرف سن الشيخوخة ولذلك فهي تختلف عن الزراعة التقليدية.

وقد ذكر بان نبتة طماطم واحدة انتجت ١٢ الف ثمرة ونبتة خيار واحدة انتجت ٣٣٠٠ ثمرة ونبتة شمام واحدة انتجت ٩٠ ثمرة.

والحقيقة بان الزراعة التي تستخدم طريقة هايبونيكا قد جعلت بالامكان زراعة النباتات رغم الارتفاع الشديد في درجة الحرارة فقد وجد بانه في بيت زجاجي ورغم بلوغ درجة حرارة الجو ٥٠°م لا يمكن ان تذبل النباتات او يضعف نموها بسبب ارتفاع درجة الحرارة بشرط ان يكون البيت الزجاجي مفتوحا من السقف.

وكما يتضح من الصور المرفقة، فان نبات قصب السكر الذي ينمو بارتفاع ٣ امتار في سنة في المناطق الاستوائية، يصل ارتفاعه الى ٦ امتار في ظرف سبعة اشهر وفق نظام هايبونيكا. وعموما فان نبتة الشمام تطرح ثمرة واحدة، ولكن طريقة هايبونيكا جعلت هذه النبتة تطرح ثماني ثمرات ولكن هذا مستحيل في الزراعة التقليدية.

وفي زراعة هايبونيكا، تبين بان نبتة الطماطم قد وصلت الى ارتفاع ٣ امتار في ظروف ٧٥ يوما من زراعة البذور، وهذه سرعة نمو مذهلة بالمقارنة بالزراعة التقليدية، ورغم عدم وجود اشعة شمس مباشرة الا ان الاوراق السفلية بدت كثيفة وظلت نابضة بالحياة بما يعني ان الطاقة الضوئية قد تمت الاستفادة منها الى اقصى حد.

وبعد جني الثمار، تبين بان الجذور ظلت بيضاء وحيوية دون ان تظهر عليها علامات الشيخوخة هذا لا يحدث ابدا في الزراعة الترابية او الزراعة المائية.

ومن ناحية اخرى، فان هناك محاولات تجري الان لتجريب زراعة هايبونيكا في السعودية وكوريا. وقد حضر فريق من الباحثين الى السعودية وكوريا من اجل التحضير لهذه الزراعة.

## على ابواب العام الجديد

### الثروة الحيوانية بالكويت في عام ١٩٨٨

| | |
|---|---|
| ابقار | ٢٠,٠٠٠ رأس |
| اغنام | ٣٥٣,٠٠٠ رأس |
| ماعز | ٥٤,٠٠٠ رأس |
| خيل | ٣,٠٠٠ رأس |
| جمال | ١٠,٠٠٠ رأس |
| دواجن | ٢٦,٠٠٠,٠٠٠ بداري |
| دواجن | ١,٠٠٠,٠٠٠ بياض |

### الطاعون البقري

جاء في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة:

يعتبر الطاعون البقري من الامراض المعدية بالغة الخطورة التي تصيب الابقار وغيرها من الحيوانات ذات الاظلاف المشقوقة. ويصل معدل نفوق الحيوانات التي تتعرض للاصابة به الى نحو ٩٥ في المائة.

وبناء على طلب الدول الاعضاء في المنظمة، مؤل برنامج التعاون الفني ما يزيد على ٥٥ مشروعا قطريا واقليميا لتقديم معونات الطوارىء الى ٢٩ بلدا من البلدان الافريقية المتضررة من مرض الطاعون البقري. وفي نهاية ١٩٨٥، خصص ما يربو على ٢ر٨ ملايين دولار للحد من تفشي هذا المرض وذلك بتوفير الاحتياجات العاجلة من امدادات اللقاح والمعدات في شتى أنحاء القارة. فعلى سبيل المثال أعيد تجهيز مختبرات انتاج اللقاح في كل من نيجيريا وكينيا والنيجر وملاوي. كما قدمت لكل من أثيوبيا وأوغندا والسودان المركبات اللازمة لنقل اللقاح الى المناطق المتضررة. وكذلك حصلت زامبيا وتنزانيا على ملايين الجرعات من اللقاح المضاد لهذا المرض.

واتضح أنه بفضل برنامج التعاون الفني، تمكنت افريقيا من الحد من انتشار مرض الطاعون البقري فيها واجتناب كارثة كادت تقضي على الثروة الحيوانية في هذه القارة.

### الزراعة في القرن التالي

بعد ايام ينتهي عام ويبدأ عام اخر وبينما كنا نسأل عن توقعات للعام التالي وهناك توقعات على المستوى الزراعي العالمي وجدناها تمتد الى نهاية هذا القرن.. بل حتى العام ٢٠٢٥ وضعها خبراء الامم المتحدة في منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

#### السكان الزراعيون:

من المتوقع ان ينخفض عدد سكان الريف في شتى انحاء العالم بعد عام ٢٠١٠ ـ وقد بدأ معدل التحول عن العمالة الزراعية ينخفض ـ ومن المتوقع ان تضم البلدان النامية في عام ٢٠٢٥ نحو ٩٩ في المائة من السكان الزراعيين في العالم.

#### التجارة الزراعية:

يهدد انخفاض حصيلة الصادرات معدل النمو الاقتصادي والامن الغذائي في البلدان النامية ـ ويعتبر قطاع مصايد الاسماك القطاع الوحيد الذي حقق نموا موجبا في قيمة التجارة خلال الثمانيات.

#### الانتاج الزراعي:

يؤدي فائض الانتاج الى استمرار الضغوط الانخفاضية على اسعار الحبوب، ومع ذلك لاتستطيع البلدان النامية تمويل الواردات التي تحتاج اليها ـ الانتاج من الاسماك ومن المنتجات الحرجية يتجاوز حجم ما انتج في سنوات الذروة السابقة ـ زيادة انتاج الورق في البلدان النامية تؤدي الى تقليل الاعتماد على الواردات.

#### الموارد الزراعية

يلزم اتخاذ اجراءات دولية عاجلة لانقاذ غابات المناطق الاستوائية والمعتدلة من الاستنزاف المستمر ـ نقص الموارد الرأسمالية يؤدي الى تراجع الاستثمارات الزراعية في البلدان النامية.

### الزراعة في العالم سنة ٢٠٠٠

يعتمد اليوم نحو ٢٢٥٠ مليون نسمة في معيشتهم على الزراعة. وسوف ينضم الى هؤلاء نحو ٣٠٠ مليون نسمة في عام ٢٠١٠. اما بعد ذلك، فترى دراسة حديثة اجرتها منظمة الاغذية والزراعة ان عدد سكان الريف سوف ينخفض.

وفي الوقت الحاضر، فان مايقرب من نصف اليد العاملة في العالم يعمل او يسعى الى الحصول على عمل في قطاع الزراعة وذلك مقابل ٦٧ في المائة منذ ٣٥ عاما فقط. وقد حدثت اكبر حركة للسكان بعيدا عن الزراعة في البلدان المتقدمة حيث وجد ثلثا عدد المزارعين والحرجيين وصيادي الاسماك اعمالا بديلة. ومنذ بداية هذا القرن، بدأت معدلات التحول عن قطاع الزراعة في التباطؤ الشديد في جميع البلدان.

## مطب زراعي: زيارة لم تتم الى الجناح الكويتي في معرض عمان

كتب نزار النصف

زرت المعرض الزراعي الدولي في مسقط، واثناء تجوالي في المعرض العماني لم يخطر ببالي انني سوف اتعرض لهذا المطب الزراعي المحرج فقد ذهبت وكلي امل ان اجد جناح بلدي الحبيب الكويت منتصبا بجانب اشقائه اجنحة دول الخليج العربية، الا انني صدمت بغياب بلدي، حتى ان المساحة المخصصة لها يعتريها الغبار،

وكم كان الموقف محزنا حين اكتشفت ان بلدي قد تغيب عن المشاركة في هذا المعرض الخليجي الدولي مع العلم باننا احتفلنا باسبوع التخضير في سبتمبر الماضي على اعلى المستويات، والذي زاد المي واسفي لهذا الغياب هو ان رئيس مجلس الادارة ومدير عام هيئة الزراعة والثروة السمكية كان متواجدا اثناء مراسم الافتتاح. والسؤال الذي يطرح نفسه: من المسؤول عن هذا الغياب هل الهيئة ام اتحاد المزارعين ام هناك جهة مسؤولة يمكن ان توجه لها اصابع التقصير في المشاركة؟.

نحن لا يعنينا تبرير الاسباب ان كانت هناك اسباب لعدم المشاركة لكن يهمنا ان تكون الكويت متواجدة وقد سئلت من اكثر من زائر عن عدم مشاركة الكويت بهذا المعرض الا انني لم اجد الاجابة، لانني لم اتوقع هذا المطب الزراعي. فيا هيئة الزراعة ويا اتحاد المزارعين من يعلق الجرس ويخبرنا من هو المقصر؟.

وشكرا مقدما على هذا الاحراج الزراعي وعلى هذا المطب.

وبقي ان تعلم عزيزي القارىء ان الجهة الكويتية الوحيدة التي شاركت في المعرض هي احدى شركات تصنيع الالبان.

## عودة الوفد الزراعي الكويتي من السودان
## ارتباط الامن الغذائي العربي بالامن المائي

عاد من السودان وفد الكويت الى مؤتمر المهندسين الزراعيين العرب والذي عني بالموارد المائية باعتبار الماء عصب الزراعة.

وتحدث نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المهندسين الزراعيين المهندس محمد خليفة فتح الله عن اهمية الوضع المائي الكويتي في استمرارية الحياة وتطويرها مستندا الى قوله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

وقال محمد خليفة ان احتياجات الانسان الكويتي من المياه كانت في الماضي متواضعة، وكانت تنمية مصادر المياه لتلبية احتياجاته على نطاق ضيق، لهذا كان التخطيط لتنمية هذه المصادر دون المستوى المطلوب، غير انه عندما زادت احتياجات المياه واصبحت موارد المياه الموجودة غير كافية لعدة عوامل اهمها زيادة النمو السكاني وازدياد الرقعة الزراعية والتنمية الصناعية، فلا بد من الاسراع بوضع خطة سليمة لتنمية مصادر المياه لدولة الكويت.

وقال رئيس وفد جمعية المهندسين الزراعيين في المؤتمر الدوري الفني الثامن لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب ان عنوان المؤتمر الذي عقد هذه السنة في الخرطوم عاصمة الجمهورية السودانية الشقيقة في الفترة ما بين الخامس والثامن من ديسمبر الحالي كان عن «التكامل العربي في مجال ترشيد وتطوير استخدامات المياه في الزراعة»، حيث اشتركت فيه كافة وزارات وجمعيات ونقابات المهندسين الزراعيين العرب اضافة الى بعض المراكز العربية المتخصصة كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية وكالمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والهيئة العامة للاستشعار عن بعد والمركز الدولي لبحوث المناطق الجافة (ايكارد).

واضاف نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المهندسين الزراعيين انه قد عرض اثناء المؤتمر ايضا تقرير شامل للامانة العامة عن نشاطات واعمال الاتحاد خلال الدورة الماضية، وما نفذ من قراراتها المتخذة في الدورة السابقة التي عقدت في دمشق خلال شهر فبراير الماضي، كما درس المكتب التنفيذي خلال دورة اجتماعاته الثلاثين التي عقدت في ديسمبر الحالي تقريرا مفصلا عن نشاطات واعمال الامانة العامة للاتحاد حيث اتخذ عدد من التوصيات بشانها.

ويجتمع المكتب الفني والمجلس الاعلى للاتحاد بشكل دوري لبحث القضايا العربية المطروحة ويعقد لها الاجتماعات ويضع لها الحلول وتتابع الامانة العامة للاتحاد تنفيذ هذه التوصيات.

● المهندس محمد خليفة

ومن الجدير بالذكر ان الدورة الحالية قد ناقشت في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد عدة قضايا طرحت بجدول اعمالها من اهمها شعار «الامن المائي العربي وربطه باستراتيجية الامن الغذائي العربي» اضافة الى ان المؤتمر اكد اهمية حشد المهندسين الزراعيين العاملين في مجال الري والمياه واهمية اتاحة الفرصة امامهم من اجل تبادل الخبرات ودراسة المشاكل التي تعترض الاستثمار الافضل لمصادر المياه.

## تطورات الخدمات البيطرية في الكويت

انجزت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كتاب «تطورات الخدمات البيطرية في الكويت» وهو المطبوع الشامل الذي يعرف بمسيرة هذه الخدمات من بدايتها والمراحل التي مرت بها الى أن أخذت وضعها الحالي في ادارة من ادارات هيئة الزراعة تضم عددا من الاقسام والشعب.

وقد عهدت الهيئة بتاليف هذا الكتاب الى الدكتور سلطان أحمد سلطان مدير ادارة الصحة الحيوانية والدكتور علي زين العابدين ابراهيم رئيس مكتب الخدمات الأهلية ويعتبر أول مطبوع يتناول موضوع الخدمات البيطرية في الكويت.

وفي الكتاب معلومات تتجاوز عنوانه لتعرف بالجغرافيا والمناخ والسكان ثم البنيان الزراعي كمدخل لتربية الحيوان وعلف الحيوان ثم يعرفنا الكتاب على الحيوانات والطيور المرباة في الكويت مع وقفة أمام كل منها. وبعد ذلك يلقي المؤلفان الضوء على دور الانتاج الحيواني في التنمية الزراعية.

والمعلومات التي أخرجتها مطابع القبس التجارية في وعاء فاخر من التغليف المتين المصور والورق الصقيل مدعمة بالجداول والاحصاءات والصور والرسوم البيانية.



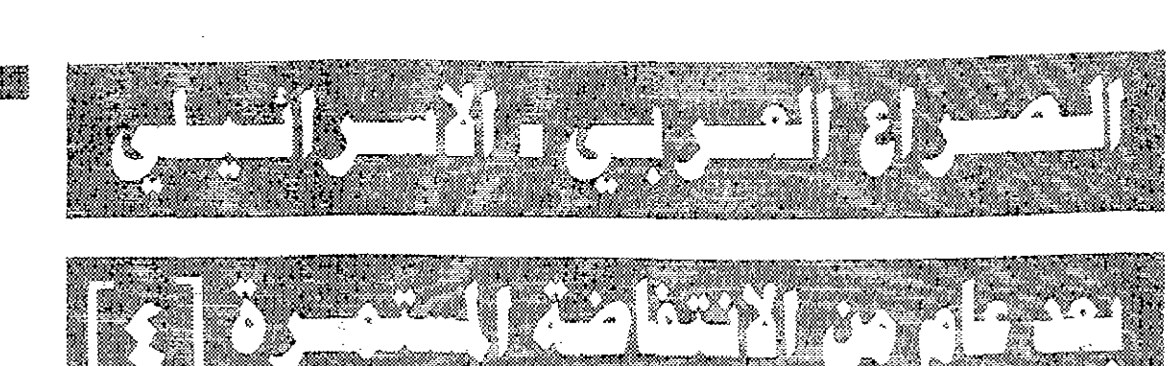
● غلاف الكتاب












اعداد: حمزة الطيراوي



دخلت الانتفاضة الفلسطينية المباركة، عامها الثاني، محققة بذلك اطول انتفاضة شعبية في تاريخ النضال الفلسطيني منذ عشرات السنين، فثورة الـ ٣٦ الشهيرة استغرقت ستة اشهر اما بقية الثورات والانتفاضات الشعبية فانها لم تتجاوز هذه المدة.

والانتفاضة الفلسطينية تركت اثرا كبيرا على التوجهات السياسية الاسرائيلية بشكل اساسي، واثرت ايضا في مجرى الصراع العربي - الاسرائيلي وخلقت عدة متغيرات جديدة، ابرزها، فك الارتباط الاردني القانوني والاداري مع الضفة الغربية، بناء على قرار من الملك حسين في ١٩٨٨/٧/٣١، وفي هذه الدراسة سنركز على اثر الانتفاضة في مجالين:

١ - المجال الفلسطيني.
٢ - المجال «الاسرائيلي».

لنصل في النهاية الى استنتاجات عن ما ستؤدي اليه هذه الثورة الشعبية، الفريدة من نوعها، والتي تستخدم سلاح الحجارة، كأول ثورة شعبية في العالم، اذا فهي ثورة متميزة.

# الانتفاضة اقنعت الاسرائيليين باستحالة استمرار الوضع القائم

الكثير من التطورات الدرامية والتحركات التاريخية واحداث مصيرية لم تكن مدرجة في الرزنامة السنوية لليهود المستوطنين في فلسطين واذا ما نظرنا الى الامر من هذا المنظار نجد بان العام العبري المنصرم هو عام انعطاف وتحول في وجهات نظر الاسرائيليين تختلف اتجاهاتهم وافكارهم ويعتقد كل الذين ادلوا بارائهم من الاسرائيليين حول الانتفاضة ان مصير هذا الجزء من العالم مرتبط بما ستتمخض عنه الاتجاهات السياسية لادارات الحكم الجديد في اسرائيل واميركا في الفترة الاولى من الحكم، حيث ستبدأ هذه الادارات بداية جديدة تختلف عن السابق وما يتناسب والمعطيات الجديدة.

وكان الاقتصاديون وعلى رأسهم متصرف بنك اسرائيل يقولون بعد اربعة اشهر من الانتفاضة ان تاثيرها على الاقتصاد هامشيا ولكنهم الان يتحدثون بشكل مغاير، حيث يعترف هؤلاء بان تاثير الانتفاضة على الاقتصاد اصبح ملحوظا كبيرا في عدة مجالات خاصة في قطاع السياحة اضافة الى انها دمرت اجواء احتفالات الكيان الصهيوني في الذكرى الاربعين لانشائه والتي بدأت بصوت مرتفع وانتهت بصوت منخفض.

وقال حنا زمر في صحيفة دافار بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٤ ان الاستيطان في منطقة غوش قطيف والتي تضم ٢٥٠٠ يهودي وسط تجمع عربي يضم اكثر من (٦٥٠) الف عربي في قطاع غزة ليست حماقة امنية وحسب بل مشكلة لدرجة انه صرف على ذلك مئات الملايين من الدولارات لو صرفت في مجالات اخرى لحققت مكاسب كبيرة ولا نورد هنا الحديث عن مئات المستوطنات المنتشرة في الضفة الغربية بين مئات القرى والمدن العربية وما تشكله من عبء على الجيش الاسرائيلي.

واضاف انه في غضون ذلك بدأ الشعور الاسرائيلي يدرك بان الوضع القائم ليس ثابتا ولا يمكن ضمان استمراره واذا ما استمر بعض الوقت فاننا سندفع ثمنا غاليا.

واكد ايضا على ان هناك من يقول انه في اعقاب الانتفاضة زاد التطرف في اوساط الجمهور الذي يؤيد اليمين ولقد زادت الانتفاضة باتجاه عودة الوعي والنهوض.

مما سبق يتضح ان الانتفاضة ادخلت الهوس الى عقول الاسرائيليين ودفعتهم الى التناقض في ارائهم نتيجة تسارع الاحداث التي فرضتها الانتفاضة، ولم يقتصر هذا على السياسيين المتخصصين بل حتى على عامة المستوطنين الذين شل تفكيرهم حول المدى الذي ستصل اليه هذه الانتفاضة وانعكاساتها عليهم.

ويتضح من تشريح الوضع القائم في الكيان الصهيوني بان هناك احتمالات ممكن ان تحدث من الناحية السياسية الاجنبية. ويعترف بعض قادة (اسرائيل) بان الساعة التاريخية ستقودهم رغما عنهم لمواجهة هذه الاحتمالات في يوم من الايام، وكل احتمال من هذه الاحتمالات يشكل بحد ذاته خطرا اجنبيا (من وجهة نظرهم) على استمرارية الوجود الصهيوني والاحلام التي رافقته ويشرح الاسرائيليون الوضع القائم وما سيؤدي اليه من نتائج على الكيان الصهيوني بانه سيصل الى الحقائق التالية في النهاية.

● تحطم اتفاقية السلام التي وقعت مع مصر وفتح جبهة جديدة واسعة وقاسية ضدنا، ولا ريب في ان الاوضاع القائمة وجمود المسيرة السلمية سيضاعف من خطورة هذا الاحتمال ويعزز من امكانية وقوعه.

● استمرار تطرف العرب في داخل الخط الاخضر ومضاعفة عدائهم القائم (لاسرائيل) ومن الجدير بالذكر انه يوجد للكثيرين منهم اقارب في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعتبرون شركاء لهم بنضالهم وبالتوترات السائدة في اوساطهم، ومن العرب مشاركة العدد الضئيل منهم حتى الان بالمقارنة النشيطة وبالاعمال الارهابية.

● فقدان صبر الادارة الاميركية، وتقليص حجم المساعدات الاميركية في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية، التي كانت تتدفق على (اسرائيل) بوفرة جراء ذلك.

ولا ريب في ان تقليص حجم المساعدات الاميركية قد يترك اثارا بعيدة المدى اذ سيلحق ذلك اضرارا بحجم مشتريات الجيش الاسرائيلي، اما ومن المحظور في ضوء استمرارية الصراع القائم بين اسرائيل والعالم العربي الهزيمة في اي حرب كانت، ولهذا السبب بالذات فان اسرائيل تقوم بعد كل حرب مع الدول العربية بتخصيص جزء كبير جدا من ميزانيتها للشؤون الامنية. وعلى وجه التحديد لشراء معدات عسكرية. ومن الواضح ان قدراتها على امتصاص الضربات، والمصادر التي يمكن من خلالها التعويض عن الخسائر التي قد تلحق بها وشراء اسلحة جديدة عوضا عن الاسلحة التي استهلكت ابان الحرب، لن تبقى غير محدودة على المدى الطويل. وهذا اكبر انعكاس على الكيان الصهيوني.

● التحولات الديمغرافية... سنجد اسرائيل حتى بعد تصفية التوجهات الديمغوجية التي ترافق الحملات الانتخابية في المرحلة الحالية، انها تواجه جمهورا عربيا يزيد تعداده عن مليوني نسمة، في كل (اسرائيل) حيث تزداد النسبة السكانية للعرب جراء الولادة الطبيعية بضعف الزيادة الطبيعية لليهود.

وحتى منذ اليوم فان حوالي نصف الاطفال الذين يولدون والذين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ الف طفل هم من العرب (٥٠ الفا في الضفة والقطاع و٢٥ الفا في الداخل الخط-الاخضر)، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان حوالي عشرة الاف طفل يولدون للعائلات المتدينة اليهودية في (اسرائيل) والذين لا يلتحقون بالجيش بعد بلوغهم سن الرشد فستجبر على مواجهة ظاهرة تؤكد بان حوالي ٤٢ بالمائة من الاطفال يولدون اليوم هم الذين سيخدمون في القوات الاسرائيلية.

## الانتفاضة والجيش

اصبح الجيش الاسرائيلي وللمرة الاولى في تاريخه. وابان الانتفاضة مركزا للجدال السياسي وهدفا لسهام التكتل واليمين الاسرائيلي وذلك على خلفية السياسة التي ينتهجها في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة..

ويوجه المستوطنون، والمجلس الاستيطاني في المناطق المحتلة انتقادات لاذعة للجيش، ولرئيس هيئة الاركان ولقائد المنطقة الوسطى، وتحول حادث قرية بيتا الذي قتلت فيه مستوطنة اسرائيلية برصاص مستوطن اسرائيلي بعد ان ضربته منيرة داود بحجر الى محرك لاهانة الجيش وكبار الضباط..

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل وجه ممثلو اليمين في الكنيست والحكومة انتقادات حادة لرابين وللجيش وطالبوهم باستخدام اساليب تتناقض والقانون الاسرائيلي.

وتوقف الجيش في عهد الانتفاضة عن اعتباره بقرة مقدسة، اذ تنتقده اوساط سياسية وتسخره لخدمة اهداف سياسية..

ويتضح من طابع السياسة التي ينتهجها اسحق رابين في اعقاب الانتقادات التي توجه اليه وللجيش بانه يأخذ بهذه الانتقادات من الناحية العملية حتى وان عارضها نظريا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر وجه شارون انتقادات لرابين بخصوص عدم اطلاق النار على الذين يلقون الزجاجات الحارقة وطالبه بتقديم استقالته وبعد فترة وجيزة صدرت تعليمات باطلاق النار على الذين يلقون الزجاجات الحارقة.. وكرر شارون بدعم من المستوطنين مطالبته باطلاق النار على الذين رشقوا الحجارة، وايد رابين هذه السياسة عمليا حتى وان اضفى عليها صيغة اطلاق النار على اطرافهم..

كشف البريغادير جنرال اميل اليميلخ ضابط الشرطة العسكرية الرئيسي النقاب عن انه منذ بداية الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/٨/٢٤ فتحت الشرطة العسكرية ١٥٤ ملف تحقيق تناول ١٩٦ عملية قتل لفلسطينيين، كما بحثت في ٧١ عملية جرح و ١٤٢ عملية تنكيل و ١٣ ملفا لقضايا الحاق اضرار بممتلكات عربية، وبقي ٧٠ ملفا من هذه الملفات مفتوحا وما زال التحقيق جاريا فيها.

ويتضح من المعطيات التي ادلى بها اليميلخ بتاريخ ٨٨/٩/٤ انه كان يوجد في السجون الاسرائيلية حتى البادىء من ايلول منهم ٥١٩ محكوما و٩٨٧ معتقلا لفترات مختلفة و١٦٤٢ معتقلا حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم و٢٤٩١ معتقلا داريا..

وقال بانه رفض تادية العسكرية في المناطق المحتلة خمسة ضباط و٢٧ جنديا واكد بانه اصبح من الصعب جدا متابعة الفارين من الخدمة العسكرية اذ بدأ هؤلاء باستخدام الاسلحة لدى محاولة اعتقالهم..

وعلى الرغم من انه لا يربط بين القرار من تادية الخدمة والانتفاضة الا انه يضيف بانه يعتقل ليليلا حوالي ٣٠ فارا، لكن الشرطة العسكرية تطالب بالقاء القبض على ٣٠ جنديا جديدا فروا من تأدية هذه الخدمة..

## ■ اقتصاديو تل ابيب يعترفون بتضرر الاقتصاد الاسرائيلي

## ■ الانتفاضة دمرت اجواء الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء الكيان

## الجيش والحركات الاحتجاجية

برزت ابان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تحركات احتجاجية في اوساط الجيش الاسرائيلي نفسه، تباينت في حدتها من موقع لاخر ومن تاريخ لاخر وتستخدم القوات الاسرائيلية اساليب قمعية ضد الفئات اليسارية التي تعتقد بانها تساهم ببلورة توجهات تتناقض وطابع السياسة التي تتبعها اسرائيل في المناطق المحتلة.

وعلى سبيل المثال ارسل ٥٣ ضابطا وجنديا في الجيش الاسرائيلي من وحدة معينة - لم تذكر الصحف اسم هذه الوحدة - خدمت في المناطق المحتلة ثلاث فترات خلال نصف عام، الى اسحق رابين وزير الالية القمعية ولرئيس حكومته واكدوا في هذه الرسالة معارضتهم لما يدور في المناطق المحتلة...

وورد في رسالتهم «نحن جنود وضباط في وحدة من سلاح المظليين انهينا فترة من الخدمة في قوات الاحتياط، والفترة الاخيرة كانت في منطقة نابلس وهي التي دعتنا الى سكب ما يجول في خاطرنا»..

وقال احد الذين وقعوا على هذه العريضة بان الهدف من وراء عملهم تحطيم الاجماع الذي يدعيه رابين واخرين، من ان الجيش يؤيد السياسة التي يتبعها رابين.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية سعت لتجنيد المخابرات لملاحقة اعضاء حركة «هناك حدود» التي تدعو الى عدم تادية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة واكد اعضاء هذه الحركة بان المخابرات استجوبت عددا منهم بصورة مهينة ومذلة..

ويبدو ان هذه الاجراءات البوليسية اعطت نتائج، إذ ضعف صوت هذه الحركة. كما اعتقلت السلطات هلل بردين وقدمته للمحاكمة حيث حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما وذلك بعد ان اجرى مباحثات مع بعض سكان الاراضي المحتلة تستهدف عقد اتفاق بين السكان تنص على الحد من المظاهرات العنيفة مقابل السماح بمظاهرات سياسية. وكان الجندي قد اكد بان هذه المفاوضات التي اجراها تمت بعلم المسؤولين عنه وانها ليست المرة الاولى التي تجري فيها مثل هذه الاتفاقات...

كما تتعرض الحركات الاحتجاجية للتنكيل من قبل اليمين الاسرائيلي وعلى سبيل المثال قدمت حركة النساء بالاسود التي تقوم عضواتها كل يوم جمعة بمظاهرة في تل ابيب شكوى للشرطة اكدت فيها بان السيارة حاولت دهسهن اثناء وقوفهن على رصيف في تل ابيب..

هذا وتعتبر الشكوى التي يقدمها جنود من القوات النظامية وقوات الاحتياط عن اعمال وحشية قام بها جنود من زملائهم ظاهرة احتجاجية وان تكون على اطار محدود. ويرى جميع هؤلاء بالتصرفات الاجرامية التي يقوم بها بعض الجنود ظواهر تسيء الى روحية الخدمة العسكرية والى نفسية الجنود والى سمعة اسرائيل في الاروقة الدولية.

لكن هذه الظاهرة لا تكشف في الوقت ذاته الا عن اجراء بسيط عن الاجرام الذي يقوم به الجنود الاسرائيليون اذ اكدت اوساط في القضاء العسكري على ان الجنود يحاولون تصفية كافة المشاكل والظواهر الاجرامية في داخل خيامهم، ويتفقون على ما سيدلون به امام المسؤولين الذين يسعون وبصورة مقصودة الى تعويم المسؤولين عن هذه الاحداث.

وسنستعرض فيما يلي نتفا من التوجهات الاجرامية التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون في المناطق المحتلة:

اعترف جنود من لواء جبعاتي بضرب هاني الشامي من مخيم جباليا بصورة وحشية في داخل بيته وذلك بعصا مكنسة والقفز عليه من السرير امام انظار اولاده وعائلته ونقل الشامي الى موقع عسكري حيث فارق الحياة.

ويؤكد الجنود بانهم تلقوا تعليمات تنص على ضرب المعتقلين الفلسطينيين حتى وان لم يقاوموا عملية الاعتقال وقالوا في جلسة المحاكمة التي عقدت بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٧ بان القيادات العسكرية تعلم بالتعليمات التي وجهت اليهم.

ضرب اياد عقل ١٧ عاما من مخيم البريج حتى الموت ويصف رابين فدهتسور مراسل صحيفة «هاآرتس» في مقال كتبه بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٦ قتله بانه وحشي جدا، وكانت دورية عسكرية قد اخذته واخاه الى حقل وبعد ان اوسعهما الجنود ضربا قالوا لهما بانهما يستطيعان الذهاب ولم يكن اخوه قادرا على السير وعندما قام هو عاود الجنود ضربه حتى الموت..

ويؤكد الصحافي بان اوساطا عسكرية حاولت طمس التحقيق في هذه القضية ولولا عناد المسؤول عن الشرطة العسكرية لما استكمل التحقيق فيها.

ضرب جنود الجبعاتي محمد النمنم من مخيم الشاطىء في قطاع غزة حتى فقد الوعي وبعد عدم تلقيه علاجا طبيا في معتقل انصار - ٣ - نقل الى مستشفى غزة.

ومن الجدير بالذكر ان جميع هذه الجرائم السابقة الذكر قام بها جنود من جبعاتي الذي اكد احد الضباط العاملين فيه بان قائد اللواء افي فين بانه هو الذي يشجع على القيام بعمليات اجرامية بحق المواطنين العرب وقد نشرت الصحف العبرية التصريحات التي ادلى بها هذا الضابط، والذي قال بانه قائد اللواء هو عبارة عن «ضابط عمليات التنظيم السري الارهابي» وانه يسمح لرجال الدين اليهودي بالتدخل حتى في شؤون الترقيات بهذا اللواء وفي اجتماعات ضباطه.

ويتذكر جميع افراد هذا اللواء كيف قام قائده بضرب شاب فلسطيني بعد ملاحقته بفترة زمنية واصبحت قضية اصطحابه لكلب مزعب في شوارع غزة حديث الجنود المفضل.

- التنكيل الوحشي الذي تعرض له سكان مدينة قلقيلية على ايدي الجنود الاسرائيليين في شهر ايلول الماضي وقد اكد ضابط في القوات النظامية في مهادة ادلى بها لصحيفة «يديعوت احرونوت» وجود الظواهر التالية:

١ - ضرب وحشي لمعتقلين بعد اجبارهم على نزع ملابسهم وتقييدهم عراة والقائهم في الحقول..
٢ - تفتيت طوبة على رأس احد المعتقلين.
٣ - ربط محام عربي في عمود كهرباء لمدة ٤٨ ساعة على قارعة الطريق.
٤ - استخدام اسلوب «طوابير الموت» واطلاق النار فوق رؤوس المعتقلين.
٥ - اقامة ما اطلقوا عليه اسم «معتقل التجفيف» وهو عبارة عن منطقة عارية في ساحة المدينة احيطت بالاسلاك الشائكة يوضع فيها معتقلون لفترة ٤٨ ساعة دون توفر اي مقومات معيشية ودون اي سبب ويطلق سراحهم بعد ذلك.
٦ - استخدام كلب بعض اشخاصا ويرهب اخرين.

وقد اكد صحة رواية الضابط ممرض في نفس الوحدة العسكرية وذلك بعد عدة ايام من نشر رواية الضابط حيث اكد الممرض في رسالة ارسلها لرابين صحة ما ورد انفا واضاف اليها تهديده بضربه مثلما يضرب العرب اذا تجرأ على الاحتجاج، كما منعوه من تقديم اسعافات للمصابين.

وقال الممرض بانه اشتكى على هذه التصرفات الى قائد الكتيبة الذي قام باستجواب الجنود وبعد ان نفى هؤلاء قيامهم بما نسبه اليهم الممرض اكتفى القائد بذلك.

- كما قال ضابط اخر بان قائد كتيبة في منطقة طولكرم وجه تعليمات باطلاق النار على الشبان الذين يقودون المظاهرات او يشاهدون وهم يدعون للقيام بها وقتل من جراء انصياع الجنود لهذه الاوامر شاب في المدينة وبعد علم قائد اللواء بالاوامر الجديدة عمل على الغائها.

القاء معتقلين فلسطينيين على شجيرات صبر ذات اشواك حادة ضربهم بشدة في منطقة رفح بقطاع غزة، وبعد ادانة المتهمين بهذه الجريمة الشنعاء اكتفت المحكمة التاديبية بتوبيخ ضابطين من سلاح الهندسة اتضح بانهما المسؤولان عن هذا الحادث.

توبيخ قائد كتيبة في منطقة الخليل وذلك بعد ان طارد شابا فلسطينيا بطائرة عمودية واطلق عليه النار وارداه قتيلا وقد حاولت قيادات عسكرية عليا منع محاكمة هذا الضابط لكن فضح الجريمة لان على صفحات الجرائد وفي التلفزيون بالخارج والداخل ومتابعة اعضاء كنيست لها حال دون التستر عليها.

وتكشف كما اسلفنا بعض من الجرائم التي يرتكبها الجيش بحق المواطنين العرب والتي يتم الكشف عنها ومتابعة التحقيق فيها عن ظاهرتين.

الاولى: ازدياد التطرف في صفوف الاسرائيليين وقد عبر عن ذلك بصورة واضحة حاييم بارليف في مقال كتبه في صحيفة «دافار» حول تفشي الجريمة في اسرائيل اذا قال ما معناه يجب ان لا تعتقدوا بان الجندي الاسرائيلي الذي يقوم بضرب مواطنين عرب وباستخدام العنف سيعود بعد انتهاء الخدمة العسكرية الى مواطن عادي.

ولا ريب في ان وزير الشرطة يشير الى تشويه نفسية هذا الجندي جراء الاجرام الذي يمارسه او يشاهده ضد العرب.

الثانية، تتمثل الظاهرة الثانية بقضية اليأس الذي يشعر به الجندي الاسرائيلي لدى مواجهته الشبان الفلسطينيين العزل من السلاح ويعكس هذا نفسه عدم الرضا الذي يبديه بعض الضباط والجنود من الذين بقيت في نفوسهم شذرات من الانسانية والاخلاق تدعوهم للكشف عن هذه الجرائم.

ويجب ان ناخذ بعين الاعتبار ان ليس من السهب على جندي او ضابط في الجيش الاسرائيلي فضح هذه الممارسات خصوصا وانه سيعود لوحدته العسكرية خلال اقل من عام وسيواجه بنظرات واجواء معادية.

هذا اضافة الى ان القيادات العسكرية ليست معنية بالكشف عن حقيقة ما يدور لان هذا يلحق اضرارا بسمعتها كما ان جميع الجنود المتهمين بارتكاب جرائم يؤكدون بانها ناجمة عن التعليمات التي يتلقونها عن القيادات العسكرية العليا.

وعلى سبيل المثال سارع دان شمرون رئيس هيئة الاركان بعد ساعات مما نشرته الصحف عن الجرائم التي ارتكبها الجنود في لواء جبعاتي بعقد لقاء مع الجنود واكد لهم بان ثقة الجيش والحكومة بهم كبيرة، وعلل هذه الجرائم بتصديهم اليومي لابطال الانتفاضة، وكال لهم المديح عن الاعمال التي يقومون بها.

ويرد عليه طالب اخر «ان اراءك هذه غير واقعية، وستدمرني انا في نهاية المطاف».

تومر «من الصعف اليوم على الانسان الاخلاقي واليساري العيش في اسرائيل، ان التدهور يتسارع وقد ادت الانتفاضة الى اضفاء حدة على الاوضاع مثلما تجري الامور تحت المهجر اذ تشاهد بصورة كبيرة وواضحة وهذا امر رهيب».

ويقلق هذا الخوف والاحساس بعدم الاستقرار الدكتورة عفرة ميزلس رئيسة معهد الابحاث العسكرية، وقد نقلت جميع هذه الاراء الى وزارة التربية والتعليم التي امرت باجراء البحث..

ولا يوجد مثل هذه البلبلة في اوساط طلبة مستوطنة عفرة، او على الاقل لا تطفو على السطح ويعتقد يهونتان بانه لن تنمو اي مودة بين العرب واليهود.

ويقول حنان ارليخ «لقد شعرت بالخوف عندما حضر جورج شولتز للمنطقة حاملا معه مشروع السلام وعندما ايقنت بان شامير لا يريد التراجع امام شولتز شعرت بالهدوء ولهذا السبب بالذات يجب ان تشعر بالخوف من احتمالات دفع الانتفاضة باتجاه عرض مشاريع سياسية.

ويتضح من المقابلات التي اجراها مع الطلبة المستوطنين بانهم جميعا يبدون استعدادا لضرب عرب بهذه الصورة او تلك وان يكن ذلك تحت ستار التعليمات العسكرية.

## الانتفاضة والمستوطنون

قال جندي من قوات الاحتياط للصحافية الاسرائيلية شلوميت هرابن: «... لقد اثار المستوطنون جنوننا، لقد جاءوا في بداية الامر من مستوطنتي شيلو وبيت ايل معهم قهوة وكعك وبدأوا يغسلون ادمغة الجنود .. وقالوا في بداية الامر ان العرب يوافقون على وجودهم في المستوطنات، واتضح بعد ذلك انهم يريدون طردهم. وكنت اقف في احدى المرات على حاجز عسكري وجاء مستوطن بصورة هستيرية وصرخ قائلا: لقد رشقني طفل بحجر، اذهبوا والقوا القبض عليه انه يرتدي قميصا اصفر وقلت له سيدي يوجد في هذا المخيم سبعة الاف شخص وقد تمكن الطفل الان من استبدال قميصه عشر مرات، انني لن اركض وراءه وصرخ انتم يساريون انني اعرف تكتيككم هذا، اذهبوا من هنا، واعدناه بالقوة للسيارة ولقد كانوا عدائيين حيالنا.

وكان هناك فرض حظر تجول في قرية اخرى حيث احضروا جرافة لازالة المسامير من الشوارع ومر مستوطن يحمل بندقية ام ١٦ ومسدسا ورفع سلاحه وبدأ يطلق النار على القرية دون اي سبب وكنا نواجه ضغوطا اذ كان لزاما علينا التركيز على العمل الذي نقوم به كي لا تسقط طوبة على رأس واحد منا. وغضب الضابط وطرده من هناك لكنه عاد واطلق النار على القرية وكان هناك جنود في داخل القرية، لقد حطم عددا المستوطن عددا من الحمامات الشمسية هكذا بدون سبب».

ومرة اخرى احضر رجال المخابرات قائمة اسماء، وكان من المفروض اعتقال اشخاص لقد دخلنا الى البيوت وارعبنا الاطفال وقلت لنفسي: اننا نعيش في جنوب افريقيا، ان كافة هذه المهام متعفنة».

وكتب ابينوعام بار يوسف مقالا في صحيفة «معاريف» ١٩٨٨/٩/٣٠ عن تاثير الانتفاضة على المستوطنين في الضفة الفلسطينية استعرض فيه بعض اراء المستوطنين بمدى تاثير الانتفاضة.

وتقول يعال شلوسبرغ وهي مستوطنة في دولب الواقعة قرب عين عريك في منطقة رام الله «لا تعتقد بان ما فعلناه لم يكتنه التردد لقد فكرنا باننا قد تكون مجانين لتبيع بيتنا ونشيد بيتا هنا بعيدا عن المحيط الذي نشأنا به، بعيدا عن العائلة والاهل..

لكن الانتفاضة هي التي قضت على التردد واشعرتنا باننا لا نبذر وقتنا هنا، اننا جزء من الصراع المستمر حول ارض الوطن.

ويقول زوجها وهو ضابط في قوات الاحتياط «لقد كان هناك تردد بكافة النواحي وانا على قناعة اليوم بانه كان من الافضل ترك الشؤون الامنية بايدي الجيش والامتناع عن خوض مواجهات مع العرب.

ويبذل الجيش الاسرائيلي قصارى جهده لوقف الانتفاضة، ومجرد عدم انجاب الانتفاضة لتنظيم يهودي ارهابي جديد يشير الى نضج المستوطنين.

ولا يحاول المستوطنون اخفاء مشاعرهم التي تؤكد بان الانتفاضة ادت الى تحقيق نتائج ايجابية من وجهات نظرهم، اذ يقولون بان الانتفاضة حررت سكان المناطق المحتلة من التستر عن تطلعاتهم اذ اعربوا علانية عن نيتهم تحطيم دولة اسرائيل.

ويقول احد المستوطنين بان مشروع الحكم الذاتي يعرضه التكتل سيؤدي الى كارثة وطنية ويضيف «انني كعالم في مجال المياة الجوفية اؤكد بانه يجب ان نسيطر سيطرة تامة على المياة الجوفية في المناطق.

اذ ان جميع المياة في المنطقة الساحلية غير نقية والمياة الوحيدة الافضل للشرب هي الموجودة في الضفة الغربية اما القرار السياسي الذي نص على عدم استغلالها فيشكل كارثة» وهذا نموذج فقط.

ان الانتفاضة ليس فقط لم تلحق اضرارا بل اعطت نتائج ايجابية اذ انها من جانب اخر تعمل على بلورة فكرة الترانسفير بصورة جادة وقد بدأ الذين يحملون جوازات سفر اجنبية بمغادرة البلاد وميسورو الحال من العرب بدأوا بارسال ابنائهم لتلقي دراستهم في الخارج.

ومن جانب اخر عززت التوجيهات الايديولوجية لحركة غوش ايمونيم اذ بدأ طلاب المدارس الدينية الثانوية العليا بالمطالبة بالاستيطان في الضفة الغربية.

ويقول رؤساء المجالس الاستيطانية بانه وجد في المستوطنات المدنية اجواء تثير نوايا ايديولوجية علمانية تجتذب المستوطنين ولا يقتصر هذا على، مستوطنة افرات التي تعتبر مستوطنة للمتدينين بل ليس بالامكان الحصول على مسكن فارغ في مستوطنة ارئيل.

ويوضحون ان الذين حاولوا قبل سنوات الحصول على مساكن بنوعيات عالية وباسعار زهيدة اجبروا على اضفاء مصداقية ايديولوجية على استيطانهم.

ويضيف باريوسف هناك تطرف ملحوظ في موقف المستوطنين في الضفة الغربية وعلى الرغم من ان كاهانا لا يجد مؤيدين كثيرين في اوساط المستوطنين «حصل في الانتخابات السابقة على ١,٧٠ بالمائة فقط من اصوات المستوطنين في الضفة» الا ان فكرة الترانسفير بدأت تتخذ توجهات جديدة في اوساط المستوطنين وبعث عضو الكنيست راتس رسالة الى المستشار القضائي للحكومة وللجنة التحقيق في اساليب اعمال الشرطة الاسرائيلية بالمناطق المحتلة بتاريخ ١٩٨٨/٩/٨ تتضمن تفاصيل عن حوادث شارك فيها المستوطنون لكن لا تتوفر نتائج للتحقيق حولها.

واستذكر تسوكر في رسالته العبر التي خلصت اليها لجنة أرف التي شكلت في العام ١٩٨٢، واعرب عن تقديره بان كافة الثغرات التي حددتها هذه اللجنة في مجال معالجة قضايا استخدام المستوطنين العنف ضد المواطنين العرب لم يتم العمل على حلها.

وتضمنت رسالة تسوكر ١٥ حالة استشهد فيها مواطنون عرب على ايدي مستوطنين في الاشهر الاخيرة تقرر فقط في اربع منها تقديم مستوطنين الى المحاكم.

ويحاول رؤساء المستوطنين تهدئة مشاعر المستوطنين من خلال عرض معطيات رقمية تشير الى عدم تاثر الاستيطان في المناطق المحتلة جراء الانتفاضة، ويدعي اوزي اريال سكرتير المجلس الاستيطاني في الضفة والقطاع بانه طرأ ارتفاع بحوالي ١٠٪ على عدد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة خلال العام الماضي للمعطيات التي عرضها فان عددهم يصل الان الى حوالي ٧٧ الفا منهم ثلاثة الاف في غور الاردن وثلاثة الاف في قطاع غزة.

## اسرئيل والرأي العام العالمي

ازالت الانتفاضة ستار الوهم الذي كانت تختفي وراءه اسرائيل التي تدعي الديمقراطية والتشبث بالقيم الانسانية وتبرر اليهود كضحايا للنازية عانوا من وحشيتها واساليبها الفاشية.

واثبتت الانتفاضة للعالم اجمع بان ما عانى منه اليهود في اوروبا يعاني منه العرب ايضا على ايدي الاسرائيليين. وقد ثار الشارع الاسرائيلي على الاديب الاسرائيلي أ.ب يهوشاع الذي قال بانه يفهم اسباب صمت الالمان حيال ما تقوم به القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة اذ ادعوا بانه يقارن بين الاساليب التي تتبعها اسرائيل والاساليب التي اتبعتها النازية بحق اليهود.

واستنكر الرأي العام العالمي القتل الجماعي الذي انتهجته القوات الاسرائيلية؟ في بداية الانتفاضة وسياسة الضرب والتكسير التي اعلن عنها اسحق رابين وسياسة العيارات المطاطية التي اودت حتى بعيون طفلين غزيين.

وحتى الولايات المتحدة الممول الرئيسي للفاشية والعنصرية بالشرق الاوسط بالاسلحة والاموال ابدت احتجاجا على سياسة اطلاق العيارات البلاستيكية على المتظاهرين الفلسطينيين والتي اطلق عليها الاسرائيليون سياسة اصابة الاطراف السفلى للمتظاهرين الفلسطينيين بجراح.

وكان وزير الفاشية والعنصرية قد ادلى بتصريحات اكد فيها بانه يجب ان تبقى جروح وندب في اجسام الفلسطينيين الذين يشاركون في المظاهرات.

وبعد موجة الاحتجاج الاميركية والاوروبية واليابانية والاسرائيلية لا العربية خففت قوات الجيش من استخدام هذه العيارات.

وكان عدد اعضاء الكنيست مثل ران كوهين الذي زار مستشفى المقاصد الخيرية برفقة وفد صحفي اسرائيلي واطلع على ما تتركه العيارات من اصابات وتاكيد عضو الكنيست دي تسوكر بانه سقط جراء استخدام هذه العيارات عدد كبير من الشهداء طالبوا رابين بالحد من استخدامها.

ولكن الاخير توجه لمشرع القمع يوسف حريش المستشار القضائي للحكومة ليدلي بفتوى قانونية تضفي مصداقية حقوقية على استخدام هذه العيارات ويخفف من حدة الانتقادات الدولية لاستخدامها.

كما واجهت اسرائيل حملة احتجاج واسعة النطاق على عمليات الابعاد خصوصا من قبل الولايات المتحدة وبعد ان وصل لعلمها بان اسرائيل تسعى الى القيام بحملة ابعاد كبيرة قد تشمل ١٢٠٠ مناضل فلسطيني.

وكانت فئات يمينية اسرائيلية قد طالبت الحكومة الاسرائيلية ومن على صفحات الجرائد ابعاد ١٢٠٠ فلسطيني توجد اسماؤهم في قوائم اعدتها المخابرات الاسرائيلية.

وعلى الرغم من الصورة البشعة والاجرامية للجندي الاسرائيلي التي كانت تعرض يوميا على شاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم الا ان اسرائيل تحقق انتصارات على الساحة الدولية خصوصا في مجال العلاقات الدبلوماسية مع دول المعسكر الاشتراكي.

ولا ريب في ان اسرائيل احسنت استغلال الرأسمال اليهودي في اغواء الدول الشرقية التي تعاني معظمها من ازمات اقتصادية اذ تكيل لها الوعود باستثمارات اقتصادية واسعة النطاق ومع الشركات الرأسمالية الاميركية الكبيرة، ومن الواضح ان اسرئيل لن تستطيع الايفاء بهذه الوعود جميعها.

وقد يكون لطابع التحولات التي يمر بها الاتحاد السوفيتي اثر كبير على الانفتاح على اسرائيل وربما تتوهم الاشتراكية انه سيكون بامكانها لعب دور سياسي واضح ومؤثر في الشرق الاوسط بعد ان تمكنت من حل مشاكل اقليمية في العديد من بؤر التوتر في العالم مثل افغانستان ونيكاراغوا والتوصل الى اتفاق لتدمير الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

ولم تقتصر الانجازات الاسرائيلية في مجال العلاقات الدولية على المعكسر الاشتراكي بل تعدت ذلك لتشمل بريطانيا، فرنسا، والعديد من الدول الاوروبية وطابع النهج العلمي الذي تتبعه وزارة الخارجية الاسرائيلية مكنها من احراز نتائج ملحوظة على سبيل المثال بادر شمعون بيريز بارسال ابا ايبان الذي لفظة حزبه بسبب مواقفة المعتدلة حيال الصراع العربي - الاسرائيلي على الرغم من تاريخه العريق في الدبلوماسية الاسرائيلية بادر بارساله الى اوروبا في الفترة التي كان ينوي فيها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية القاء خطاب امام البرلمان الاوروبي يحدد فيه طابع توجهات منظمة التحرير في المراحل المقبلة

كما قال بيريز وبصورة علنية بان الهدف من زيارته لاوروبا هو افشال محاولات ياسر عرفات نيل موافقة الدول الاوروبية على تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، ووصلت درجة تدخل الاطراف الصهيونية لمنع عقد لقاء بين عرفات ووزير الخارجية الفرنسي الى حد دعت فيه القيادة الفرنسية الى استنكار التدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية الفرنسية.

تجري جميع هذه النشاطات الدبلوماسية الاسرائيلية التي تتسم بالنجاح الباهر في الوقت الذي تغط فيه الدول العربية في سبات عميق وكانها تستكمل بدورها السلبي المجهودات التي بدأتها اسرئيل.

وتمتد الانتصارات الدبلوماسية الاسرائيلية لتشمل القارة الافريقية اذ تلقت اسرائيل في منتصف شهر تشرين الاول رسائل سرية من عدة دول افريقية ابلغتها فيها بانها تنوي تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد انتخابات الكنيست وبغض النظر عما اذا كان التكتل او التجمع هو الذي سيفوز بهذه الانتخابات.

وقد اعربت الاوساط الدبلوماسية الاسرائيلية عن رضاها التام لوصول رسالة من نيجيريا التي تعتبر ذات اغلبية اسلامية كبيرة وذات نفوذ ومكانة واسعين في القارة الافريقية. كل هذا يجري على الرغم من انكشاف الصورة الحقيقية لاسرائيل القمعية التي استدعت خبراء قمع من جنوب افريقيا العنصرية كي يقدموا لها استشارات باساليب قمع المواطنين العرب بعد ان خاضوا تجارب بدماء وجثث الافارقة في جنوب افريقيا.

وعلى الرغم من النفي الصيني العلني لكافة ما نشرته الصحف الاسرائيلية والعالمية حول وجود علاقات تجارية بين بكين وتل ابيب واتصالات مكثفة تدور منذ ثلاثة اعوام الا ان وزير الطاقة الاسرائيلية موشيه شاحل اكد بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٨ عرض الصين على اسرائيل بيعها وقود خام وبنزين.

وربما يعود النفي الصيني الى يقظة بعض الدول العربية من سباتها..

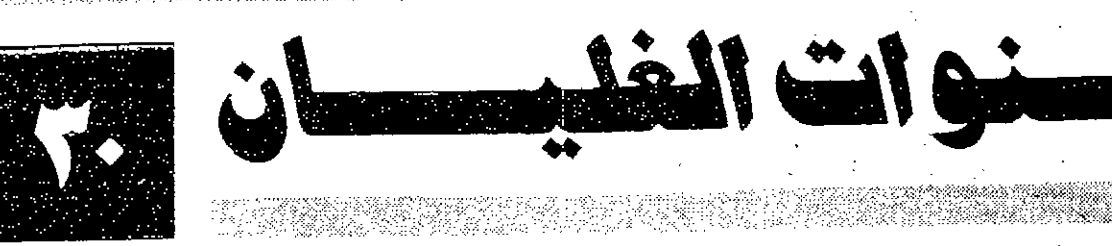
ان الانتصارات الدبلوماسية التي تحققها اسرائيل في مرحلة ارتكابها ابشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني تثير الاستغراب فعلا.

بقلم: محمد حسنين هيكل



# سنوات الغليان






**إهداء:** إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة»؟

إليهم جميعاً: خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع..

إليهم جميعاً: محاولة.

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.

# ردود فعل ساخنة على مفاجآت الشرق الاوسط


بن غوريون


الملك حسين




كنيدي


وصفي التل






محمود فوزي

## ■ بن غوريون يطالب باعلان اميركي - سوفيتي يضمن السلام الاقليمي
## ■ عبدالناصر يرحب باقتراح كنيدي ارسال احد معاونيه لمقابلته
## ■ مبعوث كنيدي يطالب مصر ايقاف برنامجها لانتاج الصواريخ
## ■ مصر ترفض الاستغناء عن «وولفجا نج بيلز» عالم الصواريخ الالماني

كانت ردود الفعل ازاء هذه المتغيرات التي طرأت على موازين القوى في الشرق الاوسط بعد احداث بغداد ودمشق - مختلفة باختلاف الاطراف وزاوية رؤيتهم.

ولم يكن هناك شك لدى الجميع في ان ما حدث ينطوي على احتمالات لا يمكن الاستهانة بها، خصوصا اذا وضعت هذه المتغيرات في مجرى السياق العام للحوادث: انتصار الثورة الجزائرية واستقلال الجزائر (يوليو ١٩٦٢) - يليه قيام وصمود الثورة في اليمن (سبتمبر ١٩٦٢) - ثم سقوط نظام «عبدالكريم قاسم» في العراق (فبراير ١٩٦٣) - ثم انهيار نظام الانفصال في دمشق بعد سلسلة من الهزات ضربت اساسه (مارس ١٩٦٣).

كانت هناك ردود فعل متباينة في المنطقة العربية نفسها، كما كانت هناك ردود فعل متباينة في العواصم العالمية المهتمة بالمنطقة:

● في الاردن كان رد الفعل مرتبكا، فان التغييرات التي حدثت في بغداد ثم في دمشق بعدها، وما تلا ذلك من مفاوضات ثلاثية في القاهرة، احدث هزة بين الجماهير في الاردن وقامت مظاهرات في عمان وفي المدن الكبرى من الضفة الغربية للاردن تطالب الحكومة بالالتحاق بمفاوضات الوحدة في القاهرة، وكان ذلك اكثر مما تحتمله الظروف. ووقعت مصادمات وجرت اشتباكات سقط فيها قتلى وجرحى واستقالت وزارة السيد «وصفي التل» وعهد الى «سمير الرفاعي» بتشكيل وزارة جديدة كان عليها ان تواجه موقفا مشحونا بالتوتر. واخطر ما في الامر ان هذا الذي كان يجري في الاردن اثار ثائرة اسرائيل، فبدأت في حشد بعض وحداتها على الخطوط، وزاد الموقف ارتباكا.

□

وفي اسرائيل كان القلق حقيقيا يختلف عن المرات التي تقوم فيها اسرائيل بافتعال الخطر لكي تستغل الشعور به سواء داخلها او خارجها، وحيث يزداد الاهتمام بأمنها وضماناتها.

وفي ربيع ١٩٦٣ وبعد الشكل الذي اخذته الحوادث في الجزائر واليمن، ثم في العراق وسوريا - فان القلق في اسرائيل كان حقيقيا هذه المرة. وطوال شهر ابريل سنة ١٩٦٣ (الوقت الذي كانت تجرى فيه محادثات الوحدة في القاهرة) كان مجلس الوزراء الاسرائيلي في حالة انعقاد شبه دائمة، سواء على مستوى المجلس بأكمله، او على مستوى مجموعة الامن والدفاع فيه.

وفي ٢٦ ابريل ١٩٦٣ كتب «دافيد بن غوريون» الى الرئيس الاميركي «جون كنيدي» خطابا يمكن ان تعتبر محتوياته ونقاطه تلخيصا قريبا الى حد كبير لما كان يدور في مناقشات مجلس الوزراء. وقد حدد «دافيد بن غوريون» في خطابه الى «كنيدي» اربع نقاط رئيسية:[٣]

١ - ان التعهد باقامة اتحاد عسكري بين الدول العربية الثلاث (مصر - سوريا - العراق) يتضمن وعدا بالعمل على تحرير فلسطين، وهذا التحالف العسكري في حد ذاته سوف يؤثر سلبيا على استقرار وامن اسرائيل.

٢ - اذا حدث اختبار للقوة، فان اسرائيل تعتقد ان في استطاعتها الحاق الهزيمة بالدول الثلاث، وان كانت لا تتحرق شوقا الى مثل ذلك.

٣ - ان المساعدات الغربية والاميركية للجمهورية العربية المتحدة قد ساعدتها على ان تحصل على الاسلحة السوفيتية لأي عمل ضد اسرائيل دون ان يخصم ذلك من ميزانيات التنمية.

٤ - ان الحل الفعال الوحيد لدرء خطر مخططات الجمهورية العربية المتحدة يكمن في اعلان اميركي - سوفيتي مشترك يضمن السلام الاقليمي والامن لدول الشرق الاوسط، ويترتب عليه قطع كل انواع المساعدات الاقتصادية والعسكرية لأي طرف يرفض الاعتراف بجيرانه.

وقد ركز «بن غوريون» في خطابه على قوله: «انه يعتبر الموقف خطيرا الى درجة انه على استعداد للقيام بزيارة سرية يلتقي فيها مع الرئيس كنيدي دون اعلان او دعاية لبحث الموقف» واضاف الى ذلك انه «مع عرفانه الشديد لاهمية صفقة صواريخ الهوك التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل، فان مجلس الوزراء الاسرائيلي ليس في مقدوره ان يعتبر صواريخ الهوك رادعا كافيا في مواجهة الاسلحة الهجومية الجديدة التي يتزود بها جيران اسرائيل».

ورد «كنيدي» على هذا الخطاب من «بن غوريون» وقام سفيره في اسرائيل «والوورث باربور» بتسليم رده الى رئيس وزراء اسرائيل «دافيد بن غوريون» الذي قرأه في حضور السفير، ثم ابدى خيبة امله. وحاول السفير الاميركي ان يشرح لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان أي رد اكثر صراحة على رسالته يمكن ان يحدث اثارا غير مواتية في الاردن، وفي هذه الاوقات التي تثور فيها المتاعب في عمان. ورد «بن غوريون» على السفير «والوورث باربور» قائلا: «ان هذه الاضطرابات الجارية في الاردن الآن تواجهنا باحتمال ان نستيقظ ذات صباح فاذا على الضفة الغربية امامنا قوات من المصريين والعراقيين والسوريين. او قد نجد ان الجيش الاردني قد وضع تحت قيادة مصرية، وهذا وضع لا يمكن احتماله بالنسبة لاسرائيل».

وحاول السفير الاميركي طمأنة رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا له: «ان تقديرات المخابرات الاميركية تشير الى ان الوحدة بين مصر وسوريا والعراق ليست وشيكة الوقوع كما يتصور، وان الوحدة العربية لن تتحقق لسنوات طويلة. وفي كل الاحوال، فان تحالف الدول الثلاث لن يؤثر كثيرا على التفوق الاسرائيلي».

وخلال المناقشة احس «بن غوريون» ان الرئيس الاميركي ليس متحمسا لاقتراحه (أي اقتراح «بن غوريون») باصدار بيان اميركي سوفيتي. وهكذا في الجلسة نفسها فان «بن غوريون» اقترح ان يكون البديل - وهو يراه اكثر فاعلية - ان يكون هناك حلف دفاعي بين اسرائيل والولايات المتحدة تتعهد به الولايات المتحدة ان تقدم لاسرائيل من السلاح ما يوازي ما تحصل عليه مصر وبقية الدول العربية. وعند هذه النقطة استفاض «بن غوريون» في الحديث عن المشروع النووي المصري وعن مشروع صناعة الصواريخ في مصر. وتوقف «بن غوريون» كذلك طويلا امام العلماء الالمان الذين تستخدمهم مصر في ابحاث صناعة الطائرات والصواريخ.

□

ولم تكن ضغوط اسرائيل و«بن غوريون» مقصورة على تبادل الخطابات والرسائل، او الحوار مع الرئيس «كنيدي» او مع سفيره في اسرائيل، وانما راحت اسرائيل تحرك كل الموالين والمتعاطفين معها في واشنطن خصوصا في الكونغرس، وفي الصحافة والتلفزيون. وعندما عقد الرئيس «كنيدي» مؤتمرا صحفيا يوم ٢٦ ابريل ١٩٦٣ كانت معظم الاسئلة التي وجهت اليه تدور حول الخطر الذي تتعرض له اسرائيل، وصناعة الصواريخ والطائرات في مصر، والعلماء الالمان الذين يعملون فيها.

وفي نفس الوقت كانت الريح تهب من الكونغرس على البيت الابيض شديدة وصاخبة. ولم تقتصر مطالب الكونغرس على الالحاح لتزويد اسرائيل بما تحتاجه من الاسلحة، وانما بدأ التوقيع على مذكرات تطالب الرئيس بوقف المساعدات الاميركية عن الجمهورية العربية المتحدة. وقام «كنيدي» بارسال مساعد وزير الخارجية «ايفريل هاريمان» المعروف بعلاقاته الوثيقة مع الكونغرس، لكي يستمع الى اعضائه ويتحدث اليهم. ثم طلب «كنيدي» الى مجلس الامن اجراء تقييم جديد للاوضاع في الشرق الاوسط. واقترح «روبرت كومر»[٤]، وهو رئيس مجموعة العمل الخاصة في مجلس الامن القومي المسؤولة عن الشرق الاوسط - ان يسافر بنفسه الى المنطقة، لكي يتحسس نبضها ويقيس درجة حرارتها بنفسه، كما قال. وجاء «كومر» الى المنطقة فعلا، وزار عددا من العواصم العربية بما فيها القاهرة، وكانت اسرائيل هي المحطة التي توقف فيها طويلا في اثناء جولته في المنطقة.

وبتاريخ ٢٧ مايو ١٩٦٣ بعث الرئيس «كنيدي» الى «جمال عبدالناصر» خطابا يمكن اعتباره نقطة تحول في المراسلات الدائرة بين الرجلين. قبلها كان الموضوع المطروح على اهتمامهما هو الازمة في اليمن. وكانت الاتصالات بينهما في هذا الشأن قد توقفت قرابة شهرين بدا خلالهما ان ترتيبات فض الاشتباك في اليمن سائرة في طريقها برغم العثرات والعقبات.

والان وفي الرسالة الجديدة «يوم ٢٧ مايو» لم يعد الموضوع هو ازمة اليمن فقط، وانما اتسع نطاق الموضوع فاذا هو يشمل اسرائيل والمفاعلات النووية والصواريخ وضغوط الكونغرس.. الخ. وكان «كنيدي» في نهاية خطابه يتقدم الى «جمال عبدالناصر» باقتراح ان يوفد ممثلا شخصيا على مستوى عال لكي يقابله في القاهرة، ويتباحث معه في هذه الموضوعات كلها. وكان نص رسالة «كنيدي» كما يلي[٥]:

«عزيزي الرئيس ناصر

رجوت السفير بادو بأن يقدم اليكم هذه الرسالة ويتحدث معكم في شأنها. اما وعملية فض الاشتباك في اليمن تقترب من بدايتها، على ما هو مؤمل، فقد بدا لي من المستصوب ان اعاود الاتصال في ضوء تطورات بضعة الاشهر الاخيرة.

ان سياسة الولايات المتحدة، كما شرحتها لكم، لم تتغير، ولست ارى في الوقت الحالي سببا لتغييرها. وطبيعي ان الكونغرس يضطلع ايضا بدور رئيسي في الامور المتعلقة بالمعونة. ولكن سياستي تتحصل في مواصلة برامجنا المتعلقة بالمعونة الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة، وامل ان يواصل الكونغرس رؤية الامور على هذا النحو ايضا.

لقد شدت انتباهي يا سيادة الرئيس عدة نقاط وردت في خطابكم الاخير الي. اذ قلتم ان الجمهورية العربية المتحدة لا تعتبر ان رسالتها تتمثل في توزيع الثورة بطريقة عشوائية على الشعوب الاخرى في العالم العربي. واعربتم عن اعتقادكم بأن افضل ما تستطيع الجمهورية العربية المتحدة تقديمه من حيث رسالتها الثورية ازاء العرب هو ان تكون نموذجا عمليا لقدرة العربي على تطوير حياته صوب مستقبل افضل. واننا لنتعاطف مع هذا الاعتقاد، ولهذا السبب عينه حاولنا ان نكون عونا للجمهورية العربية المتحدة في ايجاد النموذج العملي، وظللنا نسعى في هذا السبيل.

وفي الوقت عينه، فإني واثق من انكم تشاطرونني قلقي خشية ان تحدث في الفترة الحالية للمناورة والتقلب في الشرق الادنى تطورات غير مواتية تسبب لكلينا مشكلات، ولهذا السبب اود التعبير بصراحة عن «لماذا انا قلق؟» اولا - إني لمنزعج اشد الانزعاج لانه اذا اصبح الاردن ميدانا لصراع عربي، فان التدخل الاسرائيلي في الاردن كفيل بتدمير سلام الشرق الاوسط بحجة المصالح الامنية الخاصة لاسرائيل. وربما واجهنا امرا واقعا، فاذا رأت الدول العربية الاخرى انها ملزمة بالرد على مثل هذا الموقف، فربما ترتب على ذلك صراع كبير، وهو صراع يوحي تقييمنا له بأن القوات العربية ربما كانت بلا اي مزية منه.

وثانيا - ان سباق التسلح يحمل بذور الكارثة ايضا بالنسبة لنا جميعا، ونحن مغتبطون لانه ليس بين دول الشرق الادنى دولة استحدثت الاسلحة النووية، وسنواصل النصح بعدم اتباع هذه السياسة. وان التقدم الجاري في استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية في اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ليبشر بالرفاهية لشعوب المنطقة. على انه ان لم توجد ضمانات كافية، فلعل مفاعلات الطاقة تحول الى اغراض عسكرية. ومن هنا تستطيع اسرائيل ان تمتلك القدرة على استحداث اسلحة نووية في بضع السنين المقبلة اذا ما حولت جهودها صوب هذا الاتجاه. ان القذائف الهجومية التي يجري اليوم استحداثها في كل من اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة من شأنها بدورها ان تضيف بعدا جديدا خطيرا، ولا بد من درء هذه المخاطر بكيفية ما.

وثالثا - الولايات المتحدة تدرس بصورة عاجلة ما يتعين عمله للمساعدة على تفادي حدوث اضطراب خطير في المنطقة. ونحن في هذا المسعى نضع نصب اعيننا آراء العرب ومصالحهم بكل شدة. واذا كانت مسالة أمن اسرائيل ووحدة اراضيها - باعتبارهما من الاهتمامات العميقة والمستمرة للولايات المتحدة - لم تحل حتى هذه النقطة دون نمو علاقات ودية بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة، فاني آمل الا تحول دون ذلك في المستقبل. وايا كان ما نستكشفه من تدابير او ما نعيد اعلانه من سياساتنا مما نشعر بأننا ملزمون باجرائه بسبب الوضع الناشيء، فلن يكون هذا معاديا للجمهورية العربية المتحدة، ولا نحن ضد وحدة عربية يتم اختيارها بحرية على ما اوضحت لكم. واننا لنؤيد عملية صبغ العالم العربي بالصبغة العصرية، كما اعتقد اننا اظهرنا ذلك في اليمن. على اننا مهتمون طبعا بالا تكون هذه الحركات على حساب أمن اسرائيل، او الدول العربية التي اذ تاخذ نفسها بالنظم العصرية، تفضل الابقاء على انظمة الحكم الحالية فيها.

وبالمثل فاذا كنا نعارض العدوان من دولة ضد دولة اخرى في المنطقة، فالذي نعنيه ليس اعتداء العرب على اسرائيل وحسب، وانما نعني ايضا اي اعتداء اسرائيلي، وهو ما برهنا عليه في عام ١٩٥٦. وما نعنيه بالقدر نفسه في يومنا الحالي.

وصفوة القول اننا سنزن اقوالنا وافعالنا بالدقة، وبالقدر الذي تبدو ضرورته لكي نوضح المبادىء الاساسية لسياستنا. ويهمنا ان ننهج سبيلا متعادلا مع جميع اصدقائنا. ونامل الا يصبح هذا الامر صعبا علينا بلا ضرورة. ويهمني، بموافقتكم، ان اوفد مساعدا موثوقا به لكي يقابلكم في القريب بشأن بعض من هذه الامور.

المخلص

جون ف. كنيدي»

□

ويوم ٧ يونيو رد «جمال عبدالناصر» على رسالة «كنيدي» وتعمد ان يكون رده عليها مفصلا، وكان نص خطابه الى الرئيس الاميركي كما يلي[٦]:

عزيزي الرئيس كنيدي

تسلمت خطابكم بتاريخ ٢٧ مايو ١٩٦٣، وقبل ان ابدي بعض الملاحظات عليه، فإني اود ان اكرر لكم شكري على كل الجهود التي بذلتموها وتبذلونها من اجل الوصول الى حل للازمة التي وقعت نتيجة لما تعرضت له الثورة اليمنية من تهديد وجه اليها من الخارج.

وما من شك ان شعوب الامة العربية تقدر كل جهد يبذل لتحقيق السلام القائم على العدل، وليس يقلل من قيمة جهودكم في تقديرنا ان الطرف الاخر ما زال يحاول، حتى الان، مواصلة نشاطه العدواني ضد ثورة اليمن - لقد بذلتم جهودا مخلصة، ونرجو ان تمكن اجراءات الرقابة الدولية من تدعيم هذه الجهود بما يحقق هدفها، ولا يترك مجالا لاحتكاكات على حدود جمهورية اليمن يمكن ان تكون لها اثار بعيدة.

وانتقل بعد ذلك الى ما اود ابداءه من ملاحظات ارجو ان تتقبلوا صراحتي في عرضها، فكل هدف منها هو تعميق التفاهم بيننا، وتوضيح فكر كل منا امام الاخر على نحو محدد وأمين:

اولا - لا بد لي ان اسجل عرفاني للمساعدات التي تقدمها لنا الولايات المتحدة الاميركية، ان هذه المساعدات، بغير جدال، تزيد من سرعة التقدم الذي يضطلع به شعب الجمهورية العربية المتحدة. ليكون، فضلا عن قيمته الذاتية له، نموذجا بناء في العمل الثوري امام كل الشعوب المتطلعة بحق الى حرية الوطن وحرية الانسان والمواطن.

ومن هنا فان هذه المساعدات في رأينا لا تخدم الامل العربي وحده، وانما هي تخدم امل الانسان في كل البلاد المتطلعة الى غد افضل. ولقد اشرتم الى دور الكونغرس الاميركي في تقرير المساعدات الاميركية. ولست اخفي عليكم ان تصريحات بعض اعضائه بصدد هذه المساعدات تحدث في بلادنا اثارا كان يمكن ان تقلل من حماستنا لها، لكن ذلك يعوضه شعورنا بالجهد الذي تبذلونه لاقرارها - كذلك فنحن نفهم طبيعة الضغوط التي يتعرض لها بعض اعضاء الكونغرس من قوى تملك كل امكانات التأثير - وتصدر في اعمالها عن مصالح غير اميركية، على اننا نؤمن دائما بانتصار الحق مهما واجهته المصاعب.

ثانيا - لقد اشرتم الى الاضطرابات التي حدثت في الاردن، وانا اود ان اتوجه بكل شرف اليكم بسؤال:

- ما الذي سبب هذه الاضطرابات؟

ان هذه الاضطرابات كانت رد فعل مباشرا للسياسة الخاطئة التي تورطت فيها حكومة الاردن ضد النظام الثوري في اليمن - هذه هي الحقيقة وليس من حقنا جميعا ان ننساها.

ان تورط الحكومة الاردنية في الاعمال المعادية للثورة اليمنية احدث تمزقا في القوات المسلحة الاردنية التي امر افراد منها بسفك دماء اخوة لهم في الوطن وفي المصير، وقد عكس هذا التمزق نفسه في عملية مجيء قائد سلاح الطيران الاردني بنفسه الى القاهرة لاجئا سياسيا، وتبعه في اليوم التالي اثنان من طياريه بطائراتهم الحديثة من طراز «هنتر» يريدون الانضمام لصفوف الثورة في اليمن ويرفضون، حتى وان كان الامر صادرا اليهم من حكومتهم، ان يقفوا في الصف المعادي للثورة.

ولقد سرى رد الفعل الذي ظهر تمزقا في القوات المسلحة في سلسلة متداعية. فظهر في صفوف مجلس النواب الاردني برغم كل الاجراءات التي اتخذت اثناء انتخاباته لضمان سيطرة الحكومة عليه - ثم تفجر ذلك كله غضبا شعبيا عبر عن نفسه بقوة ووضوح في اول مناسبة مكنته الظروف منها.

وهكذا، فانه في الاردن، تقع مسؤولية المتاعب الداخلية اولا واخيرا على الذين ينسون انه لا شيء يستطيع التصدي لارادة الحياة الجديدة.

ثالثا - تحدثتم باستفاضة عن سباق التسلح في الشرق الاوسط، وعن احتمالاته الخطيرة. ولقد تابعت على كل حال الضجة الكبيرة التي اثيرت في عواصم العالم كلها ضد الجمهورية العربية المتحدة بسبب ما نشر عن استعداداتها للدفاع عن نفسها، وتحاول اسرائيل، في هذه الظروف بالذات، ان تثير مسالة استعانة الجمهورية العربية المتحدة ببعض العلماء الالمان.

ولقد كنا نتوقع هذه الضجة ونحسب حسابها. وفي ظننا انها سوف تزيد مرات عما هي عليه الان بقصد التأثير على الراي العام الاميركي، وعلى مؤسساته الدستورية في ظروف تقترب فيها الانتخابات العامة، خصوصا انتخابات الرئاسة.

ان هذه الضجة كلها تستهدف احداث نتيجتين:

١ - زيادة حصيلة صناديق الجباية الاسرائيلية تحت انذار الخطر الموهوم.

٢ - الاساءة للعلاقات النامية بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة والشعوب العربية بوجه عام.

ان اسرائيل تعرف ان جو الصداقة يفتح افاق النية الحسنة، وبالتالي يمكن من التعاون الحر المثمر، كما انها تعرف ان جو الشك يصبح هو نفسه السياسة المفروضة على كل الاطراف مهما كانت نواياها.

ولقد لفتت نظري في خطابكم عبارة قلتم فيها «انه في تقديركم اذا نشبت معركة مسلحة بين العرب واسرائيل، فان القوات العربية قد لا تكون في مركز المتفوق».

ان هذه العبارة تدفع الى تساؤلات كثيرة، خصوصا اذا ما لاحظنا ان الجمهورية العربية المتحدة لم تبدأ ابدا بعدوان وانما كان العدوان دائما من الجانب الاخر المعادي لها هذه التساؤلات:

١ - اذا كانت الولايات المتحدة ترى تفوق اسرائيل في السلاح، فلماذا تبيع لها المزيد منه، كما حدث اخيرا بتزويدها بالصواريخ من طراز «هوك».

٢ - اذا كان الامر كذلك، ومع ثبوت نوايا العدوان الاسرائيلي بالتجارب، تجربة بعد تجربة، الا يصبح من حق الطرف العربي ان يصحح موقفه، وان يكون على استعداد لمواجهة الاسوأ؟

رابعا - اشرتم الى موقف الولايات المتحدة الاميركية من الصراع العربي - الاسرائيلي، ومحاولتها الوصول به الى حل، واني لاسمح لنفسي هنا ان اذكركم بما تشرفت بابدائه لكم في خطاب سبق، وهو انني اصلي الى الله من اجل يوم تواجه فيه الولايات المتحدة مشاكل الشرق العربي بوحي من المبادىء الاميركية والمصالح الاميركية. ان السلام لا يقوم - في رأينا - الا على العدل، وبغير عدل لا يكون سلام، وسلام الامر الواقع ليس سلاما حقيقيا، وانما هو هدنة يحكمها تغير موازين القوى التي تخلق امرا واقعا جديدا.

وليس يخالجني شك ان ميزان القوى يتجه الى صالح العرب، فان هنا، في هذه المنطقة، من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي، أمة عربية سوف تتحد يوما مهما طال عناؤها في سبيل وحدتها، وذلك أمر جربته الامة الاميركية العظيمة ذاتها في تجربة وحدتها. واذن فأي سلام يمكن ان يقوم على الامر الواقع اليوم، ويقدر على مواجهة الغد اذا لم يكن على العدل سنده؟

انني افتح لك قلبي مؤمنا بحقك علي، كصديق، أن أضع أمامك صورة دقيقة لما أؤمن به.

وبعد فلقد اشرتم - يا عزيزي الرئيس - في ختام خطابكم الى انكم تريدون ارسال احد معاونيكم لمقابلتي والتحدث الي بشأن بعض ما اشرتم اليه في خطابكم، وانه ليسعدني دائما ان استقبل من ترون ارساله من معاونيكم لهذا الغرض. ولسوف تكون حفاوتنا الحقيقية به، كممثل لكم، ان نتحدث اليه في صراحة الاصدقاء واخلاصهم.

امضاء

جمال عبدالناصر»

□

وفي ١٥ يونيو ١٩٦٣ رد «كنيدي» على رد «جمال عبدالناصر» عليه، كان نص رده كما يلي:[٧]

«عزيزي الرئيس ناصر

تلقيت رسالتكم المؤرخة في ٧ يونيو وقرأتها باهتمام. واني لارحب بالصراحة التي اعربتهم بها عن آرائكم فيها. وكما اشرتم بحق، فانه بمثل هذه الصراحة يمكن تحقيق فهم افضل لمشكلاتنا المشتركة. وسأبقى لا اقل صراحة في عرض المسائل التي تهم حكومتي.

وبادىء ذي بدء، دعني يا سيادة الرئيس اعرب عن اغتباطي الشخصي لانه ترتب على الاجراء الذي اتخذه مجلس الامن في ١١ يونيو ان اتخذ مراقبو الامم المتحدة طريقهم الآن الى اليمن. وبات الآن ميسورا الشروع بكل صدق في فض الاشتباك، وان الدور البناء الذي قام به وفدكم في الامم المتحدة، وسفارتكم في واشنطن للمساعدة على تحقيق ذلك، لهو دور جزيل الفائدة. ولست ارى اي بديل عمل لكون جميع الاطراف تعمل على جعل فض الاشتباك المذكور عملا ناجحا.

ثانيا، عند النظر في الدائرة الكاملة للمشكلات التي يواجهها كلانا، فالذي انا مقتنع به هو انه لا يوجد ما هو اهم من مشكلة استمرار سباق التسلح في الشرق الادنى. وفي الفترة الاخيرة شهدت كل سنة منقضية مزيدا من الاسلحة المتطورة تدخل الى المنطقة. ومالم يتم كبح جماحها، فقد تصبح حتى الاسلحة النووية أمرا محتملا في المستقبل غير المفرط في نأيه. واعتقد، كما أوضحت في رسالتي المؤرخة في ٢٧ مايو، ان من المفيد ارسال مساعد موثوق به لكي يقلب الرأي معكم فيما يمكن لنا القيام به سوية لوقف هذا التصعيد الخطير في سباق التسلح.

وقد طاب لي ان اسمع من السفير بادو انكم ترحبون بزيارة هذا الممثل الشخصي، وقد رجوت السيد جون ج. ماكلوي ان ينوب عني في التحدث في هذا الشأن. والسيد ماكلوي هو من ابرز مواطني اميركا، وله في الخدمة العامة سجل طويل. وفي مجال الحد من الاسلحة تجربة لا نظير لها. وهو يتمتع بثقتي الكاملة. والذي فهمته هو انه يناسبكم استقبال السيد ماكلوي بين يومي ٢٦ يونيو و ٢٩ يونيو، وسأطلب منه زيارة القاهرة في هذه الفترة.

وسيرافق السيد ماكلوي اثنان من رجال وزارة الخارجية لمساعدته. وآمل أن يوافقوا على عقد هذه المباحثات في سرية تامة دون نشر شيء عنها رغبة في ضمان جدواها.

المخلص

جون ف. كنيدي»

بدأ المستر «جون ماكلوي» المبعوث الخاص الذي اختاره الرئيس الاميركي «جون كنيدي» لبحث التطورات والاحوال في الشرق الاوسط على الطبيعة وبعد كل ما طرأ من المستجدات - يستعد لزيارة المنطقة، وكانت وجهته الاساسية في رحلته هي مصر واسرائيل بالذات. وقدم له «روبرت كومر» مجموعة من التقارير المتوافرة لدى مجلس الامن القومي في البيت الابيض. ومن جانبه قام «ماكلوي» بزيارة مقر وكالة المخابرات المركزية الاميركية في ضواحي واشنطن، وقد حضر اجتماعا مطولا للتعرف على الحقائق والمعلومات عقد في مكتب «جون ماكون» مدير الوكالة. وكان ابرز الحاضرين فيه هو «جيمس انجلتون» مساعد مدير الوكالة وزعيم التيار المنادي داخل الوكالة بأن اسرائيل هي الصديق الحقيقي الذي يمكن الاعتماد عليه في المنطقة.

كان «جيمس انجلتون» هو مدير العمليات الخاصة للوكالة الى جانب كونه مساعدا لمديرها، وكان (وقد سبقت الاشارة الى ذلك) هو المشرف على ميزانية «الصندوق الاسرائيلي» الذي أنشىء من أيام الحرب العالمية الثانية لمساعدة اليهود في اوروبا، ثم تحول بعد الحرب لكي ينظم عمليات جمع المعلومات التي تقوم بها بعض «العناصر اليهودية» التي تعيش في البلدان الشيوعية بما فيها الاتحاد السوفيتي. واثبتت هذه المهمة الجديدة فائدتها القصوى[٨] وزادت قيمة «الصندوق الاسرائيلي» كما زادت بشدة سقوف اعتماداته!

والآن وفي الاجتماع الذي عقد في مكتب «ماكون» احس «جون ماكلوي» ان «جيمس انجلتون» متحمس الى درجة زائدة لمشروع اسرائيل النووي في «ديمونة»، بل وسمع بعد الاجتماع من همسوا في اذنه بأن «انجلتون» بالتعاون مع اسرائيل يشحن لها بعض المعدات والمواد اللازمة لمشروعها النووي، ويصرف عليها من موازنة «الصندوق الاسرائيلي».

ولقد ادرك «ماكلوي» ان مهمته اصعب مما قدر.

ورأى «ماكلوي» ان يفضي الى الرئيس «كنيدي» ببعض مخاوفه، وأولها ان تنجح اسرائيل في مشروعها النووي الامر الذي سيفرض على العرب ان يبحثوا لانفسهم عن مخرج نووي.

وتكشف الوثائق الاميركية ان «كنيدي» طلب تقدير وكالة المخابرات المركزية عن قدرات اسرائيل النووية، ولفت النظر ان رد الوكالة عليه كان غريبا في لهجته، فقد جاء فيه بالنص ما يلي:[٩]

«ان اي صرخات يطلقها العرب (حول المشروع النووي الاسرائيلي) سوف تنتهي بالاحباط، ولن يجدوا امامهم طريقا مفتوحا لمعادلة امكانات الانحياز الاسرائيلي. فنحن لا نعتقد ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لتقديم سلاح نووي الى الحكومات العربية. فليس معقولا من وجهة نظرنا ان يقدم الاتحاد السوفيتي الى مثل هذه الانظمة

(البقية على الصفحة ٢٠)

## المخابرات السوفياتية تحذر من غارة اسرائيلية ضد مصانع الصواريخ المصرية

## خطف مساعد برنامج الصواريخ المصرية في ميونيخ

نيويورك تايمز

## ■ الغموض يحل المشاكل في لعبة الكلام بين الامم

# حل المشكلة الفلسطينية يحتاج الى كلام واقعي

هناك لعبتان في صراع الشرق الاوسط. الاولى منهما مميتة، مهلكة. ففي الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الاراضي المحتلة منذ اكثر من عام، فان الفلسطينيين يستشهدون بمعدل واحد يوميا هناك. كما ان المنطقة شهدت خمس حروب كبيرة حتى الان.

ولكن من غير المحتمل ان تكون هناك حروب اخرى مثل حرب عام ١٩٧٣، كما يقول احد الدبلوماسيين الاسرائيليين وذلك لوجود اسلحة ذات قدرة تدميرية كبيرة في المنطقة: «فالعرب لديهم صواريخ واسلحة كيماوية، واسرائيل لديها اسلحة نووية». ولهذا السبب تصر الدول العظمى على البدء في «عملية السلام» والتي لم تبدأ حتى الآن الا بعد حرب.

واللعبة الثانية لعبة خفية، معقدة يتم فيها «قصف» بالكلمات. ومعارك بالاحاديث والكلام. و«عملية السلام» نفسها جزء من هذه اللعبة. وكل الاطراف تؤيدها، لكن لكل منهم تصورا مختلفا عن «السلام»، ولكنه تصور يعني لدى الكثيرين كيفية معيشة الناس، وما يتوجب ان يخشوه، وما يستطيعون ان يأملوا به.

وقد حضر عرفات الى جنيف، فسكب كلمات عاطفية حول سلام من اجل التغيير، وحول العدالة، وحول ««الشرعية الدولية»»، و«الامن المتساوي»، و«الشهداء».

وكان هناك فقرات لكل طرف تقريبا في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة والذي استغرق اكثر من ساعة وعند قراءة هذا الخطاب وتحليله نجد فيه الكثير من الاشياء القيمة.

لقد كانت هذه المناسبة انتصارا له، ولم يفوت الفرصة لتوجيه اللوم الى اميركا على عدم ترك الامم المتحدة تستمع له في نيويورك. وكان عرفات في روح معنوية عالية وبدا مبتهجا وهو يرتدي بدلة سفاري ويعتمر الكوفية السوداء والبيضاء التي عرف بها.

ولا بد ان جميع الفلسطينيين كانوا مبتهجين وهم يشاهدونه على شاشات التلفزيون يلقى ترحيبا حارا، ويتلقى تحية قوية من قبل دول العالم وهو يقدم نفسه كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «التي تقوم باعمال الحكومة الموقتة لدولة فلسطين». وختم خطابه بدعوات من اجل السلام اقتبسها من الانجيل، ثم قوله «اقول لشعبنا، ان الفجر آت، وان النصر قريب».

وكان المتوقع ان تسفر كلمات عرفات العملية في خطابه عن احداث اشياء وتغييرات عظيمة في مواقف كثيرة، ويكون لها مفعول السحر. فقد قال صحافي فلسطيني في الجزء الشرقي من مدينة القدس قبل ايام قليلة «اعتقدنا اننا حين نعلن قبولنا بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، وبوجود اسرائيل، والتخلي عن الارهاب، سوف ندعى الى تناول الافطار في البيت الابيض صباح اليوم التالي».

وقالت امرأة ماركسية مؤيدة للدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «اننا بحاجة اليه، ويجب علينا ان نؤيده وندعمه. نحن ضعفاء وهو هناك يتحدث مع الاقوياء ويصافحهم».

وبطبيعة الحال، يعرف الناس الذين يعيشون تحت الاحتلال منذ زمن طويل ان اسرائيل موجودة وسوف تستمر في الوجود، سواء تم تنغيم وترتيل الكلمتين: «القبول» و«الاعتراف» او لم يتم. فاكثر من نصف السكان الذين يعيشون تحت الاحتلال، ولدوا بعد ١٩٦٧ ولم يعرفوا نظاما غير اسرائيل.

لكن المرأة نفسها قالت «ولكننا لا نريد ان نجعل الوجود الاسرائيلي شرعيا». وتضيف في كلمات يرددها كثيرون من الفلسطينيين غيرها، وتؤكد على ان الكلام الذي يوزعه المسؤولون الفلسطينيون هنا وهناك يحتوي على تنازلات «لقد اعطينا كل شيء ممكن. ولم نحصل على شيء. انهم يأخذون فقط، ولا نأخذ نحن شيئا».

وقد صدمت هذه المرأة التي درست علم الاجتماع في الولايات المتحدة حين سمعت ان ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن عنف مجموعة من الاصدقاء لترديدهم القول نفسه الذي اصبح عاما الآن، بقوله لهم «نحن لم نعط شيئا. وليس لدينا شيء نعطيه» وقالت بعد تفكير في قوله هذا «لقد فهمت. انه يعني ان الاحتلال مستمر، دون كلام او حديث».

وفي اليومين المقبلين، ستدخل الوفود الموجودة في الامم المتحدة في مساومات ومماحكات محمومة حول مزيد من الكلام او الكلمات التي ستوضع في قرارات جديدة سوف تصدر عن اجتماع الامم المتحدة بعد مناقشتها لقضية فلسطين. فهذه هي الطريقة التي ينفذون بها الدبلوماسية، والتي قد يغير «حرف» واحد فيها معاني كثيرة، يكون لها تاثيرات كثيرة، وتكلف كثيرا. فالقرار المشهور رقم ٢٤٢ الذي جاء عقب انتهاء حرب عام ١٩٦٧ التي جعلت اسرائيل مسيطرة على جميع فلسطين، دعا الى «انسحاب من اراض» احتلت (النص الانكليزي، وهو ما يعطي مجالا لبعض التغييرات في الحدود)، او انسحاب من الاراضي التي احتلت (النص الفرنسي، الذي يبين تماما الحدود التي وضعت في اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩). وقد كان هذا الغموض في كلمات القرار سببا في تأييد الاغلبية له.

والاقتراح المعروض الآن هو الاعتراف بوفد منظمة التحرير الفلسطينية «المراقب» الى الامم المتحدة، مراقبين لـ«فلسطين» وهي كلمة غامضة قد تعني انها دولة او ليست دولة.

وفي لعبة الكلام، يحل الغموض او عدم الوضوح، مشاكل. لكن العيش والقتال والقلق والخوف في العالم الحقيقي الواقعي، يستمر مع ذلك الغموض.

ويعرف الناس في كلا جانبي الصراع ذلك. كما ان البعض، على الاقل، يبذلون قصارى جهدهم لجعل الكلمات متطابقة مع الواقع اخيرا، وذلك بالاعتراف بانه يجب على الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية ان يدخلوا في مفاوضات اذا ما ارادوا ان يقتسموا الارض ويعيشوا في سلام. ان الارض لا تقاتل، ولا تتحدث. لكن الناس يتقاتلون ويتحدثون. وقد حان الوقت لاستعمال الكلمات التي تعني اعمالا.

**فلورا لويس**

■ عن الدستور الاردنية ■

لونوفيل اوبسرفاتور

## ■ قبل ان يعلن شولتز قبول واشنطن بالحوار مع المنظمة

# ابناء الضفة مؤمنون بميلاد قريب لدولتهم

قال حنا خوري الاطرش وهو يرشف القهوة ببطء: «ياسر عرفات وقف امام البرلمان في الجزائر يعلن للعالم مولد الدولة الفلسطينية، كنت اريد رؤية ذلك».

واستطرد قائلا «نعم، كنت اريد رؤية ذلك الا ان الاسرائيليين لم يسمحوا. فبعد ظهر يوم ١٥ نوفمبر قطعوا التيار الكهربائي كما قطعوا ايضا الاتصالات الهاتفية وظلت الضفة الغربية في الظلام في هذه الليلة التاريخية. قضينا الامسية حول اجهزة الترانزستور على ضوء الشموع ومصابيح البترول».

وحنا خوري الاطرش ليس واحدا من هؤلاء الشباب الذين يرتدون البنطلون الجينز ويقذفون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة. فهو في حوالي الستين من عمره. وهو يمتلك مصنعا صغيرا للمنظفات المنزلية. كما انه ايضا رئيس بلدية بيت ساحور، احدى القرى القريبة من بيت لحم. والجميع يسمونه في الشارع ابو جورج. وقد واجه ابو جورج متاعب في ذلك الصباح فقد اتاه اثنان من مرؤوسيه وهما في حالة اضطراب شديد وقال له اولهما «ايقظني الجنود في الساعة الخامسة صباحا. واخرجوني الى الشارع. ولم يتركوا لزوجتي الوقت لارتداء ملابسها فخرجت بقميص النوم. وقالوا لي انني مكلف بمحو الشعارات التي خطها الشباب على الجدران. وامروني باحضار الدهان اللازم وتغطية كل الشعارات السياسية. وقالوا لي انه لو تركت شعارا واحدا في القرية سأدخل السجن. والآن لم يعد عندي دهان، ما الذي يجب ان افعله؟»

وقال ابو جورج «هذا ما يحدث تقريبا كل يوم. اتصل هاتفيا بالحاكم العسكري. وهناك فرص ضئيلة ان يرفع العقوبة. والا يجب ان اعثر على دهان حتى لا يدخل هذا الرجل السجن. انهم يفعلون كل شيء لاذلالنا وتحطيمنا» غير انه اضاف قائلا «الا انني اعتقد ان نهاية النفق ليست بعيدة».

وهذا ايضا ما قاله احمد محمد سمور الذي كان يجلس بين افراد اسرته في منزله الصغير في مخيم الشط للاجئين بغزة. فقد قال «اعتقد انه ستكون لدينا دولتنا خلال عام او عامين ان شاء الله». ويعيش اثنان وعشرون شخصا هنا في منزل من ثلاث غرف تبلغ مساحته عشرين مترا مربعا تقريبا. وقال احمد سمور الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاما ولكن يبدو اكبر من ذلك كثيرا بسبب وجهه النحيل ولحيته الصغيرة البيضاء «في هذا المكان يوجد ستة من ابنائي واثنا عشر من احفادي. ويبلغ عمر اصغرهم ٢٠ يوما واكبرهم ٩ اعوام. لكم ان تتخيلوا كيف يكون الوضع عندما تتكدس ثلاث اسر باطفالها في ثلاث غرف صغيرة. هنا ايضا قطع التيار الكهربائي في ١٥ نوفمبر خلال بيان ياسر عرفات. الا اننا سمعناه في الاذاعة. والجميع احتفل بذلك في المخيم. في هذا المنزل كنا سعداء لكن لم يكن لدينا اي استعداد نفسي للاحتفال بالحدث، فقد قتلت ابنتي منال على يد جندي اسرائيلي، هنا امام اعيننا، امام الباب، في ٢٥ اكتوبر. كانت في الرابعة عشرة من عمرها. وقد سمينا حفيدتي الاخيرة باسمها... كان لدينا منزل حقيقي، في الماضي، في المجدل، بالقرب من عسقلان. ومنذ زمن طويل وانا احلم بان اعود يوما اليه. والآن اعلم ان هذا غير ممكن وان الاحلام غير مجدية. يجب تقبل الواقع. ستكون لنا دولة، هنا وفي الضفة الغربية. بعد كل ما عايشناه ستكون لنا ارض، ارض لنا تخضع لقوانيننا وللحكام الذين نكون قد انتخبناهم».

خرج الفلسطينيون من هذا العام الاول من الانتفاضة بروح معنوية عالية ربما لانهم كانوا قد فقدوا كل امل قبل اندلاع ثورة الحجارة. وهذه القوة البادية في النفوس المطمئنة ادهشت الصحافية ريموندا الطويل التي عادت الى رام الله قبيل خطاب عرفات بعد عام من الغياب فقالت ريموندا «كنت اعتقد انني سأجد الناس منهكين فوجدتهم مطمئنين». لقد سقط من الفلسطينيين اكثر من ثلاثمائة قتيل وسبعة آلاف جريح من بينهم الفان في حالة خطيرة. وهناك ما يقرب من عشرة آلاف معتقل فلسطيني في معسكرات وسجون اسرائيل. ونسف ما يقرب من مائة وخمسين منزلا. وكل المدن موضوعة تحت الرقابة الشديدة. وتجوب دوريات مسلحة جميع انحاء الضفة الغربية. واصبحت حياة الفلسطينيين سلسلة متلاحقة من العقبات والمتاعب التي تتراوح بين التهديدات والاذلال والسجن والضرب. الا انهم صامدون. ويحكي الاسقف لطفي لحام الذي اقام مؤخرا قداسا في بيت ساحور في ذكرى وفاة شاب بالقرية يدعى اياد ابو سعدة قتله الجيش الاسرائيلي في ٣٠ اكتوبر الماضي - قائلا «منذ اربعة عشر عاما وانا هنا، لم المس ابدا مثل هذا التضامن بين الاغنياء والفقراء، بين الاقوياء والضعفاء». واستطرد قائلا «هذا الاحد كان انجيل المرأة المنحنية. وفلسطين على صورة هذه المرأة التي لم تكن تجرؤ على رفع عينيها الى اندادها، التي لم تكن تشعر انها مساوية لهم. كان لا بد ان تتعلم كيف ترفع رأسها وتنظر الى الآخرين في وجوههم».

ويعتبر مخيم الجلزون من اكثر المخيمات مقاومة للاحتلال في الضفة الغربية. ويقع هذا المخيم الى الشمال من رام الله ويعيش فيه اكثر من خمسة آلاف شخص. وقد ظل حظر التجول مفروضا في المخيم لمدة اربعين يوما في بداية ثورة الحجارة وهو رقم قياسي. وقد القي القبض على مدير المخيم احمد مسعود صفية في ٥ مارس الماضي بتهمة تحريض السكان على الثورة. وخرج من معسكر الاعتقال في ٢٦ نوفمبر الماضي. وبعد ذلك بثلاثة ايام حاصر الجيش منزله الذي يقع في وسط المخيم وحكى احمد مسعود صفية قائلا «سألني ضابط: هل انت والد كامل وحافظ وعلي وموسى؟ قلت نعم، وكان اثنان منهم في هذا الوقت في السجن. فاخرج الضابط ورقة وقال: أخل منزلك، اخرج الاثاث والامتعة. لدينا امر بنسف المنزل. عقاب جماعي. وقع على هذه الورقة. ورفضت توقيع امر تدمير منزلي. فطلبوا بواسطة المكبرات من سكان المنطقة اخلاء مساكنهم ونسفوا المنزل».

ويقيم احمد مسعود صفية منذ ذلك الوقت عند جار له قدم لنا عصير برتقال. وحل المساء. واخذت اضواء مركز الحراسة الاسرائيلي تلمع هناك، على الطريق. وقال احمد بصوته المبحوح الذي يشف عن غضب مكتوم «كان عرفات على حق. يجب قلب الصفحة. لن انسى لكنني استطيع الصفح. يجب فعل كل شيء حتى يكون لدينا في اسرع وقت ممكن ارض وسلام. يجب أن يفهم الاسرائيليون ذلك. ان شيئا قد حدث اعتقد ان بشائر الفجر بدأت تلوح في الافق اخيرا».

**رينيه بكمان**




● ياسر عرفات

الاوبزيرفر

## ■ مصانع الاسلحة النووية تنتج «الزبدة» في موسكو

# الغرب يتلمس طريقه للتعامل مع مبادرة غورباتشيف

سوف يخفض الاتحاد السوفيتي قواته بمقدار مليون ومئتي الف رجل خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة. كما سيتم تسريح ربع مليون ضابط، وسيتم اعادة تنظيم الجيش السوفيتي على اساس اقليمي، وسيصبح تدريب الجنود خارج ساعات العمل المعتادة.

وهذا يعتبر تقريرا دقيقا لخطاب غورباتشيف الدراماتيكي امام الامم المتحدة. وهذا ما وعد به سلفه نيكيتا خروتشوف في يناير من عام ١٩٦٠، ولكن اسقاط طائرة التجسس الاميركية «U2» وحائط برلين والقضايا التي تهم الشرق والغرب، ربما ساعدت في تنفيذ وعد خروتشوف.

ولنتذكر سابقة خروتشوف. ما علينا الا ان نضع نصب اعيننا تعهد غورباتشيف الاخير بخفض القوات السوفيتية بمقدار نصف مليون جندي. حيث ان ذلك لا يقلل من قيمة اقتراح غورباتشيف بأي حال من الاحوال. بل على العكس، فانها تعطيه وزنا اكبر، لو كان واضحا لخروتشوف ان الاتحاد السوفيتي ليس بوسعه المضي في سباق تسلح مع الغرب، الامر الذي اصبح اكثر وضوحا في عهد غورباتشيف.

والخطأ الذي ارتكبه خروتشوف هو الافتراض بان امن الاتحاد السوفيتي سيستتب بفضل صواريخه الضخمة. وبانه يمكن الحفاظ على السلام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عن طريق الفهم المتبادل بان الحرب النووية ما هي الا انتحار نووي وهذا الافتراض تجاهل براعة راسمي الاستراتيجيات النووية والاسلحة في كلا الجانبين. كما انه تجاهل عدم قبول العسكر بان يتركوا باسلحة نووية فقط. فالجنود السوفيت عندما اطلقت ايديهم في عهد بريجنيف، أسسوا جيشا تقليديا لمواجهة غرب اوروبا، بدا قادرا على السيطرة على القارة قبل اطلاق قذيفة نووية واحدة. فهذه القدرة هي التي تقض مضاجع خبراء الدفاع الاوروبيين الغربيين اليوم (وبالتالي فهم سيهتمون بشكل خاص بوعد غورباتشيف بسحب بعض المعدات الهجومية اللازمة لهجوم سوفيتي على اوروبا الغربية).

ولقد عاد غورباتشيف لاهتمامات خروتشوف الاقتصادية المعقولة بتبنيه تفسيرات اكثر تطورا للمصالح الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي. وقد تلخص ذلك نظريا في رفض وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه للفكرة السوفيتية التقليدية القائلة بان التعايش السلمي ما زال يعني صراعا طبقيا امميا. وقد وجد ذلك تعبيرا عمليا له في المبدأ الجديد للدفاع الكفء والقوات التي يتم بناؤها للدفاع وليس للهجوم.

وهذه الافكار كانت تتبلور طوال السنتين الماضيتين من خلال الجدل العام في الاتحاد السوفيتي حول قضية الدفاع حيث تم اقتياد عدد من الابقار المقدسة - بقليل من الاحترام - الى المذبح. وقد اخبر العسكريون ان قضية الامن من الاهمية بحيث لا يمكن تركها لهم. وقدرة المؤسسة الدفاعية لمقاومة مثل هذه الانتقادات تقوضت بسبب المازق الذي نشأ فيما يتعلق بالصواريخ متوسطة المدى في اوروبا.

ويعتبر الخبراء السوفيت قضية صواريخ اس.اس.٢٠ مثالا رئيسيا لسخف وعدم جدوى امتلاك اسلحة جديدة.

ونظرا الى السرية التقليدية المتعلقة بالاحصائيات الدفاعية على انها متناقضة مع الفكر الاستراتيجي الموثوق، واذا لم تنشر ميزانية الدفاع بعد، فان احد الاسباب ربما يكون الصعوبة في وضع الارقام لحقل واسع ومتشعب.

وعلى اية حال، فقد تم تحويل بعض التجهيزات الدفاعية، وان واجه ذلك بعض الصعوبة، الى الاستخدامات المدنية، فاحدى الوزارات المشهورة بانتاج الاسلحة النووية، تقوم الآن بانتاج المعدات لتصنيع الزبدة.

ويقبل الزعماء الاوروبيون بان غورباتشيف يدرك انه يجب ان يمتلك هذه الزبدة اذا اراد لتحديث الاتحاد السوفيتي ان ينجح. ويأمل احدهم، ان يكون جميع القادة الغربيين قد وضعوا في الصورة من قبل خبرائهم حول مدى الجدل الاستراتيجي الذي يدور في الاتحاد السوفيتي حول ضرورة تخلصه من طاحونة الدفاع المهلكة. اما بالنسبة للدور الغربي فهو ليس سهلا. اذ يتعين عليه عدم تجاهل او اساءة قراءة التغيرات المميزة التي تشق طريقها في فكر وحياة السوفيت، لان الناخبين الغربيين لن يقولوا دائما نعم العمياء، ولكنها ستتجاوب مع مفاجآت غورباتشيف.

وفي الوقت نفسه، يتوجب على حكومتنا تقدير، والعمل على شرح الحاجة الى التعقل، لعامة الناس، فالامر ليس بهذه البساطة، اذ طالما بقيت الالة العسكرية تحتفظ بشكلها الحالي، وحتى مع تخفيض، لنصف مليون جندي، يجب ان نتذكر امكانية استخدامها كما ان المؤسسة السوفيتية لم تعط تأييدها الكامل لاستراتيجية غورباتشيف وتكتيكاته الجديدة. وكذلك ما زال يتعين على الرئيس السوفيتي اتباع سياسات مرهقة من نماذج سياسات الكرملين القديمة لينجح في طريقه ضد انصار ليغاتشيف وربما ضد الجنرالات الآن، الذين يتذكرون بفزع كبير تخفيض القوات العسكرية من جانب واحد في عهد خروتشوف.

اما الغرب فلم يعزف النغمة الصحيحة بعد، فالالمان الغربيون على استعداد للابتسام في كل مرة ينظر غورباتشيف نحوهم، اما البريطانيون فيجدون احيانا حرجا في الاعتراف بوجود مبادرة انسانية ويتوجب على زعمائنا التصرف على نحو افضل من ذلك.

# ردود فعل ساخنة على مفاجآت الشرق الاوسط

(تتمة المنشور على الصفحة ١٩)

انواعا من نظم السلاح لم يقدمها الى توابعه في الكتلة الشرقية. ان الاتحاد السوفيتي ليس أمامه الا محاولة استغلال الفرص السياسة».

□

قبل ان يغادر «جون ماكلوي» واشنطن في طريقه الى المنطقة وقع تطور لم يتحسب له في اسرائيل. ففي أواخر شهر يونيو قدم «دافيد بن غوريون» استقالته من رئاسة الوزارة في اسرائيل بعد ان استفحلت الصراعات والانقسامات بين الاحزاب والكتل المشاركة فيها - وقامت وزارة جديدة برئاسة «ليفي اشكول».

واتصل «جون ماكلوي» بالرئيس «كنيدي» يسأله ما اذا كانت الظروف مازالت مناسبة في رأيه للمضي في مهمته في الشرق الاوسط بعد استقالة «دافيد بن غوريون» أو ان الانسب هو التأجيل حتى تستقر الوزارة الاسرائيلية الجديدة برئاسة «ليفي اشكول» وتقوم بـ «اعادة دراسة الملفات». وقام الرئيس «كنيدي» بطرح المسألة من جديد في مجلس الامن القومي، وكان الغريب ان «مالك جورج باندي» مستشار الامن القومي في البيت الابيض اتصل بـ «ماكلوي» تليفونيا بعد جلسة مجلس الامن القومي، وابلغه بأن «الرئيس يرى ان تمضي في مهمتك، وان تقتصر المهمة على القاهرة فقط لان الاسرائيليين في ظروفهم السياسية الطارئة بالتغيير الوزاري ليسوا مستعدين بعد لاستقباله».

بدا الأمر غريبا في القاهرة عندما اتضح لها انها المقصودة وحدها بمهمة «ماكلوي»، وطلب «جمال عبدالناصر» من الدكتور «محمود فوزي» اعداد تقدير موقف سياسي لما يراه في هذا الوضع. وكتب الدكتور «فوزي» بخط يده مذكرة جاء فيها:

«السيد الرئيس

١ - لقد فهمنا من رسالة كنيدي ان مهمة ماكلوي سوف تجرى بالتوازي على الناحيتين.

٢ - اقتصار هذه المهمة على القاهرة معناه انهم يريدون الحصول منا على وعود دون مقابل لها من الطرف الآخر.

٣ - قد ترون مناسبا ان يكون موقفنا موقف من يفسح صدره لما يسمع دون ان يربط نفسه بقرار نهائي.

٤ - قد تذكرون ان التجارب اثبتت لنا اننا نمارس السياسة بنوايا طيبة، وليس ذلك مسلك الطرف الآخر. ثم نجد انفسنا ملزمين بوعودنا، وأما هم فلا يلزمون انفسهم بشيء. واذا تعهدوا فالعهد وسيلة لكسب الوقت تساعدهم على السير اسرع فيما هم فيه سائرون».

□

ووصل «جون ماكلوي» الى القاهرة، وعقد اجتماعا مطولا مع الرئيس «جمال عبدالناصر» حضره الدكتور «محمود فوزي».

وفي اثناء الاجتماع تجلى لحظة بعد لحظة ان مخاوف الدكتور «محمود فوزي» كان لها ما يبررها، فقد تبدت مطالب «ماكلوي» في النهاية على النحو التالي:(١٠)

١ - ان الولايات المتحدة تطلب من مصر ايقاف برنامجها لانتاج الصواريخ.

[وسأله «جمال عبدالناصر» عن برنامج الصواريخ الاسرائيلية، ورد «ماكلوي» بانه سوف يذهب الى اسرائيل في رحلة اخرى يقوم بها مستقبلا الى الشرق الاوسط، وسوف يحاول الحصول منها على وعد مماثل. واضاف «ماكلوي» انه لا يستطيع ان يضمن ان الرد الاسرائيلي سوف يكون في ذلك الوقت ايجابيا لكنه يعتقد ان حصوله على رد ايجابي من مصر الآن يعزز موقفه أمام الاسرائيليين حين يقابلهم، كما ان مثل هذا الرد الايجابي يثبت للرئيس «كنيدي» صدق نوايا الجانب المصري كما يسهل موقفه ازاء الكونغرس في موضوع المساعدات الاقتصادية لمصر.].

٢ - طلب «ماكلوي» ان تقوم الجمهورية العربية المتحدة بالاستغناء عن خدمات عالم الصواريخ الالماني الشهير الدكتور «وولفجانج بيلز» باعتباره نازيا سابقا، واضاف ان معلومات المخابرات الاميركية ان «بيلز» كان هو الذي اشرف على تطوير صواريخ V-1 أو V-2 التي وجهها «هتلر» الى لندن في المراحل الاخيرة من الحرب العالمية الثانية. كذلك طلب «ماكلوي» ان تستغني الجمهورية العربية المتحدة عن خدمات الخبراء الالمان الذين يعملون مع «بيلز».

[ورد «جمال عبدالناصر» بأن العالم كله بما فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يستخدم الخبراء الالمان في الصواريخ. وانه لم يسمع صوتا في الولايات المتحدة ارتفع مطالبا باخراج الدكتور «فون براون» المشرف على مشروع الصواريخ الاميركي بدعوى أنه نازي سابق في حين انه كان كذلك، وأكثر من الدكتور «بيلز» في حماسته الالمانية الهتلرية. واضاف قائلا ان صناعة الصواريخ في رأيه لا تعني انتاج الصواريخ كمجرد سلاح عسكري، وانما هو يراها كما يرى صناعة الطائرات - محاولة عربية للتعرف على تكنولوجيا العلم الحديث. وان مدرسة الخبراء المصريين المحيطين بالدكتور «بيلز» والذين يتعلمون منه ومن زملائه هي في رأيه أهم من مصنع الصواريخ.]

٣ - أشار «ماكلوي» في حديثه الى ان الولايات المتحدة ترى انه يجب ان يكون لها فريق تفتيش على المنشآت النووية في مصر بما فيها مفاعل «أنشاص» يكون له الحق في زيارتها دوريا الى جانب القيام بزيارات مفاجئة للتاكد من أنها باقية في اطار «الذرة من أجل السلام».

[ورد «جمال عبدالناصر» بانه يعتبر ذلك تدخلا في مسائل من صميم السيادة المصرية، خصوصا وانه يعلم بيقين ان الحكومة الاسرائيلية رفضت ان تعطي لحكومة الولايات المتحدة أية معلومات عن مفاعل ديمونة بل ان الحكومة الاسرائيلية رفضت ان تسمح بزيارة وفد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي لمفاعل ديمونة رغم الحاح اعضاء هذا الوفد على «دافيد بن غوريون» شخصيا في اثناء زيارة اخيرة لهم لاسرائيل.]

وعاد «جون ماكلوي» الى واشنطن ليقول للرئيس «كنيدي» - في تقرير قدمه اليه - صراحة انه لم يحرز تقدما يذكر في القاهرة، وانه يعتقد ان هذا التقدم لا يمكن احرازه الا اذا كان الجهد الاميركي قادرا على ان يثبت وجوده في اسرائيل بحيث تتاكد القاهرة ان هناك نوعا من التوازي او التوازن في المسعى الاميركي.

□

كانت اسرائيل بكل ما تقدر عليه من وسائل، وما يملكه اصدقاؤها من امكانات سياسية او غير سياسية تحاول وقف برامج مصر غير التقليدية. ولم يكن اعتمادها على ما يبذله الرئيس «كنيدي» من جهود، او ما يقوم به مبعوثه الخاص من اتصالات. كانت في حالة مزاج سوداوي تزين لها العمل المباشر مهما كانت مخاطره.

وفي ذلك الوقت تلقت القاهرة تقريرا حصلت عليه المخابرات اليوغوسلافية من روما، وكان التقرير يشير الى الحملة الواسعة والمركزة التي تقوم بها اسرائيل ضد العلماء الالمان بالتحديد. ويقول التقرير «ان هذه الحملة تحاول ان تثبت في اذهان الرأي العام العالمي ثلاث نقط يزداد الالحاح عليها يوما بعد يوم:

١ - ان هؤلاء العلماء الالمان آثروا خدمة مصر استمرارا لتعصبهم ضد اليهود، وقد كان في استطاعتهم الحصول على شروط وظروف افضل للعمل في الولايات المتحدة، او الاتحاد السوفيتي.

٢ - ان هؤلاء العلماء الالمان يعملون في انتاج اسلحة غير تقليدية بعضها محرم دوليا كالاشعاعات والاسلحة الكيماوية، وهذا يجعلهم بمثابة مجرمي حرب.

٣ - ان اسرائيل لا تستطيع ان تقف موقف المحكوم عليه في انتظار الحكم، وانما يتعين عليها ان تتصرف قبل ان يفوت الاوان.»

ومضى التقرير اليوغوسلافي بعد ذلك يقول: «ان هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي قدمت الى رئيس الوزراء «دافيد بن غوريون» قبل استقالته خطة عمل يقوم بها سلاح الطيران الاسرائيلي مرة واحدة بغارة مفاجئة ومركزة على مصانع وقواعد الصواريخ المصرية في الصحراء الغربية، وتدميرها تدميرا كاملا وشاملا».

ثم يستطرد التقرير فيقول: «ان الخيارات المفتوحة امام مصر لمواجهة مثل هذه الغارة سوف تكون احد احتمالين:

١ - اما ان تلجأ مصر الى الامم المتحدة بشكوى ضد اسرائيل، في هذه الحالة تستطيع اسرائيل ابراز حقها في الردع المبكر في الدفاع عن النفس.

٢ - واما ان ترد مصر بالحرب معتبرة ان الغارة الاسرائيلية ضربة اولى، وفي هذه الحالة فان التفوق العسكري سوف يسمح لاسرائيل بضربة اجهاض قبل ان تتغير خريطة الشرق الاوسط بالوحدة الثلاثية او باي عمل وحدوي غيرها، وقبل ان يصل برنامج الصواريخ المصري الى حد النجاح الكامل.»

ولم يحدث ما توقعه التقرير، ويبدو ان استقالة «بن غوريون» ومجيء «ليفي اشكول» بدلا منه غير الموقف على مستوى صنع القرار الاسرائيلي عند القمة، ومع ذلك، فان اساليب العمل المباشر لم تتوقف.

□

وفي صيف ١٩٦٣ كان الدكتور «هاينز كروجر» وهو احد مساعدي الدكتور «بيلز» قد سافر الى ميونخ في المانيا الغربية لاجازة مع أسرته. وفجأة اختفى الدكتور «كروجر» ولم يعثر له على اثر، وتاكد انه خطف في ميونخ، وانه ارسل بطريقة ما الى اسرائيل ومن يومها ضاع كل اثر له. وبعدها بايام كان الدكتور «هانز كلاينفستر» وهو احد مساعدي الدكتور «بيلز» يقوم بنزهة في احد منتجعات الغابة السوداء في المانيا الغربية - حين فوجيء بمجموعة رجال مسلحين يطلقون النار عليه، وقد اصيب بجراح، ولكنه نجا بمعجزة!

وفي اثناء احتفالات عيد الميلاد سنة ١٩٦٣ تلقت سكرتيرة الدكتور «بيلز» الانسة «هيلدا ايكبرج» طردا تصورته يحمل هدية لها، وكان بالفعل يحمل لها كتابا صدر حديثا في المانيا، وفتحته واذا بشحنة متفجرة تمزق وجهها وتصيبها بالعمى.

وكان الدكتور «بيلز» يقضي اجازة عيد الميلاد في المانيا، وفوجيء برسالة تدعوه الى مقابلة المستشار الالماني «لودفيج ايرهارد». وذهب «بيلز» الى موعده مع المستشار، واذا هو يقول له: «ان الحكومة الالمانية ترى ان نشاطه في مصر يعرضها لمشاكل كثيرة من جهات متعددة. وانه يرجوه باسم الوطن ان يجد لنشاطه مجالا اخر غير مصر»!!

«يتبع»

### ■ هوامش

(١) نصوص حرفية من خطابين من «جمال عبدالناصر» الى «عبدالحكيم عامر» بتاريخ ٤ فبراير و٧ مارس ١٩٦٣ وهناك صور لهذه الصفحات في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت ارقام ٤٧ و٤٨ صفحة.

(٢) السفير «على خشبة» وقد جرى اللقاء بين الاثنين في لندن على الارجح.

(٣) دراسة على وثائق العلاقات الاميركية الاسرائيلية قام بها الجنرال «موردخاي جازيت» مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية، ونشرها معهد «شلواح» لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا بجامعة تل ابيب سنة ١٩٨٣.

(٤) كان «روبرت كومر» شخصية غريبة، وكانت خدمته كلها في وكالة المخابرات المركزية الاميركية ومنها اختاره «ماك جورج باندي» مستشار الرئيس للامن القومي لكي يعمل معه مختصا بالشرق الاوسط وكان ذلك هو الذي جعله مسؤولا عن مجموعة العمل الخاصة بالشرق الاوسط في مجلس الامن القومي. وفيما بعد عين «كومر» سفيرا للولايات المتحدة في انقرة، وسبقته الى هناك سمعته بالخدمة في وكالة المخابرات المركزية. وتسربت في ذلك الوقت وثيقة اكدت للاتراك دوره البارز في العمليات السرية لهذه الوكالة. واستقبلته في انقرة مظاهرات عدائية، واضطرت حكومته الى سحبه والاعتذار رسميا عن تعيينه للحكومة التركية.

(٥) مجموعة اوراق «كنيدي» الخاصة وهي محفوظة في مكتبته، وكذلك وثائق ملفات وزارة الخارجية الاميركية، وتوجد كذلك نسخة من هذه الرسالة في ارشيف منشية البكري، كما توجد نسخ منها في وزارة الخارجية المصرية، والقيادة العامة للقوات المسلحة.

(٦) اصل الرسالة موجود في ارشيف منشية البكري. وتوجد نسخ منه في ملفات رئاسة الوزراء، ووزارة الخارجية، والقيادة العامة للقوات المسلحة.

(٧) مجموعة الاوراق الخاصة للرئيس الاميركي «جون كنيدي».

(٨) استطاع اليهود في الاتحاد السوفيتي الحصول على نص الخطاب السري الذي القاه الزعيم السوفيتي «نيكيتا خروشوف» في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي (فبراير ١٩٥٨) والذي تضمن هجوما حادا على عهد «ستالين» والذي احدث تسريبه بواسطة وكالة المخابرات المركزية ضجة كبرى في العالم ادت الى حرج شديد للقيادة السوفيتية وللحزب الشيوعي السوفيتي.

(٩) نص من مذكرة وقعها رئيس لجنة التقديرات في الوكالة، وهو المستر «شيرمان كنت» والنص الكامل للمذكرة موجود في مكتب الرئيس «جون كنيدي» بالصندوق رقم ١١٩.

(١٠) مذكرة كتبها الدكتور «محمود فوزي» بخط يده، ثم تولت مكاتب الرئاسة طبعها على الالة الكاتبة من خمس نسخ وزعت على: ارشيف منشية البكري - رئيس مجلس الوزراء - وزير الحربية - وزير الخارجية - رئيس هيئة المخابرات العامة.

## برقيات

### حكومة عون انهت الحصار الغذائي «للغربية»

# معارك عنيفة في الجنوب بين «امل» والفلسطينيين

جنوب لبنان – الوكالات – اندلع قتال عنيف بين الفدائيين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل» قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان مما يهدد بوقوع مجابهة رئيسية بين الجانبين ونسف هدنة مضى عليها ٢٠ شهرا.

وقالت مصادر امنية ان ٨ اشخاص قتلوا في القتال الذي اندلع الساعة الرابعة بعد الظهر وتستخدم فيه مدفعية المورتر والقذائف الصاروخية غير المرتدة والاسلحة الرشاشة.

واضافت ان القتال بدأ بعدما اطلقت ميليشيات امل قذيفة «ار.بي.جي» على سيارة تقل فدائيين قرب مخيم عين الحلوة مما ادى الى مقتل اثنين منهم. وجرى القتال بعد وقت قصير من شن طائرات اسرائيلية غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

### اغتيالات

على صعيد اخر، اغتال مجهولون ثلاثة اشخاص في حوادث غامضة منفردة في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

وابلغ مصدر امني في المدينة اليوم مراسل «كونا» في الجنوب ان مجهولين اقدموا ليلا على قتل خالد حنان «٢٥ سنة» سوري الجنسية والقوا بجثته في كرم زيتون في الطرف الشرقي من صيدا.

واوضح ان القتيل ينتمي الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المؤيدة لسوريا وانه اغتيل باطلاق رصاصة واحدة على صدره من مسافة قريبة.

وعثر قبل ٢٤ ساعة من هذا الحادث على جثتي امرأة ورجل قتل كل منهما بالرصاص في حادث منفرد والقى الفاعلون جثة المرأة في منطقة «سيروب» الى الشرق من المدينة. كما القوا جثة الرجل الاخر في احد بساتين صيدا.

واثارت هذه الحوادث موجة من القلق والتخوف من ان تكون بوادر مسلسل فلتان امني وجرت اتصالات بين القوى الامنية والسياسية في المدينة.

وذكر مصدر في التنظيم الشعبي الناصري ان الشرطة الامنية التابعة له تجري تحقيقات حول ملابسات الحوادث الثلاث تمهيدا لمعالجة خلفياتها من قبل الفعاليات السياسية في صيدا.

في الوقت نفسه، هاجم رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مركزا عسكريا اسرائيليا داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة هاجموا مركز «حداثا» في الطرف الشمالي للمنطقة الحدودية في القطاع الاوسط واشتبكوا مع حاميته بالقذائف الصاروخية المباشرة والاسلحة الرشاشة.

وقال مصدر في المقاومة ان الثوار مهدوا للهجوم بقصف المركز بمدفعية الهاون وصواريخ ارض – ارض من طراز كاتيوشا ١٠٧ ملم واوقعوا اصابات بين الجنود الاسرائيليين وخسائر كبيرة في منشات المركز وعتاده.

وتزامن الهجوم مع اختطاف ٣ جنود ايرلنديين من القوات الدولية في «الحزام الامني».

### ■ خطف ٣ جنود ايرلنديين في «الحزام»

في بيروت فتحت الحكومة العسكرية معبر المتحف امام الشاحنات التي تنقل الطحين والوقود من بيروت الشرقية الى الغربية منهية حصارا غذائيا لبيروت الغربية استمر ١٤ يوما. وكان المعبر قد فتح يوم الاثنين الماضي امام السيارات الخاصة وسيارات الاجرة فقط.

● ثلاثة مسؤولين لبنانيين هم رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ووليد جنبلاط ونبيه بري غادروا بيروت الى دمشق للاطلاع من الرئيس السوري حافظ الاسد على نتائج محادثاته في الرياض مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

## اللقاء الاميركي الفلسطيني الاول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ادموند هل بدأت في الساعة السادسة و٢٥ دقيقة في مقر الضيافة «دار المغربية» بقرطاج وضم الجانب الفلسطيني في الحوار السادة عبدالله الحوراني وياسر عبد ربه وعبداللطيف ابو حجلة وممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي. وهذا هو ثاني اتصال خلال يومين بين بيليترو والمنظمة، الذي كان قد اجرى مكالمة هاتفية مع مقر المنظمة يوم امس الاول.

واستمر اللقاء الرسمي الاول ٩٠ دقيقة. «رويتر» قالت ان القادة الاسرائيليين المنقسمين على انفسهم يواجهون ضغوطا لطرح خطة سلام مضادة لكن اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يواجه «نكسة» في تشكيل حكومة ائتلافية يعارض كما قال مساعدوه اي مبادرة باستثناء تجديد الدعوة «للجيران العرب للتفاوض مباشرة» مع اسرائيل التي تواجه عزلة دولية. ودعا سياسيون من تكتل «الليكود» الذي يتزعمه شامير الى خطوة سياسية اسرائيلية لاستعادة المبادرة الدبلوماسية. وطالب ايهود اولمرت يدعمه موشيه ارينز وزير الخارجية المقبل بتطبيق الحكم الذاتي المحدود من جانب واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة غير انه ذكر ان شامير يعارض مثل هذه الخطوة.

بيليترو قال للصحافيين بعد الاجتماع ان مباحثاتنا كانت عملية وصريحة وذات مغزى واتسمت بالجدية. واضاف «اننا نامل ان يساعد هذا الحوار في اجراء مفاوضات مباشرة تؤدي الى سلام شامل». عبد ربه وصف الجلسة الاولى بانها «عملية وبناءة». وقال «اننا نامل بان يؤدي هذا الحوار الى تقريب انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ونامل ان يستمر هذا الحوار واعتقد انه سيستمر». واضاف انه يتوقع ان تعقد جلسة الحوار الثانية بين الجانبين خلال اسابيع. وكان قد سمح للصحافيين والمصورين بدخول قاعة الاجتماع قبل ان تتحول الى جلسة مغلقة.

الاسوشيتدبرس قالت عن مسؤول بوزارة الخارجية الاسبانية طلب عدم ذكر اسمه قوله ان بيليترو اجرى اتصالات منذ عدة سنوات مع ممثلين عن منظمة التحرير برعاية السفارة الاسبانية في تونس. وكان بيليترو قد قال للصحافيين الاميركيين قبل لقاء «دار المغربية» ان واشنطن تريد ان «يتصدر الارهاب» جدول اعمال المباحثات الفلسطينية الاميركية. واضاف: اننا سنشرح كيف تشعر الولايات المتحدة حول الارهاب واننا نتوقع ان يقرن عرفات اقواله بالافعال واننا نتوقع من المنظمة ان تتنصل من كافة اشكال الارهاب في المستقبل» واشار بيليترو الى ان لقاء الحوار الثاني بين الجانبين الفلسطيني والاميركي سيتم بعد فترة من التأمل والدراسة والتقييم وربما ليس قبل تولي الرئيس المنتخب جورج بوش منصبه في منتصف يناير المقبل. ويحل جيمس بيكر محل شولتز.

مراسل القبس في واشنطن اوضح ان ردود فعل المنظمات والشخصيات اليهودية الاميركية تميزت بالتشكك والحذر والتحفظ، لكن بعض الزعماء اليهود الاميركيين دعوا المنظمة الى الغاء ميثاق المجلس الوطني وتسليم «ابوالعباس» الى ايطاليا والى وقف الانتفاضة.

اما مراسل القبس في لندن فقد نقل عن مصادر سياسية بريطانية قولها ان لندن ستمارس ضغطا على تل ابيب لحملها على القبول بالمعطيات الجديدة التي افرزتها اجتماعات جنيف واشار الى ان سير كريسبيني المندوب البريطاني في الامم المتحدة سيجري اتصالات مع الدول الاعضاء وفي مجلس الامن للاتفاق على صيغة موحدة بشان الترتيبات المتعلقة بالمؤتمر الدولي.

واضافت المصادر ان بريطانيا ستبدأ اتصالات مباشرة مع المنظمة عبر سفيرها في تونس ستيفن داي، ولم تستبعد المصادر ان يزور السيد ياسر عرفات لندن في يناير المقبل ويلتقي مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

في الدار البيضاء لم يستبعد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران عقد لقاء في سنة ١٩٨٩ مع السيد عرفات. وقال ردا على سؤال في مؤتمر صحفي بالقول «هذه الفرصة بالتاكيد اكثر ترجيحا اليوم من امس، لكنها ليست الآن مقررة في برامج عرفات وبرامجي شخصيا. لكني ابقي كل الاحتمالات مفتوحة خلال عام ١٩٨٩».

وكان ميتيران ذكر سابقا بانه ليس لديه «اي اعتراض مبدئي» على مثل هذا اللقاء لكن الامر يتعلق «بالفرصة المناسبة».

واوضح اخيرا انه حتى الآن «لم تتم اي خطوة من هذا الجانب او ذاك لتنظيم مثل هذا اللقاء».

### عرفات يتباحث مع شاوشيسكو

بوخارست – أ ف ب – ذكر مصدر رسمي في العاصمة الرومانية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجرى امس بعيد وصوله الى بوخارست من برلين الشرقية محادثات مع زعيم الحزب الشيوعي الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

اضاف المصدر ان اللقاء الذي دام اكثر من ساعة تناول الوضع في الشرق الاوسط بعد مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاسبوع في جنيف حول المسألة الفلسطينية. وكانت بوخارست اعترفت بالدولة الفلسطينية.

### مدير مكتب شامير
### نعم.. نحن في عزلة

القدس – رويتر – قال مسؤولون ان اسرائيل تشعر الان بانها معزولة لان الولايات المتحدة افضل اصدقائها قد وافقت على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال يوسي اهيمئير مدير مكتب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل «اننا تقريبا في عزلة».

وقال اهيمئير لرويتر ان «حليفنا الرئيسي واكبر اصدقائنا اتخذوا هذه الخطوة المتسرعة دون حتى التفكير في التمهل بضعة ايام او بضعة اشهر لاختبار نوايا السيد عرفات واعطائه وقتا كي يثبت نفسه».

وقال ان «خطوتنا التالية هي ان نرى ماذا يجري في تونس لمواصلة جهودنا كي نقنع الاميركيين بعدم الذهاب الى ابعد من خطوتهم الاولى الخطيرة».

### موسكو تعرض اقامة علاقات مع السعودية

موسكو – الوكالات – قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف ان الاتحاد السوفيتي مستعد لاقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية.

واضاف ردا على سؤال حول هذا الموضوع «نحن مستعدون لفتح السفارات» مشيرا الى ان العلاقات بين موسكو والرياض قائمة. وطالب غيراسيموف بالايكون الحوار الاميركي الفلسطيني من اجل الحوار فقط بل يجب ان يشكل عبورا نحو حل ازمة الشرق الاوسط. وقال ان بلاده تقف الى جانب تنفيذ فوري لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية التي اتخذتها دورة جنيف.

### اطلاق سراح وينكلر

صيدا – لبنان – رويتر – قال شهود عيان انه تم اطلاق سراح بيتر وينكلر المندوب السويسري في لجنة الصليب الاحمر الدولية في جنوب لبنان امس. وكان وينكلر قد اختطف قرب مخيم عين الحلوة في ١٧ نوفمبر الماضي.

### آخر خبر محلي

### برعاية وزير الداخلية
### افتتاح ندوة الدفاع المدني اليوم

برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم تفتتح اليوم ندوة الدفاع المدني بالتعاون مع الحكومة الفنلندية وتستمر ثلاثة ايام وستشارك بها عدة مؤسسات حكومية واهلية كذلك عدد من المختصين والمسؤولين من فنلندا.

### الباز: الحوار وسيلة لا غاية

القاهرة – الوكالات – اعلن وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز عن ترحيب مصر بالمبادرة الاميركية لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في تصريح له امس اثر عودته من البحرين بعد زيارة لها استغرقت ثلاثة ايام بان مصر تعتبر هذه المبادرة بداية تفهم اميركي يمكن ان يشكل مرحلة جديدة في الموقف الاميركي تجاه الحق العربي.

واضاف ان اثر الموقف ونتائجه متوقفة في المستقبل على التغيير الموضوعي الذي يمكن ان يتمثل في ثلاث نقاط اولها حرص الولايات المتحدة على عقد المؤتمر الدولي للسلام.. ثانيا – اقرار الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني للمشاركة الكاملة في المؤتمر الدولي كمشارك فعال وحقيقي ثالثا «انفتاح الولايات المتحدة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره» ووصف الحوار الفلسطيني الاميركي بانه وسيلة لا غاية.

وقال الدكتور اسامة الباز انه يتعين على الولايات المتحدة ان تطرح علينا وعلى الفلسطينيين تصورها للهدف الذي تسعى اليه والدور الذي يمكن ان تقوم به للمساعدة في حل القضية.

واضاف ان دور السوفيت سينحدد حسب تداعيات الامور.

### السفير الابراهيم التقى تنديمانز

بروكسل – كونا – اجتمع سفير الكويت لدى بلجيكا احمد عبدالكريم الابراهيم هنا مع وزير خارجية بلجيكا ليوتنديمانز وتباحث معه حول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في الشرق الاوسط.

وقال مصدر دبلوماسي هنا ان السفير الابراهيم ابلغ تنديمانز تحيات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي.

واضاف المصدر ان المباحثات تركزت على العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي بين البلدين وذلك من خلال تاكيد ضرورة زيادة التبادل التجاري لا سيما وان بلجيكا هي الدولة المضيفة لمقر مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وان هناك اتفاقية للتجارة الحرة بين الدول الاوروبية وبين دول الخليج العربي.

وتناولت مباحثات الجانبين كذلك قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وردود الفعل الاميركية عليها والحاجة الى دعم اوروبي لقرار اعلان دولة فلسطين المستقلة الذي تم في ١٥ نوفمبر الماضي بالجزائر.

### نيجيريا تفرج عن بوهاري وايدياجبون

لاغوس – رويتر – قال متحدث باسم الرئيس ابراهيم بابانجيدا ان الحكام العسكريين لنيجيريا افرجوا امس الجمعة عن الزعيم السابق محمد بوهاري المعتقل منذ الاطاحة به في عام ١٩٨٥ وعن مساعده تونداي ايدياجبون.

وقال دورو اونابولي لرويتر ان بوهاري الذي سمح له بمغادرة المعتقل يوم الاربعاء لحضور جنازة والدته في مدينة دورا الشمالية اصبح حرا الان.

### انفجار امام مكتب «الكويتية» في بيروت

بيروت – أ ش أ – انفجرت عبوة ناسفة الساعة الثامنة من مساء امس امام مكتب الخطوط الجوية الكويتية في بناية الحص بمدينة بيروت.

وذكر راديو صوت لبنان ان الانفجار تسبب في بعض الخسائر المادية.

## شيسون يترك «المفوضية» نهاية السنة ويتولاها الثري الاسباني ماتوتيس

بروكسل: من نجيب فريجي

يتولى ابيل ماتوتيس مهمة المفوض الاوروبي المكلف بعلاقات السوق الاوروبية المشتركة بالعالم العربي وذلك خلفا لكلود شيسون الذي تنتهي مهامه مع نهاية هذه السنة. وجاء في بيان رسمي اثر اجتماع جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية بالشخصيات التي رشحتها العواصم الاوروبية ان السيد ابيل ماتوتيس يتولى علاقات السوق الاوروبية المشتركة مع العالم العربي.

ويعتبر السيد ماتوتيس الاسباني الاصل عنصرا ملائما لعلاقات السوق الاوروبية المشتركة بالعالم العربي نظرا لانتمائه المتوسطي من ناحية ثم لتوليه منصب مفوض مكلف بالاستثمار والقرض خلال الاربع سنوات المنقضية. واشرف من خلال موقعه على عدة عمليات استثمار مع العالم العربي واتخذ مبادرات تهدف الى تطوير التعاون الاوروبي العربي في هذا المجال، وخاصة تطوير الاستثمار المشترك والثلاثي.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان المفوض الاسباني من جزيرة ابيزا ويعتبر من اثرى رجال الاعمال الاسبان اذ يملك مصرفا يحمل اسمه واكبر شركة سياحية في اسبانيا اضافة الى عدة فنادق في جزيرة ابينزا.

ويرى المراقبون في تولي السيد ابيل ماتوتيس منصب المكلف بعلاقات اوروبا بالعالم العربي خروجا كما جرت عليه العادة، حيث كانت هذه الحقيبة حكرا على فرنسا حيث تولاها خلال الثماني سنوات الماضية كل من ادغار بيزاني وكلود شيسون وهما عضوان في الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم. ويتمتع المفوض الجديد بامتياز المسؤولين الذين لا يجرون التاريخ الاستعماري لبلدانهم تجاه العالم العربي مثل فرنسا وبريطانيا وايطاليا، وان كانت اسبانيا هي الاخرى قوة استعمارية سابقة في اميركا اللاتينية والصحراء الغربية فان اثر الحضارة العربية على الاندلس يجعل المسؤولين الاسبان يتعاملون مع العالم العربي بدون عقدة.

ومن الطرائف التي تحكى على المفوض الاوروبي الجديد انه كان قد بدأ طموحه في شبابه كلاعب كرة قدم محترف خلال جمعه للثروة الطائلة الحاصلة لديه الان وتحول طموحه الى السياسة بعد ذلك وكان قد انتمى الى حزب يميني اسباني وقرر السيد فيليب غونزاليس رئيس الوزراء تكليفه بمهام مفوض اوروبي في اول منصب لاسبانيا بعد انضمامها الى السوق ١٩٨٦.

كما تولى المفوض الاسباني الاخر مانويل مارين منصب التعاون والتنمية وسيشرف بذلك على علاقات اوروبا بالعالم الثالث الذي ترتبط من خلاله ٦٦ دولة من افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي في السوق عبر ما يسمى باتفاقية لومي للمساعدة وتكون اسبانيا بذلك قد تحملت ملف علاقات السوق الاوروبية المشتركة بكل البلدان النامية.

## العوضي يأمل باعتراف النمسا رسميا وبصراحة بالدولة الفلسطينية

فيينا – كونا – قال عميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا سفير دولة الكويت السيد عبدالحميد العوضي ان الموقف الذي طرحه المدير العام لوزارة الخارجية النمساوي توماس كليستل من الدولة الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي في جنيف خطوة ايجابية تجاه القضية الفلسطينية.

واضاف في تصريح صحفي ادلى به هنا امس ان الاعتراف باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة موقف ايجابي.

الا ان السفير الكويتي اعرب في هذا السياق عن امله في ان لا يكون هذا الموقف الكلمة الاخيرة في الموضوع وان تعترف النمسا اعترافا رسميا وصريحا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف نوفمبر الماضي في الجزائر.

واكد عميد السلك الدبلوماسي العربي ان العرب ينتظرون من النمسا بالذات هذا الاعتراف الرسمي والصريح بالدولة الفلسطينية لان النمسا كانت في مقدمة الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية وبادرت الى الرفع من درجة التمثيل الدبلوماسي لبعثة المنظمة في فيينا.

ومضى الى القول اننا نرجو ان تعترف النمسا رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة لان هذا الموقف سيكون حافزا لحث دول اخرى في اوروبا الغربية على اتخاذ الموقف نفسه.

واكد السيد العوضي ان القرار الاميركي باجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية من شانه ايضا ان يحث الدول الغربية الاخرى على ان تخطو خطوات اكبر للاعتراف الرسمي والصريح بالدولة الفلسطينية المستقلة.

واعرب عن امله في الختام في ان تساهم الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في مطلع الاسبوع المقبل للنمسا في تعزيز العلاقات النمساوية العربية بشكل عام وتوضيح الموقف النمساوي من القضية الفلسطينية والدولة الفلسطينية المستقلة بشكل خاص.

## حظر تجول في كراتشي بعد سقوط عشرة قتلى

كراتشي – رويتر – فرضت السلطات الباكستانية حظر تجول لاجل غير مسمى على مناطق في كراتشي امس في حين قال اطباء ان عدد قتلى اعمال شغب عرقية ارتفع الى عشرة اشخاص.

وقالت الشرطة انه تم ارسال قوات من الجيش ولديها اوامر باطلاق النار فورا للقيام بدوريات في ست مناطق فرض عليها مفوض شرطة كراتشي شهيد عزيز صديقي حظر التجول.

وكان هذا اول تفجر لاعمال الشغب في كراتشي اكبر مدن باكستان منذ تولي حكومة بنازير بوتو المنتخبة مهام منصبها في الثاني من ديسمبر.

وقال بيان صدر في كراتشي ان السيدة بوتو تعهدت باتخاذ اجراءات حازمة لمعاقبة المسؤولين عن اعمال الشغب قائلة ان اعمال العنف الجبانة لا يمكن ان تثبط همة اي حكومة ديمقراطية.

وقال بيان اعلان حظر التجول ان ستة اشخاص قتلوا وجرح تسعة اخرون يوم الخميس بعد ان اطلق رجال مسلحون النار بشكل عشوائي من سيارة على اشخاص كانوا يشربون الشاي في مقهى على جانب احد الطرق.

وقال اطباء ان اربع جثث اخرى نقلت الى مستشفيات كراتشي الليلة قبل الماضية ليرتفع عدد القتلى الى عشرة اشخاص.

### اصر على الكونفدرالية وعارض الدولة

## بوش: قبول الشروط الغى بند تدمير اسرائيل

واشنطن – أ ف ب – قال الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش ان قبول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الشروط الثلاثة التي وضعتها الولايات المتحدة للدخول في حوار مع المنظمة «يلغي بند ميثاق المنظمة الفلسطينية المتعلق بتدمير اسرائيل» واضاف ردا على سؤال لدى اعلانه تعيين جون تاور وزيرا للدفاع انه سيظل مؤيدا في حال تحقيق السلام لنوع من الكونفدرالية بين الاردن والاراضي التي تحتلها اسرائيل حاليا.

وقال بوش «لا احد يعرف الى اين يقود الحوار» واوضح انه لن يحدد من الان وحتى توليه مهام الرئاسة في ٢٠ يناير المقبل سياسته في الشرق الاوسط او «كيف يمكن دفع مجمل عملية السلام» في المنطقة.

واوضح بوش انه لم يغير موقفه بشأن معارضته لانشاء دولة فلسطينية. وقال ان مثل هذه الدولة لن تحل المشكلة و«انني دعمت بقوة دائما قيام نوع من الكونفدرالية» اردنية فلسطينية. واضاف «اذا حدث خلال مفاوضات ثنائية بين الاطراف «المتنازعة» ان اتفقت هذه الاطراف على شيء من هذا القبيل دولة فلسطينية «فستكون مشكلتهم هم». و«اذا ما قررت الاطراف ما تريد فهل سنعترض نحن الولايات المتحدة.. لا».

### شامير مكتئب.. ومعتكف

القدس – ا.ف.ب – نسب التلفزيون الاسرائيلي الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قوله ان قرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو خطأ كبير.

واضاف التلفزيون ان شامير اكد انه مكتئب للغاية ويفضل عدم التحدث الى الصحافيين. ولم يكن شامير يتحدث مباشرة في حين كان التلفزيون ينقل اقواله مكتفيا ببث صورة له.

وحسب التلفزيون فان شامير قرر عدم التعليق على القرار الاميركي تجنبا لافساد العلاقات مع الولايات المتحدة. واضاف المصدر ان رئيس الوزراء اعتبر ايضا ان قرار واشنطن لن يقدم السلام في الشرق الاوسط.

مدير مكتب شامير.. نفى ان شامير مكتئب وقال انه منشغل بالتشكيل الحكومي الجديد.

### القليبي يزور مدريد في يناير

مدريد – ق ن ا – اعلن رسميا في مدريد امس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيقوم بزيارة لاسبانيا يوم ١٢ يناير المقبل بناء على دعوة رسمية من فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني.

وقالت الخارجية الاسبانية في بيان بهذ الصدد ان المسؤولين الاسبان سيبحثون مع القليبي عددا من القضايا التي تهم اسبانيا والدول العربية وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط.

### الانتفاضة فرضت على السياح البحث عن مكان اخر للاحتفال باعياد الميلاد

## بيت لحم تفقد البهجة وفنادق القدس تعاني الكساد

بيت لحم – الضفة الغربية – رويتر – لو ان يسوع كان في حاجة الى مكان ليسند عليه راسه في عام ١٩٨٨ ميلادية لوجد ملجا افضل من المذود. كان باستطاعته ان يعثر بسهولة على غرفة في احد نزل بيت لحم.

فقد اخافت الانتفاضة الفلسطينية المحتدمة منذ عام في الضفة الغربية وقطاع غزة سياحا كان يحتمل زيارتهم للاراضي المقدسة ودفعتهم الى البحث عن مكان اخر يحتفلون فيه بالسلام على الارض.

واصيبت السياحة التي تعتبر اكبر صناعة في اسرائيل حيث هبط عدد السياح بنسبة ١٥ بالمائة بالمقارنة مع رقم قياسي عام ١٩٨٧ وهو ١,٣ مليون سائح.

وبلغ التدني ثلاثة امثال هذه النسبة في فنادق بيت لحم والقدس المجاورة.

وقد امتنع اجانب عن القدوم بعد مشاهدة افلام اخبارية تظهر جنودا اسرائيليين مسلحين يقاتلون فلسطينيين يلقون بالحجارة. وقد استشهد اكثر من ٣٣٠ عربيا في الانتفاضة معظمهم اطلقت عليهم النار في المظاهرات. وقتل ايضا ١٣ اسرائيليا منهم جندي اطلقت عليه النار في بيت لحم.

وبالرغم من قرار الولايات المتحدة الاخير «اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فان كثيرين من ١,٧ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يشعرون انه لا يوجد ما يحفزهم على الاحتفال.

وقال كوستي قريطم مدير فندق بالاس في بيت لحم لرويتر «نحن جميعا فلسطينيون هنا. وفي كل عائلة يوجد من اهينت كرامته او وضع في السجن. عيد الميلاد مناسبة سعيدة. ولكن اذا وقع ظلم لا نستطيع الاحتفال به».

وقد تم حجز الفندق باكمله لصغره وقربه من كنيسة المهد بمناسبة عيد الميلاد ولكن عادة كان الحجز يتم قبل المناسبة بعام. وفي هذه السنة تم حجزه قبل ١٧ يوما من العيد فقط.

وقال ميشيل قريطم والد كوستي وممثل بيت لحم في رابطة الفنادق العربية في القدس المحتلة القريبة ان نسبة الاشغال في فنادق بيت لحم اثناء عيد الميلاد ستكون ٤٠ بالمائة.

وقال «ولكننا في بيت لحم احسن حالا من فنادق اخرى. اعرف فنادق في القدس لن يشغل بها سرير واحد. والسبب معروف انه الانتفاضة بكل تاكيد».

وقد اصيبت بيت لحم التي تضم ٣٥,٠٠٠ نسمة نصفهم من المسيحيين والنصف الاخر من المسلمين بكساد طوال العام.

وقل عدد الحافلات التي تحمل السياح الى ساحة كنيسة المهد وكذلك الحال في المطاعم التي اعتادت ان تخدم من ١٠٠ الى ١٢٠ زبونا وقت الغداء فانكمش العدد الان الى ١٠ او ١٢ فقط في يوم حافل بالعمل.

وفي مكتبه الذي يطل على ساحة كنيسة المهد قال نائب رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر لرويتر «اعتادت مطاعم بيت لحم ان تخدم ٥٠٠ الى ٧٠٠ شخص كل يوم وليس سرا الان ان كل هذه المطاعم لا تعمل».

وبسبب الجو الكئيب الغى اباء المدينة الدينيون للعام الثاني استقبالا رسميا للشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية المرموقة. وقد دعا قادة الانتفاضة المسيحيين الى اقتصار احتفالاتهم على الشعائر الدينية فقط.

وقال ناصر المسيحي «اصيب عدد قليل من مواطنينا منهم من مات ومنهم الذين مازالوا في الاعتقال. وطبعا هذا يعني ان احتفالنا بعيد الميلاد سيكون بسيطا».

وشن مسؤولون اسرائيليون حملة للرد على انطباع بان بيت لحم غير مبتهجة هذا العام.

وقالت وزارة السياحة الاسرائيلية في بيان للصحافيين الاجانب «لم يحدث شي يغير من المعنى الجوهري لعيد الميلاد في بيت لحم ولن يتخذ اي اجراء علماني لاطفاء جذوة حماس الحجاج او اعتراض حريتهم في العبادة».

وقال مسؤولون ان فرق انشاد من الخارج سترتل تسابيح الميلاد ليلة العيد والمواكب البطريركية ستسير وسيقام قداس منتصف الليل كالمعتاد ويذاع على الهواء لجميع انحاء العالم من كنيسة سانت كاترين.

واكد مسؤولون من الجانبين على اتخاذ اجراءات امن مشددة لضمان سلامة الحجاج في المدن المقدسة.

وفي الناصرة – اكبر مدينة عربية داخل فلسطين المحتلة – مرتع صبا يسوع يامل مسؤولون استقبال سائحين تم تحويلهم من بيت لحم في الضفة الغربية بالرغم من ضيق نطاق الاحتفالات في الناصرة ايضا.

وقال ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم «نامل ان تكون الامور في عيد الميلاد المقبل افضل بكثير من هذا العام وان نحتفل ايضا بالسلام في الشرق الاوسط».

### اجراءات امنية مشددة في المنامة استعدادا لقمة «التعاون»

## امير البحرين رحب باستجابة العراق وايران للسلام واشاد بالانتفاضة وناشد اللبنانيين الانتصار للوحدة

المنامة – الوكالات – تستعد البحرين لاستضافة قمة جديدة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد هنا في ١٩ ديسمبر الجاري في الوقت الذي بدأت فيه احتفالات بعيدها الوطني السابع عشر.

ورحب امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة بقادة دول مجلس التعاون واعرب عن سعادته لتزامن احتفالات البحرين بعيدها الوطني مع انعقاد دورتهم التاسعة على ارضها.

وقال «ان البحرين تشكل مع شقيقاتها في المنطقة كيانا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وامنيا متماسكا عبر عنه مجلس التعاون ابلغ تعبير حين اقام لدوله نمطا املته الروابط التاريخية ووحدة الهدف والمصير المشترك».

واشاد امير البحرين في كلمة القاها امس باستجابة العراق وايران لنداء السلام معربا عن امله في ان يكون لهذه الخطوة انعكاساتها الايجابية على الامن الخليجي ايذانا ببدء مرحلة جديدة من علاقات حسن الجوار وتقوية الروابط بين دول المنطقة والتفاعل الاخوي بين اقطار الامة الاسلامية مشيرا الى مساعي البحرين عبر السنوات الماضية من اجل ان يعم السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال الشيخ عيسى «ان البحرين اذ ترحب بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والتي اعترفت بها منذ اللحظة الاولى لقيامها تعمل بكل امكاناتها من اجل مساندة ودعم الشعب الفلسطيني لتحقيق مطالبه العادلة».

واكد حرص البحرين على ان يلتقي توجهها القومي مع العمل العربي المشترك حيث تتجمع الارادة لصنع قوة دفع جديدة لكي تعزز من قوة وحرية الامة وتنتصر لقضاياها المصيرية وعلى راسها قضية شعب فلسطين الذي تفاعل العالم كله مع انتفاضته الباسلة ورفضه للاحتلال لاصراره على نيل حقوقه المشروعة.

واهاب باللبنانيين الانتصار للوحدة الاقليمية والاستقلال الوطني لينعم هذا البلد العربي بالامن والاستقرار ويعود ثانية ليساهم بفاعلية في خدمة قضايا امته العربية.

واكد ان سياسة البحرين تسير منسجمة مع المبادىء الوطنية والقومية لتعبر في مجملها عن التزاماتها وطموحاتها تجاه المنطقة والامة العربية والاسلامية والاسرة الدولية.

واعرب عن اعتزازه بالمسيرة التي خطتها البحرين بثبات وثقة لبناء مقومات النهضة الحديثة المعبرة عن اصالة وقدرة الانسان البحريني على مواكبة الحياة العصرية على ارضه وبالاسلوب الذي يتفق مع قيمه ومبادئه وتقاليده العريقة.

واشار الى النقلات النوعية التي تحققت في العديد من جوانب الحياة المتصلة بمعيشة المواطن في البحرين وقال ان تنوع مصادر الدخل ونماء قطاعات الانتاج جعلت من البحرين مركزا ماليا وصناعيا مهما في منطقة الشرق الاوسط.

هذا ويجري العمل على قدم وساق من استصلاح اراض زراعية وزراعة اشجار وتمهيد طرق لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين واستعدادا لاستضافة القمة التاسعة لقادة دول مجلس التعاون.

وفرضت اجراءات امن مشددة لحماية زعماء خمس دول اخرى اعضاء في المجلس هي الكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وسيجتمع زعماء دول مجلس التعاون في فندق شيراتون الذي انفق ملايين الدولارات لبناء قاعة كبيرة جديدة ولتجديد صالة الاستقبال الرئيسية. واعيد تجديد الاجنحة التي سيقيم فيها الضيوف بالكامل.

وسيغلق نحو ١٠٠ متجر في المجمع التجاري المجاور للفندق ابوابه امام الجمهور لمدة ستة ايام قبل واثناء انعقاد المؤتمر ولكن اصحاب المتاجر قالوا انهم يأملون تعويض ذلك من مبيعاتهم للزائرين.

وسيفرض حصار مشدد حول مطار البحرين الدولي لمدة خمس ساعات يوم الاثنين المقبل وهي الفترة التي يصل خلالها زعماء دول المجلس. واقيم مهرجان سنوي يحتفل به عادة يوم العيد الوطني قبل موعده باسبوع لاسباب امنية.

### دمشق: واشنطن غير مؤهلة لتحقيق السلام

دمشق – رويتر – قالت سوريا امس ان المساندة الاميركية لاسرائيل تجعل واشنطن غير مؤهلة لتحقيق السلام للعرب.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان الاميركيين الذين يبيحون اراقة الدم العربي ويبررون الاعتداءات الصهيونية على العرب ويدافعون عن الاسرائيليين في اعلى المحافل الدولية لا يمكن ابدا ان يحققوا السلام للعرب.

### بريطانيا تمهل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حجمها الحالي وهو ٢١,٦ بالمائة الى ٩,٩ بالمائة.

وكانت لجنة الاحتكارات والبرامج البريطانية قد قررت في اكتوبر الماضي انه يتعين ان يخفض مكتب الاستثمار الكويتي ذراع وزارة المالية حصته الاساسية من الاسهم في شركة بريتش بتروليوم من ٢١,٦ بالمائة الى ٩,٩ بالمائة.

واعطت اللجنة المكتب مهلة عام للالتزام بذلك ولكن مكتب الاستثمار رفض الامر الواقع ودخل في مفاوضات مع الحكومة البريطانية.

وقال مسؤولون في الحكومة البريطانية انه يحق لمكتب الاستثمار الكويتي ان يهنىء نفسه لانه قام بمفاوضات ناجحة اسفرت عن هذه النتيجة المرضية لزيادة المدة السابقة من عام الى ثلاثة اعوام.

### لم يتفق مع بغداد وطهران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

محادثات منفصلة مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز والسفير الايراني في جنيف سيروس ناصري.

وقال الياسون «لم يتخذ السكرتير العام قرارا بشأن موعد ولكننا نامل ان نجري اتصالات بشكل ما مع الجانبين في وقت مبكر من العام الجديد».

وقالت مصادر دبلوماسية ان فريق الامم المتحدة الى المفاوضات سيكون مترددا في الدعوة لمفاوضات مباشرة جديدة ما لم يبد احد الجانبين استعدادا لابداء مرونة اكبر.

وقال دبلوماسي اوروبي «ليس هناك ما يفيد بانهم في طريقهم لعقد لقاء مفاوضات اخر ما لم يكن لدى العراق وايران شيئا لعرضه».

واضاف ان فعل ذلك قد يكون في الواقع خطوة خطيرة نظرا لان الجانبين قد يشددان مواقفهما.

وقالت المصادر ان دي كويلار و/او الياسون قد يزوران طهران وبغداد للسعي للحصول على تنازلات من زعماء البلدين بدلا من الدعوة الى عقد جولة جديدة من المفاوضات في جنيف قريبا.

وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا عقب اجتماعه الليلة قبل الماضية مع السكرتير العام للامم المتحدة انه لم يتم الاتفاق على استئناف تبادل اسرى الحرب العراقية الايرانية من المرضى والجرحى.

ووصف الاتصالات التي تمت بين مسؤولين دوليين واخرين من العراق وايران بانها ايجابية لكنه قال «نريد ان نرى افعالا».

واشار سوماروغا الى ان هؤلاء الاسرى اصبحوا رهائن للمفاوضات السياسية وان ذلك ليس مقبولا لاسباب انسانية ولاسباب القانون الدولي.

وذكرت «فرانس برس» ان سوماروغا ودي كويلار يعتزمان توحيد جهودهما بشان هذا الموضوع.

«فرانس برس» قالت ان شهادات عائلات المعتقلين السياسيين الايرانيين المقيمة في باريس ان عمليات اعدام المعتقلين المكثفة والسرية ادت الى «افراغ» سجون ايران من قسم كبير من المعتقلين.

وحسب هذه الشهادات التي نقلها مسافرون ايرانيون وصلوا حديثا الى فرنسا فان جزءا كبيرا من الاعدامات تم في اغسطس وسبتمبر الماضيين لكن عائلات الضحايا لم تعرف بالنبأ سوى بعد شهر او شهرين.

وتروي زوجة سجين عضو في منظمة فدائيي خلق اعدم مؤخرا في سجن غيزيل حصار في كرج فتقول «في البداية منعوا الزيارات وبعد شهرين اعلموني بموته».

وتروي سيدة اخرى ان مسؤولي السجن ابلغوها «دون مراعاة» اعدام زوجها واعادوا اليها اغراضه الشخصية وفي لحظة مغادرته السجن استدعوها مرة اخرى ليطلبوا منها ان تاخذ ايضا اغراض شقيق زوجها الذي اعدم بدوره.

واشارت الشهادات الى ان شقيقين متعاطفين مع منظمة «طريق العامل» حكما في ١٩٨٢ احدهما بخمس سنوات والاخر بعشر سنوات اعدما في نوفمبر الماضي. وتوجهت العائلة التي اخطرت هاتفيا الى السجن لتسلم اغراضهما فوجدت صف انتظار طويل من مائة عائلة اخرى جاءت للغرض نفسه.

وتحدثت المصادر ايضا عن اعدام سجناء سياسيين سابقين كانوا قد امضوا فترات احكامهم واعيدوا الى السجن واعيدوا الى السجن واعيد بحث ملفاتهم واعدموا رميا بالرصاص.

وبرغم نفي المسؤولين الايرانيين فان رئيس المحكمة العليا موسوي اردبيلي اقر ضمنا بالاعدامات السبت الماضي مؤكدا ان «بعض المعتقلين رفضوا التوبة وزادوا من عدائهم للجمهورية الاسلامية في السجن وخصوصا بعد العملية العسكرية لمجاهدي خلق» في يوليو الماضي.

وكشف ايرانيون قدموا حديثا الى فرنسا ان هذه الاعدامات ترافقت مع استياء عام لدى السكان نتيجة غياب اي تحسن في وضعهم المعيشي بعد اربعة اشهر من وقف اطلاق النار مع العراق.

ونجد الاستياء خصوصا حسب الشهادات من غلاء المعيشة والقطع اليومي للتيار الكهربائي وتدهور قيمة الريال في حين وصل معدل البطالة الى ١٧ بالمائة من السكان وتحول المخدرات الى آفة وطنية.

# بعد القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

## عرفات: القرار الاميركي خطوة في الاتجاه الصحيح

### ■ الملك حسين: عرفات صادق في تعهداته

### لكني أخشى تخريب الفئات المتطرفة

برلين الشرقية ـ نيويورك ـ رويتر ـ نسب امس الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قوله ان القرار الاميركي بالتفاوض مع منظمته خطوة في الاتجاه الصحيح تتيح فرصة لتدعيم القضية الفلسطينية.

وكان السيد عرفات قد اجرى محادثات في برلين الشرقية يوم الخميس وتحدث الى صحافيين المان شرقيين قبل ان يطير الى رومانيا في وقت لاحق.

ونسبت صحيفة نويس دويتشلاند الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الى السيد عرفات قوله ان القرار الاميركي «ببدء حوار مباشر مع المنظمة لا يمكن اعتباره سوى خطوة في الاتجاه الصحيح.. ودون شك هذا القرار يقدم فرصة كبيرة للقضية الفلسطينية».

وقال ان منظمة التحرير ستواصل استراتيجيتها الجديدة على الرغم من رفض اسرائيل لتسوية سياسية لخلافاتهما.

وقد رفض السيد عرفات التحدث الى الصحافيين الاجانب في برلين الشرقية.

الملك حسين عاهل الاردن قال ان منظمة التحرير الفلسطينية اظهرت انها مستعدة للاسهام في احلال السلام في الشرق الاوسط ولكنه حذر من ان فئات متطرفة من الجانبين قد تحاول تخريب هذا الاتجاه.

وقال الملك حسين في مقابلة مع التلفزيون الاميركي انه مقتنع بان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيلتزم بالتعهدات التي اعلنها في الآونة الاخيرة بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ورفض كل اشكال الارهاب.

وقال الملك حسين «اعتقد انه يجب على الاميركيين ان يفهموا ان الفلسطينيين وممثليهم قد اختاروا السلام وابدوا استعدادهم للاسهام باقصى ما يمكنهم للتوصل الى سلام دائم ومستمر وقائم على العدل في هذه المنطقة».

وسئل الملك حسين اذا كان السيد عرفات يمكنه منع اعمال ارهابية في المنطقة فقال «اعتقد انه لا الاسرائيليون ولا الفلسطينيون ولا احد في هذا العالم يستطيع ان يضمن بشكل كامل الا يحاول ارهابي من اي جانب افساد ما تم تحقيقه او تدمير فرص تحقيق تقدم نحو السلام. وقال «ولكنني اعرف ان عرفات رجل مصمم على الالتزام بكلمته... وهذا يكفيني».

## اجتماع بين وولترز وتاتشر



● وولترز وتاتشر يتباحثان (رويتر)

توقف سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز في لندن بعد اختتام دورة الجمعية العامة حول فلسطين والتقى رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

## الديمقراطية رحبت بـ«التراجع الاميركي» وتنصلت من مؤتمر عرفات الصحفي

دمشق أف ب/ اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة انها غير ملزمة بالتصريحات التي ادلى بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في جنيف يوم الاربعاء واكدت ان المنظمة ليست ملزمة الا بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وفي تعليق على المؤتمر الصحفي الذي عقده عرفات اكد بيان للجبهة الديمقراطية في دمشق ان «الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن أسس حل القضية الفلسطينية قد حددته بوضوح قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

واعتبرت الجبهة ان «اية تصريحات او توضيحات اخرى لا تعبر سوى عن رأي اصحابها وليست ملزمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تعكس موقفها الرسمي».

وحذرت الجبهة «من اي محاولة لتجزئة قرارات المجلس الوطني او تمييعها. ومعلوم ان القرارات تؤكد الاعتراف بالحقوق الوطنية لشعبنا في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني كما حددتها قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية الى جانب قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وكانت الجبهة حذرت عرفات عشية القاء خطابه امام الجمعية العامة في جنيف من مغبة «الموافقة» على الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لبدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ووصفت الجبهة قرار واشنطن بدء مثل هذا الحوار في بيان لها من بيروت بانه «تراجع اميركي».

وذكرت الجبهة الديمقراطية ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة اخذ العلم باعلان دولة فلسطين وتبني تسمية «فلسطين» يعتبر انتصارا جديدا للانتفاضة وضربة للسياسة الاميركية والاسرائيلية في الشرق الاوسط».

واضافت ان «دولة فلسطين احتلت منذ اليوم ١٩٨٨/١٢/١٥ مكانها وموقعها الطبيعيين داخل الاسرة الدولية» واصبحت «حقيقة من حقائق الشرق الاوسط التاريخية التي لا يمكن واشنطن وتل ابيب نسفها او الالتفاف عليها».

## الصحف الفلسطينية ترحب بحذر وتتوقع درباً مليئاً بالصدمات

القدس ـ أ.ف.ب ـ اعتبرت الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس الشرقية امس ان القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو بمثابة «منعطف تاريخي» لكنها اكدت في الوقت نفسه ان «الطريق لتحقيق السلام الدائم سيكون طويلا وشاقا».

وقالت صحيفة «الفجر» انه «كان متوقعا ان تتم هذه الخطوة التاريخية في الخامس عشر من الشهر الماضي اثر صدور قرارات المجلس الوطني في الجزائر ... ولكن الادارة الاميركية لم تكتف في حينه بهذا الوضوح في القرارات الفلسطينية» واخيرا «وجد رونالد ريغن الوضوح الذي كان يبحث عنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده ياسر عرفات في جنيف».

اضافت الصحيفة «اننا نرحب بالموقف الاميركي الجديد رغم انه تأخر كثيرا ونرى فيه بداية الطريق الصحيح الى التسوية السياسية المطلوبة والى تحقيق السلام الشامل والعادل ... واذ كنا نرى ان هذا الطريق سيكون طويلا وصعبا فاننا على ثقة تامة من قدرتنا على السير فيه وعلى تذليل المزيد من العقبات وصولا الى السلام في هذه المنطقة».

وقالت صحيفة «النهار» في هذا السياق «علينا ان نكون مستعدين لجميع الصدمات ... فالطريق طويل قبل ان تنضج الظروف الدولية لعقد المؤتمر الدولي وتقع على الولايات المتحدة مسؤولية اقناع اسرائيل مراجعة موقفها من منظمة التحرير والطروحات الفلسطينية الجديدة لتحقيق السلام».

تابعت الصحيفة «لا شك في ان قيام ادارة ريغن بحسم دور المفاوض الفلسطيني والتعامل مع منظمة التحرير يأتي تتويجا لارادة الشعب الفلسطيني التي عبر عنها من خلال انتفاضته التي دخلت عامها الثاني ... فالفضل كله يعود لهذا الشعب في الاراضي المحتلة في تحقيق هذه المكاسب».

واعتبرت صحيفة «القدس» ان «عودة الادارة الاميركية وتجاوبها مع رغبات دول العالم في ايجاد معادلة سياسية متوازنة بشأن القضية الفلسطينية يعد انجازا دبلوماسيا كبيرا لادارة الرئيس ريغن لا يوازيه اي انجاز اميركي آخر منذ عام ١٩٤٨».

واضافت ان «صناعة السلام في الشرق الاوسط لن تتم بقرار او بخطوة او حتى بتوقيع معاهدة سلام ... وانما بالقدرة على التكيف مع الواقع السياسي الجديد الذي يهدف الى بناء هياكل المستقبل الافضل للاجيال المقبلة».

وختمت الصحيفة «على القيادة الاسرائيلية ان تتعامل مع هذا الواقع السياسي الجديد وفقا لمعايير الواقعية والحكمة فالشعارات ليست سياسية ولن تكون كذلك».

ورأت صحيفة «الشعب» ان «اللافت في القرار الاميركي الذي ينطوي على قدر كبير من الايجابية والواقعية جاء بعد ايام معدودة من دخول الانتفاضة عامها الثاني وبعد مبادرة السلام الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

### اعتراف أدبي

تونس ـ ق.ن.أ ـ وصف السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الفلسطيني موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على استبدال تسمية عضوية منظمة التحرير الفلسطينية بدولة فلسطين بأنه اعتراف أدبي باعلان الاستقلال الفلسطيني على اساس القرار ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان هذه الموافقة تشكل عامل تثبيت للقرار ١٨١ بالاضافة الى كونها تحولا ايجابيا لصالح الاستقلال الفلسطيني والهوية الوطنية ... كما وصف قرار الولايات المتحدة الاميركية فتح حوار مع منظمة التحرير بانه قبول بالامر الواقع الفلسطيني واعتراف بالمنظمة وتحول كبير في مجريات القضية الفلسطينية ... معربا عن اعتقاده بأن هذه التحولات المعنوية ستدخل مرحلة التنفيذ خلال العام المقبل في اطار معركة سياسية لا تخلو من الصعوبات وتتطلب حشد الامكانات الفلسطينية والعربية حتى يتحقق السلام في منطقة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

### ضربة دبلوماسية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أشادت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» أمس بـ«الضربة» الدبلوماسية الناجحة التي حققتها ادارة الرئيس رونالد ريغن بحملها منظمة التحرير الفلسطينية على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود جاعلة بذلك من الممكن فتح حوار معها.

ورأت الصحيفة ان الوقت حان لاختبار الفكرة القائلة بأن السبيل الوحيد «لتدجين» منظمة التحرير هي الحوار معها.

أما صحيفة نيويورك تايمز فرات ان مهمة الولايات المتحدة ستكون «تهدئة» الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبنت بغالبية كبيرة قرارا يطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وبوضع الاراضي المحتلة تحت رعاية الامم المتحدة.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «لا تستطيع اسرائيل القبول ببساطة مثل هذا الدور للأمم المتحدة التي لم تكن «موضوعية» يوما في ما يتعلق بمسائل النزاع العربي الاسرائيلي».

ردود فعل عالمية على قرار واشنطن

## فرنسا سعيدة لشجاعة اميركا وتدعو للاستعجال بالمؤتمر الدولي

### ■ دول عديدة تطالب اسرائيل بالتعقل

عواصم ـ الوكالات ـ صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في الدار البيضاء تعليقا على قرار الولايات المتحدة بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بـ« ان فرنسا تعرب عن ابتهاجها للموقف الشجاع للولايات المتحدة الذي يعتبر تقدما على طريق تحقيق السلام» في الشرق الاوسط. واعرب عن امله في ان يعقد سريعا اجتماع للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لدفع عملية المؤتمر الدولي للسلام قدما.

وقال الوزير الفرنسي الذي ادلى بهذه التصريحات على هامش القمة الفرنسية الافريقية ان قرار واشنطن قبول المناقشة مع منظمة التحرير الفلسطينية «سيسمح بالاقدام على عقد المؤتمر الدولي الذي طرح الرئيس فرانسوا ميتيران فكرته منذ سنوات عديدة على امل ان يتجسد هذا المشروع يوم ما».

واوضح دوما انه «بالاتفاق مع الرئيس ميتيران» تحادث اهاتفيا اليوم مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ليطلب منه «بحث عقد اجتماع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في اسرع وقت ممكن وعلى مستوى الوزراء اذا اقتضى الامر للشروع «بواسطة هذه «اللجنة التحضيرية» في «عملية» المؤتمر الدولي».

واشار الناطق باسم الاليزيه هوبير فيدرين الى ان «فرنسا رسمت الطريق منذ ١٩٨٢» بخصوص هذه المسألة. وقال انه لا يمكن تصور محاور خلاف منظمة التحرير الفلسطينية للتحدث باسم الفلسطينيين والتوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط على اساس التفاوض.

واضاف «ان شروط التفاوض اجتمعت الان».

#### آمال كبيرة

● نيوزيلندا رحبت بالقرار الاميركي وحثت اسرائيل على ان تحذو حذو الولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية رسل مارشال ان قرار واشنطن التفاوض مع منظمة التحرير يثير امالا كبيرة بشأن السلام في الشرق الاوسط. واضاف قوله «ويرجع الامر الى اسرائيل في الرد بطريقة بناءة مماثلة».

ومضى قائلا «اننا نضم صوتنا الى الدعوة الدولية .. لحكومة اسرائيل بانتهاز الفرصة التي تتيحها التطورات الاخيرة للدخول في مفاوضات تؤدي في نهاية الامر الى تسوية سلمية شاملة».

#### قرار صائب

وزير الخارجية البرتغالي، جواو دي دوس بينهيرو قال ان الحكومة البرتغالية ترحب بقرار الولايات المتحدة بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان «رد فعلنا ايجابي ونعتبر هذا القرار صائبا» واضاف انه «من الضروري خلق مساحة ملائمة» للمباحثات المباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

#### عرفات رجل سلام

قبرص اشادت بمبادرة السلام التي طرحها ياسر عرفات وقالت انها فرصة حقيقية لارساء سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط يتعين الا تضيع.

وقال جورج اياكوفو وزير الخارجية القبرصي ان عرفات قد قدم في خطابه التاريخي ـ يوم الثلاثاء الماضي ـ «دليلا كافيا على عزم منظمة التحرير الفلسطينية واخلاصها للتفاوض من اجل سلام دائم».

واضاف قائلا .. لقد القى عرفات خطاب رجل سلام ونحن نشيد بمبادرته السلمية .. ان مقترحاته كانت رحبة وكريمة كما انها مخلصة ومشرقة..

واضاف «اننا نأمل في ان تلقى هذه المبادرة في اسرع وقت ممكن استجابة بناءة والا تضيع هذه الفرصة الحقيقية لارساء سلام دائم في الشرق الاوسط».

#### مهم جدا

رئيس مجلس الوزراء الايطالي تشيرياكو دي ميتا وصف امس القرار الاميركي بانه «مهم جدا» وذلك في اخر اجتماع له مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وقال دي ميتا «يجب معرفة مع من نصنع السلام هذا القرار مهم لانه حل مشكلة مع من يتم التحاور احد ما يمثل الفلسطينيين».

#### خطوة حاسمة

مجمل الصحف الباريسية حيث في مقالاتها الافتتاحية قرار واشنطن ورأت فيه خطوة حاسمة نحو حل للنزاع في الشرق الاوسط.

فقد كتبت صحيفة «لوفيغارو» ان قرار واشنطن يشكل فعلا «منعطفا تاريخيا» .. لكن هل يمكن للاسرائيليين ان يثقوا بالنوايا الحسنة التي اعلنتها فجاة منظمة التحرير.

واعتبرت صحيفة «لي زيكو» انه «ينبغي ان يؤدي ذلك منطقيا بعد فترة الى اعادة رسم الخريطة السياسية في اسرائيل. لكن يبقى ان الهدف النهائي وهو تحقيق السلام واجراء المفاوضات».

واكدت صحيفة «لومانيتي (شيوعية) ان «رفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له ارض ودولة هو اساس المأزق الذي يتخبط فيه الشرق الاوسط منذ عقود وقد اغرق لبنان في فوضى قاتلة. وكاد مرارا يضرم نيران نزاع عام. حان الوقت من اجل مستقبل هذه المنطقة المصلوبة لوضع حد لهذا الظلم المزمن».

#### دعوة للتعقل

صحيفتان يابانيتان رحبتا بالقرار الاميركي ودعتا اسرائيل الى اظهار التعقل والخروج من العزلة.

فقالت صحيفة نيهون كيزاي (اقتصاد اليابان) انه كان يتعين على الولايات المتحدة اتخاذ القرار قبل هذا الموعد كما يجب عليها ان تكون واقعية بصدد مطالب الشعب الفلسطيني سيما ان واشنطن عزلت نفسها بالرغم من الحاح اليابان ودول اخرى.

ودعت الصحيفة حكام اسرائيل الى قبول قرارات الامم المتحدة والانصياع لاجماع دول العالم بدلا من مواصلة (التصلب وسياسة العزلة الخانقة).

وتحت عنوان (قرار صائب) قالت يوميوري شمبون «اننا نقيم كثيرا قرار الولايات المتحدة لان اي نزاع دولي يسوى بالطرق السلمية انما يستلزم اولا جمع الفرقاء المعنيين على مائدة المفاوضات».

● نيجيريا رحبت بالموقف الاميركي ووصفته بانه خطوة في الاتجاه الصحيح.

● الصين قالت ان على اسرائيل ان تعيد النظر بموقفها من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد القرار الاميركي.

● اليونان رحبت بحرارة بالقرار الاميركي وقال بيان رسمي في اثينا: ان ذلك يحقق فرصا كبيرة لتطوير عملية السلام بمشاركة منظمة التحرير.

فرصة لحل النزاع في الشرق الاوسط

## الاميركيون العرب: خطوة عملاقة وتقدم تاريخي

### ■ جيمس زغبي: رد لا مفر منه على مبادرات المنظمة

واشنطن ـ ا.ش.ا ـ صرح الدكتور ادوارد سعيد عضو المجلس الوطني الفلسطيني والاستاذ باحدى الجامعات الاميركية بان الاجماع الدولي لعب دورا مهما جدا في تغيير الموقف الاميركي باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ادوارد سعيد في تصريحات له امس تعليقا على القرار الاميركي باجراء الحوار مع المنظمة ان المجتمع الدولي يؤيد بقوة فكرة الحوار ويرى ان الوقت قد حان لوقف القطيعة مع الفلسطينيين ويدرك كذلك بان الفلسطينيين الذي هم احوج من غيرهم للسلام اتخذوا موقفا جزئيا تجاه هذا السلام.

وطالب الدكتور سعيد الفلسطيني المولد الاميركي الجنسية في تصريحاته الادارة الاميركية في حوارها من المنظمة بالتفرقة بين مقاومة الشعب الخاضع للاحتلال وبين الارهاب ... واوضح ان الذين يقذفون الحجارة وهو ما يسميه الاسرائيليون ارهابا ويتحدون قوة عسكرية هائلة بسلاحهم الوحيد الحجارة والارادة السياسية لا يرتكبون ارهابا بل مقاومة مارسها كل شعب في الارض وقع تحت الاحتلال ... واكد ان هذه المقاومة ستستمر طالما بقي الاحتلال.

كما طالب ادوارد سعيد الادارة الاميركية في حوارها مع المنظمة بعدم معاملة الفلسطينيين فيما يتعلق بالعنف والارهاب بمعيار يختلف عن المعيار الذي تعامل به الاسرائيليين الذين لا يتورعون عن ارتكاب العنف ضد الفلسطينيين.

واعرب ادوارد سعيد في تصريحاته التي نقلها راديو صوت اميركا عن اعتقاده بانه كاميركي وفلسطيني يرى انه لا بد من الحوار بين الاعداء في مرحلة من المراحل على اعتبار ان السبيل الوحيد لتسوية الصراع هو الحوار.

وقالت «نحث حكومتنا على استخدام علاقتها الخاصة مع الحكومة الاسرائيلية لاقناعها بالدخول في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكرت منظمة رئيسية اخرى هي الجمعية الوطنية للاميركيين ـ العرب ان «هذا الاتصال الاولي يجب الا ينظر له باعتباره غاية في ذاته وان كان خطوة عملاقة للامام في الطريق الى السلام».

وقال رئيس الجمعية جورج موسى ان «هذا التطور يعني ان جهود الاميركيين ـ العرب المعنيين للحصول على سياسة اميركية اكثر توازنا في الشرق الاوسط لم تذهب سدى».

واشار الى ان الكفاح للاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ورغبتهم بالسلام اخذ وقتا طويلا وكان غير مشجع في بعض الاحيان، موضحا انه اصبح بالامكان تصور السلام في المنطقة حقيقية.

واكد موسى ايضا حقيقة ان العديد من الاسرائيليين والاميركيين اليهود على استعداد ويرغبون بقوة في السلام في الشرق الاوسط.

واعرب عن الامل في ان «يتغلب الساعون الى السلام على المتشككين من العرب والاسرائيليين وان يقبل الاميركيون عملية السلام الجديدة ويشجعوها».

وذكر رئيس المعهد الاميركي العربي جيمس زغبي ان الخطوة الاميركية التاريخية «رد لا مفر منه على مبادرات السلام المتكررة التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاعوام القليلة الماضية».

واوضح ان الولايات المتحدة «بموافقتها على الحوار مع منظمة التحرير تتفق اخيرا مع حقيقة اعترف بها حلفاؤنا الاوروبيون والاغلبية الكبيرة من المجتمع الدولي وهي انه لا يمكن ان يكون هناك عملية سلام دون الفلسطينيين وان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني مع شرعية التفاوض باسمهم».

وقال زغبي انه بعد تحطم المحرمات ـ التابو ـ حول الاتصالات مع منظمة التحرير فانه «سيكون لدى الاميركيين فرصة ان يروا بانفسهم التناقض التام بين مواقف السلام التي تتبناها منظمة التحرير والموقف الرافض المتصاعد للقيادة الاسرائيلية الحالية».

واوضح ان اسرائيل رفضت الانسحاب من الاراضي المحتلة وترفض الاعتراف بالحقوق الوطنية والسياسية للفلسطينيين في حق تقرير المصير وانشاء دولتهم المستقلة بينما تواصل تبني الارهاب ضد الفلسطينيين في لبنان وغيره.

واعرب زغبي عن امله في ان تكون المحادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية «جادة وتتسم بالاحترام وان تؤدي الى التعرف بشكل اكبر على الفلسطينيين ومتطلباتهم وتطلعاتهم».

واشاد مركز الشؤون الفلسطينية الذي يعد مكتبا غير رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ويعمل داخل الجامعة العربية في واشنطن بالقرار الاميركي بفتح الحوار مع منظمة التحرير.

واعرب المركز الفلسطيني عن رضاه لهذا التطور الاميركي والايجابي الذي وصفه بانه «تقدم رئيسي وخطوة مستحقة منذ وقت طويل باتجاه السلام في الشرق الاوسط».

وذكر المركز في بيانه ان الولايات المتحدة كقوة عظمى لا يمكن ان تتحمل ان تظل معزولة عن المجتمع الدولي حول قضية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يجب اشتراكها في عملية سلام الشرق الاوسط.

واضاف «نامل من الولايات المتحدة والاصدقاء الاخرين لاسرائيل ان يشجعوها على ان تبدأ المباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان تعترف بان للشعب الفلسطيني حقوقه السياسية المشروعة بما في ذلك حقه الوطني في تقرير المصير».

وقال مركز منظمة التحرير ان «الخطوة المقبلة الان ستكون عقد مؤتمر دولي في اسرع وقت ممكن على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وصياغة تسوية شاملة للقضية الفلسطينية جوهر النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

واعرب عن الامل في ان ينضم القادة الاسرائيليون الى منظمة التحرير الفلسطينية الى مائدة السلام للعمل على تامين مستقبل سلمي للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بشكل واضح للشروع في مثل هذا العمل».

### «بدأنا حوارا .. لا مفاوضات»
### بوش: انتظروني حتى ٢١ يناير

واشنطن ـ ا.ش.ا ـ اعلن الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش تاييده لقرار الرئيس رونالد ريغن بفتح باب الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بوش في تصريحات له ان القرار يعني بدء الحوار مع المنظمة وليس المفاوضات ولننتظر حتى نرى ما سيسفر عنه الحوار.

واعرب بوش عن امله في ان يرى في نهاية المطاف اتصالات مباشرة بين الاطراف المعنية بمشكلة الشرق الاوسط.

واوضح بوش انه ليس للولايات المتحدة برنامج معين لحوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية ... وقال في رده على سؤال عن خططه المستقبلية تجاه منطقة الشرق الاوسط «انني الان مجرد نائب لرئيس الولايات المتحدة وساصبح رئيسا في ٢٠ يناير المقبل وفي ٢١ يناير ساطلعكم على ما سيحدث».

وقد نفى مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض الانباء القائلة بان ريغن اتخذ هذا القرار ليجنب بوش مشقة اتخاذه في الشهر المقبل ... وقال ان هذا القرار قد يساعد بوش على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

### صحف القاهرة: الفضل لمبارك

القاهرة ـ رويتر ـ اشادت الصحف المصرية بالرئيس المصري حسني مبارك وقالت انه ساعد في اقناع الولايات المتحدة بانهاء الحظر الذي فرضته منذ ١٣ عاما على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحف ان مكالمة تليفونية استغرقت ١٥ دقيقة اجراها الرئيس مبارك مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يوم الاربعاء اسهمت في تغيير موقف الزعماء الاميركيين.

ونشرت صحيفة الاخبار عنوانا كبيرا يقول «جهود مبارك اقنعت ريغن وشولتز بضرورة تغيير موقفيهما».

اما عنوان الموضوع الرئيسي في صحيفة الجمهورية فقد كان «مبارك وراء القرار الاميركي».

واشادت صحيفة الاهرام «بالدبلوماسية المصرية الهادئة» بقيادة الرئيس مبارك.

### ماليزيا: الحوار هو السبيل الافضل

كوالالمبور ـ ق.ن.ا ـ قالت ماليزيا ان الخطوة الاميركية جيدة بعد ثلاثة عشر عاما من مقاطعة الولايات المتحدة للمنظمة واتهامها بانها منظمة ارهابية.

واضافت ان الحوار هو السبيل الافضل لحل المشاكل الدولية وانه ليس هنالك من سبب يمنع الولايات المتحدة من التحدث الى الفلسطينيين بعد ان اعلنوا قيام دولتهم المستقلة.

«الاجماع الدولي غيّر موقف اميركا»

## ادوارد سعيد: على واشنطن التفريق بين المقاومة الشعبية والارهاب

واشنطن ـ ا.ش.ا ـ صرح الدكتور ادوارد سعيد عضو المجلس الوطني الفلسطيني والاستاذ باحدى الجامعات الاميركية بان الاجماع الدولي لعب دورا مهما جدا في تغيير الموقف الاميركي باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ادوارد سعيد في تصريحات له امس تعليقا على القرار الاميركي باجراء الحوار مع المنظمة ان المجتمع الدولي يؤيد بقوة فكرة الحوار ويرى ان الوقت قد حان لوقف القطيعة مع الفلسطينيين ويدرك كذلك بان الفلسطينيين الذي هم احوج من غيرهم للسلام اتخذوا موقفا جزئيا تجاه هذا السلام.

وطالب الدكتور سعيد الفلسطيني المولد الاميركي الجنسية في تصريحاته الادارة الاميركية في حوارها من المنظمة بالتفرقة بين مقاومة الشعب الخاضع للاحتلال وبين الارهاب ... واوضح ان الذين يقذفون الحجارة وهو ما يسميه الاسرائيليون ارهابا ويتحدون قوة عسكرية هائلة بسلاحهم الوحيد الحجارة والارادة السياسية لا يرتكبون ارهابا بل مقاومة مارسها كل شعب في الارض وقع تحت الاحتلال ... واكد ان هذه المقاومة ستستمر طالما بقي الاحتلال.

كما طالب ادوارد سعيد الادارة الاميركية في حوارها مع المنظمة بعدم معاملة الفلسطينيين فيما يتعلق بالعنف والارهاب بمعيار يختلف عن المعيار الذي تعامل به الاسرائيليين الذين لا يتورعون عن ارتكاب العنف ضد الفلسطينيين.

واعرب ادوارد سعيد في تصريحاته التي نقلها راديو صوت اميركا عن اعتقاده بانه كاميركي وفلسطيني يرى انه لا بد من الحوار بين الاعداء في مرحلة من المراحل على اعتبار ان السبيل الوحيد لتسوية الصراع هو الحوار.

## الحوار.. يدعم مركز المنظمة

### ■ موري: خطوة صغيرة على طريق طويل

### ■ سيسكو: القرار يعيد مركزية الدور الاميركي

### ■ كوانت: المنظمة الآن ممثل عادي على مسرح المنطقة

واشنطن ـ رويتر ـ يقول خبراء في شؤون الشرق الاوسط انه باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تسترد واشنطن موقعها الرئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط وربما تساعد في النهاية على تمهيد الطريق لمحادثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية.

ويقولون ان خطوة الولايات المتحدة التاريخية قد دعمت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية وزادت من الضغط على اسرائيل لتتخذ موقفا اكثر ميلا نحو التوفيق بالرغم من ان الطريق ما زال طويلا امام اي تحول كبير في سياسة الدولة اليهودية.

وابلغ ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الاميركية الصحافيين قائلا «انها خطوة صغيرة على طريق نحو السلام طويل جدا وتعتريه الصخور. ولكننا نعتقد انها خطوة مهمة ستؤدي الى دعم القضية».

وكانت الولايات المتحدة تمارس ضغطا للتوصل الى تسوية تقوم على ان تعيد اسرائيل اراضي استولت عليها في حرب عام ١٩٦٧ مقابل ضمانات امنية.

وقال جوزيف سيسكو الخبير في شؤون الشرق الاوسط والمساعد السابق لوزير الخارجية الاميركية لرويتر «اهم ما في الموضوع انه (القرار الاميركي) يعيد مركزية الولايات المتحدة في عملية السلام».

ويقول سيسكو ان واشنطن باتصالها بالمنظمة واحتفاظها بعلاقات وثيقة مع اسرائيل يمكن في النهاية ان تحضر الجانبين الى مائدة المفاوضات. وقال «نستطيع ان نلعب دور الوسيط بحرص ونقدم اقتراحات».

وخلال الثلاثة عشر عاما التي استبعدت فيها الولايات المتحدة اجراء حديث مع منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفتها بانها هيئة ارهابية كانت واشنطن تواجه صعوبات في القيام بدور الوسيط المؤثر بين اسرائيل والفلسطينيين. والان سيكون الاتصال اكثر سهولة.

وقال وليام كوانت خبير الشرق الاوسط بمعهد بروكينغز الخاص «سيتوارى وصف منظمة التحرير بانها مجموعة شيطانية تجسد الارهاب وينظر اليها على انها ممثل عادي على مسرح الشرق الاوسط السياسي».

وقال محللون ان الخطوة الاميركية قد عزلت اسرائيل التي اعربت عن استيائها لقرار واشنطن وكررت تعهدها بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية على الاطلاق بالرغم من ان عدة دول اشادت بقرار الولايات المتحدة.

وقال سيسكو انه من المهم لواشنطن الان ان تطمئن اسرائيل بانها ما زالت الصديق الحميم حتى يمكن ان تقوم بدور الوساطة في السنوات المقبلة، وقد حاول زعماء اميركيون التاكيد على هذه النقطة.

وقال سيسكو ان الطريق من محادثات اميركا ـ منظمة التحرير الى السلام سيكون طويلا ومحفوفا بالمخاطر ولكن يمكن استثمار محادثات تونس كوسيلة تساعد على بناء الثقة.

ويمكن لواشنطن ايضا ان تسعى الى الحصول على تأكيدات اقوى بان قيادة المنظمة لن تؤيد اعمالا «ارهابية» ضد اسرائيل.

وقال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للصحافيين ان «الارهاب» سيكون اول موضوع على جدول الاعمال.

ولكن كلمة ارهاب نفسها تعكس حجم المشكلة فاسرائيل تلصق وصمة الارهاب باي شخص يعارضها بوسائل عنيفة ابتداء من خاطفي الطائرات وانتهاء بشباب يلقي الحجارة احتجاجا على الاحتلال العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن الارهابيين في نظر اسرائيل هم دائما «المقاتلون» الذين يناضلون من اجل اخوتهم الفلسطينيين المعدمين. اما رأي بقية دول العالم في المشكلة مختلف.

وقال ميرفي مساعد وزير الخارجية ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية قد لا يعني بالضرورة وقف كل ما يسمى بالهجمات الارهابية لان المنظمة انقسمت الى فئات منها متشددون.

ولكنه قال «اذا حدث هذا (اعمال ارهابية) مرة اخرى فسيكون عليهم شرح موقفهم، وكيف حدث هذا ومن فعله وهل سيتبرأون منه».

ويمكن ان تتناول المحادثات موضوعا مهما اخر هو الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي قال سيسكو ان على منظمة التحرير ان تكبح جماحها اذا اريد لعملية السلام ان تتقدم.

وقال ان احتمالات السلام ستعزز ايضا اذا اعلنت حكومات عربية بصراحة انها راغبة في التعايش مع اسرائيل.

«تل ابيب قد تلجأ الى التخريب»

## الباز: مبادرة عرفات قد تؤدي الى انتخابات اسرائيلية جديدة

البحرين ـ رويتر ـ قال مسؤول مصري بارز امس ان اسرائيل قد تحاول افساد العلاقة الاميركية الجديدة مع منظمة التحرير الفلسطينية بشن اعمال ارهابية ونسبتها الى الفلسطينيين.

واضاف الدكتور اسامة الباز ـ وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ـ قوله في مؤتمر صحفي عقده في البحرين امس الاول انه ليس من المستبعد احتمال ان تخطط اسرائيل بعض الاعمال الارهابية وتنسبها الى منظمة التحرير بغية احراج الحكومة الاميركية.

وتوقع الدكتور الباز ايضا ان يعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط بحلول نهاية فصل الصيف المقبل في نصف الكرة الشمالي.

وقال الدكتور الباز ان العقبة الرئيسية ستكون موقف اسرائيل «الرافض للسلام». واضاف قوله ان اسرائيل ستحاول افساد الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة.

وقال الباز ان المبادرة الجديدة للسيد عرفات قد تثير قلاقل سياسية داخل اسرائيل تؤدي الى انتخابات جديدة. واضاف قوله ان نسبة مئوية كبيرة من الاسرائيليين ستؤيد السلام الان.

ويعارض حزب ليكود الاسرائيلي اليميني برئاسة رئيس الوزراء اسحق شامير فكرة عقد مؤتمر سلام دولي او مقايضة الارض بالسلام. ويتخذ حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز موقفا اقل تشددا.

وقال الباز ان منظمة التحرير تريد انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنتها حديثا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ان تكون القدس العربية عاصمة لها.

واضاف قوله ان القرار الاميركي ببدء حوار مع المنظمة سيساعد في تحسين الروابط بين العرب والولايات المتحدة.

### لأول مرة منذ احتلالها الضفة تصدر منتجاتها مباشرة إلى اوروبا

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قالت بعثة المجموعة الاوروبية ان اول منتجات زراعية فلسطينية تصدر مباشرة من الضفة الغربية المحتلة الى المجموعة الاوروبية بموجب اتفاق ابرم في الاونة الاخيرة بين المجموعة واسرائيل قد ابحرت من ميناء اشدود الى فرنسا.

وقام اتحاد التعاونيات الزراعية في الضفة الغربية بشحن ٤٠ طنا من الباذنجان الذي يزرع في وادي نهر الاردن الى شركات فرنسية.

وكان الفلسطينيون يضطرون من قبل الى تصدير الفواكه والخضراوات التي ينتجونها عن طريق هيئات التسويق الاسرائيلية.

# بعد القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

المستشفيات اكتظت بالجرحى.. والاحتلال يستدعي تعزيزات لمواجهة الغضب

## مجزرة اسرائيلية تحصد ٦ فلسطينيين في نابلس

■ حداد واعلام سوداء ومجابهات عنيفة ودامية

■ نداءات للتبرع بالدم لانقاذ ١٥٠ مصابا

■ منع الصحافيين وموظفي الصليب الأحمر من دخول نابلس المحاصرة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية مجزرة جديدة ضد المواطنين الفلسطينيين اسفرت عن استشهاد ٦ شبان واصابة عشرات أخرين بجروح جراح عدد منهم خطيرة خلال مجابهات عنيفة ودامية للغاية جرت امس في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت برقيات الانباء ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران اسلحتها الرشاشة على مئات المواطنين الفلسطينيين اثناء تشييع جثمان شهيد فلسطيني في الخامسة عشرة من العمر في ضاحية رأس العين بنابلس مما اسفر عن استشهاد الشبان الفلسطينيين وجرح عدد كبير اخر بينهم شقيق الشهيد اشرف الحاج داود الذي كان يجري تشييع جنازته واصيب شقيق الشهيد اشرف مع عدد اخر من المشيعين بجروح خطيرة.

ووصفت وكالات الانباء الغربية المجابهات التي شهدتها مدينة نابلس بين المواطنين الفلسطينيين الغاضبين وجنود الاحتلال بانها واسعة النطاق والاكثر خطورة وعنفا ودموية في الاراضي المحتلة منذ عدة اشهر.

واشارت الى ان المواطنين الفلسطينيين اضطروا لنقل عدد من جرحاهم الى مستشفيات في مدينتي رام الله والقدس نظرا لاكتظاظ مستشفى الاتحاد في نابلس بالجرحى وانهماك الاطباء في معالجتهم وانقاذ حياتهم.

وقالت ان الشهداء الفلسطينيين الجدد في نابلس اصيبوا اصابات قاتلة بالرصاص في انحاء مختلفة من اجسامهم.

وفجرت المجزرة الاسرائيلية الجديدة مظاهرات غاضبة في انحاء مختلفة من مدينة نابلس واغلق التجار على الفور محلاتهم احتجاجا فيما قام شبان باغلاق الطرق بالحجارة ورفع الاعلام الفلسطينية وتعطيل حركة المرور.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالمجزرة وقال مسؤولون في المستشفيات ان الشهيد ياسين عادل الشخشير اصيب برصاصة قاتلة في رقبته بينما اصيب فايز شقو برصاصة قاتلة في القلب واياد ابو هلال بعدة رصاصات في فمه وصدره.

وذكرت الانباء في وقت لاحق ان القوات الاسرائيلية واصلت وبشكل مكثف اطلاق النار بصورة هستيرية على المتظاهرين الفلسطينيين رغم اعلان فرض حظر التجول على المدينة ومنعت الصليب الاحمر من نقل بعض الجرحى الى المستشفيات بعد ان فرضت حصارا عسكريا عليها.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان عدد الجرحى الذين اصيبوا خلال المجزرة وخلال مواجهات جرت في انحاء اخرى من الارض المحتلة بلغ اكثر من مائة وخمسين جريحا.

واضافت ان القوات الاسرائيلية اقتحمت المستشفيات الفلسطينية ومنعت المواطنين من التبرع بالدم لانقاذ حياة الجرحى.

واضافت ان اهالي نابلس صبوا زيتا في جميع شوارع المدينة لعرقلة الدوريات العسكرية الاسرائيلية التي اخذت تطلق النار في الشوارع بصورة عشوائية فيما أعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية مدينة نابلس منطقة عسكرية مقفلة ومنعت السيارات من مغادرتها.

وقالت وكالات الانباء انه فور انتشار نبأ سقوط الشهداء عمت المواجهات جميع انحاء نابلس وقراها ومخيماتها وهي مخيمات بلاطة وعسكر القديم وعين بيت الماء والفارعة وقرية زواتا «حيث استخدمت قوات الاحتلال الطائرات المروحية لالقاء قنابل الغاز السام واطلقت اعيرة النار باتجاه المواطنين».

وذكرت وكالة «اليونايتدبرس» ان المواطنين الفلسطينيين في نابلس اعلنوا الحداد لمدة ثلاثة ايام على شهدائهم ورفعوا اعلاما سوداء فوق المنازل ورددوا اناشيد وطنية وشعارات مناهضة للاحتلال.

وقالت ان قوات الاحتلال قتلت مواطنا فلسطينيا في قرية بيت وزن ويدعى نضال شفيق «٢٦ عاما».

وقال احد ابناء نابلس ان الوضع في المدينة متوتر للغاية وان المواجهات الجارية فيها بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال عنيفة للغاية ايضا. واضاف قائلا «لقد دفعنا ثمنا باهظا اليوم» جراء المجزرة الاسرائيلية.

وقالت «اليونايتدبرس» ان تعزيزات عسكرية ارسلت الى نابلس في محاولة لاحتواء الموقف ومواجهة المتظاهرين الفلسطينيين الغاضبين، بعد اتساع نطاق المجابهات في المدينة.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان سحابة كبيرة من الدخان الاسود الناجم عن الاطارات المشتعلة غطت سماء نابلس.

واصيب عدد كبير اخر من الفلسطينيين بجروح خلال مواجهات جرت مع قوات الاحتلال في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

واصابت قوات الاحتلال موسى نهاد عايش بجروح خطيرة خلال مظاهرات جرت في خان يونس وفرضت حظر التجول في مدينة رفح بالقطاع.

واجرت شخصيات فلسطينية في القدس اتصالات مع قناصل الدول الاجنبية المعتمدين في القدس العربية المحتلة ومع موظفين دوليين ومكاتب الامم المتحدة والصليب الاحمر ووكالة الاغاثة لاطلاعها على نتائج العدوان الاجرامي الذي شنته قوات الاحتلال الاسرائيلي على مشيعي جنازة احد الشهداء في نابلس وعلى التجمعات السكنية في المدينة والمخيمات القريبة.

وطلبت الشخصيات الفلسطينية من القناصل والموظفين الدوليين اطلاع حكوماتهم والهيئات الدولية على الوضع السائد في نابلس ومخيماتها.

كما دعت الشخصيات دول العالم والامين العام للامم المتحدة والهيئات الدولية المعنية التدخل لوقف المجازر الوحشية وجرائم القتل والارهاب المنظم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من قبل قوات العدو الصهيوني.

وتسعى الشخصيات الفلسطينية في اتصالاتها مع الموظفين الدوليين في القدس لمساعدة اهالي نابلس واسعاف الاعداد الكبيرة من الجرحى وبينهم اصابات خطرة والسماح للمتبرعين بالدم بالوصول الى المستشفيات ايضا.

وجاء في نبأ عاجل ايضا ان قوات الاحتلال منعت رجال الصحافة من الدخول الى منطقة شمال الضفة الغربية كما اغلقت الطرق بين المنطقة المحتلة ١٩٤٨ في «المثلث» ومنطقة شمال الضفة للحيلولة دون تسرب الانباء عن المجزرة الوحشية والاجرامية التي ارتكبتها في نابلس امس.

وفي مدينة قلقيلية في الضفة الغربية قالت مصادر فلسطينية ان متظاهرين فلسطينيين القوا الحجارة على عشر سيارات اسرائيلية على الاقل في وقت مبكر امس.

وفي القدس المحتلة قالت الشرطة ان فلسطينيين القوا قنبلة حارقة على مكتب حكومي للرعاية الاجتماعية مما الحق به اضرارا مادية.

كما هاجم شبان فلسطينيون بالحجارة جنود وسيارات الشرطة الاسرائيلية بالقرب من الحرم القدسي الشريف مما ادى الى تحطم سيارتين.

واستخدمت قوات الجيش التي هرعت الى منطقة الحرم الرصاص وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين واغلقت البلدة القديمة وشنت فيها حملة اعتقالات واسعة في اعقاب المواجهات التي تفجرت هناك بعد المجزرة الوحشية التي اقترفتها القوات الاسرائيلية ضد أهالي نابلس.

«لم يعد للدول العربية المعتدلة حجة لعدم الاعتراف باسرائيل»

## يهود اميركا يطالبون المنظمة بالغاء الميثاق وتسليم ابو العباس لايطاليا ووقف الانتفاضة

■ شينبوم: مبادرة عرفات قد تعرضه للخطر

● واشنطن ـ هشام ملحم:

تميزت ردود الفعل الاولية للمنظمات والشخصيات اليهودية الاميركية على قرار الولايات المتحدة بالدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بالحذر وبالتحفظ ويطرح الاسئلة المشككة والتركيز على ضرورة صيانة الالتزامات الاميركية باسرائيل ومطالبة الفلسطينيين بتنازلات اضافية. وقال موريس ابرام رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية ان على الولايات المتحدة ان تطالب م.ت.ف فورا «بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو لتدمير اسرائيل» بينما قال ابراهام فوكسمان مدير رابطة بناي بريث «علينا ان نراقب ما اذا كانت كلمات م.ت.ف تنسجم مع أعمالها».

وتؤكد هذه التصريحات ان المنظمات اليهودية الرئيسية ستركز في المرحلة المقبلة على مطالبة م.ت.ف بتنازلات محددة وملموسة لاثبات «حسن نواياها» مثل وقف الانتفاضة واتخاذ اجراءات أخرى مثل تسليم أبوالعباس للسلطات الايطالية لتنفيذ الحكم الصادر عليه في القضاء الايطالي.

ووصفت «اللجنة الاميركية ـ اليهودية» القرار الاميركي بانه «تطور قد يكون خطيرا جدا ... ولذلك من الضروري ان تكون حذرين وواقعيين حول فرص تقدم السلام». وطالب هايمن بوكبايندر المسؤول السابق في «اللجنة اليهودية الاميركية» عرفات بان يأمر جميع الفلسطينيين «بوقف العنف» ضد اسرائيل وذلك في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية و«معاقبة الذين يخالفون هذا الامر»، ورأى المعلق اليهودي تشارلز كراديتهامر انه بعد اعتراف م.ت.ف بحق اسرائيل بالوجود لم يعد هناك أي حجة «للدول العربية المعتدلة» ان لا تعترف بدورها باسرائيل لانه من الضروري حسب زعمه مساعدة اسرائيل في الخروج من عزلتها الراهنة.

ودعا روبرت ليفتون رئيس «الكونغرس اليهودي الاميركي» الى رصد تصريحات عرفات الموجهة لشعبه وللعرب للتأكد من انه سيقول لهم ما قاله في جنيف لأن عرفات، حسب زعمه، معروف باصدار تصريحات متناقضة.

كما كان هناك تصريحات حذرة واقل تشكيكا لبعض القادة اليهود، فقال جورج غرون مدير قسم شؤون الشرق الاوسط في «اللجنة اليهودية الاميركية»، «أنا أقول انها خطوة أولية ضرورية لمعرفة ما اذا كانت م.ت.ف طرفا مناسبا في عملية السلام».

وقال الناشر والاقتصادي ستانلي شينبوم احد أعضاء الوفد اليهودي الذي التقى عرفات في ستوكهولم مؤخرا، ان عرفات قد تقدم بمبادرة قد تعرضه للخطر، وقال ان المجتمع الدولي يؤيد هذه المبادرة.

ورد شينبوم على المحاولات الاسرائيلية واليهودية الهادفة الى تشويه الانتفاضة الفلسطينية وقال ان الشباب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال بالحجارة ليسوا ارهابيين، واكد ان عرفات لا يستطيع حتى لو اراد وقف الانتفاضة «فهو لا يسيطر عليها لانها انتفاضة شعبية يقوم بها شعب تحت الاحتلال».

ويرى بعض المراقبين ان تردد الزعماء اليهود في انتقاد الوزير شولتز أو الرئيس ريغن، يعود الى اقتناعهم بانهما من أهم وافضل المسؤولين الاميركيين الذين ايدوا اسرائيل منذ تاسيسها. واشار موريس ابرام «الوزير شولتز هو رجل نعتز به ونحترمه كرجل دولة يتحلى بالصدق والامانة والاحترام وهو يدرك جيدا أهمية التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي الذي ساعد في تقويته».

وهناك سبب آخر للتحفظ والتردد اليهودي هو الرغبة في تفادي الدخول في مواجهة مبكرة مع ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش خاصة وان المنظمات اليهودية تدرك ان بوش ومساعديه كانوا قد أيدوا اعطاء عرفات تأشيرة لدخول الولايات المتحدة. كما اعربوا عن أملهم بأن تحسم ادارة ريغن مسألة الحوار مع م.ت.ف قبل استلام بوش لسلطاته الرسمية في ٢٠ يناير المقبل.

اقتراح فترة انتقالية لاعطاء «فترة تكيف»

## بيكرينغ: تنظيم المحادثات يستغرق سبعة أشهر

تل ابيب ـ رويتر ـ قال السفير الاميركي في اسرائيل توماس بيكرينغ امس ان الخطوة الاميركية المقبلة فيما يتعلق بجهود احلال السلام في الشرق الاوسط ستكون تنظيم محادثات قد تستمر سبعة اشهر بشأن فترة انتقالية لبناء الثقة بين العرب واسرائيل.

وقال بيكرينغ للمجلس الاسرائيلي للعلاقات الخارجية «لقد طرحت فكرة فترة انتقالية في العملية لايجاد وسيلة لاعطاء الجانبين فترة للتكيف مع التغييرات الكبيرة التي سيتعين اجراؤها في تحقيق تسوية سلمية نهائية».

وقال بيكرينغ الذي اختير ليكون السفير الاميركي المقبل في الامم المتحدة ان فكرة الفترة الانتقالية تتضمن اجزاء من اتفاقيات كمب دايفيد لعام ١٩٧٨ ومن مبادرة السلام التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز هذا العام.

وكان السفير الاميركي في الامم المتحدة فيرنون وولترز قد ذكر لاول مرة علنا فكرة الفترة الانتقالية في جنيف يوم الاربعاء حين قال انها ستعطي الاطراف المعنية فرصة للتكيف.

ولم يذكر بيكرينغ متى ستبدأ المحادثات او من سيحضرها لكنه قال انها يجب الا تستمر اكثر من سبعة اشهر.

ولم يشر السفير الاميركي الى نوع اجراءات بناء الثقة التي تفكر فيها الولايات المتحدة.

ويعتقد ان مبادرة شولتز للسلام التي طرحها في فبراير كانت تتضمن بنودا خاصة بحكم ذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة لمدة ثلاث سنوات تنسحب خلالها القوات الاسرائيلية من المناطق السكنية الى قواعد استراتيجية.

وتدعو اتفاقيات كمب دايفيد الى ترتيبات مماثلة خلال خمس سنوات.

وقال بيكرينغ ان بدء الفترة الانتقالية سيكون مصحوبا ببدء مفاوضات للتوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي وهي عنصر اخر في خطة شولتز.

### لمواجهة اسراب من الجراد اسرائيل تعلن الطوارىء

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس انه تم اعلان حالة الطوارىء في اسرائيل اثر ورود معلومات افادت عن وجود اسراب من الجراد الجوال حاليا في جنوب شرق الاردن.

وتابعت الصحيفة ان فرق مكافحة الجراد الجوال وضعت في حال التأهب القصوى. وفي وسع هذه الفرق العمل برا بواسطة صهاريج تتسع لالفي ليتر من مبيدات الحشرات او جوا بواسطة طائرات صغيرة مجهزة خصيصا لهذه المهمات.

وتعود اخر موجة من الجراد الجوال اجتاحت فلسطين المحتلة الى عام ١٩٥٥. وفي مايو الماضي اطلق انذار مماثل اذ اعلن وجود اسراب من الجراد الجوال في صحراء سيناء.

في خطاب وداعي

### ريغن: الحوار مع المنظمة ثمرة سياستنا المتشددة

فرجينيا ـ الوكالات ـ اتهم الرئيس الاميركي رونالد ريغن الكونغرس باضعاف بعض مبادراته الخارجية،

وقال ان قراره بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يثبت ان السياسات الاميركية المتشددة تؤتي ثمارها. واضاف في خطاب وداعي عن السياسة الخارجية والشؤون الدولية في جامعة فرجينيا بمناسبة قرب تركه منصبه «عندما كنا اقوياء وثابتين نجحنا». وقال ان منظمة التحرير حددت عدة نقاط رئيسية في السياسات الخاصة بالشرق الاوسط كانت مقبولة من جانب واشنطن وانه وافق عندئذ فقط على بدء الحوار مع المنظمة.

واردف قائلا «لقد ظلت البلاد ثابتة على موقفها لسنوات كانت تصر فيها على ان تقبل المنظمة حق اسرائيل في الوجود وتقبل قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وتنبذ الارهاب. وقد اتى هذا التصميم ثماره الان».

ودعا ريغن الولايات المتحدة الى التعامل بحذر مع الاتحاد السوفيتي بعد تركه السلطة.

## صفحة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط

■ على اميركا ان تقنع اسرائيل بصواب رأيها

وعلى عرفات ان ينتبه الى «خصومه» الفلسطينيين

جنيف ـ أ.ف.ب ـ فتحت صفحة جديدة في تاريخ نزاع الشرق الأوسط بمشروع الحوار المباشر بين الولايات المتحدة وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي تأمل الشروع في هذا الحوار في أسرع وقت ممكن للاحتفاظ بديناميكية التغيير الحاصل.

ويرى المراقبون انه أيا كانت أهمية قرار الولايات المتحدة برفع الحظر عن أي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية فان الطريق الى حل يرسي السلام ما زال مليئا بالعقبات.

والواقع ان الولايات المتحدة سيتعين عليها ان تقنع اسرائيل بصواب سياستها الجديدة كما سيتعين على منظمة التحرير الفلسطينية ان تحذر جانب خصومها الفلسطينيين وغيرهم ممن قد يسعون الى اجهاض حوارها مع الولايات المتحدة.

ولكن من المؤكد ان خطوة واسعة الى الامام تحققت في ختام اسابيع كثيرة من المفاوضات في الكواليس والتصريحات والبيانات «بلغات مختلفة تعكس تباينا في التفكير والاسلوب والتعبير» كما اعترف بذلك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية السويدي ستين اندرسون المهندس الاول لهذا التقارب.

ولكن المراقبين يعتقدون ان هذا الخلاف على دلالات الالفاظ يعكس رغبة خصمين في تحطيم الجليد الذي يفصل بينهما دون تقديم تنازلات ... فمنظمة التحرير أدركت باعتراف عرفات نفسه ان الحل السلمي هو الحل الوحيد والولايات المتحدة «سئمت من نزاع» طال امده كما قال مندوبها في الامم المتحدة فرنون وولترز.

والان يمكن لكل من الطرفين أن يؤكد انه لم يتنازل حتى ولو ان العبارات التي استخدمها عرفات لشجب الارهاب وللاعتراف بوجود اسرائيل ولاعلان قبوله بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ «ليست هي بالتحديد الالفاظ التي اتفق عليها مسبقا» مع الولايات المتحدة باعتراف اندرسون نفسه.

كذلك هناك العديد من المراقبين الذين لا يفهمون تماما اسباب التحول الاميركي المفاجىء بعدما رفضت وزارة الخارجية الاميركية قبل ١٥ يوما منح عرفات تأشيرة دخول.

وافادت أنباء لم تؤكد رسميا ان كثيرين من رؤساء الدول ضغطوا على الرئيس الاميركي رونالد ريغن من اجل هذا التحول. وقال الوسيط السويدي ان مصر والمملكة العربية السعودية اسهمتا في هذه النهاية.

وقال الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في جنيف «يجب ان نمنحهم وقتا ليستوعبوا النبأ الجديد ويستخلصوا ما يرونه من نتائج». وأوضح «انه ينبغي ان نشيد به ولكن يجب الا نتفاءل اكثر مما يجب لان المشكلة لم تنته».

وقد اعربت اسرائيل عن «أسفها» ازاء القرار الاميركي. وقال وزير الخارجية شيمون بيريز الذي يتزعم حزب العمل الاسرائيلي ان الرد الوحيد على القرار الاميركي هو تنظيم انتخابات حرة في الاراضي المحتلة.

وفي الجانب الفلسطيني ابتهج عرفات لرد فعل معارضه الرئيسي جورج حبش الذي تلقى القرار الاميركي بالترحيب. ولكن ربما يقدم خصومه الفلسطينيون على أعمال لتخريب التحرك الذي بدأه.

## حتى انصار اسرائيل .. رحبوا

■ بيرد: المنظمة غيرت موقفها

■ ميتشيل: خطوة مهمة لدفع السلام

واشنطن أف ب/ لقي قرار الحكومة الاميركية فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ترحيبا في مجلس الشيوخ الاميركيي وحتى اوساط انصار اسرائيل الاكثر تشددا.

واكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس كليريبورن بيل (ديمقراطي من رود ايلاند) ان القرار الاميركي «نبأ جيد وهو الطريق الصحيح الذي يتعين سلوكه»، الا انه شدد على ضرورة التأكد من ان منظمة التحرير الفلسطينية مستمرة في اظهار جدية حقيقية والتيقظ تجنبا لأي خدعة».

واعتبر الزعيم المقبل للغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ جورج ميتشل ان الامر يتعلق «بخطوة مهمة من اجل دفع عملية السلام الى الامام».

واضاف ان القرار «يتلاءم تماما مع السياسة التي ظلت الولايات المتحدة تتبعها لاكثر من عشر سنوات متجاوزة الانقسامات الحزبية». واضاف ان الولايات المتحدة تسعى من خلال هذه السياسة الى تشجيع اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف من دون شروط للتوصل الى سلام مستقر ودائم.»

وشدد ميتشيل ايضا على ضرورة التزام الحذر واكد مجددا على دعم الولايات المتحدة «الحازم والمطلق» لاسرائيل.

واكد نائب فلوريدا الديمقراطي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب دانتي فاسيل ان فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لن يؤدي الى اضعاف الدعم الاميركي لاسرائيل. وقال «لن يكون هناك اي محاولة لفرض تسوية على اسرائيل».

واعرب نائب كاليفورنيا الديمقراطي هاورد بيروما عن شكوك حيال نوايا منظمة التحرير الفلسطينية لكنه اعتبر ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اتخذ قراره عن حسن نية. واضاف «انه قرار فيه مجازفة.. لكن لا يمكن التحرك على اساس ان الوضع القائم سيستمر الى الابد».

واكد الزعيم الحالي للغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ روبرت بيرد (فيرجينيا الغربي) انه «حان الاوان كاصدقاء حقيقيين لاسرائيل ان نعترف بالتغيير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية».

سجن رجل أعمال اسرائيلي بتهمة التجسس

## رابين: كالمانوفيتش نقل اسراراً إلى سوريا وليبيا عبر موسكو

القدس المحتلة ـ رويتر ـ حكم بالسجن لمدة تسع سنوات امس الاول على رجل اعمال اسرائيلي روسي المولد يدعى شابتاي كالمانوفيتش لنقله اسرارا الى المخابرات السوفيتية.

واعترف كالمانوفيتش «٤٣ سنة» الذي هاجر الى فلسطين المحتلة عام ١٩٧١ واختلط بساسة اسرائيليين بارزين وكبار ضابط الجيش بتهمة التجسس والاتصال بعميل اجنبي بموجب صفقة مع ممثلي الاتهام الذين اسقطوا عنه مقابل ذلك اتهاما اكثر خطورة هو التجسس بنية الاضرار «بامن الدولة».

ورفض محامو كالمانوفيتش مناقشة تقارير ترددت بقوة ذكرت انه قد يتم تبادله في عملية تبادل ثلاثية مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تشمل اطلاق سراح اليهوديين الاميركيين جوناثان بولارد وزوجته اللذين ادينا بالتجسس على الولايات المتحدة لحساب اسرائيل.

وكان كالمانوفيتش مساعدا لعضو اسرائيلي في البرلمان خلال السبعينات وقد اعتقل منذ عام.

واتهم وزير الدفاع اسحق رابين كالمانوفيتش علنا بتسليم اسرار الى الاتحاد السوفيتي وقال انه يرجح ان تكون هذه الاسرار قد وصلت الى سوريا وليبيا ودول اخرى في حالة حرب مع اسرائيل.

اشاد بقرار واشنطن التحاور مع المنظمة

## الحسن الثاني يلمح الى احتمال عودة المغرب لمنظمة الوحدة الافريقية

الدار البيضاء ـ رويتر ـ لمح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى ان المغرب قد يعود قريبا الى منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها عام ١٩٨٤.

وابلغ الملك الحسن الثاني الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الفرنسي ـ الافريقي الخامس عشر المنعقد هنا حاليا قوله انه يأمل بان يزول قريبا سبب نزاع المغرب مع منظمة الوحدة الافريقية.

وكان المغرب قد انسحب من المنظمة بعد ان قبلت عضوية «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» التي اعلنتها جبهة بوليساريو. وتقاتل جبهة بوليساريو من اجل استقلال اقليم الصحراء الغربية.

وقال ان هناك من ابلغوه «ان الدول الافريقية حرمت من وجود المغرب ولكن الامر كان اسوأ بالنسبة لنا فقد حرمنا من وجود افريقيا كلها».

ويحضر زعماء ٢٠ دولة افريقية اخرى وكذلك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران المؤتمر المنعقد في الدار البيضاء.

وقد انتهز الملك الحسن فرصة انعقاد اول مؤتمر قمة افريقي ـ فرنسي في دولة عربية لابراز اهميته كجسر بين اوروبا وافريقيا والعالم العربي.

وابلغ المندوبين انه سيعمل كمتحدث باسم افريقيا في العالم العربي الذي انتقدته بعض العواصم لفشله في تقديم المساعدة للقارة للتغلب على مشكلاتها.

وقال «ساكون رسولا مخلصا لا يكل ... لوضع الملف الافريقي امام اشقائنا العرب».

واشاد الملك الحسن الثاني بقرار الولايات المتحدة اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه وافق من انه يتحدث باسم افريقيا حين يرحب بالموقف الواقعي والجاد لمنظمة التحرير.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قد اشاد بدوره بالقرار الاميركي وقال في كلمة امام القمة «لقد اكتسبت منظمة التحرير الفلسطينية في رأيي الصفة التمثيلية التي انكرها البعض عليها لكن فرنسا اقرتها فيها».

وجدد الرئيس ميتيران الدعوة الى نظام اقتصادي جديد لمساعدة افريقيا على التغلب على مشكلات ديونها المتفاقمة واشاد بالتقدم في الاونة الاخيرة نحو تسوية الصراعات في تشاد وفي جنوب القارة الافريقية.

### بوش اختار تاور وزيرا للدفاع

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت شبكة تلفزيون سي. ان. ان امس ان الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش اختار السناتور السابق عن ولاية تكساس جون تاور لتولي منصب وزير الدفاع في حكومته.

## كلمة السر

اعـداد: أيمـن محمـد ياسـر

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ٩ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني وردة الجزائرية.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ت | ا | ق | و | ل | ي | س | ا | ل | ن | ي | ا | ن | ف |
| ٢ | ل | ه | ج | ا | ء | ا | ك | ر | ه | ه | ا | ذ | ا | م |
| ٣ | ك | ن | ت | و | ا | ه | و | ا | ه | ت | ن | ك | و | ل |
| ٤ | م | ا | ذ | ا | م | ن | ه | ا | ع | ر | ت | و | ا | و |
| ٥ | ا | ق | و | ل | ا | ذ | ا | ي | ع | د | ا | ا | ن | ع |
| ٦ | ر | ا | ح | ت | ا | ص | ا | ب | ع | ه | ش | ع | ر | ي |
| ٧ | ي | ن | ن | ا | ل | ي | ل | ل | ا | م | ل | م | ل | ت |
| ٨ | ت | ح | ب | ص | ا | و | ك | ي | ف | ا | ك | ر | ه | ك |
| ٩ | ج | ا | ك | ر | ه | ه | س | ك | ن | ا | ه | ه | ن | م |
| ١٠ | ف | ي | ا | ل | ج | ف | ن | و | ك | ي | ف | ه | ن | ا |
| ١١ | ا | ه | ر | ب | ا | م | ا | ر | ي | ي | غ | ت | ل | ه |
| ١٢ | ق | د | ر | ي | ي | م | ل | ك | ا | ل | ن | ه | ر | ي |
| ١٣ | ي | ر | د | ا | ه | ب | ح | ا | ه | ا | ر | ج | م | ل |
| ١٤ | ب | ه | ق | ح | ت | ى | ت | ي | ا | ح | ب | ت | س | ل |

ماذا ـ اقول ـ له ـ لو ـ جاء ـ يسألني ـ ان ـ كنت ـ اكرهه ـ او ـ كنت ـ اهواه ـ ماذا ـ اقول ـ اذا ـ راحت اصابعه ـ تلملم الليل ـ عن ـ شعري ـ وترعاه ـ الدعي ـ انني ـ اصبحت ـ اكرهه ـ وكيف ـ اكره ـ من ـ في ـ الجفن ـ سكناه ـ وكيف ـ اهرب ـ منه ـ انه ـ قدري ـ هل ـ يملك النهر ـ تغييرا ـ لمجراه ـ احبه ـ لست ـ ادري ـ ما ـ احب ـ به ـ حتى.

كانت كلمة السر في عدد امس :

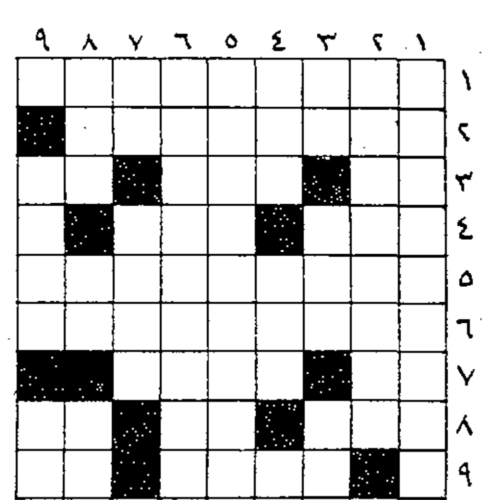
« خلـم »

## كلمات متقاطعة

اعـداد: عبدالكريم اسحق

### افقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب عراقي، ٢ ـ ممثلة اردنية، ٣ ـ ثلثا بدل ـ من اماكن العبادة ـ متشابهان، ٤ ـ من الازهار ـ وهم مبعثرة، ٥ ـ مطربة مغربية، ٦ ـ القدس بالانكليزية، ٧ ـ رمز رياضي ـ احدى مسرحيات شكسبير، ٨ ـ دار ـ متشابهان ـ للنداء، ٩ ـ ترأف ـ للتعريف.



### حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ شكري سرحان، ٢ ـ كريم ـ سم، ٣ ـ ريم ـ لبنان، ٤ ـ بم ـ لا، ٥ ـ اغلال، ٦ ـ بلغراد، ٧ ـ حسن الامام، ٨ ـ اما ـ اداوي، ٩ ـ نحل ـ ميل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): متاعب وخلافات في محيط العائلة.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): هدية او بشرى او منحة من الجنس الآخر.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): نهاية سعيدة لقصة حب طويلة.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): المسائل العاطفية تجلب لك المتاعب.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): قضية طال الحكم فيها تنتهي لصالحك.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): المشاكل العائلية تؤثر عليك في مجال العمل.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او في العمل.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): احذر مناقشات الجنس الآخر.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير جيدا.

## الهاتف

| | |
|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ |

| | |
|---|---|
| بيروت | ٠٠٩٦١ |
| دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| السودان | ٠٠٢٤٩ |
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| تونس | ٠٠٢١٦١ |
| الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| باريس | ٠٠٣٣١ |
| لندن | ٠٠٤٤١ |
| مدريد | ٠٠٣٤١ |
| بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| سويسرا | ٠٠٤١ |
| موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| روما | ٠٠٣٩٦ |
| باكستان | ٠٠٩٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بون | ٠٠٢٢٢١ |
| نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

الكويت: صيدلية الغانم ت/ ٢٤٢٢٠٦١ ـ شارع فهد السالم.
الكويت: صيدلية الحكيم ت/ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ الشرق ـ شارع جابر المبارك.
حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ت/ ٢٥١٠٤٥١ ـ النقرة ـ شارع بيروت.
السالمية والرميثية: صيدلية الميدان ـ شارع بغداد.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان ت/ ٣٩١٣٨٠٨ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
جليب الشيوخ: صيدلية الايوب ـ مجمع سوق الشيوخ التجاري.
الجهراء: صيدلية الزهراء ت/ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري الجديد.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير (٩ خطوط) | ٥٣١٢٧٠٠ |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |
| الراشد | ٥٦٢٥٠٠٨ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

### شكاوى مقسم:

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١٢/١٦

LOW

HIGH

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٢/١٧

● الكويت: طقس غائم، والرياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، واحتمال لامطار خفيفة.
● المنامة: طقس غائم، والرياح متقلبة خفيفة، واحتمال امطار.
● الدوحة: طقس غائم، والرياح متقلبة خفيفة، واحتمال امطار.
● أبوظبي: طقس غائم، والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٢٢ | ضباب | الخرطوم | ٣٥ | عجاج |
| المنامة | ٢٣ | غائم | طرابلس الغرب | ١٤ | غائم |
| الدوحة | ٢٤ | صحو | تونس | ١٠ | غائم |
| أبوظبي | ٢٧ | غائم | الجزائر | ١٥ | غائم |
| مسقط | ٢٦ | غائم | الرباط | ١٥ | غائم |
| الرياض | ٢٧ | غائم | كراتشي | ٢٦ | غائم |
| جدة | ٣١ | غبار | بومبي | ٢٩ | صحو |
| صنعاء | | | نيودلهي | | |
| عدن | | | كولمبو | | |
| صلالة | ٢٨ | غائم | بانكوك | | |
| عمان | ١٢ | ضباب | مانيلا | | |
| دمشق | ١٤ | غائم | طوكيو | ٥ | صحو |
| بغداد | ١٨ | عجاج | انقرة | ٣ | ضباب |
| القاهرة | ١٦ | غائم | استانبول | ٨ | غائم |
| الاسكندرية | ١٨ | غائم | اثينا | ١١ | غائم |
| لارنكا | ١٥ | ممطر | لندن | ١٥ | ممطر |
| باريس | ٧ | ممطر | فرانكفورت | صفر | صحو |
| جنيف | ٢ | صحو | روما | ٤ | غائم |
| فيينا | ٦- | صحو | مدريد | ٥ | غبار |
| موسكو | ٦- | غائم | كوبنهاغن | ٢ | ممطر |
| أوسلو | ٨- | ضباب | استكهولم | ١ | ممطر |
| أمستردام | ٨ | ضباب | براغ | ٣- | غائم |
| | | | بلغراد | ٣- | ضباب |

## حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١٢/١٧ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الاردنية | عمان | ٨,٥٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ٨,٤٠ صباحا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | السورية | دمشق | ١١,١٠ صباحا |
| المصرية | القاهرة | ٩,٤٥ صباحا | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |
| السورية | دمشق | ١٢,١٠ ظهرا | | | |

## حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١٢/١٧ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويتية | بانكوك | ١٢,٣٥ صباحا | البريطانية | مدراس | ١٢,٢٠ صباحا |
| الكويتية | مانيلا | ١٢,٤٥ صباحا | | | |
| البريطانية | لندن | ١,٢٥ صباحا | الهولندية | امستردام | ١,٠٥ صباحا |
| الهولندية | سنغافورة ـ جاكرتا | ٢,٠٥ صباحا | الفرنسية | باريس | ٣,٣٥ صباحا |
| الكويتية | دبي | ٧,٠٠ صباحا | الخليج | البحرين | ٧,٢٠ صباحا |
| الخليج | البحرين | ٨,٠٠ صباحا | الكويتية | عدن | ٨,١٠ صباحا |
| الكويتية | الاقصر | ١٠,٠٠ صباحا | الكويتية | بومباي | ٨,٢٠ صباحا |
| البريطانية | لندن | ١٠,٢٠ صباحا | الكويتية | دلهي | ٨,٥٥ صباحا |
| الكويتية | لندن ـ نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا | | | |
| الفرنسية | لارنكا ـ باريس | ١٠,٤٥ صباحا | الكويتية | كراتشي ـ رأس الخيمة | ٩,١٥ صباحا |
| الكويتية | الاقصر | ١١,٠٠ صباحا | | | |
| الكويتية | بغداد | ١١,١٥ صباحا | البريطانية | كراتشي | ٩,٢٠ صباحا |
| الخليج | الدوحة ـ ابوظبي | ١١,٣٥ ظهرا | الكويتية | ابوظبي ـ دبي | ٩,٣٠ صباحا |
| | | | الخليج | مسقط ـ الشارقة | ١٠,٥٠ صباحا |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الكويتية | دبي | ١,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | البحرين ـ الشارقة | ١,٢٠ ظهرا | الكويتية | بغداد | ٣,٣٥ عصرا |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | الكويتية | الاقصر | ٤,١٠ مساء |
| السعودية | الرياض ـ جدة | ٦,٣٠ مساء | الخليج | البحرين | ٥,٠٥ مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠,٤٥ مساء | السعودية | جدة ـ الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٤٥ مساء | الكويتية | الاقصر | ٥,٣٠ مساء |
| | | | الكويتية | لندن | ٧,٤٠ مساء |
| | | | الكويتية | القاهرة | ٨,١٥ مساء |
| | | | الكويتية | الشارقة ـ البحرين | ٨,٢٠ مساء |
| | | | الخليج | ابوظبي ـ الدوحة | ١١,٠٥ مساء |

## البحر

حالة البحر: عالي الموج في الكويت

المد: ٥,٠٠ صباحا
٦,٠٠ مساء

الجزر: ١٢,٠٠ ظهرا
١٢,٠٠ منتصف الليل

## العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارئ

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| النجدة | ١٩٩ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ |
| | ٤٨١٨٦٠١ |
| عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الوفيات في الوطن العربي

### فلسطين المحتلة

بيت لحم ـ ارطاس ـ الحاجة فاطمة علي خليل ابوصوي، عنبتا ـ الحاج عبداللطيف شهاب ـ ابوحسين، رام الله ـ حسن يوسف الوحيدي ـ ابونبيل.

### الاردن

نصرة ناجي القانك، الحاج سليمان مطير عجوة الرواشدة، الحاج توفيق عبدالرحمن صالحة، الحاجة مريم طالب الهباهبة، محمد عبدالحق الشملة، عيسى محمود خليل القسفوس، سهام مفضي سالم المجالي، الحاج داود حمدان ابوحسين، عبدالعزيز علي سليم غنام، الحاج سالم جبرائيل المعايطة، الحاجة ازهرية توفيق السكاف، عبدالرحيم موسى ابوالراغب، الشيخ حامد الصالح الخطيب، خشن محمد السالم الحياري.

### لبنان

عدنان خليل الخليل، نديم ابراهيم الحداد، يوسف بركات البيروتي، عصام احمد سعد، عليا مريانا اسعد حنا يونس، الياس نخلة بطرس، اوجيني بريدي ضاهر، الياس جورج ياسمين، عادل بشير كسبار.

## الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج في رحاب القرآن الكريم + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برناج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٥ ابتهال لثناء نداء، ٢,٢٨ القرآن الكريم، ٢,٣٥ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٤٠ حديث، ٢,٥٠ فن خماري، ٣,٠٠ برنامج: البحرين جناح العروبة وقلب الخليج، ٣,١٥ اغنيتان، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ ارض الشهامة لنوال، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٨ دعاء يا رب، ٥,٠٤ نصيحة لنبيل شعيل، مش حقولك يا حبيبي لسوزان عطية، ٥,٣٥ نجوم الفن، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ مساء الخير يا كويت، ٦,١٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢١ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ هالارض مبروكة لمحمد البناي، اوعديني لعبد الحميد السيد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ من وقت لوقت لسليمان الملا، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج: خواطر ومشاعر، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: زيارة الى، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٣١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٣٣ حديث قرآن وسنة: الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة، ٥,٤٢ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٦,٤٤ برنامج امهات المؤمنين، ٧,٠٢ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث الاسلام والمرأة، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| مواقيت الصلاة | د :س |
|---|---|
| ظهر | ١١:٤٥ |
| عصر | ٢:٣٥ |
| مغرب | ٤:٥٣ |
| عشاء | ٦:١٥ |
| فجر | ٥:١٢ |
| شروق | ٦:٣٦ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

الفترة الصباحية:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ المسلسل الكارتوني ديدوب الموسيقار، ٩,٣١ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٥٢ المسلسل العربي «ولن اعود»، تمثيل: حسن يوسف وليلى طاهر، ١٠,٥٣ المسلسل المحلي: بيت بوخالد، ١٢,٠٥ السفرة الخليجية، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٢٣ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٣ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٥,٠٥ المسلسل : بومبو، ٥,٣٣ المسلسل اسديني: الاسلام والانسان، ٦,٢٧ برنامج الاطفال: الفنان الصغير، ٧,١٥ البرنامج الديني: نور الاسلام، ٧,٥٨ الامن والمواطن، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٢ البرنامج المحلي دائرة الاحداث، ١١,٠٨ التمثيلية العربية: العزوة، تمثيل: عبدالكريم القواسمي ويوسف الجمل، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٠٨ رسوم متحركة، ٣,٢٥ تسجيل دورة كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم، ٣,٥٥ نقل مباراة كرة القدم على المركزين الثالث والرابع، ٦,٢٨ المسلسل الكارتوني: الفرس الصغير، ٦,٥٢ مسلسل الاطفال: حكايات قصيرة، ٧,١٥ المسلسل الاجنبي: سالف الازمان، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: لوسي والحياة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ المسلسل الاجتماعي: المنزل، ٩,٢٣ المسلسل الثقافي الاجنبي: الافق، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: حلاوة الحرية، ١٢,٠٦ موجز الانباء، ١٢,١١ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● نبيلى طاهر

## قبل توقف الدوري الايطالي بسبب اعياد الميلاد

# يوفنتوس يستضيف تورينو ونابولي يقابل بولونيا المكافح

يأمل نادي انترناسيونالي ميلانو الذي لم يهزم بعد ويتصدر قائمة دوري كرة القدم الايطالي لاندية الدرجة الاولى بأن يضيف نادي يوفنتوس الى قائمة ضحاياه عندما يلتقي معه على ملعبه غدا الأحد في آخر برنامج كامل في المباريات المحلية لدوريات كرة القدم الاوروبية قبل عطلة عيد الميلاد.

وقد فاز نادي انترناسيونالي الاسبوع الماضي على منافسه في مدينة ميلانو وهو نادي ايه سي ميلانو الذي يدافع عن البطولة وسيكون مليئا بالثقة، ووعد الهداف آلدو سيرينا الذي أحرز لانترناسيونالي الفوز على ناديه السابق بأن يحاول أن يكرر ما فعله في مباراة فريقه ضد نادي يوفنتوس الذي لعب له من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٧.

وقال سيرينا «ان احرازي هدفا حاسما في يوفنتوس سيسعدني جدا».

ولكن يوفنتوس الذي يحتل المركز الثالث قد يمثل اختبارا قاسيا لآمال انترناسيونالي في الاحتفاظ بالقمة بعد أن استقرت أحوال الفريق بشكل جيد تحت اشراف مدربه الجديد دينو زوف ولم يهزم الآن منذ خمس مباريات.

ومن المرجح أن يلعب يوفنتوس بغير هداقه الدانمركي ميشيل لودروب الذي سيعرف ان كان يحتاج الى جراحة لعلاج ركبته اليمنى المصابة أم لا.

● كاريكا

ومن المتوقع ان يلعب انترناسيونالي بغير المدافع الالماني الغربي الدولي المصاب اندرياس بريمي.

ونادي ميلانو الذي يحتل المركز السابع خلف انترناسيونالي بسبع نقاط غير متاكد من لياقة رئيس الفريق رود خوليت خلال أول زيارة للفريق لتورينو.

وقد استغنى نادي تورينو عن مدربه ليوجي راديس يوم الثلاثاء بعد أن ظهر الفريق بمظهر ضعيف في بداية الموسم ولم يفز الا في مباراتين فقط. وقد حل مساعد المدرب كلديو سالا محل راديس.

ولاقى نادي نابولي الذي يحتل المركز الثاني خلف انترناسيونالي بنقطتين نادي بولونيا المكافح على ملعبه، ومن المتوقع ان يعود الهداف البرازيلي كاريكا (هداف الدوري الايطالي) بعد شفائه من الاصابة ولكن نابولي سيلعب بغير لاعب خط الوسط ماسيمو كريبا الذي تم وقفه مباراتين بعد طرده في فيرونا يوم الاحد الماضي.

● الدوسيرينا

وبعد أن لعب كل فريق ٩ مباريات يحتل انترناسيونالي الصدارة برصيد ١٧ نقطة يليه نابولي ١٥ نقطة وتتساوى اندية يوفنتوس وسامبدوريا وأتالانتا برصيد ١٢ نقطة، ويحتل روما المركز السادس برصيد ١١ نقطة.

## اياكس يواصل الضغط على ايندهوفين بصدارة هولندا

ظهر فريق اياكس امستردام بمستوى طيب في الاونة الاخيرة ويرشح لان يواصل الضغط على بطل اوروبا وهولندا فريق ايندهوفين في الاسبوع السابع عشر للدوري الهولندي.

ويبلغ اياكس ٢٢ نقطة من ١٦ مباراة ويسبقه ايندهوفين بفارق نقطة ولم يلعب مباراته الاسبوع الماضي لانشغاله بمباراة كاس القارات التي خسرها امام ناسيونال اوروغواي بالركلات الترجيحية، وياتي فورتونا سيتارد بفارق الاهداف عن اياكس ثم توينتي ٢١ نقطة وفولندام وهارليم برصيد ١٨ نقطة وكل من فاينورد ورودا برصيد ١٧ نقطة وغرونتغين ١٦ نقطة واوترخت ١٤ نقطة. ويلعب اياكس ضد فيليم ويعود اليه السويدي بيتر لارسون بعدما شفي من الاصابة في كاحله ولكن يستمر غياب ارنولد موهرن وهانز فيرديكر.

ويلعب ايندهوفين ضد اوترخت العاشر ولكن قد يتاثر بالارهاق بسبب السفر لطوكيو.

## فوز اليقظة ٣/٢ علـى السياسة

ضمن مباريات دوري الصحف لكرة القدم فاز امس فريق اليقظة ٣/٢ على فريق السياسة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح فريق السياسة، ويذكر ان هذه المباراة معادة بين الفريقين.

# انتصارات سوفيتية اميركية بكأس القارات لناشئات التنس

ديلراي بيتش - فلوريدا - حقق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة انتصارات في التنس في اطار بطولة كاس القارات لفرق الناشئات للتنس ليصعدا الى الدور قبل النهائي للبطولة.

وقد تغلب الاتحاد السوفيتي المصنف الرابع في البطولة والذي يدافع عن اللقب على البرازيل المصنفة السادسة في البطولة ٣/صفر في الوقت الذي تفوقت فيه الولايات المتحدة المصنفة الثانية في البطولة على فرنسا ٢/١ في دور الثمانية.

وقالت اوجيني بوزدنياكوف رئيسة الفريق السوفيتي «لقد كنا نريد ان نفوز بالبطولة من جديد الا ان هناك فرقا اقوى لا سيما الولايات المتحدة.»

وتمكنت اللاعبتان ناتاليا ميدفيديفا وايلينا بروخوفيتش من الفوز في مباراتي الفردي لتصعدا الى الدور قبل النهائي للبطولة دون الحاجة الى اللعب في مباراة الزوجي بعد انسحاب البرازيل.

وصعد الفريق الاميركي الى الدور قبل النهائي بعد فوز ميرديث ماكغراث واندريا فارلي على نويل لوتوم وسيلفيا سابايس ٦/١ و٦/٢ في مباراة الزوجي.

وقد حلت فارلي محل كاري كننغهام - وهما بطلتا الناشئات الاميركيات في مسابقات التنس الاميركية المفتوحة - التي اصيبت بشد عضلي في السباق بعد ان هزمت على يدي فان لوتوم ٢/٦ و٦/٤ و٧/٥.

## قرعة الكؤوس الاوروبية

# ايندهوفن ضد ريال مدريد ويوفنتوس يقابل نابولي

زيورخ - رويتر - اوقعت قرعة دور الاربعة لمسابقة كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري فريق ايندهوفين الهولندي (حامل اللقب) ليلعب ضد ريال مدريد الاسباني وذلك على مرحلتين الاولى يوم الاول من مارس والثانية يوم ١٥ منه.

وحظي موناكو بطل دوري فرنسا بخصم سهل نسبيا حيث يقابل غلطة سراي التركي في حين يتقابل فيردر بريمن بطل الدوري الالماني ضد ايه سي ميلانو بطل الدوري الايطالي، كما يلعب غوتنبرغ السويدي ضد ستيوا بوخارست الروماني.

وفي مسابقة ابطال الكؤوس يلعب اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي ضد حامل اللقب مالينوا البلجيكي

ويلعب سسكا صوفيا (الجيش المركزي البلغاري) ضد رودا كيركيد الهولندي ويتقابل دينامو بوخارست الروماني مع سامبدوريا الايطالي في حين يلعب ارهوس الدانمركي ضد برشلونة الاسباني. وبالنسبة لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي يلعب فيكتوريا بوخارست الروماني ضد دينامور دريزدن الالماني الشرقي وشتوتغارت الالماني الغربي ضد ريال سوسيداد الاسباني وهارتس الاسكتلندي ضد بايرن ميونخ الالماني الغربي ويوفنتوس الايطالي ضد مواطنه نادي نابولي.

ويذكر ان الفريق الذي يرد اسمه اولا تكون المباراة الاولى على ملعبه.

**الرياضة ٣ صفحات**
**٢٥ و٢٦ و٢٧**

## الدوري الانكليزي لكرة القدم

# نوريتش في أصعب اختبار على أرض ليفربول

لندن (رويتر): يواجه اليوم السبت فريق نوريتش اصعب اختبار لجدارته في صدارة الدوري الانكليزي حيث يقوم بزيارة ليفربول حامل اللقب في حين ينتظر الارسنال الفرصة للانقضاض على الصدارة لاول مرة.

ويبلغ رصيد نوريتش ٣٠ نقطة متقدما بفارق نقطتين. الارسنال يليه كوفنتري ٢٦ نقطة وليفربول ٢٥ نقطة وكل من ميلوول وساوثهامبتون ٢٤ نقطة و ديربي وايفرتون برصيد ٢٣ نقطة. ويحمل نوريتش افضل رصيد خارج ملعبه بالدوري حيث لم يخسر سوى مرة واحدة في ٧ مباريات في حين ان ليفربول قد تعادل ٥ مرات على ملعبه، ومن بينها اخر ٣ مع مباريات في انفيلد، وهذا لا يعني ان نوريتش يستطيع الاعتماد على اسلوبه بالهجمات المرتدة امام ابطال الدوري.

ويستضيف الارسنال فريقا عريقا هو مانشستر يونايتد ولكن مستواه في الاونة الاخيرة كان متذبذبا، في حين يلعب كوفنتري الذي قفز بشكل مفاجيء من السادس للثالث الاسبوع الماضي ضد ديربي، وسوف تكون هذه اول مباراة يتولى فيها النجم الاسكتلندي ديفيد سبيدي قيادة كوفنتري بعد ان اخفق الكابتن برايان كيلكلاين في اختبار تعاطي الكحول خلال قيادته للسيارة الاسبوع الماضي، وقرر المدرب سحب المنصب منه.





● ديفيد سبيدي

ويأمل فريق ميلوول الصاعد ان يعود للانتصارات بعدما خسر مرتين متتاليتين وهبط من الثاني الى الخامس ويلعب اليوم ضد شيفيلد وينزدي الذي لم يحقق سوى فوز واحد من آخر ٨ مباريات، ويسافر ساوثهامبتون السادس الى الشمال حيث يلعب ضد نيوكاسل الاخير والذي تحسن مستواه وحقق انتصارين منذ انتقال جيم سميث لتدريبه، ويلعب كوينز بارك رينجرز اول مباراة تحت قيادة المدرب اللاعب ترينور فرانسيس حيث يستضيف ايفرتون الذي خرج في منتصف الاسبوع من كاس الدوري امام برادفورد من الدرجة الثانية.

ويقول فرانسيس: انا ادرك ان التدريب مهمة صعبة للغاية، ولم اكن لاقبلها لو لم اكن واثقا من انني استطيع القيام بها. وقد اكتسب فرانسيس خبرات متنوعة من اللعب مع اندية بيرمنغهام، ونوتنغهام فوريست، ومانشستر سيتي، وسامبدوريا، واتلانتا، وغلاسكو رينجرز وكوينز بارك رينجرز.

ويتطلع وست هام لاول فوز على ملعبه في ٥ مباريات عندما يقابل توتنهام الذي قد يشرك الحارس الدولي النرويجي اريك تورسنفيدت الذي اشتراه مؤخرا من غوتنبيرغ السويدي وبالنسبة لبقية المباريات يلعب لوتون ضد استون فيلا وميدلسبروه ضد شارلتون ونوتنغهام فوريست ضد ويمبلدون.



● تريفور فرانسيس

## تيرول يصل نهائي كأس مرديكا ٣٢

كوالالمبور (أ ب): تأهل فريق سفاروفسكي تيرول النمساوي لنهائي بطولة كاس مرديكا (الاستقلال) الثانية والثلاثين بعدما فاز ٢/١ على المنتخب السوفيتي تحت ١٩ سنة.

وقد سجل هدفي تيرول بيتر باكولت بالدقيقة ٥ من الشوط الاول والدقيقة ٢١ من الشوط الثاني، في حين سجل فاليري بوبوفيتش هدف السوفيت الوحيد بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول.

## مباراة قوية لمارسيليه ضد سان ايتيان بفرنسا

في الاسبوع الاخير للدوري الفرنسي لكرة القدم قبل دخوله العطلة الشتوية التي تستمر اسبوعين، يلعب مارسيليه الرابع مباراة صعبة وقوية ضد سان ايتيان الخامس عشر، اما اوسير الذي تقدم الاسبوع الماضي للصدارة اثر خسارة سان جيرمان امام موناكو، فسوف يلعب ضد فريق كان الذي يحتل المركز الثالث عشر ويلعب سان جيرمان الثاني ضد كاين السابع عشر.

ويحتل اوسير المقدمة برصيد ٤٨ نقطة من ٢٤ مباراة يليه سان جيرمان ٤٧ نقطة وموناكو حامل اللقب ٤٠ نقطة بفارق الاهداف عن مارسيليه ويحتل سوشو المركز الخامس برصيد ٣٩ نقطة.

# فهيد الديحاني من نادي الكويت يفوز ببطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك للرماية على الاطباق

بجدارة حقق الرامي فهيد الديحاني بطولة كاس بطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك للرماية على اطباق الابراج (سكيت) الثانية بينما جاء ساير الديحاني بالمركز الاول في الدرجة الثانية واحرز فهد الديحاني المركز الاول ببطولة الدرجة الثانية، هذا وكانت البطولة قد اقيمت تحت رعاية الشيخ محمد عبدالله المبارك على الميدان الاول والثاني بنادي الصيد والفروسية مساء امس بمشاركة ٤٥ راميا بينهم ٢٠ راميا من الدماء الجديدة. حضر فعاليات البطولة الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية والشيخ سالم الجابر والشيخ مبارك عبدالله المبارك ومحمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية والمقدم محمود الدوسري مقرر الرماية باللجنة الاولمبية وجمهور يصل الى ٣٠٠ متفرج. هذا واقيمت مسابقة الدرجة الاولى على ٧٥ طبقا حيث صعد للدور النهائي كل من عبدالله الطرقي وفهيد الديحاني وفهد الديحاني ونايف الديحاني ودخيل المطيري وصلاح المطيري وتنافسوا على ٢٥ طبقا لتحديد المراكز الثلاثة الاولى في فئتهم، اما بطولة الدرجة الثانية فجرت مسابقاتها على ٧٥ طبقا والدرجة الثالثة ٥٠ طبقا والناشئين (أ) ٢٥ طبقا والناشئين (ب) على ١٤ طبقا.

● فهيد الديحاني يحمل الكأس بعد تسلمها من الشيخ محمد عبدالله المبارك



● الفائزون من كل الدرجات يتوسطهم الشيخ محمد والشيخ سالم الصباح

### نتائج البطولة

● الدرجة الاولى : ـ الاول : فهيد الديحاني ٩٦ بالمائة من نادي الكويت، الثاني : عبدالله الطرقي ٩٣ طبقا نادي الكويت، الثالث : فهد الديحاني ٩٣ طبقا نادي الكويت.

● الدرجة الثانية : الاول ساير الديحاني ـ الكويت ـ ٦٥ نقطة، الثاني بول شيبان نادي الصيد ٦٤ نقطة، الثالث يوسف الصابري نادي الصيد ٦٢ نقطة.

● الدرجة الثالثة : الاول : فهد ابو حديدة ـ نادي الصيد ٤٢ طبقا، الثاني، سيف مساعد نادي الصيد ـ ٣٨ طبقا، الثالث : عبدالله عبدالجليل نادي الصيد ـ ٣٧ طبقا.

● الناشئين أ ـ الاول ماجد الديحاني نادي الصيد ١٥ من ٢٥ نقطة، الثاني : حماد الحماد ـ نادي الصيد ١٥ من ٢٥ نقطة، الثالث : عبدالله صباح نادي الصيد ١٣ من ٢٥ نقطة.

● الناشئين ب : الاول : تركي خالد الاحمد ٨ من ١٤ نقطة الثاني : عبدالله سلمان الحمود ٧ من ١٤ نقطة، الثالث : ثامر الحماد ـ ٦ من ١٤ نقطة، الرابع : مبارك عبدالله المبارك ٦ من ١٤ نقطة.

هذا وفي ختام البطولة قام الشيخ محمد العبدالله المبارك بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

### احصائيات

* بلغ عدد المشاركين ٤٥ راميا لم يتغيب منهم احد.
* سالم الجابر شارك للمرة الاولى هذا الموسم.
* تكونت اللجنة الفنية من عباس معرفي ومحمد الطاحوس، موريس قطان، احمد ابو حديدة، وبول شيبان.
* بدأت البطولة في الساعة العاشرة صباحا وتوقفت عند أذان الظهر حيث ذهب الرماة لتادية صلاة الجمعة.
* يعقد الشيخ سلمان الصباح مؤتمرا صحفيا في السابعة من مساء الاثنين المقبل بمقر اللجنة الاولمبية.
* رغم هطول الامطار الا ان الرماة واصلوا الرماية حيث تم توزيعهم الى ٥ مجموعات

## اتحاد الجودو البريطاني يوقف براون لغبائه

لندن ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد البريطاني للجودو عن ايقاف اللاعب كيريت براون لمدة عامين على الاقل وذلك بعدما جرد من الميدالية البرونزية لفئة الوزن الخفيف اثر اكتشاف تعاطيه لعقار فوروسيميد الذي يستخدم لتخفيف الوزن بسرعة وقد يستخدم لاخفاء تعاطي عقاقير منشطة اخرى.

وقال مايكل ليج رئيس الاتحاد البريطاني للجودو انه يعرف ان براون ليس غشاشا ويقبل عذره بانه تعاطى عقارا لعلاج الاصابة في ركبته، ولكنه غبي ويجب ان يدفع الثمن. وبموجب اللوائح لا يوجد خيار سوى ايقافه سنتين، وهذه اخف عقوبة.

## نتائج دوري القدم لتحت ١٨ سنة

اسفرت نتائج دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم والتي اقيمت امس عن النتائج التالية: فوز اليرموك على الجهراء ١/٣، التضامن على النصر ١/٣، تعادل العربي والفحيحيل ٢/٢، فوز القادسية على خيطان ١/صفر، تعادل الشباب والسالمية ١/١، فوز الساحل على الصليبخات ٤/صفر، فوز الكويت على كاظمة ١/٣.

## منتخبنا الوطني يبدأ اليوم تدريباته للقاء باكستان بكأس العالم

يستأنف منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة التاسعة من صباح اليوم على ملعب اتحاد كرة القدم تدريباته استعدادا لاداء اولى مبارياته في مجموعته بتصفيات كاس العالم والتي ستكون يوم ٦ يناير المقبل امام منتخب باكستان في اسلام اباد.

ويشارك في التدريب ٢٨ لاعبا تم اختيارهم بعد عودة المنتخب من الدوحة اثر اشتراكه في بطولة كاس الامم الاسيوية التاسعة وخروجه من الدور التمهيدي للبطولة. هذا وسيجتمع اللاعبون بمقر الاتحاد في الساعة الثامنة صباحا، ثم يبدأون التدريب في الساعة التاسعة.

## معسكر خارجي لكاظمة استعدادا لبطولة ابطال الكؤوس بمجلس التعاون

صرح سليمان العدساني امين سر نادي كاظمة الرياضي بان النادي اوفد ممثليه عيسى بورحمة وراشد الزير للاجتماع مع ناصر صالح رئيس لجنة التدريب بالاتحاد الكويتي لكرة اليد وحمد العجيان عضو الهيئة، وذلك بشأن السماح للاعبي النادي الدوليين بالمشاركة مع الفريق في المعسكر الذي سيسبق اشتراك نادي كاظمة في بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الكؤوس والتي ستقام في الامارات العربية المتحدة خلال شهر يناير المقبل.

من جهة اخرى اجتمع العدساني مع مسؤولي وزارة الشؤون والعمل بشأن ميزانية سفر فريق كرة اليد للمعسكر التدريبي الخارجي الذي من المرجح ان يقام في احدى الدول الخليجية.

## الاهلي يهزم برقان ويحافظ على صدارته لدوري البنوك

حافظ فريق البنك الاهلي الكويتي على صدارته لمسابقة دوري البنوك لكرة القدم اثر فوزه ٢/١ على فريق بنك برقان في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء امس الاول على ملعب رقم ٢ بنادي القادسية الرياضي.

بدأ بنك برقان التسجيل بهدف احرزه اسماعيل بارون، ثم سجل يوسف الصراف هدفي البنك الاهلي ليرتفع رصيده الى ٧ نقاط في ختام الاسبوع الثالث وسيتقابل مساء يوم ٢٥ الجاري مع فريق بنك الكويت والشرق الاوسط. بينما وقف رصيد برقان عند ٦ نقاط علما بانها اول خسارة له هذا الموسم.

هذا ويتقابل غدا على ملعب نادي القادسية فريق بيت التمويل الكويتي ورصيده ٦ نقاط مع بنك التسليف والادخار ورصيده نقطة واحدة فقط.

## دوفا يؤكد نزال مولیناریس وبريلاند

نيوجيرزي (ي ب) : سوف يدافع الكولمبي توماس مولیناریس عن لقب الاتحاد العالمي للملاكمة بوزن الوسط ضد الاميركي مارك بريلاند يوم ٤ فبراير المقبل على الرغم مما قيل عن زيادة وزنه، هذا ما أكده متعهد تنظيم النزال دان دوفا.

واثار دوفا بان التقارير التي وردت من كولومبيا واشارت بان مولیناریس قد تخلى عن اللقب ولن يدافع عنه مصدرها الخلاف بين الملاكم ومدربه، وقال دوفا ان هذا الخلاف لن يؤثر على النزال وان مولیناریس قد يتدرب حاليا في كولومبيا بعدما ترك معسكره التدريبي بالارجنتين. ويبلغ رصيد مولیناریس ٢٣ فوزا بدون خسارة، وحقق ٢٠ فوزا بالقاضية اما بريلاند فكان البطل السابق ولكنه خسر امام مواطنه مارلبون ستارلينغ الذي خسر بدوره امام مولیناریس.

## سابع فوز لدينامو موسكو السوفيتي بالهوكي

ميدستون (أ ب) : سجل الكسندر سيماك هدفين في الشوط الاخير ليقود فريق دينامو موسكو للفوز ٦/٢ على فريق جامعة ويسكونسين في مباراة ودية بهوكي الجليد مساء الخميس.

وقد حقق الفريق السوفيتي بذلك سابع فوز بدون خسارة ضمن جولته الحالية بالولايات المتحدة.

## عبدالامير البناي يودع ملاعب كرة اليد بعد مسيرة ٢٠ عاما — ٤

# البناي عاصر ثلاثة أجيال من عمالقة اللعبة
# سالم الفهد التكريم يدفع اللاعبين لمزيد من الجهد والعطاء

خلال المسيرة الرياضية ومشوار اي لاعب يقابل فيه العديد من الشخصيات التي تؤثر فيه بشكل مباشر سواء كان لاعبا او مدربا او مشرفا، وعبدالامير البناي لاعب النادي العربي والمنتخب الوطني لكرة اليد والذي يعلن اعتزاله يوم الاربعاء المقبل عاصر ثلاثة اجيال من اللاعبين .. الجيل الاول يضم منصور مرزوق، عباس الخضري، جاسم ذياب، حسن جابر، احمد عباس، ناصر صالح، مساعد الرندي، غازي الياقوت، عبدالله الحديبي، الحلو فرهود، وعلي عباس.. والجيل الثاني: عبدالله القناعي، صالح ضايف، ماجد سلطان، جاسم القصار، عبدالعزيز العنجري، محمد القصار، فرج مبارك، عدنان عبدالنبي، فوزي ابراهيم، خالد عبدالقدوس، مشعل مبارك، خميس عاشور، جمال الخضري، احمد جاولي، وجاسم الدويسان.

اما الجيل الثالث.. هاشم الغربللي، عيسى عبدالقدوس، اسماعيل عبدالقدوس، صقر محمد علي، عبدالرضا البلوشي، رائد الزعابي، عبدالامير عايش، طارق بشير، عبدالله جاسم، وعبدالهادي مراد.

كما اشرف على تدريب البناي العديد من المدربين، ففي النادي العربي: حسين مكي، غريب مرزوق، ماهر صالح، الكسندر باربانوف، علي عبدالهادي، فكتابيلا، ثم اليوغسلافي فرانكو.

اما المشرفون فقد كان لهم دور كبير في حياة البناي وكان اول اداري هو محمد غلوم ثم جبر الجلاهمة، علي جواد، الشيخ حمد الصباح، حيدر الصفار، علي ناصر المرضي، بدر ذياب، عبدالرزاق معرفي، ثم الشيخ احمد فهد الاحمد.

وفي المنتخب الوطني عاصر البناي العديد من مشرفي المنتخبات امثال عبداللطيف القلاف، د. عبداللطيف الشمالي، عبدالرزاق معرفي.

### قالوا عن البناي

● الشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد كرة اليد: اسعد لحظات الانسان هي تلك التي تشعره بقيمته كانسان والقيمة الحقيقية لاي من البشر لا يمكن تقديرها لكن يمكن التلميح في معانيها. من هنا كان اهتمام النادي العربي وقراره بتكريم البناي اللاعب الذي افنى حياته من اجل ناديه وبلده .. وهذا التكريم يدفع بكل اللاعبين لبذل المزيد من الجهد والعطاء لناديهم.

واذا كان البناي سيعتزل كرة اليد فاننا نتمنى ان يواظب في هذه الهواية ومجالاتها كثيرة سواء العمل كاداري او مدرب او حكم.. ان التاريخ يصنع الرجال .. وعبدالامير البناي من اولئك الذين يصنعون تاريخهم ويحركونه.

● بدر ذياب عضو اللجنة الرياضية بالعربي: عندما اتكلم عن اللاعب الكبير امير البناي، فانني اتكلم عن نجم من نجوم العربي الكبار في عصره الذهبي .. انه اللاعب الذي اعطى صورة عن مدى تضحية اللاعب لناديه عندما رفض الاعتزال ولعب بجانب اللاعبين الناشئين حتى ياخذوا من خبرته ويسير الفريق في طريق البطولات، وها هو امير البناي يترك الفريق وهو في افضل حالته.

● غريب مرزوق مدرب النادي العربي: لقد تدرب امير البناي على يدي في بداية مشواره ضمن فريق الناشئين، ولقد رأيت فيه العزم، الحزم، القوة، والعطف، كان من اللاعبين القلائل المواظبين على التدريب ويستوعب كل شيء بسرعة وينفذ ما نطلبه منه بالملعب بدقة، لقد كان البناي اخا اكبر لاخوانه اللاعبين سواء في النادي العربي او المنتخب الوطني وكان لا يبخل عليهم بارشاداته.

● الشيخ سالم الفهد

● غريب مرزوق

## اليوم يعلن اسم رئيس النادي الاهلي

القاهرة ـ القبس:

تعلن صباح اليوم ـ السبت ـ نتيجة انتخابات رئيس النادي الاهلي المصري التي اجريت بعد ظهر امس ـ الجمعة ـ بينما تؤجل اعلان نتيجة انتخاب اعضاء مجلس الادارة الى صباح يوم غد الاحد.

وكانت الجمعية العمومية بالنادي قد انعقدت في الثانية بعد ظهر امس الجمعة. بعد اكتمال النصاب القانوني وحضور ٢٨٧٤ عضوا وهو الرقم الذي يعتبر قياسيا في تاريخ انتخابات النادي الاهلي.

واعلن فكري عامر مدير الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة ـ وهي الجهة الادارية المشرفة على الانتخابات في الساعة الثانية ظهرا دعوته لاعضاء النادي بالتوجه الى لجان الانتخابات.

وقد اشترك كل من كمال حافظ وعبده صالح الوحش المرشحين لرئاسة النادي في معاينة ٢٥ صندوقا سيضع فيها الاعضاء بطاقات الانتخابات بعد ابداء رأيهم.

## التبريد يهزم جيتي الزور ١/٤ بجدارة

بجدارة فاز فريق صناعات التبريد على جيتي الزور ٤/١، في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر حيث سجل حسن مصطفى هدفين وسجل هدفا كل من فؤاد فرحات وايهاب حسين، وسجل هدف الجيتي الوحيد ذيب الدوسري.

هذا ويتقابل اليوم فريقا صناعات الغانم والاجهزة الالكترونية.

## لا أمان بالكرة: روزاريو يتعادل ٣/٣ بالدقيقة الاخيرة ويفوز بالترجيح

بوينس ايرس (رويتر): حقق فريق روزاريو سنترال واحدا من اعجب المفاجآت بتاريخ الكرة الارجنتينية حيث كان خاسرا صفر/٣ قبل نهاية مبارياته في ملعبه مع ديبور تيفمو ارمينيو، وعندما كان مشجعوه يغادرون ارض الملعب يغمرهم الاحباط عندما سجل خوان بيزي هدفه الاول وفي الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع سجل بيزي هدفا ثانيا ثم سجل لاعب الوسط خورخي دياز هدف التعادل، وبذلك تحولت المباراة لتحسم بالركلات الترجيحية التي اسفرت عن فوز روزاريو سنترال ٥/٣، علما بانه بطل الدوري الارجنتيني عام ١٩٨٧.

رسالة القاهرة

# الجوهري لـ«القبس»: لست حزيناً للخسارة أمام سويسرا
# الأهلي يقابل بطل اليابان في مارس بكأس القارتين

■ الزمالك والأهلي بدور الثمانية للكأس في حالة فوزهما

القاهرة ـ القبس

اكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري في تصريح خاص لـ«القبس» انه ليس حزينا على نتيجة مباراة مصر وسويسرا التي انتهت بفوز سويسرا ٣/١ نظرا لقوة الفريق السويسري وخطورته والفائدة الكبيرة التي حصل عليها المنتخب من المباراة والتي تعد اقوى احتكاك للمنتخب منذ مباراة مصر وانكلترا في اوائل عام ١٩٨٦ والتي انتهت بفوز انكلترا ٤/صفر.

وقال: انه يركز حاليا على مباراتي زامبيا يومي ١٨ و ٢٠ ديسمبر الحالي نظرا لاهميتها في تثبيت تشكيل الفريق قبل مباراة ليبيريا يوم ٦ يناير المقبل.

واضاف الجوهري انه يأمل ان يصل رد من المانيا الشرقية لاداء مباراتين يومي ٢٧ و ٣٠ ديسمبر الحالي.

من جهة اخرى تلقى المنتخب المصري طلبات من اوروغواي وشيلي وباراغواي للعب بالقاهرة خلال يونيو المقبل.

### الاهلي وبطل اليابان

وحدد اتحاد كرة القدم في اجتماعه امس موعدين لمباراتي الاهلي مع يوميوري بطل اليابان على بطولة الاندية الافرو اسيوية من ١١ الى ٢٠ مارس لمباراة الذهاب بطوكيو، و ٢٥ ابريل لمباراة العودة بالقاهرة.

كما حدد يوم الجمعة ١٧ مارس بالقاهرة موعدا لمباراة الذهاب بين الزمالك وبطل السودان في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

وفي ضوء هذا الموعد تم تعديل مباريات الاسبوع الاخير للدوري بحيث تقام مباريات المريخ مع الترسانة، والمحلة مع السويس، والاسماعيلي مع الاولمبي، والاتحاد مع المقاولون يوم السبت ١٨ مارس بدلا من الجمعة ١٧ مارس.. والمصري مع المنيا يوم الاحد ١٩ مارس.

اما مباراة الاهلي والزمالك في ختام الدوري فسوف تقام يوم الجمعة ٢٤ مارس.

● محمود الجوهري

### قرعة كأس مصر

ومن جهة اخرى اجريت امس قرعة كاس مصر لموسم ١٩٨٩ بحضور رؤساء مناطق الاتحاد ويشترك فيها ٥٤ ناديا، واسفرت القرعة عن وقوع اندية الاهلي والمحلة والمينا والسويس والاولمبي والترسانة في الدور التمهيدي الثالث.. والزمالك والمقاولون والاسماعيلي والحديد والصلب، والمصري، والبلاستيك، والمريخ والاتحاد في الدور الـ ١٦..

وفي حالة فوز الاهلي والزمالك سيلتقيان معا في دور الثمانية..

هذا وتقام مباريات الدور التمهيدي الاول يوم ٢ يناير، ويشترك فيها ٤٠ فريقا يصعد منها ٢٠ فريقا للدور التمهيدي الثاني الذي تقام مبارياته يوم ٩ يناير، ويصعد منه ١٠ فرق للدور التمهيدي الثالث الذي تحدد له يوم ٦ فبراير.

وبالنسبة لدور الـ ١٦ ستقام اربع مباريات منه يوم ٢٣ مارس ويلعب الاهلي مباراته «في حالة صعوده» يوم ٢٩ مارس.. اما الزمالك فيلعب يوم ٢٤ ابريل.

وتقام مباريات دور الثمانية يومي ٢٨ و ٣٠ ابريل ومباراة الدور قبل النهائي تقام على ملاعب محايدة يوم الجمعة ٥ مايو.. ويختتم الموسم الكروي المصري بالمباراة النهائية لكاس مصر باستاد القاهرة يوم الجمعة ١٩ مايو.

هذا وقرر مجلس ادارة الاتحاد زيادة الايقاف الموقع على محمد عبدالرازق مساعد مدرب النادي المصري الى تسعة اشهر بدلا من ستة، والتحقيق في اسبابه نزوله ارض الملعب في مباراة الترسانة والمصري في الاسبوع الثالث عشر للدوري برغم ايقافه.

كما قرر ايقاف محمد شالي لاعب الفريق مباراتين لتعديه على حكم المباراة.

كما قرر التنازل عن حصة التلفزيون لناديي الاهلي والسويس في مباراتيهما مع المصري والمحله بعد التزامهما بقرارات الاتحاد.

## كليفلاند هزم ديترويت بفارق ٢١ نقطة بالسلة

نيويورك (رويتر): بفارق ٢١ نقطة فاز كليفلاند كافاليرز على ديترويت بيستونز مساء الخميس بدوري السلة الاميركية ٩٨/١١٩، وبفارق نقطة واحدة فقط تغلب نيويورك نيكس ١١٦/١١٧ على يوتاه جاز، واحتاج هيوستون روكيتس لوقتين اضافيين للفوز ١١٥/١٢٤ على غولدين ستيت وريورز.

وفاز سياتل سوبر سونيكس ١٠٧/١٢٢ على سان انتونيو سبيرز كما فاز سكرامنتو كنغز ٩٠/٩٤ على ميامي هيت.

وفي دوري هوكي الجليد فاز بوسطن ٤/١٠ على ادمنتون بعد وقت اضافي وتغلب فلادلفيا ٤/١ على واشنطن وكيبيك ٦/٤ على مونتريال ونيوجيرسي ٦/٣ على تورنتو وبتسبيرغ ٨/٢ على نيويورك ايلاندرز وكالغاري ٢/صفر على فانكوفر، وتعادل منسوتا ٢/٢ مع بفلو وسانت لويس ٣/٣ مع هارتفورد.

## رمسيس يحرز كأس فرسان جليب الشيوخ

● صاحب الجواد الفائز يرفع الكاس

احرز الجواد «رمسيس» ملك فلاح بتال بالفارس فهد عبدالله كاس جمعية فرسان جليب الشيوخ لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر بالاجتماع الحادي عشر للجمعية الذي اقيم امس، وقطع رمسيس المسافة في ٤٦ر١ق، وجاء الجواد شيراز ملك اسطبل الكليب بالفارس ناصر عايض بالمركز الثاني، والثالث الجواد نوف ملك عواض محارب مرزوق، وعقب نهاية الشوط قام محمد ابوشيبة رئيس جمعية فرسان جليب الشيوخ بتسليم الكاس الى محسن كهف المطيري نيابة عن فلاح بتال صاحب الجواد الفائز.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على ثلاثة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة المبتدئة على مسافة ١٤٠٠ متر: الاول زحل لرفاعي صنت سعود بالفارس خليل ابراهيم وقطع المسافة في زمن وقدره ٣٤ر١ق، والثاني عاشقه لاسطبل الفرماوي بالفارس عمر عبدالله، الثالث عالية لاسطبل النلاحي بالفارس علي حسين.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٠٠٠متر: الاول: رمح لاسطبل الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر واستطاع ان يكسر حاجز الدقيقة بزمن ٥٩ر٦ ثانية، الثاني فتنه لمطر عويض بالفارس خليل ابراهيم، الثالث معاصر الثاني لصنت دابان منزل بالفارس حمود حميد.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

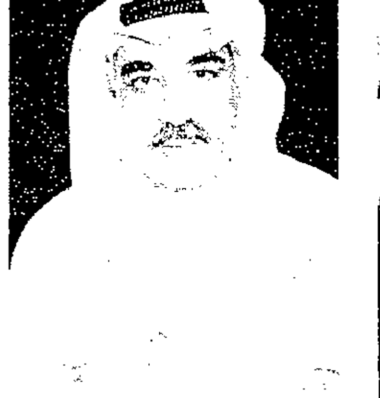
# دعوة فريق الشرطة النمساوي لكرة القدم للعب بالكويت
# المشاركة في البطولة العربية الثانية للملاكمة بالعراق

عقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا مؤخرا برئاسة العميد عبدالحميد حجي، واتخذ عدة قرارات أهمها:

* الموافقة على دعوة فريق الشرطة الرياضي النمساوي لكرة القدم لاجراء لقاءات ودية مع منتخب الشرطة الكويتي خلال الفترة من ١٣ حتى ٢٠ يناير المقبل على ان يتحمل اتحاد الشرطة الكويتي نفقات السكن والاقامة فقط، وابلاغ اتحاد الشرطة النمساوي بذلك.
* اعتماد التقرير المقدم من رئيس وفد الاتحاد الذي شارك في بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة السلة التي اقيمت خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٨ نوفمبر الماضي والتي حصل فيها منتخب الشرطة على المركز الثالث، وقد شكر المجلس رئيس الوفد العقيد هزاع الصلال على الجهود الطيبة التي بذلها بالبطولة.
* اطلع المجلس على كتاب الاتحاد العربي والمرفق به دعوة اتحاد الشرطة الايطالي لمشاركة اتحادات الشرطة العربية في بطولات الشرطة الايطالية الدولية التي ستقام في مدينة تورنتو في الفترة من ٢ حتى ١١ مارس المقبل، وتقرر المشاركة بالرماية فقط، كما اطلع المجلس على برقية الاتحاد العربي بشأن دعوة اتحاد الشرطة العراقي للاتحادات العربية للشرطة للمشاركة في بطولة الشرطة العربية الثانية للملاكمة التي ستقام في بغداد خلال شهر مارس المقبل وتقرر المشاركة بهذه البطولة العربية وتكليف المقدم مطر العتيبي باعداد الفريق المشارك والتنسيق مع الاتحاد المعني في الكويت.
* أحيط المجلس علما بالبرنامج الامني للاتحاد العربي والذي يتضمن: بطولة الشرطة العربية الرابعة لكرة القدم في دولة الامارات عام ٩٠، بطولة الملاكمة الثانية بالعراق عام ٨٩، بطولة المصارعة الاولى بالعراق عام ٩٠، بطولة باحدى الالعاب الفردية بالكويت عام ٩٠، بطولة الفروسية الثانية بتونس عام ٩٠.
* ترشيح الرائد عدنان عبدالله دشتي لحضور الدورة المتقدمة للمدربين بكرة القدم ببغداد في الفترة من ٤ حتى ١٤ يناير المقبل.
* تكليف العقيد عبدالمجيد خريبط امين الصندوق والمقدم مطر العتيبي عضو المجلس مدير الاتحاد بالبحث عن مقر آخر للاتحاد مناسب وعرض الموضوع على المجلس باجتماعه المقبل.
* قرر المجلس الاحتفال بيوم الشرطة العربية، وبهذه المناسبة كلف المقدم مصطفى جمعة والمقدم مطر العتيبي بالاعداد لاقامة بطولة لفرق الشرطة بالوزارة.
* تعيين الرائد محمد البناي مشرفا لفريق الشرطة للفروسية وتوجيه كتاب شكر للمقدم فيصل الحنيان المشرف السابق للفريق والذي انتقل مديرا لجمعية الشرطة التعاونية.
* الموافقة المبدئية على الاقتراح المقدم من الرائد يحيى جابر الصالح والمتضمن انشاء مركز رياضي لرياضة التجديف.




● العميد عبدالحميد الحجي

● العقيد هزاع الصلال

## بعد فوزه على الجهراء ١٦/١٩ في نزالات دون المستوى
# العربي ثاني دوري ملاكمة الناشئين والنصر ثالثاً

وسط جمهور كبير من عشاق رياضة الملاكمة .. اختتمت مساء امس الاول على حلقة نادي النصر بطولة دوري الناشئين للملاكمة بلقاء فريقي العربي والجهراء في صراع على احتلال المركز الثاني نظرا لاعلان فريق القادسية بطلا لهذه المسابقة مبكرا .. واستطاع فريق العربي ان يحرز المركز الثاني نتيجة فوزه على الجهراء ١٦/١٩ فيما جاء فريق النصر في المركز الثالث وتراجع الجهراء للمركز الرابع رغم تساوي الاندية الثلاثة في عدد النقاط ولكل منهم ٥ نقاط الا ان نتائج نقاط الفرق الثلاثة في المباريات السابقة قد اسفرت عن هذا الترتيب .. ورغم الصراع على المراكز فلم تكن نزالات ملاكمي العربي والجهراء بالمستوى المتوقع لافتقار معظم الملاكمين للمهارات الفنية والبدنية مما جعل نتائج النزالات تنتهي بايقاف الحكم للملاكم او لسحب الخصم او لعدم الصعود الى الحلقة وهذا يضع بدربي الفرق تحت المسؤولية وعليهم الاهتمام بالنواحي الفنية والبدنية وتجهيز الملاكمين للنزالات بدلا من ظهورهم بهذا المظهر غير المشرف .

هذا وقد فاز العربي في ٧ اوزان هي الذبابة والديك والخفيف وخفيف الوسط والمتوسط والثقيل وفوق الثقيل بينما فاز الجهراء في ٥ اوزان هي خفيف الذبابة والريشة والوسط وخفيف المتوسط وخفيف الثقيل. وفي ختام النزال قام يوسف الزيد وسرور سالم عضوا مجلس ادارة الاتحاد بتوزيع الكؤوس والدروع والميداليات التذكارية على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى .. القادسية والعربي والنصر .



● يوسف الزيد يسلم الكأس لمشرف القادسية

## فيصل بن فهد يهنىء بعثة السعودية

الرياض – ق.ن.أ – أجرى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اتصالا هاتفيا مع بعثة المملكة في الدوحة .

وهنأ الامير فيصل البعثة بالفوز الذي حققه منتخب كرة القدم وتأهله للمباراة النهائية على كأس بطولة أمم آسيا التاسعة .

## عبدالله بن خليفة يتوقع نهاية قوية والتوفيق للفريق الاكفأ

الدوحة – ق.ن.أ – أعرب العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس أمم آسيا التاسعة لكرة القدم المقامة في الدوحة حاليا عن تهنئته للمنتخب السعودي لتأهله للمباراة النهائية للبطولة بعد فوزه في الدور قبل النهائي على نظيره الايراني بهدف مقابل لا شيء .

وأكد على أن المباراة كانت من أفضل المباريات التي شهدتها البطولة حتى الآن اداء وحضورا جماهيريا موضحا أن المباراة النهائية للبطولة التي ستقام يوم غد الاحد بين منتخبي السعودية وكوريا الجنوبية ستتسم بالقوة والندية حيث أن المنتخب السعودي أظهر كفاءة ومهارة في المباريات السابقة .

وتمنى رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة التوفيق للفريق الاكفأ في المباراة النهائية .

## حمزة : التكهن بنتيجة المباراة النهائية صعب

الدوحة – ق.ن.أ – أوضح داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن أداء المنتخب الايراني في مباراته أمام المنتخب السعودي والتي انتهت بفوز السعودية بهدف مقابل لا شيء كان أفضل من أدائه في مباراته السابقة أمام كوريا الجنوبية ولكن هجومه لم يكن موفقا في انتهاز الفرص التي سنحت له .

وأضاف ان خط هجوم الفريق السعودي قد اتسم بالخطورة كما أن خطي الوسط والدفاع قد قاما بواجبهما على خير وجه خلال شوطي المباراة .

وقال انه من الصعب التكهن بنتيجة المباراة النهائية التي ستجمع منتخبي السعودية وكوريا الجنوبية مشيرا الى أنها ستكون مباراة صعبة بين الفريقين .

## رئيس وفد السعودية يشيد بالتنظيم ومستوى الحكام والتغطية الاعلامية

الدوحة – ق.ن.أ – أشاد علي داود رئيس بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم المشاركة في بطولة كأس أمم اسيا التاسعة المقامة بالدوحة حاليا بجهود اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية وما لقيته جميع الوفود المشاركة من حسن تنظيم واستقبال مما أضفى على البطولة روح التعاون الأسري بين جميع الفرق المشاركة فيها .

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية تعقيبا عن فوز فريقه على المنتخب الايراني بهدف للاشيء وتأهله لنهائي البطولة ان الاصرار والعزيمة والهدف المبكر والتوازن بين الهجوم والدفاع كان له أكبر الاثر في نتيجة المباراة التي اتسمت بالقوة والحماس بين الفريقين .

وأضاف ان ابرز ايجابيات هذه البطولة ظهور الحكام بمستوى مشرف وجيد وان قراراتهم التي اتسمت بالحزم أدت الى قيادة المباريات الى بر الامان .. كما أشاد بمستوى التغطية الاعلامية الشاملة التي تناولت جميع جوانب هذا الحدث الآسيوي الكبير .

## العربي والسالمية بالحمد والكويت مع اليرموك بكاظمة في المشترك

تقام في الرابعة وخمس دقائق مساء اليوم مباراتان ضمن نطاق مباريات الاسبوع العاشر لبطولة الدوري المشترك لكرة القدم .. فعلى استاد محمد الحمد سيلتقي العربي صاحب الخمس عشرة نقطة مع السالمية ورصيده ١٧ نقطة في مباراة قوية ومهمة حيث سيسعى العربي للفوز كي يتخطى السالمية ويحتل المركز الرابع موقتا .. بينما يحاول السالمية ان يقفز للمركز الثالث ليتخطى القادسية حيث ان فوزه على العربي سيرفع رصيده الى ٢٠ نقطة على امل ان يتعادل القادسية مع الفحيحيل غدا او يخسر المباراة لينفرد السالمية بالمركز الثالث .

اما المباراة الثانية فستقام على استاد كاظمة بالعديلية بين الكويت متصدر البطولة برصيد ٢٤ نقطة واليرموك صاحب السبع نقاط .. ورغم ان الفارق كبير في النقاط الا ان المباراة قد لا تكون بتلك السهولة فالكويت يطمع بمواصلة حصد النقاط والاستمرار بالصدارة للهروب من ملاحقة الفحيحيل وكاظمة .. بينما يحاول اليرموك تحسين وضعه ورفع رصيده على حساب ايقاف الكويت .

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

## قبس رياضي
## نقول الحقيقة ولا نسيء لاحد

● عندما اشرنا الى عودة الزميل موفد جمعية الصحفيين الكويتية سيد الوهيدي مع المنتخب الوطني من الدوحة لم يكن في الامر اي اساءة له او لصحيفته الا اذا كان ما كتب صادف كبد الحقيقة، ولم نكن نود التطرق للموضوع ثانية الا ان ما اشار اليه الزميل رئيس القسم الرياضي في الانباء في عدد صباح الاربعاء الماضي يتطلب التوضيح.

● ان اي صحافي لا يستطيع السفر لمرافقة اي وفد او تغطية اي بطولة او مناسبة الا بموافقة جمعية الصحفيين الكويتية التي تكتب بدورها لوزارة الشؤون لمنح موفد الجمعية اجازة مدفوعة من عمله وتذكرة سفر ومصاريف وفق المتبع، ويحدد في هذا الكتاب مدة السفر والتي غالبا ما تكون مدة الدورة اضافة ليومين قبل الدورة ومثلهما بعدها وفقا للقانون.

● كتاب اتحاد كرة القدم لجمعية الصحفيين بترشيح صحافي لمرافقة وفد المنتخب الى الدوحة جاء فيه مدة الدورة.. رغم ان الزميل رئيس القسم الرياضي اغفلها في رده لانها حتى نهايتها.

● كيف لا يكون لوزارة الشؤون اي دخل بسفر الزميل او مهمته وهي الجهة التي تتكفل بجميع المصاريف له ولجميع وفد الكويت للدورة.. واذا كان الزميل لم يذكر بالاسم في كشوفات وفد اتحاد كرة القدم.. فقد ذكر (كما هو متبع لان اختيار الصحافي يتم في اخر لحظة) من بين الكشف مرافق صحافي..

اذن.. فالوزارة هي التي دفعت المصاريف سواء عن طريق اتحاد كرة القدم او مباشرة للزميل كما يحدث في بعض الاحيان..

● اذا كان الزميل الموفد في اجازة للبطولة الاسلامية لكرة القدم.. فمن طلب له هذه الاجازة المدفوعة.. اليست وزارة الشؤون حيث كلف للعمل في البطولة المذكورة.

● لقد سافر وفد منتخبنا الوطني للدوحة وكلنا امل ان نصل الى الادوار النهائية.. وتصريحات بعض المسؤولين في الاتحاد الكويتي رشحته للعب المباراة النهائية مع السعودية.. اذن كان على الموفد ان يبقى حتى نهاية البطولة.. وطالما ان الزميل كان مرافقا لوفد الاتحاد وليس بحاجة لتذكرة الشؤون او مصاريف السفر فلماذا كتب الاتحاد لجمعية الصحفيين لتسمية الزميل بالذات بناء على رغبة الاتحاد؟

● عندما سافر الوفد الصحفي مع منتخب الكويت لكاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ كان الجميع يعلم اننا سنعود الى البلاد بعد الادوار التمهيدية.. ولمن ذاكرته لا تخونه فقد كان اختيار رؤساء الاقسام الرياضية لهذه المهمة تقديرا لجهودهم في المرحلة التي سبقت الوصول للادوار النهائية.. وفقا لما جاء في الدعوة التي بعث بها اتحاد كرة القدم آنذاك، ولم يكن يتوقع ان نصل ابعد من الادوار التمهيدية لان الوصول بحد ذاته كان فوزا للكويت.

● لقد اردنا ان نشير في القبس لتصرف جاء لغير صالح الصحافة الكويتية التي غابت عن البطولة الاسيوية بمجرد خروج منتخبنا الوطني رغم انها كانت ممثلة بزميل واحد فقط بينما الوفود الصحفية الاخرى ممثلة باضعاف اعداد الصحف الكويتية.. والزميل رئيس القسم الرياضي في الانباء يعلم الاسباب التي ادت لاختيار زميل واحد فقط.. ولكننا نسأل بامانة وبغض النظر عن كل الاسباب التي كانت وراء سفر الزميل الوهيدي على هذه الصورة.. هل عودة الزميل كانت لصالحه اولا ولصالح الصحافة الكويتية وجمعية الصحفيين؟

● اننا على يقين ان اكثر من صحيفة كويتية كانت على استعداد لايفاد مندوب عنها للدوحة لو لم يسافر الزميل موفدا لجمعية الصحفيين.. وللحق اقول انني لو كنت مكان الزميل رئيس القسم الرياضي في الانباء واعلم الصورة التي سيسافر عليها زميلي لما وافقت على سفره.. لان كلمة موفد جمعية الصحفيين التي كانت تتصدر كل موضوعاته لها معنى يختلف عن معنى مرافق لوفد الاتحاد.. ايا كان هذا الاتحاد..

● ان ما حدث ينقل الكرة الان الى ملعب جمعية الصحفيين الكويتية.. فالزميل الوهيدي كان موفدا بموجب موافقة الجمعية ولجنتها الرياضية.. وعلى الجمعية ان تتحمل مسؤوليتها حتى لا يواجه زميل اخر بمثل ما ووجه به الزميل الوهيدي.. هذه حقيقة نقولها دون الاساءة لاحد.

خليل ريان

## منتخب الكويت.. وكأس الأمم الآسيوية التاسعة ٤

# أوراق المدرب اختلطت فضاعت معالم منتخبنا الوطني بالبطولة
# الأندية هي القلب النابض للمنتخبات .. ومشاركاتنا الخارجية كثيرة

### كتب السيد الوهيدي موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

لماذا تاخرنا في اسيا وفقدنا اخر مركز لنا في بطولة كاس الامم الاسيوية لكرة القدم وهو الثالث في البطولة الثامنة التي جرت في سنغافورة.. واين نحن الان؟.. وكيف ننطلق ومتى؟ سؤال في معادلة صعبة، نريد من خلاله المرور من عنق الزجاجة لنجد انفسنا من جديد في حلبة البطولات.

الخسارة ليست مشكلة لاننا في عالم الرياضة لا نستطيع فرض احتكار البطولات الا بالقوة الفنية والبدنية .. وفي الوقت الذي بدأنا فيه التوقف للتغيير كانت المنتخبات الاخرى المنافسة قد تجاوزت هذه المرحلة وبدأت الصعود بعد اكتمال اعداد العناصر البديلة وظلت بعناصرها الاساسية لاطول مدة، لهذا تفوقت في الاداء والنتائج.

### بيريرا واستقرار التشكيل

لقد اختلطت اوراق مدرب الكويت من المباريات التجريبية للرسمية لتاخره في الاستقرار على المجموعة التي يركز عليها في المباريات، بعكس الفرق الاخرى التي كان يعرف كل اللاعبين مراكزهم حتى التغييرات المتوقعة والتي لم تكن مفاجئة لاي منهم .. ولهذا كانت التهيئة النفسية طبيعية وهادئة وأفضل منا.

ونرجو الا يغامر المدرب بعناصر صاعدة قبل ان يكتمل اعدادها وان يكون هادئا في حساباته.. مستقرا في نظرته .. ولدينا الامل في شبابنا الذين لم يبخلوا بجهد وكانوا صورة طيبة في التفاني والعطاء رغم الظروف الصعبة التي واجهوها.

### الترشيحات والمستويات

وكل من تابع مباريات نهائيات كاس اسيا التاسعة لكرة القدم حصر توقعات البطولة في المنتخبات الاربعة التي وصلت للنهائي اضافة لمنتخب الامارات بحسابات بطولة الخليج التاسعة التي جرت في الرياض .. وجاءت الترشيحات على ضوء المستويات الواضحة وليست من فراغ.

كانت هناك عوامل ظاهرة للصعود للدور قبل النهائي.. الاستعداد العام للفريق.. العناصر .. الاسلوب .. المستوى.. اضافة الى الخبرة والاستقرار وقد تفوقت المنتخبات الاربعة التي وصلت للدور قبل النهائي وان لم نلعب مع اثنين منها علينا بالاستقرار والتنظيم العام.

### الاندية غذاء المنتخب

وكل من يعرف الكرة يدرك ان الاندية هي قلب المنتخب وبدونها لا يستطيع ان ينبض.. وهنا اسجل كلمة ميغيل مدرب منتخب الكويت الوطني في رده على سؤال لزميل سعودي عن سبب انكماش الكرة الكويتية في هذه المرحلة بعد انتصاراتها السابقة حيث قال:

في السابق كان اهتمام الاندية الكويتية بجلب افضل المدربين افضل من الان لهذا كانت العناصر اقوى واكثر في المنتخب. ولم يجد المدربون الصعوبة نفسها التي نواجهها الان ..

واضاف: ومدرب النادي اهم بكثير من مدرب المنتخب الذي يختار العناصر من الاندية، واذا لم تنتج الاندية فاننا لن نعمل.

والكويت سبقت غيرها في المنطقة بالتخطيط الجيد وبناء الكرة، لهذا حققت نتائج باهرة .. والان حدثت متغيرات، لدينا فريق اغلبه من عناصر تفتقد الى الخبرة، ولهذا نتجنى عليه اذا قارناه بفريق سابق كان فيه مواهب ونجوم.. وارى اننا نسير في الاتجاه الصحيح حسبما هو موجود لدينا من لاعبين.

### ايقاف التجارب

وبعد ان تاثرنا بكثرة التغييرات التي اربكت الفريق في اغلب مبارياته السابقة نطالب المدرب بصوت عال ان يوقف الاختبارات الجديدة ويفصل في نظرته بين من يحتاجه الان ومن يجهزه للمستقبل ولا بد ان يستفيد من المباريات التجريبية الاربع في انسجام وتصحيح وضع الفريق خاصة المهاجمين ولاعبي الوسط، حتى نسجل اهدافا وتترجم شعارنا الهجومي الى واقع من النتائج.

### مشاركاتنا الخارجية كثيرة

ولا شك اننا تاثرنا كثيرا بكثرة المشاركات الخارجية، من دورة الخليج لبطولات مجلس التعاون لبطولات اندية ومنتخبات اسيا، وشهدنا الموسم الماضي اسرع دوري في العالم والغي هذا الموسم الدوري بسبب تزاحم المناسبات ولعدم وجود متسع من الوقت بسبب الارتباط بالبطولة الاسلامية اضطر الاتحاد لالغاء الدوري العام وان لم يعلن هذا القرار بشكل رسمي.

ومع هذه الحالة يجب ان تتحرك الاندية لترتيب لقاءات مع فرق خارجية بعد ان غلب الملل على مباريات الدوري المشترك خاصة الفرق البعيدة عن المقدمة.

## ما قل ودل

ترحمنا كثيرا على ايام فريق الليمونة المعصورة.. ونتضرع الى الله العلي العظيم الآن ان يرزقنا بفريق مثله.

## منتخبنا حقل تجارب للمدربين!

عدنان احمد وعادل مرزوق من التضامن.. فاضل مطر من العربي.. ووليد البريكي من السالمية.. هؤلاء اعيد ضمهم للمنتخب الوطني مرة اخرى بعد ان اسقطهم المدرب من حساباته بكأس امم اسيا.. وبين عملية الاسقاط.. والضم ١٥ يوما فقط.. ولا نعرف ما هو المعيار الذي ارتكز عليه المدرب لاعادة ضم هؤلاء خلال ايام قليلة..؟.. فالمدرب الفلتة عندما اسقطهم من حساباته يعني دون ادنى شك عدم القناعة الكاملة بهم.. اذا ما الذي غير رأيه خلال فترة قصيرة ليعيد اختيارهم؟.. مع ان هؤلاء الاربعة لم يلعبوا اية بطولة تؤكد تخطيهم لاختبارات الاختيار مثلا..! نرجو ان لا يكون اختيار هؤلاء «لعبة» يتفنن بها بيريرا.. فاما ان يكونوا صالحين لتمثيل المنتخب ويستمروا معه ليأخذوا فرصتهم ويؤكدوا جدارتهم.. واما يختار غيرهم ليفتح الفرصة لهم حتى يجربوا حظهم ولكن يبدو ان المنتخب اصبح حقل تجارب للمدربين الذين يختبرون اختراعاتهم علينا!!

بو راصد

## بيريرا واعداد اللاعبين والمباريات

ميغيل بيريرا مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم كان لديه ثلاثون لاعبا بمرحلة الاستعداد لكأس اسيا.. وبسببهم «اختلطت افكاره» ولم يتمكن من التركيز والاستقرار على تشكيل ثابت في ١٣ مباراة تجريبية واربع مباريات بالبطولة.. اي انه لم يستطع اختيار الانسب في ١٧ مباراة.. الان نحن مقدمون على تصفيات كاس العالم.. وامامه ٤ مباريات تجريبية فقط.. و ٢٨ لاعبا.. فكيف ستكون افكاره.. ومن سيشرك..؟.. مشكلة صعبة امام ميغيل.. سيحتاج فيها لرأي مدرب عبقري حتى يقنعه بالاستقرار على التشكيل..!.. الله يعين الاتحاد والمنتخب بالمرحلة المقبلة.

## غدا انتخاب الاتحاد الكويتي للملاكمة

يعقد في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاحد بقاعة الاجتماعات باللجنة الاولمبية الكويتية اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية للاتحاد الكويتي للملاكمة، وذلك لاعتماد التقرير الاداري والتقرير المالي للسنة المالية المنتهية في ٣١ اكتوبر الماضي، والميزانية التقديرية المقترحة للموسم ٨٩/٩٠ وتعيين مدققي حسابات للسنة ٨٩/٩٠، وكذلك اجراء انتخابات مجلس ادارة جديد للاتحاد.

هذا وسيعقد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية بعد نصف ساعة من اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد.

## تعديلات بالنظام الاساسي لنادي كاظمة

رفع مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كتابا باجراء تعديلات على النظام الاساسي للنادي، وذلك بعد ان قامت لجنة شكلها المجلس بدراسة وتعديل النظام الاساسي للنادي ورفعت تقريرها بالتعديلات المناسبة حسب تصورها لمجلس الادارة. وكانت اللجنة مكونة من يوسف الشاهين وسليمان العدساني وحسين الحواج ومشاري حمادة ومحمد الموسى وعبدالله الدخيل .

## مباريات اليوم

* كرة قدم «الدوري المشترك» الساعة الرابعة وخمس دقائق العربي والسالمية باستاد محمد الحمد بالقادسية، الكويت واليرموك بكاظمة.
* كرة سلة «١٧ سنة» الساعة الرابعة والنصف بصالة كيفان التضامن والسالمية، الفحيحيل والكويت وبصالة ناهض العتيبي خيطان والنصر، الصليبخات والشباب.
* كرة طائرة «١٦ سنة» اليرموك والنصر الساعة الرابعة والنصف بالدعية وبدوري «١٤ سنة» الجهراء والتضامن الساعة الرابعة بالدعية، الكويت وخيطان الساعة الرابعة بالكويت وبدوري «١٢ سنة» يتقابل على صالة ثانوية الحسن بن الهيثم الساعة الرابعة القادسية والشباب، الساحل والفحيحيل.
* كرة يد «١٧ سنة» ٥ مباريات ضمن المجموعتين أ و ب الساعة الرابعة على صالة وملعبي الاتحاد بالدعية.
* كرة طاولة «السن العام» للساعة الرابعة الفحيحيل والساحل بالشباب، السالمية وكاظمة بخيطان، الكويت والتضامن بالكويت، خيطان والشباب بخيطان.
* اسكواش «السن العام» و«١٦ سنة» كاظمة والقادسية الساعة الرابعة بكاظمة.

# اليوم .. الصين مع إيران لتحديد ثالث كأس أمم آسيا التاسعة

تقام في الرابعة مساء اليوم على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر في الدوحة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ببطولة كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم وذلك بين منتخب الصين ومنتخب ايران وهما الفريقان اللذان خسرا في الدور قبل النهائي بالبطولة حيث خسر المنتخب الصيني امام كوريا الجنوبية ٢/١.. وخسر الفريق الايراني امام السعودية صفر/١.

● المباراة قد لا تكون ذات اهمية قصوى بالنسبة لمتابعي هذه البطولة الا انها تعتبر مهمة لكلا الفريقين حيث سيسعى كل منهما لاحتلال المركز الثالث والحصول على الميدالية البرونزية وليكون ثالث افضل فريق كروي على المستوى الاسيوي وليسجل له التاريخ هذا المركز.. كل هذه الاعتبارات سيضعها المنتخبان الصيني والايراني امامهما وهما يلعبان مباراتهما اليوم.. وسيتنافسان من اجل تحقيقها.

### المنتخب الصيني

● يمتاز الفريق الصيني بانتشاره الجيد والتمرير المباشر مع سرعة الحركة وفتح اللعب على الجناحين بالكرات الطويلة الامامية وباتجاهات معاكسة.. مع ارسال الكرة من الجناح المنطلق لزميله بالجناح المواجه ليستغل انشغال الدفاع وليتصرف بها بعيدا عن الرقابة.. وبهذه الالعاب تكمن خطورة المنتخب الصيني الذي اتضح من خلال مبارياته السابقة انه يفتقر للتسديد القوي المحكم على المرمى اضافة الى انه ينقهقر سريعا للدفاع.. وتبدو نقطة الضعف الواضحة بدفاع المنتخب الصيني في الوسط حيث يفتقر قلبا الدفاع للتغطية السليمة وسرعة التخلص من الكرة وذلك مما يتسبب بسهولة وصول الخصم للمرمى.

### هل يسجل الايرانيون؟

الفريق الايراني يجيد اللعب الدفاعي ويمتاز بالقوة البدنية واللياقة العالية وهو ينفذ الهجمات بطريقة صحيحة على الجناحين ويجيد الضغط على الفريق الخصم الا ان مشكلة المنتخب الايراني تكمن في غياب اللاعب الهداف الذي تعرف قدماه الطريق للمرمى.. فالفريق يجيد الوصول لمنطقة جزاء الخصم ويحسن تمرير الكرات العرضية العالية والارضية الخطرة ولكن هذه الكرات لا تجد من يحولها للشباك ليحسم الموقف وليتوج جهود فريقه بتحقيق او باحراز هدف يزيد من اطمئنان اللاعبين.. ولا يعرف احد ان كان الفريق الايراني سيسجل اي هدف اليوم ام انه سيبقى على حالته كما ظهر بها امام المنتخب السعودي دون اهداف؟

## توقف الدوري في اسبانيا والمانيا الغربية

يتوقف الدوري الكروي في اسبانيا هذا الاسبوع بسبب المباراة الدولية ضد منتخب ايرلندا الشمالية ضمن تصفيات كاس العالم يوم الاربعاء المقبل، ويحتل ريال مدريد المركز الاول برصيد ٢٥ نقطة من ١٥ مباراة يليه برشلونة ٢٣ نقطة وكل من اتلتيكو مدريد واشبيلية وبلنسية ١٨ نقطة ثم سبورتنغ خيخون ١٧ نقطة وكل من بلد الوليد واوغيبدو واوساسونا وسيلتا برصيد ١٦ نقطة.

كذلك فان الدوري الالماني الغربي البوندسليغا قد بدا فترة البيات الشتوي، ويحتل بايرن ميونخ المركز الاول برصيد ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة يليه فيردر بريمن ٢٣ نقطة وكولونيا ٢٢ نقطة وشتوتغارت ٢١ نقطة.

## الرياضة في الجامعة

● فاز فريق الكمبيوتر من كلية الهندسة بالمركز الاول للبطولة الاولى في سداسيات كرة القدم لاعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الكويت والتي شارك فيها ٢٠ فريقا واقيمت على ملاعب الجامعة بالعديلية. وجاء فريق السلام من كلية الاداب في المركز الثاني، وحصل عقاب حمد على كاس احسن لاعب في الدورة.

● يترأس علي شعيب مدير ادارة النشاط الرياضي بالجامعة اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاحد لجميع العاملين بالادارة، وذلك بمقر الادارة بعمادة شؤون الطلبة.

● وجهت ادارة النشاط الرياضي الدعوة لجميع منتخبات الجامعة في الالعاب الرياضية المختلفة وهي القدم والطائرة والسلة واليد والسباحة والعاب القوى والاسكواش والتنس الارضي وكرة الطاولة والكراتيه لاستئناف تدريباتها استعدادا للبطولات المحلية والخليجية والدولية.

● تصدرت فرق كلية التجارة الترتيب العام لفرق الجامعة في مسابقات الدوري بنهاية الفصل الدراسي الاول برصيد ٢٤ نقطة، تلتها فرق كلية العلوم، ثم التربية والهندسة والطب والاداب والحقوق.

## دورة جديدة لبطولات الاسكواش عام ١٩٩٠

لندن – رويتر – اعلن الاتحاد العالمي لمنظمي بطولات الاسكواش (الذي تأسس حديثا) عن تشكيل دورة من بطولات الجائزة الكبرى للعبة الاسكواش تشبه دورة بطولات التنس، وتنتهي ببطولة الاساتذة التي تقدم جوائز اجمالية قدرها ٥٥ الف دولار لتكون اغلى بطولة اسكواش بالعالم. والدورة الجديدة التي سوف تبدأ من يناير ١٩٩٠ سوف تشمل ١٢ من ١٤ بطولة رئيسية قائمة حاليا من بينها البطولة البريطانية المفتوحة.

# اعتقال ليربي لتهم ومخالفات مالية

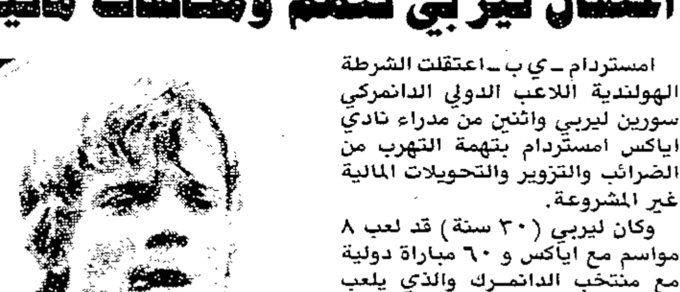
امستردام – ي ب – اعتقلت الشرطة الهولندية اللاعب الدولي الدانمركي سورين ليربي واثنين من مدراء نادي اياكس امستردام بتهمة التهرب من الضرائب والتزوير والتحويلات المالية غير المشروعة.

وكان ليربي (٣٠ سنة) قد لعب ٨ مواسم مع اياكس و ٦٠ مباراة دولية مع منتخب الدانمرك والذي يلعب حاليا مع نادي ايندهوفين قد اعتقل لدى وصوله الى ناديه للتدريب، وتم توجيه الاتهام اليه مساء الاربعاء بالاشتراك مع لو بارتلز وتون براندشيتدر وسبق ان عمل كل منهما مديرا ماليا لنادي اياكس.

ووجهت النيابة الاتهام الى ٩ اشخاص اخرين ولم تعتقل ايا منهم بعد ومن بينهم اللاعب الهولندي بيت هامبرغ والنمساوي فيلكس غاسيليتش.

ويذكر ان ليربي انضم لاياكس وهو في سن السابعة عشرة من احد اندية الهواة، وتركه عام ١٩٨٣ الى بايرن ميونخ الالماني مقابل ١,٨ مليون غيلدر (٩٠٠ الف دولار)، وقد اكد هانز دوري مساعد مدرب ايندهوفين اعتقال ليربي، واثار بانه المحامي يتوقع الافراج عنه في بداية هذا الاسبوع.

وفي وقت لاحق قال متحدث باسم المدعي العام في هولندا ان انتون هارمسن الرئيس السابق لمجلس ادارة نادي اياكس امستردام الهولندي لكرة القدم اصبح امس الاول الخميس رابع شخص يتم القاء القبض عليه من النادي للاشتباه في تهربه من الضرائب وارتكابه مخالفات مالية.



● سورين ليربي

# كارلوس: منتخب السعودية محظوظ
# منتخب كوريا يمتاز بالتوازن والسرعة

الدوحة – ق ن أ – اوضح مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم كارلوس البرتو بان مباراة فريقه مع نظيره الايراني في الدور قبل النهائي لبطولة كأس أمم اسيا التاسعة لكرة القدم المقامة حاليا في الدوحة كانت مباراة قوية وحساسة اتسمت بالشد العصبي بين الفريقين.

واضاف في مؤتمر صحفي عقد عقب المباراة بان فوز المنتخب السعودي لا يعني ان المنتخب الايراني فريق سهل، بل اتسم بالقوة والندية خاصة وانه حصل على كاس هذه البطولة ثلاث مرات متتالية، موضحا بان صفوف المنتخب الايراني قد عابها عدم التنظيم الجيد.

وقال ان منتخبه كان محظوظا في استغلال الفرص بشكل جيد حيث استطاع ان يسجل منها هدف الفوز.

وعن اللقاء المرتقب بين الفريقين السعودي والكوري غدا الاحد في المباراة الختامية للبطولة وخطته في هذه المباراة قال ان لكل مباراة ظروفها الخاصة حسب مقتضيات سيرها.

وحول نقط الضعف في الفريق الكوري قال ان المنتخب الكوري شانه شان اي فريق اخر فكل فريق تظهر فيه نقاط ضعف وقوة، الا ان المنتخب الكوري يمتاز بالتوازن في طريقة لعبه وبالكرات الطويلة والسرعة والهجوم والدفاع الجيدين.

## فوز قبرص ٥٨/٨٦ على مالطة بالسلة

نيقوسيا – القبرصية – فاز المنتخب القومي القبرصي لكرة السلة على المنتخب المالطي ٨٦–٥٨ في المباراة التي اقيمت بينهما في فاليتا في الدورة التي تنظمها مالطا.

وتتبع كل من مالطا وقبرص مجموعة واحدة تضم ايضا ويلز ولكسمبورغ.

كما تضم المجموعة الاولى كلا من ايرلندا وجبل طارق وسان مارينو وايسلنده.

والتقت قبرص امس مع لوكسمبورغ واليوم مساء مع ويلز.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨


## وزارة التربية تعقب على «الدريشة»

جاءنا من وزارة التربية ما يلي: لقد ورد في العدد رقم ٥٩٦١ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٥ في زاوية «دريشة القبس» بعنوان «النجاح .. تنزيلات» ما ارتكبه احد مدرسي اللغة الانكليزية باحدى المدارس الثانوية من خيانة لامانة المهنة.

ونود ان نطمئنكم بان الوزارة بصدد اتخاذ الاجراءات الرادعة ضد هذا المدرس اما الاعلان عن اسمه والتشهير به فان ذلك يخالف مبدأ تربويا بغرض الحرص على سمعة المعلم ايا كان ليس خوفا على المعلم المسيء نفسه ولكنه الحرص على سمعة المهنة وقدسية الرسالة التي يحملها المعلم.

ونحن اذ نشكر لكم حرصكم هذا نطمئنكم بان اجهزة الوزارة غير غافلة عن تتبع مثل هذه الانحرافات التي لا يخلو منها اي قطاع في اي مجتمع. وتفضلوا بقبول وافر التحية.

**عبدالمحسن ناصر السعيد**
(وكيل وزارة التربية)

* نشكر للاخ عبدالمحسن السعيد تاكيده لموضوع الدريشة وان كنت لا ازال ارى الاعلان عن اسمه وصورته لانه لا يستحق ان يكون معلما.

**بوخالد**





## الوفيات في الكويت

- يوسف ادريس معيوف (٧٢ سنة) الدعية ق٤ ش٤٤ منزل ١٢ تلفون ٥٦١٠٧٢٠.
- احمد عيسى رمضان محمد (٣٦ سنة) الجابرية ق٩ قسيمة ٤٧ تلفون ٤٨٤٠٤٥١.
- سارة سليمان الموسى ارملة موسى محمد الموسى (٦٢ سنة) حسينية الياسين تلفون ٢٥١٨١٤٧.
- مطيرة مفرح ثواب العازمي ارملة عبيد الهيم العازمي (٨٠ سنة) العمرية ق٢ ش٣ منزل ٣٤ تلفون ٤٧١٠٢٩٩.
- حسين علي شعيب (٧٨ سنة) مشرف ق٤ طريق ٥٩ الشارع الثامن منزل ٣٠ تلفون ٥٣٨٧٣٠٢.

## د. الشملان يعقب على «غير معقول»

اوضح الدكتور علي الشملان تعقيبا على «غير معقول» المنشور في القبس بتاريخ ٨٨/١٢/١٤ بان المجلس الاعلى للتعليم جهاز منفصل عن وزارة التعليم العالي ويتبع وزارة التربية .. وليس لديه حتى الان جهاز اداري او فني تابع له .. ويأمل الدكتور الشملان عدم الخلط بين الاجهزة التابعة له وتلك التابعة للجهات الاخرى.


القبس
السبت ١٩٨٨/١٢/١٧م
Saturday, 17/12/1988
العدد ٥٩٦٣ ـ No. 5963
طبع من عدد اليوم السبت
١٠٩٢٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.